

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب السنن

تأليف

الإمام الحافظ سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المكي
المتوفى سنة ٢٢٧

القسم الأول من المجلد الثالث

محققه وعلّقه عليه

الأستاذ المحدث الشيخ

عبد الرحمن بن الأبي ظي



الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م

ملتزم النشر والتوزيع

الدار السلفية ، ١٣ محمد علي بلدينج ، بيندي بازار
بومبائي ٤٠٠٠٣ الهند

Printer and Publisher

AL - DARUSSALAFIAH

13, Mohammed Ali Building,

Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003

(INDIA)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلية المحقق

حبيب الرحمن الاعظمي

الحمد لله حمد الشاكرين ، و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه الطيبين
الطاهرين ،

اما بعد ، فانا نستقبل اليوم رُواد علم الحديث بهدية عليية نكاد نقطع
انها تكون بغيتهم المنشودة و هي كتاب السنن للامام الفقيه الحافظ الحجة
أبي عثمان سعيد بن منصور الخراساني ثم الملكي .

ظفر بالمجلد الثالث منه البحاثه الفاضل الدكتور حميد الله في مكتبة
كوبريلي (بتركيا) و اتحف به السرى النيل المرحوم مولانا محمد ميان السملكي
المقيم بجوها نسبرك ، فنظراً إلى قيمته العلية و قدم عهده اقترح على أن أقوم
بتحقيقه و التعليق عليه ، و أعدّه للطبع ، فاسعفتُ بمقترحه في حياته ، و لكن
لم يقدر طبعه حينذاك ، فلما خلفه في القيام بأمور المجلس و اكمال ما لم يكمل
في حياته ، نبه السعيد الشاب الصالح مولانا إبراهيم بن محمد ميان حفظه الله
تعالى عنى بنشره عناية بالغة ، و يسرنا اليوم انا نقدم قسماً منه إلى أهل العلم .

كلمة المحقق

وقد سبق ان قدم الدكتور محمد حميد الله للكتاب باقتراح من المرحوم مولانا ميان و كان المرحوم بعثها إلى فزدت فيها زيادات يسيرة ، و عدلتها بعض التعديل ، فاغتنى ذلك عن التعريف بالكتاب ، و وصف النسخة و غير ذلك ، نعم لم يتعرض الدكتور الفاضل لإسناد صاحب النسخة إلى المصنف و لا تعريف رجاله - فاقول :

ان صاحب النسخة يروى هذا الكتاب عن الشيخ الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن الحسن الأنماطى ، كما صرح به فى أول كتاب الفرائض ، والشيخ المذكور من أجلاء مشايخ أبي الفرج - ابن الجوزى - و قد ذكره فى المنتظم ، فقال :

عبد الوهاب بن المبارك

ابن احمد بن الحسن الأنماطى أبو البركات الحافظ ، ولد فى رجب سنة ٤٦٢ هـ ، و سمع أبا محمد الصريفى ، و أبا الحسين ابن النقور ، و أبا القاسم ابن البسرى ، و أبا نصر الزينى ، و طراداً و كان ذا دين و ورع ، و كان قد نصب نفسه للحديث طول النهار ، و سمع الكثير من خلق كثير ، و كتب يده الكثير ، و كان صحيح السماع ، ثقة و ثباتاً ، و كنت أقرأ عليه الحديث و هو يبكى فاستفدت بركاته أكثر من استفادنى بروايته ، و كان على طريقة السلف ، و انتفعت به ما لم انتفع بغيره و دخلت عليه و قد بلى ، و ذهب لحمة فقال ان الله لا يُتهم فى قضائه ، و توفى يوم الخميس حادى عشر المحرم سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة .

و يرويه عبد الوهاب عن الثقة أبي الطاهر .

أحمد بن الحسن بن محمد الباقلاني الكرخي

وكان ثقة صالحا، جميل الخصال مقبلا على ما يعنيه زاهدا في الدنيا
سمع الحديث من أبي علي بن شاذان و أبي القاسم بن بشران ، و أبي بكر
البرقاني وغيرهم .

قال ابن الجوزي : حدث عنه عبد الوهاب الأنماطي وغيره من أشيخنا
قال شيخنا عبد الوهاب كان يتشاغل يوم الجمعة بالتعبد ، و يقول : لأصحاب
الحديث من السبت إلى الخميس ، و يوم الجمعة أنا بحكم نفسي ، للتبكير إلى الصلاة
و قراءة القرآن ، و ما قرئ عليه في الجامع حديث قط ، و لما قدم نظام
الملك ببغداد أراد أن يسمع من شيوخها ، فسألوا الباقلاني أن يحضر داره
فامتنع ، فالحوا فلم يجب توفي سنة تسع و ثمانين و أربعمائة .
قلت ، و يقال في نسبه الباقلاني أيضا .
و يرويه الباقلاني عن أبي علي .

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن

ابن محمد بن شاذان البزار

ذكره ابن الجوزي في المنتظم فقال : ولد سنة ٣٣٩ ، و سمع عثمان
بن أحمد الدقاق ، و النجاد ، و الخلدی ، و خلقا كثيرا ، و كان ثقة
صدوقا ، و روى ابن الجوزي انه دخل عليه يوما شاب فقال له أيها الشيخ رأيت

كلمة الحق

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي سل عن أبي علي بن شاذان
فاذا لقيته فاقرئه السلام، ثم انصرف الشاب، فبكي أبو علي، وقال ما اعرف
لي عملاً استحق به هذا الا ان يكون صبري على قراءة الحديث، و تكرير
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما جاء ذكره، ولم يلبث بعد
ذلك إلا شهرين أو ثلاثة، حتى مات، — توفي سنة ست و عشرين و أربعمائة.
و يرويه أبو علي بن شاذان عن الشيخ الثقة

دعلاج بن أحمد بن دعلاج السجستاني

المعدل، يكنى أبا محمد و أبا إسحاق، سمع الحديث يبلاد خراسان،
و الري، و حلوان، و بغداد، و البصرة، و مكة، و كان من ذوى البسار
و المشهورين بالبر و الافضال، له صدقات جارية، و وقوف على أهل الحديث
بيغداد، و مكة، و سجستان، و كان قد جاور بمكة زماناً — حدث بيغداد
عن عثمان بن سعيد الدارمي، و الحسن بن سفيان النسوي، و ابن البراء،
و الباغندي، و عبد الله بن أحمد، و خلق كثير، و روى عنه ابن حيوة،
و الدارقطني، و ابن رزقوية، و علي، و عبد الملك ابنا بشران و غيرهم، و كان
ثقة، ثبتاً، مأموناً، و صنف له الدارقطني كتباً، منها المسند الكبير، قال
الدارقطني: لم أر في مشائخنا اثبت منه، توفي سنة إحدى و خمسين و ثلاث
مائة، اطنب ابن الجوزي في ترجمته، انظر المنتظم،

و يرويه دعلاج عن الشيخ الثقة

محمد بن علي بن زيد الصائغ

أبي عبد الله المكي ، قال الذهبي في تاريخ الاسلام : روى عنه دعلج
و الطبراني ، و جماعة ، توفي في ذي القعدة بمكة ، سنة احدى و تسعين و مائتين
و ذكره ابن حبان في الثقات و قال : يروى عنه الحجازيون و الغرباء (نقلته
من كتابي الحاوي لرجال الطحاوي) و قد روى عنه الطحاوي ،
و وصفه الذهبي في التذكرة بمحدث مكة ، و ذكره فيمن توفي سنة
تسعين و مائتين .

قلت : و محمد بن علي هذا يرويه عن المصنف ، قال ابن حجر : محمد
ابن علي بن زيد الصائغ ، و احمد بن نجدة بن العريان هما راويا كتاب السنن
عن سعيد بن منصور^١ .

اسنادي إلى المصنف

قرأت رسالة الأوائل للشيخ سعيد بن سنبل علي شيخنا الفقيه المحدث
أبي الأنوار عبد الغفار بن عبد الله المثوي ، (المتوفى سنة ١٣٤١) فأجازني بجميع
ما تحتويه ، و فيه السنن لسعيد بن منصور ، قال : أجازني بجميعه الشيخ
عبد الحق الإله آبادي المهاجر المكي ، قال : أجازني بجميعه الشيخ قطب الدين
الدهلوي ، قال : أجازني بجميعه شيخ المشائخ الشاه محمد إسحاق و أجاز به بجميعه
الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكي ، بحق روايته عن الشيخ محمد
طاهر عن أبيه الشيخ سعيد بن سنبل ، و هو يروى هذه الكتب عن الشيخ

(١) تهذيب التهذيب (٨٩/٤) .

كلمة المحقق

أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي وغيره، و يرويه أبو طاهر عن أبيه عن
القشاشي، و المزاحي عن أحمد بن خليل السبكي عن نجم الدين محمد بن أحمد
الغيطي، عن الشمس الرملي وغيره عن الزين زكريا عن شيخ الإسلام الحافظ
ابن حجر العسقلاني، قال: أنبأنا عمر بن محمد بن سليمان البالي^١، عن محمد^٢
ابن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، عن جده^٣، عن مسعود بن علي بن عبد الله^٤
ابن النادر الصفار^٥، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي عن الباقلاني
عن أبي علي بن شاذان عن دعلج عن محمد بن علي بن زيد الصائغ عن المصنف.

تحقيق الكتاب و التعليق عليه

و لعل البصير المتأمل يدرك يادئ النظر انا تحملنا في تحقيق الكتاب
١٠ و تصحيح نصوصه عنا كثيرا لأن النسخة كانت وحيدة فلم نجد بدا من ان
نصفح ألوف الصفحات و نفتش عن أحاديث هذا الكتاب في غيره من
جوامع الحديث، و عينا مع ذلك بتخريج الأحاديث لأن الحديث إذا وجد

(١) هو عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان (كذا) أبو حفص البالي ثم الدمشقي الصالحى اسمه أبوه

على الحفاظ المزي و البرزالي و الذهبي و غيرهم فاكتر جدا ، و حدث بالكثير قرأ عليه الحافظ

ابن حجر فاكتر جدا بل كان يسمع معه على الشيوخ ترجمه في معجمه و انبائه ، و ذكره المقرئى

في عقودہ ، توفي سنة ثلاث و ثمانمائة ، قاله السخاوى في الضوء اللامع (١١٦/٦) .

(٢) ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة (٤٠٠/٣) سمع عدة أشياء من جده ، قال الذهبي : حدثنا بمشيخة جده

و حدث بالكثير و مات سنة ٧٢٣ .

(٣) هو أحمد بن عبد الدائم بن نعمة الحنبلي المقدسي ، المتوفى سنة ٦٦٨ ، ذكره البيهقي في ذيل المرأة (٤٣٦/٢)

و ابن رجب في ذيل طبقات الخنابلة و غيرها .

(٤) في مرآة الزمان " عيد الله " .

(٥) ذكره سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ، و قال كان ثقة ، توفي سنة ست و ثمانين و خمسائة

٤٠٦/٨ .

في مصدر آخر و كان السياق مختلفا ، أعان في فهم معنى الحديث ، وربما يكون ذلك المصدر مخدوما بشرح أو تعليق فيتمكن الناظر في كتابنا هذا أن يرجع إليه إذا أشكل عليه شيء ، و عنيت في تعليقاتي أيضا بتفسير غرائب الألفاظ ، و شرح كل ما غمض من لفظ الحديث و معناه ، و الممت في كثير من الأبواب ببيان المذهب السائد في بلادنا .

الرموز المستعملة في التعليق

قد اكتفيت عن ذكر بعض الكلمات و أسماء الكتب برموز لها اختصارا
و هذا بيان الرموز

ت . للترمذی

خ . للبخاری

د . لأبي داود صاحب السنن ، و لدار العلوم بديوبند ،

ش . لا بن أبي شبة ،

ص . لكلمة الأصل ، و للصفحة

عَب . لعبد الرزاق في مصنفه

قَط . للدار قطنی

م . لمسلم

ن . للنسائي ، و لعلك تجد في بعض المواضع « س » جرى بها القلم

اتباعا للولفين في رجال الستة ،

هَق . للبيهقي في السنن الكبرى

كلمة المحقق

وهذا آخر ما أردنا الالمام به في هذه الكلمة الوجيزة و لندع القارئ
الآن يقرأ مقدمة الكتاب للدكتور حميد الله حفظه الله ،
و أسأل الله سبحانه أن يتقبل منا هذه الخدمة المتواضعة في سبيل العلم
و أن يوفقنا لأمثل منها و الحمد لله أولا و آخرا و الصلوة و السلام على
خيرة خلقه محمد و آله و صحبه أجمعين .

حبيب الرحمن الاعظمي
مئو - اعظم گڑھ

١٢ - من جمادى الآخرة
سنة ١٣٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

من الاستاذ الدكتور حميد الله

الحمد لله الذى علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ، و الصلاة و السلام
على سيدنا محمد رسوله مدينة العلم ، و على آله و صحبه و من تبعهم ،

ليس من الحوادث المتكررة كل يوم أو التي يكثر وقوعها ان تكون
مخطوطة من كتب القدماء حسبتها فقدت فلا سبيل إليها إلى آخر الأبد ،
فإذا هي قد ساقها القدر إلى إنسان محظوظ ظفر بها في إحدى المكتبات
الخصوصية أو العمومية ، و ليس هذا إلا صدقة و نعمة من نعم العزيز الوهاب ،
و هذا هو حال الكتاب الذى نقدّمه اليوم إلى طلاب العلم .

١٠ إن الإمام المحدث الكبير سعيد بن منصور بن شعبة معروف بين
العلماء من لدن معاصريه إلى يومنا هذا ، بالتقدم فى معرفة الحديث ، و حفظه
و كفى له فضلا و جلالة أنه من شيوخ الإمام أحمد ، و أبى زرعة و أمثاله
و حدث عنه أحمد و هوى ، و أنه أستاذ الإمام مسلم ، صاحب « الصحيح » ،

المقدمة

وغيره من فحول المحدثين الأقدمين، وكان كتاب السنن من تصانيفه من أجل ما صنف في الأحكام و أقدم من الصحيحين و السنن الأربعة، كنا نسمع به، و ما كنا نجده مذكورا فيما بين ايدينا من فهارس المكتبات في الشرق و الغرب.

حكاية الاكتشاف

فاتفق ان المذنب العاصي، المفتقر إلى رحمة الله، راقم هذه الأسطر محمد حميد الله، كان في السنة الدراسية ١٣٨٠ هـ باستانبول مشغولا ببعض حاجاته العلمية في مكتبة محمد پاشا كوبريلي (كوپرولو) الصدر الأعظم السابق، و هي من كبار المكتبات هناك، فسأله إدارة تلك المكتبة أن يساعدها في ترتيب مجلدات لإحدى المخطوطات، و التمييز بين الأولى و الثانية، و غيرهما من تلك المجلدات المجهولة.

و لهذه المكتبة فهرس مطبوع، و فهارس مكتبات إستانبول، مع قدامتها يمكن عليها الاعتماد عادة، على ٩٠ في المائة من محتوياتها على الأقل لأن واضعيها كانوا في الأكثر أهل العلم و الخبرة، و كانت هذه المخطوطات من المستثنيات القليلة الشاذة، و للشاذ حكم المعلوم، فلما راجعنا إلى فهرس المكتبة، وجدناه يذكر تحت الأرقام ٤٣٨ إلى ٤٤٤ : « نسخة ديكر » (أى نسخة أخرى) يعنى من مشكوة المصاييح،

و لما تصفحنا المخطوطة. وجدنا على ناصية المجلد المرقوم ب ٤٣٨ : « مصنف ابن أبي شيبة »؛ و على ٤٣٩ : « المجلد الرابع، غلط، صح : المجلد الثالث،

المقدمة

(بدون تفصيل آخر)؛ و على ٤٤٠ إلى ٤٤٤ أيضا : « مصنف ابن أبي شيبة » ،
فلا بد أن يظن الظان أن الكل « مصنف ابن أبي شيبة » و أن
ما ذكر في الفهرس سهو ، و أنه لم يبق إلا تمييز المجلدات بعضها من بعض
و ترتيبها ، و هو أمر بسيط ، لا يصعب على من حرفته الورقة و خدمة العلم
فلمأ رأيت في أول المجلدات (رقم : ٤٣٨) أن المباحث تبتدئ
بباب « المرجومة تغسل . . . كفن الميت إلخ » و لم أجد المقدمة ، و لا
كتاب الطهارة في هذه المجلدات السبعة . قضيت أن النسخة ناقصة ،
و في أثناء تصفحي لها وجدت « أبواب الجهاد » مذكورة في ثلاث
مجلدات أعنى في ٤٣٨ ، و ٤٣٩ ، و ٤٤٢ ، فحسبت أن في مجلدات هذه النسخة
الناقصة مكررات أيضا ، و لكن لما قابلت بين ٤٣٩ ، و ٤٤٢ لم أجد أى
تطابق بين محتوياتهما من أبواب الجهاد . لا بين ترتيب مباحثهما ، و لا في
أسانيدهما ، حتى ولا بين الأبواب السالفة و التالية لكتاب الجهاد في
هذين المجلدين ،

فزاد إهتمامى . فدوتت فهرس الأبواب لجميع المجلدات ، و كان الذى
نويت و قررت هو أن أجد نسخة أخرى فى إستنبول من « المصنف » لابن
أبى شيبة فأقابل فهرس الأبواب من نسخة كوبرولو على تلك النسخة الثانية
و فعلاً عثرت على نسختين منه (إحداهما فى توب قاي ، قسم السلطان أحمد
الثالث رقم : ٤٩٨ ، و هى ناقصة ، و الأخرى فى نور عثمانية رقم : ١٢١٥ ،
الى ١٢٢١) و لا حاجة بى أن أطيل الكلام فى مصنف ابن أبى شيبة ههنا ،

إلا أنى أرى أن أنه أن فى نسخة كوبرولو منه أبواباً لم أجدتها فى نسختى أحمد الثالث و نور عثمانية ، و هذا كالجلة المعترضة ، و لارجع إلى ما كنا نتحدث عنه من حكاية الاكتشاف ، فنقول انه بمعارضة أبواب المجلدة ٤٣٩ على أبواب المجلدة ٤٤٢ ، و بالمقابلة بين ٤٤٢ و نسختى أحمد الثالث و نور عثمانية من المصنف تبين لى أن ٤٤٢ من مجلدات مصنف ابن أبى شيبة بلا شك و تحقق لدينا بدلالة عدة قرائن قوية أن المجلدة ٤٣٩ إحدى مجلدات « سنن سعيد بن منصور »

كيف نتأكد أنه لسعيد بن منصور

ذكرنا فيما مضى أن على لوح الكتاب لم يذكر اسم الكتاب ، بل رقم المجلد فحسب ، و لكن هذه الورقة يوجد عليها أحد عشر ثبناً ، على التفصيل الآتى :

- (١) على ناصية الورقة : « المجلد الرابع »
- (٢) و فى حذائه : « غلط ، وصح الثالث »
- (٣) و فى حذائه ، فى سطرين : « قد ساقه سائق التقدير إلى ملك ١٥ ملك الفقير / محمد الشهير بطرقى زاده »
- (٤) و تحته نقش خاتم مدور عسير القرمة ، و كأن هذا الذى تكرر على الورقة ٥٢/الف ، و ١٦٦/الف أيضاً ،
- (٥) و على يمينه : « ابن شيبة »
- (٦) و تحته نقش خاتم مسدس مكتوب عليه فى سطرين : « انما

المقدمة

لكل / امرئ مانوى ، و تكرر هذا النقش على الاوراق ٣٠ ، ٧٠ ، ١٠٩ ، ١٣٩ ، أيضا ،

(٧) و تحته : « لا بن أبى شبة »

(٨) و فى جنبه على يساره فى ثمانية أسطر ترجمة سعيد بن منصور

٥ (و سند كره فيما بعد)

(٩) و تحته على يمينه نقش خاتم كبير يضى ، إعلاما بالوقف فى

خمسة أسطر : « هذا ما وقف / الوزير أبو العباس أحمد / ابن الوزير أبى عبد الله محمد / عرف بكوبريلى أقال الله / عثارهما » (و تكرر هذا الحتم على هامش الأوراق ٢ ، ٥٧ ، ١٠٨ ، أيضا ،

١٠ (١٠) و تحته رقم التسجيل فى دفتر المكتبة ، و هو : « ٤٣٩ »

(١١) و فى جنبه على اليسار ، فى ثلاثة أسطر : « فيه من الكتب /

باب الحث على تعليم الفرائض ، من كتاب الفرائض ، كتاب ولاية العصبته ، / كتاب الوصايا ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب الجهاد ،

أما الورقة الأخيرة ، وهى ١٦٦ ، فنجد هناك ثبنا واحدا ، فى أربعة

١٥ أسطر كما يلى : « آخر كتاب الجهاد ، كتبه العبد / الفقير إلى رحمة الله تعالى

محمد بن أحمد بن على الخطيب يومئذ بقرية العبادية من مرج دمشق / رحمه الله و غفرله ، و لمن قرأه ، و دعاه بالمغفرة ، و ترحم عليه ، و لجميع المسلمين ،

و الحمد لله رب العلمين / و كان الفراغ من كتابته العشر الاول من شهر

ربيع الاول سنة خمس عشرين [كذا] و سبعمائة من الهجرة النبوية ، »

المقدمة

و سوى هذا لا يوجد في أثناء الكتاب أى ثبت أو إشارة لمعرفة مؤلف الكتاب
فكما نرى في الثبت الخامس و السابع من الورقة الأولى ، عزى هذا
الكتاب إلى ابن أبى شيبة ، و لكن لما قابلناه على نسختين ثبتتين من المصنف
لابن أبى شيبة لم نجد بينهما أى علاقة و شبه ، و لم يبق أى شك أن ذكر
ابن أبى شيبة على ورقة اللوح من الكتاب ، بخط غير خط الأصل ، ليس
إلا من سهو بعض من ملكه ، و لعل الثبت الثانى (الذى يقول ان المجلد
ليس بالرابع ، بل الثالث من مجلدات هذا الكتاب) أيضا من ذلك المالك
الغالط ' و من المحتمل أن الذى كتبه ، التبس عنده ابن شعبة (أى سعيد
ابن منصور بن شعبة) بابن أبى شيبة ، فلما كان عنده بعض المجلدات من
مصنف ابن أبى شيبة — و ترتيب الكتابين على أسلوب واحد — تبادر إلى
الخلط بينهما ، و كأنه لم يكن يعرف اسم بن أبى شيبة ولا إسم أبيه ،
و لذلك لم يتنبه مع وجود ترجمة سعيد بن منصور على لوح الكتاب ، كما
ذكرنا تحت الثبت الثامن ،

ثم إن مخطوطتنا تبتدئ : كما سيرى الناظر ، بعد البسملة ، بهذه العبارة :
« أخبرنا . . . الأنماطى . قال أنبأ . . . الكرخى رحمه الله ، قال أنبأ
أبو على . . . بن شاذان قراءة عليه و أنا أسمع ، قال أنا . . . السجستانى ،
قال أنا محمد بن على بن الصائغ ، قال ثنأ سعيد بن منصور قال : — باب الحث

(١) لكنه لم يخطى في جعله ثالثا ، فإنه المجلد الثالث في الواقع تدل عليه الأبواب المذكورة فيه ، و العلامة
الذى فوق كلمة " الرابع " أعني (ص-) فإن هذه العلامة تدل ، على أن السكلة هكذا في الأصل
المنقول عنه و لكنها خطأ في الواقع ، و هذه العلامة عندى بخط كاتب الأصل ، ١٢ الاعظمى .

المقدمة

على تعليم الفرائض — حدثنا أبو عوامة، و أبو الأحوص، و جرير بن عبد الحميد، عن عاصم الأحول، عن مئير العجلي قال، قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : تعلمو الفرائض . . . إلخ، و بعد ذلك كل حديث يتدنى إما بقوله : « سعيد، قال : نآ . . . » أو بقوله : « حدثنا سعيد، قال : نآ . . . » أو ما فى معناه حسب مصطلح المحدثين المعروف فيما بينهم، مثلاً ٥ نجد على الورقة ١٦٥/ب : « حدثنا سعيد، قال : نآ صالح بن موسى، نآ معاوية، عن نعيم بن أبى هند، عن عمه قال : كنت مع على بصفين . . . إلخ، فلا بد من أن نستنتج منه أن سعيداً هذا هو المؤلف، و أن الأنماطى هو راوى الكتاب، بقى السؤال : من هذا المؤلف سعيد بن منصور؟ فجزى الله أسلاف المسلمين الذى أو جدوا الأسناد و دونوا فن الرجال، فوجد المراجع ١٠ الكافية الشاملة لهم من لدن راوٍ أخير إلى الراوى الذى شهد الواقعة، فالإسناد هو الذى يترلنا أن نعرف مؤلف الكتاب بالتعيين،

تحقيق الرواة

نحن نرى أن الحديث الأول فى هذا المجلد من الكتاب رواه محمد ابن على بن زيد الصائغ عن المؤلف سعيد بن منصور، فلو رجعنا من ١٥ كتب الرجال إلى تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى مثلاً، لوجدناه يصرّح فى ترجمة سعيد بن منصور بن شعبة : « و محمد بن على بن زيد الصائغ، و أحمد بن نجدة بن العريان، و هما راويا كتاب السنن عنه [أى عن سعيد ابن منصور] » (ج ٤ رقم : ١٤٨) و نرى أن سعيد بن منصور فى أول

المقدمة

الكتاب يروى عن أبي عوالة و أبي الأحوص و جرير بن عبد الحميد و يروى على الورقة ١٦٥/ب عن صالح ابن موسى ، فلو راجعنا تهذيب التهذيب لوجدنا فيه ان سعيد بن منصور يروى عن أبي عوالة و أبي الأحوص (ج ٤ رقم : ١٤٨) و كذلك يقول « صالح بن موسى روى عنه سعيد بن منصور » (٦٩٠/٤) و اذ لانرى الإطالة فنكتفي بهذا القدر ،

و حاصل البحث ان من المتحقق عندنا أن المجلدة ٤٣٩ « سنن سعيد ابن منصور » و كانت كتاباً ضخماً ، لكن الذى عثرنا عليه ليس بكامل مع الأسف ، بل هو قطعة منه أى المجلد الثالث منه فقط ، و هذه القطعة ستعطينا فكرة عن منهاج عمله و قسماً من غريز علمه ، و يمكننا ان نقيس عليه ١٠ باقى كتابه ،

ترجمة سعيد بن منصور

إن أقدم من وجدناه يذكر سعيد بن منصور هو معاصره ابن سعد المتوفى ٢٣٠ هـ (الطبقات ، ج ٥ ، ص ٣٦٧) الذى يقول :

« سعيد بن منصور يكنى أبا عثمان ، توفى بمكة سنة ٢٢٧ »

١٥ و كذلك الإمام البخارى (ف ٢٥٦) الذى ادرك عصره ، فى كتاب « التاريخ الكبير » (ج ١/٢ ، ص ٤٧٢ ، رقم : ١٧٢٢) مانصه :

« سعيد بن منصور ، مات بمكة سنة تسع و عشرين

و مائتين او نحوها ، أبو عثمان ، خراسانى سكن

مكة سمع عبيد الله بن إيراد ، و حجر بن الحارث ،

و ذكر في التاريخ الصغير نحوه غير أنه ذكر هناك ما هو الثبت في

سنة و فاته فقال : مات سنة سبع و عشرين (ص ٢٤٠)

و هاتان الترجمتان لها أهميتهما لكونهما من قلم من ادرك عصر

سعيد بن منصور ، لكنهما لا ترويان الغليل ،

٥ ثم وجدنا ابن أبي حاتم المتوفى سنة ٣٦٧ الذي ولد بعد سعيد بثلاث

عشرة سنة ، يترجمه في الجرح و التعديل ، و ترجمته أشبع من السابقتين ، يقول

ابن أبي حاتم :

« سعيد بن منصور أبو عثمان سكن مكة و مات بها ،

روى عن طعمة بن عمرو ، و عبيد الله بن إياد ، و

١٠ حجر بن الحارث ، سمعت أبي يقول ذلك ، قال

أبو محمد : روى عنه أبي ، و أبو زرعة ، حدثنا

عبد الرحمن ، أنا حرب بن إسماعيل [الكرمانى]

فيما كتب الى قال : سمعت أحمد بن حنبل يُحسِنُ

الثناء على سعيد بن منصور ، حدثنا عبد الرحمن نا

١٥ عيسى بن بشير الصيد نانى الرازى ، قال : سألت

محمد بن عبد الله بن نمير عن سعيد بن منصور ،

فقال : ثقة ، حدثنا عبد الرحمن قال : سألت أبي عن

سعيد بن منصور فقال : ثقة ، (ج ٢ ، ق ١ ، ص ٦٨)

أما المنتظم لا بن الجوزى (ف ٥٩٧) فلم يطبع إلى الآن ما يختص

المقدمة

منه ، بأحوال سنة ٢٢٧ ، لكنى راجعت مخطوطته فى مكتبة توب قاپى بإستانبول فلم أجده يذكره ، و لكن فى القسم المطبوع منه ذكر أسماء بعض تلاميذه ، و هاكم نصّه (من المجلد الخامس ، القسم الثانى) :

« رقم : (١٩١) : عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن

لاحق البراز ، سمع سعيد بن منصور . . .

« رقم : (٢١٦) جعفر بن محمد بن القعقاع أبو محمد

البغوى ، سكن سرّ من رائى و حدث بها عن

سعيد بن منصور وغيره . . .

« رقم : (٢٤٢) محمد بن خليفة بن صدقة أبو جعفر

يلقب بعنبر ، من أهل دير عاقول ، روى عن سعيد

ابن منصور وغيره . . .

و ذكره الذهبى (ف ٧٤٨) فى « تذكرة الحافظ » (ج ٢ ، ص ٥ ، رقم : ٤) فقال :

« سعيد بن منصور بن شعبة الحافظ الإمام الحجة

أبو عثمان المروزى . و يقال الطالقانى ، ثم البلخى ،

المجاور — يعنى مجاور مكة — صاحب « السنن » ،

سمع ما لكأ ، و فليح بن سليمان ، و الليث بن سعد ،

و عبيد الله بن إيراد ، و أبا معشر ، و أبا عوانة ،

و طبقته ،

و عنه أحمد ، و أبو بكر الأثرم ، و مسلم ، و أبو داؤد ،

و بشر بن موسى ، و أبو شبيب الحرثاني ، و محمد
ابن علي الصائغ ، و خلق ، »

« و قال سلمة بن شبيب : ذكرت سعيد بن منصور
لأحمد بن حنبل ، فأحسن الثناء عليه ، و فخم أمره ،
و قال أبو حاتم : ثقة من المتقنين الأثبات ممن جمع
و صنف ، و قال حرب الكرماني : أُملي علينا نحو امن
عشرة آلاف حديث من حفظه .

« مات سعيد بمكة في رمضان سنة سبع و
عشرين و مائتين ، رحمه الله تعالى ، قلت : و هو في
عشر التسعين ،

« و من الغيلانيات : ثنا بشر بن موسى ، ثنا
سعيد بن منصور ، عن ابن أبي خالد ، عن حكيم ابن
جابر ، عن أبيه قال : دخلت على رسول الله صلى الله
عليه و سلم فإذا هو يأكل طعاما فيه دباء ، فقلت :
ما هذا يا رسول الله ؟ قال : نكثرت به طعامنا ، هـ »

أما ابن كثير (ف ٧٧٤) فهو يذكره في البداية و النهاية (ج ١٠ ، ص ٢٩٩)
في وفيات سنة ٢٢٧ ، و يقول :

« و سعيد بن منصور ، صاحب السنن المشهورة ،
التي لا يشاركه فيها إلا القليل ، »

المقدمة

و أطول من هذا كله ما ترجمه به ابن حجر العسقلاني في تهذيب
التهذيب (ج ٤، ص ٨٩، و ٩٠، رقم: ١٤٨) مع الإشارة إلى مصادر
عديدة، و منها ما لم تصل إلينا، و هذا نص ترجمته:

« سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان
المروزي، و يقال: الطالقاني، يقال: ولد بجوزجان
و نشأ ببلخ، و طاف البلاد، و سكن مكة،
و مات بها، »

« روى عن مالك، و حماد بن زيد، و أبي
قدامة الحارث بن عبيد، و داؤد بن عبد الرحمن،
و فليح، و مالك. [مكرر؟] و أبي الأحوص،
و ابن عينة، و مهدي بن ميمون، و هشيم، و أبي
عوانة، و جماعة، »

« و عنه مسلم، و أبو داؤد، و الباقون بواسطة
يحيى بن موسى، خت، و أبي ثور، و عبدالله الداري
و محمد بن علي بن ميمون الرقي، و العباس بن عبدالله
السندی، و عمر بن منصور النسائي، و الذهلي، و
أبو حاتم، و أبو بكر الأثرم، و حرب الكرماني،
و أحمد بن حنبل، — حدث عنه و هو حتى —
و الحسن بن محمد الزعفراني و أبو زرعة الرازي،
و [أبو زرعة] الدمشقي، و محمد ابن علي بن

المقدمة

زيد الصائغ ، و أحمد بن نجدة بن العريان — و هما
راويا كتاب السنن عنه ، — و بشر بن موسى ، و أحمد
ابن خليل الحلبي ، و طائفة ،

« قال حرب : سمعت أحمد يحسن الثناء عليه ،

و قال سلمة بن شبيب : ذكرته لأحمد ، فأحسن الثناء
عليه ، و فخم أمره ، و قال حنبل ، عن أحمد :
هو من أهل الفضل و الصدق ، و قال ابن نمير ،
و ابن خراش : ثقة ، و قال أبو حاتم : ثقة من
المتقنين الأثبات ، ممن جمع و صنف ،

« و كان محمد بن عبد الرحيم إذا حدث عنه ،

أثنى عليه ، و كان يقول : حدثنا سعيد ، و كان ثباتا ،
« و قال أبو زرعة الدمشقي : أخبرني أحمد

ابن صالح و عبد الرحمن بن إبراهيم أنهما حضرا يحيى
بن حسان يقدمه و يرى له حفظه ، و كان حافظا ،

« و قال الحاكم : سكن مكة مجاورا ، و كان رواية

ابن عليه ، و أحد أئمة الحديث ، له مصنفات و قال
حرب : كتبت عنه سنة ٢١٩ ، أملى علينا نحو من
عشرة آلاف حديث من حفظه ، ثم صنف بعد ذلك ،
« و قال يعقوب بن سفيان : كان إذا رأى في

كتابه خطأ، لم يرجع عنه،

« قال ابن سعد، وغيره: مات سنة سبع
وعشرين ومائتين، زاد ابن يونس: في شهر رمضان
و قال أبو زرعة الدمشقي: سنة ٦، و قال غيرد:
سنة ٨، و قال موسى بن هارون: سنة ٩؛
و الصحيح الأول، والله أعلم،

« قلت: قال ابن يونس: مات بمصر، حكى
في التهذيب، عن ابن يونس مع ابن سعد؛ وغيرهما:
انه مات بمكة،

« و قال البخاري في تاريخه: مات سنة ٢٩
أو نحوها بمكة،

« ذكره ابن حبان في « الثقات » و قال: كان
من جمع و صنف، و كان من المتقنين الاثبات،
و قال ابن قانع: ثقة، ثبت، و قال الخليلي: ثقة،
متفق عليه، و وثقه أيضا مسلمة بن قاسم، و قال
يعقوب بن سفيان: كان سعيد، و هو بمكة، يقول:
لا تسألوني عن حديث حماد بن زيد، فإن أبا أيوب
— يعني سليمان بن حرب — يجعلنا على طبق؛ و
لا تسألوني عن حديث ابن عينة فإن هذا الحميدي

يجعلنا على طبق، »

أما ابن العماد (ف ١٠٨٩) فيذكر صلة الإمام البخاري مع سعيد
ابن منصور و يقول في « شذرات الذهب » (ج ٢ ، ص ٦٢) في أحوال
سنة ٢٢٧ ما يأتي :

« و فيها أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني الحافظ
صاحب السنن ، روى عن فليح بن سليمان ، و شريك ،
و طبقتهما ، و جاور مكة ، و بها مات في رمضان ،
و قد روى البخاري عن رجل عنه ، و كان من
الثقات المشهورين ، »

١٠ و نختم بالذي على لوح المخطوطة :

« سعيد بن منصور بن شعبة الإمام أبو عثمان المروزي ،
و يقال : الطالقاني ، طاف ، و جال ، و وسّع في
الطلب المجال ، قال سلمة بن شبيب : ذكرته لأحمد
ابن حنبل ، فأحسن الثناء عليه ، و فخّم أمره ، و
قال أبو حاتم : ثقة من المتقنين ممن جمع و صنف ،
١٥ مات بمكة في رمضان سنة سبع و عشرين و مائتين ،
و هو في عشر التسعين ، رحمه الله ، »

و هذه العبارة شبيهة بما نقلنا عن الذهبي ، و لكن مع بعض الزيادات
المفيدة ،

أهمية الكتاب و مكاتته في تاريخ علم الحديث ،

كما رأينا فيما سبق ، بقيت هذه المخطوطة مجهولة إلى الآن ، و بما أنها ذكرت في فهرس المكتبة كاحدى مجلدات كتاب المشكاة - و هو مطبوع مرارا عديدة - لم يعتن بها أحد ، ولا أعرف نسخة أخرى لسنن الإمام سعيد بن منصور هذه ، فلم يذكرها بروكلمان (مع سعة فهرس فهارسه للمكتب العربية الذى نشره بالألمانية تحت الاسم المفضل " تاريخ الآداب العربية ") ولا غيره فيما أعرف ، فنحن إذن ننشر كتابا ليس يعرف له إلا نسخة واحدة في العالم ،

رأينا أيضا فيما سبق أن الأئمة ابن حنبل ، و مسلماً ، و أبا داود ، و غيرهم كانوا من تلاميذ سعيد بن منصور ، فلا محالة أن أكثر مروياته و وصل إلينا فى ضمن كتب تلاميذه ، و لكن مع ذلك يوجد لكاتب الأقدمين مزايانا تحتم علينا أن نلفت النظر إليها ؛

إن مؤلفنا يذكر ، سوى الأحاديث النبوية ، كثيراً من آثار الصحابة ، و ان تحقيق ما هو جديد عنده و لم يذكر فى كتب أخرى أمر يحتاج إلى بحث خاص ، و لكن يمكن لكل قارئ ، و لو بنظرة عابرة أن يجد فى كتاب النكاح و الطلاق مثلاً قضايا الحياة اليومية فى عصر سيدنا عمر ، قضايا وقعت حقيقة و ليست مفروضة كما هو الحال فى كتب الفقه ، و هذه القضايا و الحوادث مصدر مهم لتاريخ الحياة اليومية و الاجتماعية فى عصر الصحابة ، و فعلا وجدت معلومات مهمة لم أكن أعرفها من قبل ، من مصادر أخرى ،

المقدمة

و كذلك فى كتاب الجهاد نجد مدى العلائق الدولية ، خاصة مع الفرس
و الروم البيزنطيين ، و فيها حوادث لا نجدها فى كتب التاريخ المتداولة ،
و ثانيا ، إن فضلاء الإفرنج كانوا فكروا — كما هو معروف — أن
ما ذكره المحدثون من أمثال البخارى و مسلم و غيرهما — ممن وصل إلينا
كتبهم — لا يصح انتسابه إلى النبى عليه السلام ، حتى ولا إلى الصحابة
رضى الله عنهم ، بل هؤلاء المحدثون (البخارى و مسلم و غيرهما) إما أنهم
إخترعوا و اختلقوا المتون و الأسانيد من عند أنفسهم ، و إما أنهم نقلوا فى
تأليفهم ما كان متداولاً على ألسن الناس فى عصرهم ، مما هو بالمعارف الشيعة
و بفولكلور (*folklore*) أكثر شبهاً منه بالتاريخ ، و كان أساس ادعاء
هؤلاء المستشرقين أنه لا يوجد كتب من كان قبل البخارى و مسلم ، و أنه
لا يوجد حجة على أن أسماء من ذكروا فى الأسانيد مطابقة لحقيقة الحال ،
من المعلوم ، لو أننا طبقنا العُشر العشر من أصول هذا النقد الإفرنجى
على كتب الإفرنج من اليهود و النصارى ، و على كتب المجوس و البراهمة
و غيرهم من الكتب الدينية — فضلاً من عامة كتبهم التاريخية — لم يثبت على
النقد منها شئ يعتد به ، و لكن لا نحتاج إلى مثل هذا الهجوم و إلزام الخصم بغير
ما هو بصدده ، بل نجيب كما يحاب على سؤال سائل ، فنقول : إن مثل هذه
الإحتمالات لا يتهض أمام ما اكتُشف فى السنين الأخيرة من كتب القدماء ،
من حسن حظ العلم و التاريخ ، فمثلاً يقول البخارى : « عن أحمد بن حنبل ،
عن عبد الرزاق بن همام ، عن معمر بن راشد ، عن همام بن منبه ، عن أبى

المقدمة

هريرة، عن النبي عليه الصلاة والسلام . . . ، فما دام لم يوجد لدينا إلا « صحيح » البخارى، جاز مثل هذه الشكوك والشبهات، أما الآن « فمسند » أحمد بن حنبل مطبوع : و « مصنف » عبد الرزاق، و « جامع » معمر بن راشد كلاهما تحت الطبع ؛ و « صحيفة » همام بن منه مطبوع، و نرى عند المقابلة و المعارضة بينهما أنه لا يوجد أى فرق بينهما فى الروايات المتعلقة بالتهمة، فإذا فات الشرط فات المشروط، فبطل زعم من زعم أن متون البخارى و أسانيده مختلفة، و قد أطلعنا الكلام فى مقدمة « صحيفة » همام بن منه (خاصة فى طبعها الخامسة مع الترجمة الانكليزية) فليرجع إليها و الحميدى أستاذ آخر للبخارى، و كتابه أيضا اكتشف حديثا، و يتشرف المجلس العلمى بنشره، أيضا كما أنه ينشر « مصنف » عبد الرزاق،

و كذلك الحال لصحيح الإمام مسلم بن الحجاج، فمن أساتذته سعيد ابن منصور، و لعل يوما من الأيام نغثر أيضا على مؤلفات الوسائط بين سعيد ابن منصور، و النبي عليه السلام، فالحلقة الأولى من هذه السلسلة لثانى الصحيحين، صحيح مسلم - و هى حلقة ثمينة جدا - اكتشف الآن و تشرف بتقديمها إلى أهل العلم، فكما روى مسلم عن سعيد بن منصور يمكن لنا أن نراجع سنن سعيد، و نتحقق أن الإمام مسلما لم يكذب و لم يخترع شيئا من عند نفسه، بل أتى إلى من بعده ما تلقى من قبله بكل ديانة و أمانة،

فهرس ابواب القسم الاول من المجلد الثالث

لسان سعيد بن منصور

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب الحث على تعليم الفرائض	٤٣
باب اصول الفرائض	٤٤
كتاب ولاية العصابة	٥٢
باب المشتركة	٥٢
باب في العول	٦٠
باب الجد	٦٢
باب قول عمر في الجد	٦٥
باب الجدات	٦٢
باب ما جاء في الرد	٧٨
باب ما جاء في الخنثى	٨١
باب ما جاء في ابني عم احدهما اخ لام	٨٢
باب العصابة اذا كان احدهم ادنى	٨٤
باب لا يتوراث اهل ملتين	٨٤
باب العمة و الخالة	٨٨
باب ميراث المولى مع الورثة	٩٣

فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب من اسلم قبل ان يقسم	٩٥
باب الرجل اذا لم يكن له وارث يضع ما له حيث شاء	١٠٢
باب ميراث السائبة	١٠٤
باب الغرقى و الحرقى	١٢٥
باب الرجل يصدق بصدقة فترجع اليه بالميراث	١٠٩
باب لا يورث الحمل الابينة	١١١
باب الرجل يعتق فيموت و يترك ورثة ثم يموت المعتق	١١٣
باب النهى عن بيع الولاء و هبته	١١٦
باب من قطع ميراثا فرضه الله	١١٨
باب ميراث المرأة من دية زوجها	١٢٠
ميراث المرتد	١٢٣
باب الاقرار و الانكار	١٢٤
كتاب الوصايا	١٢٦
باب هل يوصى الرجل من ماله باكثر من الثلث	١٢٨
باب وصية المسافر و الحامل	١٤٠
باب الرجل يستاذن ورثته فيوصى باكثر من الثلث	١٤٢
باب الرجل يوصى بالعتاقة و غير ذلك	١٤٣
باب الرجل يعتق عند موته و ليس له مال غيره	١٤٥

فهرس أبواب

رقم الصفحة	ترجمة الباب
١٤٧	باب هل يقضى الحىّ النذر عن الميت
١٤٩	باب لا وصية لوارث
١٥١	باب وصية الصبي
١٥٢	باب فى المدبر
١٥٨	باب فى المكاتب يموت و يترك ورثة و عليه بقية من مكاتبته
١٦٣	باب الترغيب فى النكاح
١٦٨	باب ما جاء فى نكاح الابكار
١٧١	باب النظر الى المرأة اذا أراد ان يتزوجها
١٧٤	باب الوليمة ما جاء فيها
١٧٤	باب من قال لا نكاح الابولى
١٨١	باب ما جاء فى استثمار البكر و الثيب
١٨٨	باب ما جاء فى مناحكة
١٩٢	باب ما جاء فى الصداق
٢٠٠	باب الرجل يتزوج المرأة على حكمها
٢٠١	باب ما جاء فى نكاح السر
٢٠٣	باب تزويج الجارية الصغيرة
٢١١	باب ما جاء فى النهى عن ان يخطب الرجل على خطبة اخيه
٢١٢	باب ما جاء فى الرجل لا ينكح على عمتها و لا خالتها

فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء في ابنتي العم و الجمع بينهما	٢١٢
باب ما جاء في الشرط في النكاح	٢١٣
باب تزويج النهاريات	٢٢٠
باب الشرط عند عقد النكاح	٢٢٠
باب ما جاء في التعوذ من بوار الايتم و غير ذلك	٢٢٢
باب المرأة تزوج في عدتها	٢٢٢
باب ما جاء في المرأة غاب عنها زوجها فتزوجت بعده	٢٢٥
باب ما جاء في المرأة تزوج عبدها	٢٢٧
باب نكاح اليهودية و النصرانية	٢٢٨
باب نكاح الامة على الحرة و الحرة على الامة	٢٢٩
باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل ان يفرض شيئا	٢٣٤
باب فيما يجب به الصداق	٢٣٧
باب الرجل يزوج ابنه و هو صغير	٢٤٠
باب الاقامة عند البكر و الثيب	٢٤٠
باب ما جاء في الرجل يتزوج الامة و اليهودية و النصرانية ثم يزني	٢٤٢
باب العبد يتزوج بغير اذن سيده	٢٤٣
باب الرجل يتزوج شبهه من النساء يعني لمته من النساء	٢٤٧
باب الرجل يتزوج المرأة الفاجرة	٢٤٨

فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب من يتزوج امرأة مجذومة او مجنونة	٢٤٩
باب التزويج بالعاجل و الآجل	٢٥٢
باب ما جاء في الرجل يتزوج امة بين الرجلين ثم يشتري نصيب احدهما	٢٥٢
باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم	٢٥٣
باب ما جاء في المتعة	٢٥٤
باب ما جاء في الرجل يزني و قد تزوج امرأة و لم يدخل بها	٢٥٧
باب ما جاء في شهادة النساء في النكاح	٢٦٠
باب المرأة تملك مد زوجها شيئاً	٢٦١
باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها	٢٦٢
باب الرجل يعتق امته ثم يتزوجها	٢٦٦
باب الرجل يتزوج المرأة فيموت و لم يفرض لها صداقاً	٢٦٩
باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فتموت قبل ان يدخل بها او يطلقها هل يصلح له ان يتزوج امها	٢٧٣
باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة	٢٧٥
باب ما جاء فيمن اصدق سرا مهرا و اعلن اكثر من ذلك	٢٨٨
باب الجمع بين ابنة الرجل و امرأته	٢٨٩
باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها و معها نساء فوقع على امرأة منهن	٢٩١

فهرس أبواب

رقم الصفحة

ترجمة الباب

٢٩٣

باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك

٣٠٢

كتاب الطلاق

٣٠٣

باب التعدي في الطلاق

٣١٢

باب ما جاء في طلاق السكران و من لم يره و من اجازه

٣١٧

باب ما جاء في طلاق المكره

٣٢٢

باب الرجل يحلف ان لم يضرب غلامه مائة سوط فامراته طالق

٣١٩ (٣٢٣)

حبلك على غاربك و نحو ذلك من الكنايات

٣٢٢

باب الرجل يكون له اربع نسوة فيقول بينكن تطليقة

باب الرجل له اربع نسوة فنهى واحدة عن الخروج فوجد امرأة

٣٢٨

من نساته قد خرجت فقال فلاته انت طالق ايتها تطلق منه

٣٢٩

باب الرجل يكتب بطلاق امرأته

٣٣١

باب الرجل يقول له امرأته شبهي

٣٣٢

باب الرجل يموت عن المرأة بارض غربة

باب الرجل يطلق امرأته فتحيض ثلث حيض فيدخل عليها

٣٣٥

قبل ان تطهر

٣٣٨

باب من قال لامرأته اعتدي

٣٤٠

باب من قال لامرأته انت طالق اذا شئت

٣٤٢

باب ما جاء في خيار الامة

باب

فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب الجارية تطلق و لم تبلغ المحيض	٣٤٦
باب الامة تطلق فتعتق في العدة	٣٤٦
باب ما جاء في عدة ام الولد	٣٤٩
باب المرأة تطلق تطليقة او تطليقتين فترتفع حيضتها فتموت	
يرثها زوجها	٣٥٢
باب من راجع امرأته و هو غائب و هي لا تعلم	٣٥٢
باب الطلاق بالرجال و العدة بالنساء	٣٦٠
باب المتوفى عنها زوجها اين تعتد	٣٦٢
باب ما جاء في نفقة الحامل	٣٦٠
باب المرأة تسأل الزوج الطلاق	٣٦٦
باب ما جاء في الخلع	٣٦٨
باب ما جاء في الايلاء	٣٨٩
باب ما جاء في متاع البيت اذا اختلف فيه الزوجان	٣٩٦
باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها	٣٩٨
باب الرجل يطلق المرأة تطليقة أو تطليقتين ثم ترجع إليه بعد	
زوج على كم تكون عنده	٤٠٢
باب الرجل يطلق ثم يمسك الطلاق	٤٠٤
باب الرجل يطلق امرأة و هي حائض	٤٠٦

فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء فى اللعان	٤٠٨
باب الرجل يطلق امرأته ، ثم يقذفها فى عدتها	٤١١
باب الرجل يقول لامرأته قد وهبتك لا هلك	٤١٧
باب الطلاق لا رجوع فيه	٤١٩
باب الرجل يجعل أمر امرأته بيدها	٤٢٢
باب البتة و البزبة و الخلية و الحرام	٤٢٢
باب طلاق الصبيان وما يجب فيه	٤٤٣
باب الرجل يفجر بالمرأة ، أنه أن يتزوج بها أو يتزوج أمها	٤٤٤
باب الرجل له أمتان أختان يطأهما	٤٠١
باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن	٤٥٠
باب الحكم فى امرأته المفقود	٤٥٢



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وسهّل من ذكرك يا كوير ه
 اجزا الشيخ الحافظ ابو البركات عبد الرهاب بن المبارك بن احمد بن الحسن النافعي قال
 الثقة ابو طاهر احمد بن الحسن الباقلائي الكوفي رحمه الله قال انا ابو علي الحسن
 ابن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد شاذان قراءة عليه وانا استمع قال انا ابو دعلج بن احمد بن
 محمد التميمي قال انا محمد بن علي بن يزيد الصايغ قال سعيد بن منصور قال ه
 ما في التميمي قال انا محمد بن علي بن يزيد الصايغ قال سعيد بن منصور قال ه

الحث على تعظيم الفرائض ه
 حدثنا ابو عوانه وابو الاحوص وجابر بن عبد الحميد عن علكم الاحول عن مروق
 العجلي قال قال عبد الخطاب رضي الله عنه تعلوا الفرائض والكفن والمسح كما تعملون
 القرآن شعيب بن جابر عن عبد الحميد وابو معوية عن الاعشى عن ابراهيم
 قال قال عبد الله بن عمر بن الخطاب فانما من دينكم شعيب بن جابر قال ابو الاحوص قال فان
 استحق عن اي الله عز وجل عبد الله قال من تعل القرآن فليتعلم الفرائض شعيب بن
 قال محمد بن ثابت الصدي قال يا فتى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي
 بامتي اني بكر واشدهم وارفقهم في امر الله عز واشدهم رجبا عشن واعلمهم بالحلال
 والحرام وما ذبح حبل وامرضهم ربيذ ثابت وافرأهم اي امر يحب وكان يقال اعلمهم
 بالقضاء علي ه ما في

أصول الفرائض ه
 شعيب بن جابر عن عبد الحميد بن ابي الزناد عن ابيه عن جابر بن زيد عن زيد بن ثابت
 ان معاني هذه الفرائض واصولها عن زيد بن ثابت وابو الزناد فشرها على معاني
 زيد بن ثابت ه برث الرجل من امراته اذا هي لم تترك ولدا ولا ولدا من النصف
 فان تركت ولدا او ولدا من ترك او انثى ورثها زوجها الربع لا ينقص من ذلك
 شيئا وتوثر المراه من زوجها اذا هو لم يترك ولدا ولا ولدا من الربع فان ترك
 ولدا او ولدا من ورثته او ابنة التمن ه وميراث الام من ولدها اذا توفي
 ابنها او ابنتها تترك ولدا او ولدا من ذكر او انثى او ترك اشبين من الاخوة
 فصاعدا ذكورا او انثى من اب وام او من اب او من ام البندين فان لم
 يترك المتوفى ولدا ولا ولدا من ولا اشبين من الاخوة فصاعدا فان الام الثلث
 كاملا الا في قضيتين وهما ان يتوفي رجل ويترك امراته وابويه فيكون لامرأته

لبيك

هنا

الربع

اربع وللأم بنت مائة وهو الرابع من راس المال ولبناتوا لمرأه فترك روحها ولها
 فيكون للزوج النصف ولها الثلث مائة وهو السدس من راس المال وميراث
 الاخوة للمراة لا يرثون مع الولد ولا مع ولد ابن ذكرًا كان أو أنثى شيئًا ولا مع الأب
 ولا مع الجد إلى الأب وهو كل ما سوى ذلك يُفرض لهم الواحد منهم السدس ذكرًا
 كان أو أنثى فان كانوا ثلث حصصًا ذكرًا أو إناثًا يقتسمونه بالسوا للذكر مثل حظ
 الأنثيين فميراث الأب مع ابنه أو ابنته إذا توفي في سنة من ترك المتوفى ولدا ذكرًا
 أو ولد ابن ذكرًا فإنه يفرص من السدس وإذا لم يترك المتوفى ولدًا ذكرًا أو ولد
 ابن ذكرًا فإن الأب خلف وسدس من شركته من أهل الفرائض فيعطون فريضهم فان
 فضل من المال السدس وأكثر كان للأب وإن لم يفضل عنها السدس فأكثر منه فرض
 للأب السدس فريضه وميراث الولد من والدهما ومن والدهما إذا توفي رجل
 أو امرأة فترك ابنتًا واحدة كان لها النصف فان كانتا ابنتين فأفوق ذلك من الإناث
 كان لهن الثلثان فان كان معهن ذكر فانه لا فريضة لهن وسدس الباقي من شركته
 فريضة فيعط فريضته فان بقي بعد ذلك فهو للولدين من الذكر مثل حظ الأنثيين وميراث
 ولدا الإناث إذا لم يكن دوهم ولد كمثل الولد سواء ذكرهم كذكرهم وإناثهم كإناثهم
 يرثون كما يرثون ويحبون كما يحبون فان اختص الولد ولداً الابن فان كان في الولد
 ذكر فانه لا ميراث مع لاهن ولد الابن وإن لم يكن في الولد ذكر وكانت أنثى
 فأكثر من ذلك من البنات فأكثر ميراث لبنات الابن معهن لداً لم يكن مع بنات الابن
 ذكر هو من المتوفى بمنزلة من هو طرف منهن فيزد على من هو غير لاهن ومن فوقهن
 من بنات الإناث فضلاً عن فضل يقتسمونه للذكر مثل حظ الأنثيين فان لم يفضل شيء
 فلا شيء لهن وإن لم يكن الولد إلا ابنتاً واحدة وترك ابنتاً ابن فأكثر من ذلك من بنات
 الابن غير لاهن واحدة فلهن السدس من الثلثين فان كان مع بنات الابن ذكر هو
 غير لاهن فلا سدس لهن ولا فريضة ولكن إن فضل بعد فريضة أهل الفرائض كان ذلك
 الفضل لولدا الذكر ولمن غير لاهن من الإناث للذكر مثل حظ الأنثيين وليس لمن
 هو طرف منهن شيء وإن كان لم يفضل شيء فلا شيء لهم وميراث
 الاخوة من الأم والأب لا يرثون مع الولد الذكر ولا مع ولدا الابن الذكر ولا مع الأب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[رب يسر و سهل برحمتك يا كريم]

أخبرنا الشيخ الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي^١، قال : أنبأنا الثقة أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني الكرخي رحمه الله^٢، قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ابن شاذان^٣ قراءة عليه و أنا أسمع^٤، قال : أخبرنا أبو [محمد - ^١] دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني^٥ قال : أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال : حدثنا^٦ سعيد بن منصور^٧، قال :

باب الحث على تعليم الفرائض

١ - حدثنا أبو عوانة و أبو الأحوص و جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن مؤرق العجلي قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : تَعَلَّمُوا الفرائض^٨ ، و اللحن و السنة ، كما تعلمون القرآن^٩ .

(١) راجع لتراجمهم " رجال الاسناد إلى المصنف " من المقدمة .

(٢) سقط من الأصل هنا و هو ثابت في أول النكاح ، و يكنى أبا إسحاق أيضا كما في تذكرة الذهبي .

(٣) في الأصل " أخبرنا " في أول الاسناد ، و فيما بعده " أنبأ " بدل " أنبأنا " و " أنا " بدل " أخبرنا "

و " ثنا " أو " نا " بدل " حدثنا " .

(٤) أخرجه الدارمي عن يزيد بن هارون عن عاصم عن مؤرق (ص : ٢٨٤) و المراد باللحن بالاعراب ،

و أخرجه حق من طريق أبي عوانة عن عاصم (٢٠٩/٦) .

٢ - سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد و أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عمر : تعلموا الفرائض فانها من دينكم .

٣ - سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : أنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض .

٤ - سعيد قال : نا محمد بن ثابت العبدى قال : ثنا قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرحم أمتى بأمتى أبو بكر ، و أشدهم و أرقهم في أمر الله عمر ، و أشدهم حياء عثمان ، و أعلمهم بالحلال و الحرام معاذ بن جبل ، و أفرضهم زيد بن ثابت ، و أقرأهم أبي بن كعب ، و كان يقال أعلمهم بالقضاء على .

باب أصول الفرائض

٥ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن

(١) الكنز برمز ص (أى سعيد بن منصور) و الدارمى ، و ق (أى البيهقى فى السنن الكبرى) ، قلت : أخرجه الدارمى عن الفريابى عن الثورى عن الأعمش (ص : ٢٨٤) و هو من طريق يحيى بن يحيى عن أبي معاوية عن الأعمش (٢٠٩/٦) .

(٢) هو سلام بن سليم الكوفى الحافظ من رجال التهذيب و من تلاميذ أبى إسحاق .

(٣) هو عوف بن مالك بن فضلة الجشمى من شيوخ أبى إسحاق . و هو أيضا من رجال التهذيب .

(٤) أخرجه الدارمى عن الفريابى عن سفيان عن أبى إسحاق بزيادة (ص : ٢٨٥) و كذا هو من طريق شعبة و سفيان عن أبى إسحاق و من وجه آخر أيضا (٢٠٩/٦) .

(٥) كذا فى ص . و فى حديث أبى سعيد " و أقوام فى دين الله عمر " (الكنز معزوا لسمويه و ع) (١٦٣/٦) .

(٦) الحديث فى الكنز معزوا إلى حم ، ت ، ن ، هـ ، حبك ، هو عن أنس و إلى طس عن جابر و إلى ع عن ابن عمر باختلاف فى اللفظ و زيادة و نقص ، راجع (١٦٣/٦) ، و قد أخرجه الترمذى من طريق معمر عن قتادة عن أنس إلى قوله " أقرأهم أبى بن كعب " و زاد " لكل أمة أمين ، و أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح " و ليس فيه ما كان يقال فى على ، انظر (٣٤٤/٤) .

زيد بن ثابت : ان معاني هذا الفرائض كلها و أصولها عن زيد بن ثابت ،
و أبو الزناد فسرها على معاني زيد بن ثابت .

(ا) يرث الرجل من امرأته إذا هي لم تترك ولدا و لا ولد ابن
النصف ، فان تركت ولدا ، أو ولد ابن ذكرا^١ أو أثنى ورثها زوجها الربع ،
لا ينقص من ذلك شيئا ، و ترث المرأة من زوجها إذا هو لم يترك ولدا
و لا ولد ابن الربع ، فان ترك ولدا أو ولد ابن ورثته امرأته الثلث .
(ب) و ميراث الأم من ولدها إذا توفي ابنها أو ابنتها فترك ولدا ،
أو ولد ابن ، ذكرا ، أو أثنى ، أو ترك اثنين من الاخوة ، فصاعدا ، ذكورا ،
أو إناثا من أب و أم ، أو من أب ، أو من أم ، السدس ، فان لم يترك المتوفى
ولدا ، و لا ولد ابن ، و لا اثنين من الاخوة ، فصاعدا ، فان للأم الثلث كاملا
إلا في فريضتين ، وهما أن يتوفى رجل و يترك امرأته و أبويه فيكون لامرأته
الربع ، و للأم ثلث ما بقي ، و هو الربع من رأس المال ، و أن تتوفى امرأة
فتترك زوجها و أبويها . فيكون للزوج النصف ، و لأمها الثلث مما بقي ، و هو
السدس من رأس المال .

(ج) و ميراث الاخوة للأم انهم لا يرثون مع الولد ، و لا مع
ولد ابن ، ذكرا كان أو أثنى ، شيئا ، و لا مع الأب ، و لا مع الجد أبي الأب
و هم في كل ما سوى ذلك يفرض لهم للواحد منهم السدس ، ذكرا كان أو
أثنى ، فان كانوا اثنين ، فصاعدا ، ذكورا أو إناثا ، [فرض لهم الثلث - ^٢]

(١) في ص "ذكر" .

(٢) سقط من الأصل ، و قد استدرسته من حق .

يقتسمونه بالسواء للذكر مثل حظ الأنثى^١.

(د) وميراث الأب من^٢ ابنه و ابنته إذا توفى أنه إن ترك المتوفى ولدا ذكرا أو ولد ابن ذكرا، فانه يفرض للأب السدس، و إذا لم يترك المتوفى ولدا ذكرا، و لا ولد ابن ذكرا فان الأب يخلف، و يبدأ بمن شره من أهل الفرائض فيعطون فرائضهم فان فضل من المال السدس و أكثر كان للأب، و إن لم يفضل عنها السدس فأكثر منه فرض للأب السدس فريضة.

(هـ) وميراث الولد من والدهم، أو من والدتهم، أنه إذا توفى رجل أو امرأة قترك ابنة^٣ واحدة كان لها النصف، فان كانتا اثنتين فما فوق ذلك من الإناث كان لهن الثلثان، فان كان معهن ذكر فانه لا فريضة لأحد منهم، و يبدأ بأحد إن شرههن بفريضة فيعطى فريضته، فان بقى بعد ذلك فهو للولد بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين.

(١) كذا في الموطأ، و هو الصواب، و في ص "مثل حظ الأنثيين" خطأ، و ليست هذه الكلمة في حق، بل انتهت روايته إلى قوله: بالسواء، و لا يقول أحد بأن للذكر منهم مثل حظ الأنثيين، سوى ابن عباس في رواية شاذة عنه قال الجصاص في أحكام القرآن: لا خلاف ان الأخوة و الأخوات لأم يشتركون في الثلث و لا يفضل منهم ذكر على أنثى (١٠٨/٢) و اعلم أنه وقع في الموطأ المطبوع مع التوير أيضا "الأنثيين" ولكنه من اخطاء الطبع ففي الموطأ المطبوع بدهلي (سنة: ١٢٢٠) و المصنف المطبوع بدهلي (سنة: ١٢٩٣) "مثل حظ الأنثى" و يدل عليه صريح كلام مالك في آخر الباب "فكان الذكر و الأنثى في هذا بمنزلة واحدة" و كلامه في آخر باب ميراث الأخوة للأب (٥١/٢).

(٢) في ص "مع" و الظاهر عندى "من".

(٣) في ص "ابتأ".

(٤) في حق "فهو بينهم" (٢٢٩/٦).

- (و) و ميراث ولد الأبناء إذا لم يكن دونهم ولد كمنزلة الولد سواء، ذكورهم كذكرهم^١ وإناثهم كآناثهم، يرثون كما يرثون، ويُحجبون كما يُحجبون، فإن اجتمع الولد و ولد الابن فإن كان في الولد ذكر فإنه لا ميراث معه لأحد من ولد الابن، وإن لم يكن في الولد ذكر وكاتتا^٢ اثنتين فأكثر من ذلك من البنات فإنه لا ميراث لبنات الابن معهن إذا لم يكن مع بنات الابن ذكر هو من المتوفى بمنزلتهن أو^٣ هو أطرف^٤ منهن فإرد^٥ على من هو بمنزله و من فوقه^٦ من بنات الأبناء فضلا إن فضل، فيقتسمونه للذكر مثل حظ الأنثيين - فإن لم يفضل شيء فلا شيء لهن، وإن لم يكن الولد إلا ابنة^٧ واحدة وترك ابنة^٨ ابن فأكثر من ذلك من بنات الابن بمنزلة واحدة فلهن السدس، تنمة الثلثين، فإن كان مع بنات الابن ذكر هو بمنزلتهن فلا سدس لهن، ولا فريضة ولكن إن فضل بعد فريضة أهل الفرائض كان ذلك الفضل لذلك^٩ الذكر و لمن بمنزلته من الإناث، للذكر مثل حظ الأنثيين، وليس لمن هو أطرف منهن شيء، وإن كان لم يفضل شيء فلا شيء لهم^{١٠}.

(١) في حق "ذكرهم كذكرهم"، و آناثهم كآناثهم.

(٢) كذا في حق، و في ص "كانت اثنتين".

(٣) كذا في حق، و في ص "و".

(٤) أي أسفل كما يظهر من كتب الفرائض و لم يذكره في النهاية ماخوذ من الطرف بمعنى الناحية.

(٥) كذا في حق، و في ص "فوقهن".

(٦) كذا في حق، و في ص "ابناتاً".

(٧) كذا في حق، و في ص "ابنت".

(٨) كذا في حق، و في ص "لولد".

(٩) كذا في ص، و هو الصواب، و في حق "لهن".

(ز) و ميراث الاخوة من الأم و الأب ، لا يرثون^١ مع الولد الذكر ، و لا مع ولد الابن الذكر ، و لا مع الأب شيئاً ، و هم مع البنات و بنات الأبناء^٢ ما لم يترك المتوفى جداً أباً أب^٣ يخلفون ، و يبدأ بمن كانت له فريضة فيعطون فرائضهم ، فان فضل بعد ذلك فضل كان للاخوة للأم و الأب بينهم على كتاب الله ، إناثا كانوا أو ذكورا ، للذكر مثل حظ الأنثيين و إن لم يفضل شيء فلا شيء لهم فان لم يترك المتوفى أباً ، و لا جداً أباً أب^٤ ، و لا ولداً و لا ولد ابن^٥ ، ذكر^٦اً و لا أنثى ، فانه يفرض للأخت الواحدة للأم و الأب النصف ، فان كانتا اثنتين فأكثر من ذلك من الاخوات فرض لهن الثلثان ، فان كان معهن أخ ذكر فانه لا فريضة لأحد من الاخوات ، و يبدأ بمن شركهن من أهل الفرائض فيعطون فرائضهم ، فما فضل بعد ذلك كان بين الاخوة للأم و الأب للذكر مثل حظ الأنثيين ، إلا في فريضة واحدة فقط لم يفضل لهم منها شيء فأشركوا مع بنى أمهم و هى امرأة^٧ توفيت فترك زوجها ، و أمها ، و إختها لأمها ، و إختها لأبيها و أمها فكان لزوجها النصف ، و لأمها السدس ، و لبنى أمها الثلث ، فلم يفضل فيشرك بنو الأم و الأب في هذه الفريضة مع بنى الأم في ثلثهم فيكون للذكر مثل حظ الأنثيين من أجل أنهم كانوا كلهم بنى أم المتوفى .

(١) فى حق " انهم لا يرثون " (٢٢٢/٦) .

(٢) فى حق " بنات الابن " .

(٣) كذا فى حق ، و فى ص " ذكر " .

(٤) كذا فى ص ، و فى حق " اثنتين " .

(٥) سقطت كلمة " من " من ص .

(٦) كذا فى حق ، و فى ص " ام له " خطأ .

(ح) و ميراث الاخوة للأب إذا لم يكن معهم أحد من بنى الأم و الأب كيراث الاخوة للأم و الأب سواء ، ذكورهم^١ كذكرهم ، و إناثهم كإناثهم إلا أنهم لا يشركون مع بنى الأم فى هذه الفريضة التى شركهم فيها بنو الأم و الأب ، فإذا اجتمع الاخوة من الأم و الأب ، و الاخوة من الأب [فكان فى بنى الأب و الأم ذكر - ^٢] فلا ميراث معه لأحد من الاخوة من الأب .

فان لم يكن بنو الأم و الأب إلا امرأة واحدة [و]^٣ كان بنو الأب امرأة واحدة أو أكثر من ذلك من الاناث لا ذكر فيهن فانه يفرض للأخت من الأم و الأب النصف ، و يفرض للأخوات من الأب السدس تنمة الاثنين .

فان كان مع بنات الأب ذكر فلا فريضة لهن ، و يُبدأ بأهل الفرائض فيعطون فرائضهم ، فان فضل بعد ذلك فضل كان بين بنى الأب للذكر مثل حظ الاثنين ، و إن لم يفضل لهم شىء فلا شىء لهم .
و إن كانوا بنو الأم و الأب امرأتين فأكثر من ذلك من الاناث فرض لهن الثلثان ، و لا ميراث معهن لبنات الأب إلا أن يكون معهن ذكر من أب ، فان كان معهن ذكر بُدئ بفرائض من كانت له فريضة فأعطوها فان فضل بعد ذلك فضل كان بين بنى الأب للذكر مثل حظ الاثنين ، و إن لم يفضل لهم شىء فلا شىء لهم .

(١) فى حق " ذكرهم " .

(٢) ما بين المربعين سقط من الأصل إلا كلمة " ذكر " و هو أيضا بالنصب .

(٣) سقطت الواو من ص .

(ط) و ميراث الجد أبي الأب أنه لا يرث مع الأب دُنْيَا

شيئا ، و هو مع الولد الذكر و مع ابن الابن^٢ يفرض له السدس ، و هو^٣ فيما سوى ذلك ما لم يترك المتوفى أخا أو أختا من أبيه يُخلف الجد ، و يبدأ بأحد إن شرکه من أهل الفرائض فيعطى فريضته . فإن فضل من المال السدس فأكثر منه كان للجد ، و إن لم يفضل السدس فأكثر منه فرض للجد السدس فريضة .

(ي) و ميراث الجد أبي الأب مع الاخوة من الأم و الأب

أنهم يُخلفون و يبدأ بأحد إن شرکهم من أهل الفرائض فيُعطون فرائضهم فما بقي للجد و الاخوة من شيء فانه ينظر في ذلك و يحسب أيّه أفضل لحظ الجد الثلث مما يحصل له و الاخوة ، أم أن يكون أخا يقاسم الاخوة فيما يحصل لهم و له للذكر مثل حظ الأنثيين . أم السدس من رأس المال كله فارغا فأى ذلك كان أفضل لحظ الجد أعطيه الجد . و ما بقي بعد ذلك بين الاخوة للأب و الأم^٤ إلا في فريضة واحدة تكون قسمتهم فيها على غير ذلك .

١٥ (الأكدرية)^٥ و هى امرأة توفيت و تركت زوجها ، و أمها . و جدها ،

(١) بثلاث الدال و سكون النون يقال هو ابن أخى دنيا أى لاصق النسب .

(٢) كذا فى حق و هو الصواب ، و فى ص " و هو مع الولد الذكر و هو مع الابن " .

(٣) فى حق " و فيما سوى ذلك " .

(٤) كذا فى حق ، و فى ص " مما لم يترك " .

(٥) فى حق " و كان ما بقي بعد ذلك بين الاخوة للأم و الأب للذكر مثل حظ الأنثيين " (٢٥٠/٦) .

(٦) هذه النسبة إلى الأکدر بن حمام بن عامر اللخمي له ادراك حكى ابن حجر فى الاصابة انه كان ذا دين و فضل و فقه و هو صاحب الفريضة التى تسمى الاكدرية ، و روى ابن أبى شبة ان عبد الملك سأله عنها فأخطأ فيها ، راجع الاصابة ، و تعليقات الشيخ عبد الحى على الشريفة .

وأختها لأبيها، فيفرض للزوج النصف، وللأم الثلث: وللجد السدس، وللأخت النصف، ثم يجمع سدس الجد ونصف الأخت فيقسم كله أثلاثا، للجد منه الثلثان وللأخت الثلث.

(يا) وميراث الاخوة من الأب [مع الجد - ١] إذا لم يكن معهم إخوة للأم والأب كميراث الاخوة من الأم والأب سواء، ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم.

فإذا اجتمع الاخوة من الأم والأب، والاخوة من الأب فان بنى الأم والأب يعادون الجد بنى أبيهم فيمنعونه بهم كثرة الميراث فما حصل للاخوة بعد حظ الجد من شيء فانه يكون لبنى الأم والأب، ولا يكون لبنى الأب إلا أن يكون بنو الأم والأب إنما هي امرأة واحدة، فان كانت امرأة واحدة فانها تعاد الجد بنى أبيها ما كانوا فما حصل لها ولهم من شيء كان لها دونهم ما بينها وبين أن تستكمل نصف المال، فان كان فيما يحاز لها ولهم فضل على نصف المال كله فان ذلك الفضل يكون بين بنى الأب للذكر مثل حظ الأنثيين، وإن لم يفضل شيء فلا شيء لهم.

(يب) وميراث الجدات ان أم الأم لا ترث مع الأم شيئا، وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فريضة، وان أم الأب لا ترث مع الأم شيئا، ولا مع الأب، وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فريضة، فان ترك المتوفى ثلاث جدات بمنزلة واحدة ليس دونهن أم ولا أب،

(١) أضيف من حق والفقن أنه سقط من ص.

(٢) حق (٢٢٦/٨).

فالسدس بينهما ثلاثهن ومن ' أم أم الأم ، و أم أم الأب ، [و أم أبي الأب - ٢] .

(يج) و قال أبو الزناد : فإذا اجتمعت الجدتان ليس للمتوفى دونهما أب و لا أم ، فانا قد سمعنا أنها إن كانت التي من قبل الأم هي أقدهما كان لها السدس من دون التي من قبل الأب ، و إن كانتا من المتوفى بمنزلة واحدة أو كانت التي من قبل الأب هي أقدهما كان السدس بينهما نصفين^٢ .

كتاب ولاية العصبه

- (١) الأخ للأم و الأب أولى بالميراث من الأخ للأب .
- (٢) و الأخ للأب أولى من ابن الأخ من الأم و الأب .
- (٣) و ابن الأخ للأم و الأب أولى من ابن الأخ للأب .
- (٤) و ابن الأخ للأب أولى من ابن ابن الأخ للأم و الأب .
- (٥) و ابن الأخ ' للأب أولى من العم أخى الأب للأم و الأب .
- (٦) و العم أخو الأب للأم و الأب أولى من العم أخى الأب للأب .
- (٧) و العم أخو الأب أراه قال للأب أولى من ابن العم أخى الأب للأم و الأب .
- (٨) و ابن العم للأب أولى من عم الأب ' أخى أبي الأب للأم و الأب .

(١) كذا في حق ، و في ص " و هي " .

(٢) سقط من الأصل فاستدركناه من حق (٢٣٦/٦) .

(٣) حق (٢٣٨/٦) .

(٤) كذا في حق (٢٣٩) و في ص " و ابن الأم " خطأ ، و في الموطأ " و بنو ابن الأخ للأب أولى من العم " .

(٥) كذا في حق ، و الموطأ (٥٧/٢) . و في ص " أولى من ابن ابن عم الأب " .

(٩) وكل ما سئلت عنه من ميراث العصبه فانها على نحو هذا ، ما سئلت عنه من ذلك فانسب المتوفى و انسب من يُنازع في الولاية من عصبته فان وجدت منهم أحدا يلقي المتوفى إلى أب لا يلقاه من سواه منهم^١ إلا إلى أب فوق ذلك فاجعل الميراث للذي يلقاه إلى الأب الأدنى دون الآخرين ، وإذا وجدتهم يلقونه كلهم إلى أب واحد يجمعهم جميعا فانظر أقدمهم^٢ في النسب فان^٣ كان ابن أب^٤ قط فاجعل الميراث له دون الأطراف^٥ ، وإن^٦ كان الأطراف من^٧ أم و أب ، فان وجدتهم مستوين ينتسبون من^٨ عدد الآباء إلى عدد واحد حتى يلقوا نسب المتوفى و كانوا كلهم بنين بنى أب^٩ أو بنى أب و أم فاجعل الميراث بينهم بالسواء ، وإن كان والد بعضهم أخا والد^{١٠} ذلك المتوفى لأمه و أبيه و كان والد من سواه إنما هو أخو^{١١} والد ذلك المتوفى لأبيه قط^{١٢} فان الميراث لبنى الأب و الأم^{١٣} .

(١) كذا في حق ، و في ص " من سوام " .

(٢) الأقعد النسب ، والقعدو هو القريب الآباء من الجد الأعلى (قا) .

(٣) كذا في الموطأ و حق و هو الصواب ، و في ص " وإن " .

(٤) كذا في الموطأ و في حق " فان كان ابن ابن " و في ص " وإن كان أبا " و الصواب ما في الموطأ

أعني " وإن كان ابن أب " .

(٥) قال المجد الطريف ضد القعدو قلت فعلى هذا الأطراف البعيد الآباء من الجد الأعلى .

(٦) كذا في الموطأ و هو الصواب ، وإن وصلي ، و في ص و حق " فان " خطأ .

(٧) في حق " ابن أم و أب " .

(٨) في حق " ينتسبون في " .

(٩) في حق " كلهم بنى أب " .

(١٠) كذا في حق ، و في ص " أخا ذلك المتوفى " .

(١١) كذا في حق و في ص " والدم سواه فانما هم أخوه " خطأ .

(١٢) في حق " فقط " . (١٣) زاد في حق " دون بنى الأب " (٢٣٩/٦) .

كتاب السنن (ميراث امرأة و أبوين و زوج و أبوين) سعيد بن منصور

(١٠) و الجد أبو الأب أولى من ابن الأخ للأب و الأم، و أولى من العم أخى الأب للأم و الأب .

(١١) و لا يرث ابن الأخ للأم برحمه تلك شيئا - و لا الجد أبو الأم برحمه تلك شيئا - و لا العم أخ الأب للأم برحمه تلك شيئا - و لا الخال برحمه تلك شيئا - و لا ترث الجدة أم أبي الأم، و لا ابنة الأخ للأم و الأب، و لا العمة أخت الأب للأم و الأب، و لا الخالة و لا من هو أبعد نسباً من المتوفى ممن سمي في هذا الكتاب لا يرث أحد منهم برحمه تلك شيئا .

ميراث امرأة و أبوين و زوج و أبوين

٦ - سعيد قال : نا سفيان بن عيينة . قال : أنا منصور عن إبراهيم عن

١٠ علقمة قال : قال عبد الله : كان عمر بن الخطاب إذا سلك بنا طريقاً فاتبعناه وجدناه سهلاً ، و إنه سئل عن امرأة و أبوين فقال : للمرأة الربع ، و للأم ثلث ما بقي ، و ما بقي فللأب^٢ .

٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الأعمش قال : نا إبراهيم قال : قال

١٥ عبد الله بن مسعود : إن عمر كان إذا أخذ بنا طريقاً فسلكناه وجدناه سهلاً ، و إنه أتى في امرأة و أبوين فجعلهما من أربعة أسهم للمرأة الربع ، و للأم ثلث ما بقي و للأب ما بقي و هو سهمان^٣ .

(١) كذا في حق ، و في ص " سنأ " خطأ .

(٢) حق (٢١٣/٦) و راجع الموطأ (٥٨/٢) و مالك و ان لم يروه عن زيد بن ثابت فهو الأمر المجتمع عليه عنده و الذي أدركه عليه أهل العلم ببلده .

(٣) أخرجه حق (٢٢٨/٦) و أخرجه الدارمي من طريق الثوري عن منصور فلم يذكر علقمة (ص : ٢٨٦) .

(٤) أخرجه حق من طريق عيسى بن يونس و وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله (٢٢٨/٦) و أخرجه الدارمي من طريق شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله (ص : ٢٨٥) .

٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش ، عن إبراهيم قال :

أتى عبد الله في امرأة و أبوين فقال : إن عمر بن الخطاب كان إذا سلك بنا طريقا سلكناه ، و انه أتى في امرأة و أبوين فجعلها من أربعة أسهم ، أعطى المرأة الربع ، و أعطى الأم ثلث ما بقي ، و أعطى الأب سائر ذلك .

٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن أبي قلابة ان عثمان بن

عفان أتى في امرأة و أبوين فجعلها من أربعة .

١٠ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله^١ عن خالد^٢ عن أبي قلابة عن

عثمان بن عفان في امرأة و أبوين ، فأعطى المرأة الربع سهما ، و أعطى الأم ثلث ما بقي سهما ، و أعطى الأب ما بقي سهمين .

١١ ✓ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن أبي قلابة عن زيد بن

ثابت انه قال : في زوج و أبوين فجعلها من ستة للزوج ثلاثة أسهم ، و للأم ثلث ما بقي سهما ، و ما بقي فللأب سهمان .

١٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عبد الله

و زيد بن ثابت مثل ذلك .

١٣ - سعيد قال : نا هشيم عن حماد بن أرطاة قال : نا شيخ من

(١) أخرجه الدارمي من طريق شعبة و حماد بن سلمة عن أيوب ، و هو من طريق شعبة و الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عثمان .

(٢) هو خالد بن عبد الله الطحان ثقة من رجال التهذيب .

(٣) هو خالد الحذاء من رجال التهذيب .

(٤) أخرج الدارمي معناه من حديث ابن المسيب عن زيد (ص : ٣٨٦) و كذا هو (٢٢٨/١) .

كتاب السنن (ميراث امرأة و أبوين و زوج و أبوين) لسعيد بن منصور

همدان عن الحارث عن علي أنه قال: في زوج و أبوين فجعل للزوج النصف ثلاثة أسهم، و للأم ثلث ما بقي و للأب سهران^١.

١٤ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن حجاج عن سمع عبد الله بن محمد ابن علي عن أبيه عن علي أنه قال: في زوج و أبوين، للزوج النصف و للأم ثلث ما بقي.

١٥ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي أن علياً قال: للأم ثلث ما بقي^٢.

١٦ - سعيد قال: نا هشيم عن الأعمش عن بعض أصحابه عن علي أنه كان يقول: للأم ثلث الأصل^٣.

١٧ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن حجاج عن عمير بن سعيد قال: علمني الحارث الأعور في زوج و أبوين للزوج النصف. و للأم ثلث ما بقي^٤.

١٨ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع قال: كان ابن مسعود يقول: في أخوات لأب و أم، و إخوة و أخوات لأب، الأخوات من الأب و الأم الثلثان. و سائر المال للذكر دون الإناث، فلما قدم مسروق المدينة فسمع قول زيد بن ثابت فيها

(١) أخرجه حق من طريق حماد عن الحجاج عن عمرو بن سعيد عن الحارث (٢٢٨/٦) و أخرجه الهارمي

بهذا الاسناد من قول الحارث (ص: ٢٨٦) و أخرج عن علي نحو هذا من وجه آخر.

(٢) في ص "ان علي".

(٣) أخرجه الهارمي عن عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى (ص: ٢٨٦).

(٤) روى حق من طريق أبي عوامة عن الأعمش عن إبراهيم قال قال علي لها الثلث من جميع المال (٢٢٨/٦).

(٥) أخرجه الهارمي عن حجاج عن حماد عن حجاج.

فأعجبه ، فقال له بعض أصحابه : أترك قول عبد الله ؟ فقال : إني قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم .

- ١٩ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال : كان يأخذ بقول عبد الله في الأخوات لأب وأم [و] يجعل ما بقي من الثلثين^١ للذكور دون الإناث ، فخرج خرجة^٢ إلى المدينة فجاء وهو يرى أن يشرك بينهم ، فقال له علقمة : ما ردك عن قول عبد الله ؟ لقيت أحدا هو أثبت في نفسك منه ؟ قال : لا ، ولكنني لقيت زيد بن ثابت فوجدته من الراسخين في العلم^٣ .

باب المشركة

- ٢٠ ✓ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أن عمر ، وابن مسعود ، وزيد بن ثابت قالوا في المشركة للزوج النصف ، وللأم السدس وما بقي وهو الثلث أشركوا فيه بين الإخوة والأخوات من الأب والأم والإخوة والأخوات من الأم ، والذكر والأثني فيه سواء .

٢١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

(١) أخرجه حق آخره من طريق أبي إسحاق عن مسروق (٢١١/٦) ، وأخرجه الدارمي تاما عن أحمد بن

عبد الله عن أبي شهاب (ص : ٢٨٨) وزاد قال أحمد قلت لأبي شهاب وكيف ؟ قال : شرك بينهم .

(٢) أي ما بقي بعد الثلثين كما يظهر من الرواية السابقة .

(٣) أخرجه الدارمي عن محمد بن يوسف عن الثوري عن الأعمش بلفظ آخر (٢٨٧) وكذا عب (٥ / الورقة ٥٢) .

(٤) أي المسألة التي نجعل بني الأعيان شركاء لبني الأخياف في سهمهم .

(٥) أخرجه حق من طريق الشعبي عن عمر ، وابن مسعود بلفظ آخر (٢٥٦/٦) وأخرجه الدارمي عن محمد

ابن يوسف عن الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم (ص : ٢٨٧) .

قال : كان عمر ، و ابن مسعود ، و زيد بن ثابت يشركون ، و كان علي لا يشرك .

٢٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : نا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن علي : أنه جعل للزوج النصف ، و للأم السدس ، و الثلث الباقي للاخوة من الأم ، و أسقط الاخوة و الاخوات من الأب و الأم ، و أن عثمان بن عفان أشرك بينهم . ٥

٢٣ - سعيد قال : نا هشيم ، قال : أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي أن عمر و ابن مسعود أشركا بينهم . ٢

٢٤ - سعيد قال : نا هشيم ، قال : أنا خالد عن ابن سيرين أن عمر أشرك بينهم ، و قال : لا أحرمهم إن ازدادوا قربا .

٢٥ - سعيد قال : نا هشيم ، قال : أنا حجاج بن أرطاة قال : أخبرني المغيرة بن المنتشر قال : شهدت مسروقا و شريحا أشركا بينهم . ١٠

٢٦ - سعيد قال : نا هشيم ، قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي عن علي أنه كان يجعل الثلث للاخوة و الاخوات من الأم دون الاخوة و الاخوات من الأب و الأم ، و كان زيد بن ثابت يفعل ذلك . قال هشيم : فرددت ذلك عليه ، فقلت كان زيد يشرك بينهم ، قال : فان الشعبي : حدثنا عنه انه قال ١٥

(١) قال حق بعد ما روى من طريق عامر : ان عليا و ابا موسى كان لا يشركان ، و رواه ابن أبي مجلز عن علي مرسل (٢٥٧/٦) .

(٢) أخرجه حق من طريق يزيد بن هارون عن سليمان التيمي (٢٥٥/٦) و الدارمي من طريق سفيان عنه مختصرا .

(٣) أخرجه حق من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم (٢٥٦/٦) .

(٤) أخرجه حق معناه من طريق الشعبي عن عمر ، و النخعي عن عمر (٢٥٦/٦) .

(٥) رواه الدارمي من طريق سفيان عن عبد الملك بن عمير عن شريح (ص : ٢٨٦) .

كما قال علي ، فقلت بيني وبينك ابن أبي ليلى .

٢٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة قال : سألت أبا الزناد عن

قول زيد في ذلك ، فقال أبو الزناد : كان زيد يشرك بينهم .

٢٨ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أبي قيس عن

هزيل بن شرحبيل أن فريضة كانت فيهم امرأة تركت زوجها وأمها وإخوتها
لأمها ، وإخوتها لآبيها وأمها ، فقال ابن مسعود : للزوج النصف ، وللأم
السدس . ولاخوتها من الأم ما بقي ، تكاملت السهام قال هزيل : فذكرنا ذلك
لأبي موسى الأشعري ، فقال : لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الخبر فيكم .

٢٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن أبي قيس عن

هزيل بن شرحبيل أن رجلا مات وترك ابنته ، وابنة^٢ أبيه ، وأخته لآبيه
وأمه فأتوا الأشعري فسألوه عن ذلك ، فقال : لابنته النصف ، والنصف
الباقي للأخت ، فأتوا ابن مسعود فذكروا ذلك له . فقال عبد الله : لقد ضللت
إذا وما أنا من المهتدين إن أخذت بقول الأشعري وترك قول رسول الله

(١) كذا في الأصل ، وقد رواه حق من طريق علي بن حجر عن هشيم ، وفي آخره " قال فان الشعبي حدثنا
هكذا عن زيد انه كان يقول مثل قول علي رضي الله عنه ، فرددت عليه أيضا فقال بيني وبينك
ابن أبي ليلى " (٢٥٦/١) فهذا يخالف ما في الأصل والصواب ما في حق فقد علق ابن التركاكي على
رواية حق " هذا يشير إلى أن ابن أبي ليلى تابع ابن سالم وقد جاء ذلك مبينا ، قال ابن أبي شيبة :
ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن زيد ، كان لا يشرك .

(٢) أخرجه حق من طريق يزيد بن هارون والنضر بن شميل عن شعبة دون قوله " فذكرنا ذلك لأبي موسى " إلى آخره (٢٥٦/٢)

(٣) في الأصل " ابنت " .

(٤) في الأصل " أخذ " .

صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : للابنة ' النصف ' و لابنة ' الابن السادس ،
و ما بقي فهو للأخت^١ .

٣٠ - سعيد قال : نا سفيان قال : نا أيوب عن محمد بن سيرين قال :
سمعت الأسود بن يزيد قال : قضى معاذ باليمن في ابنة^٢ و أخت بالنصف
و النصف^٣ .

٣١ - سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا أشعث بن سليم عن الأسود
قال : لما قدم معاذ اليمن سئل عن ابنة^٤ و أخت فأعطى ' الابنة ' النصف
و أعطى ' الأخت ' النصف .

٣٢ - سعيد قال : نا سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن أشعث
ابن سليم قال : سمعت الأسود يقول : فذكرت ذلك لعبد الله بن الزبير فقال :
أنت رسولى إلى عبد الله بن عتبة^٥ أن يقضى بذلك .

باب في العول

٣٣ ✓ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة

(١) في الأصل " ابنت " .

(٢) أخرجه الدارمى من طريق الثورى عن أبي قيس .

(٣) أخرجه الدارمى من حديث الثورى عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد (ص : ٢٨٦) .

(٤) في الأصل " اعطا " .

(٥) في سنن الدارمى " و كان قاضيه بالكوفة " و هو عبد الله بن عتبة بن مسعود ، مترجم له في التهذيب .

(٦) أخرجه الدارمى عن الفريابي عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود و في أوله " ان ابن الزبير

كان لا يورث الأخت من الأب و الأم مع البنت حتى حدثه الأسود " - الخ (ص : ٢٨٦) .

(٧) العول ان يزداد على المخرج شيء من أجزائه إذا ضاق عن فرض كالأربعة و العشرين في المثال التالى ضاقت

عن فرض المرأة فزيد عليها ثمنها فصار المخرج سبعة و عشرين .

ابن زيد عن زيد بن ثابت أنه أول من عال^١ في الفرائض و أكثر ما بلغ العول مثل ثلثي رأس الفريضة^٢.

٣٤ - سعيد قال : نا سفيان عن أبي إسحاق قال : أتى علي في رجل مات و ترك أبويه و ابنتيه و امرأته فقال علي : للمرأة أرى ثمنك صار تسعا^٣.
٣٥ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : قال ابن عباس : لا تعول فريضة^٤.

٣٦ - سعيد قال : نا سفيان عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال : أترون الذي أحصى^٥ رمل عاج عددا جعل في مال نصفاً و ثلثاً و ربعاً ؟ إنما هو نصفان ، و ثلثة أثلاث ، و أربعة أرباع^٦.
٣٧ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : قلت لابن عباس : إن الناس لا يأخذون بقولي و لا بقولك و لو مت أنا و أنت ما اقتصموا ميراثا على ما نقول قال : فليجتمعوا فلنضع أيدينا على الركن ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ، ما حكم الله بما قالوا .

(١) في حق أعال الفرائض ، و أكثر ما أعالها به الثلثين - اهـ ، و فيه عن ابن عباس " ان أول من أعال الفرائض عمر بن الخطاب " .

(٢) أخرجه حق من طريق يحيى بن آدم عن ابن أبي الزناد (٢٥٢/٦) .

(٣) لأنها تجدد الآن ثلاثة أسهم من سبعة و عشرين سهماً و الثلاثة تسع^٧ سبعة و عشرين ، و الحديث أخرجه حق من طريق شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ، فلا أدري أرواه سفيان منقطعا أو سقط من الأصل قوله : " عن الحارث " .

(٤) يؤيده ما في الدارمي عنه " الفرائض من ستة لا نعليها " (ص : ٤٠٩) .

(٥) في الأصل " احصا " .

(٦) أخرجه حق من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق بلفظ آخر مطولا (٢٥٢/٦) قلت : هذا مذهب ابن عباس ، و مذهب عمر و علي و ابن مسعود القول بالعول كما في حق .

باب الجد

٣٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس بن عبيد قال : نا الحسن

أن عمر بن الخطاب نشد الناس فقال : من كان منكم عنده علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجد فليقم فقام معقل بن يسار المزني فقال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جدّ كان فينا قال : كم أعطاه ؟ قال : أعطاه السدس قال : مع من قال : لا أدري قال : لا دريت .

٣٩ - سعيد قال : نا أبو معشر عن عيسى بن أبي عيسى الحنّاط قال :

سأل عمر بن الخطاب الناس ، فقال : أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : في الجد شيئاً ؟ فقال رجل : أنا ، فقال : ما أعطاه ؟ قال : أعطاه سدس ماله ، قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت ، وقال آخر : لي علم يا أمير المؤمنين ! ما ذا أعطى الجد ، أعطاه ثلث ماله ، قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت ، قال آخر : لي علم ما ذا أعطاه ، أعطاه نصف ماله ، قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت ، قال : لا دريت ، قال آخر : لي علم ما أعطاه ، قال : أعطاه المال كله ، قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت ، فلما وضع زيد ابن ثابت الفرائض أعطاه سدس ماله مع الولد الذكر ، وأعطاه ثلث ماله مع الإخوة ، وأعطاه نصف ماله مع الأخ وأعطاه المال كله إذا لم يكن له وارث .

(١) في الأصل "قضا" . (٢) أخرجه هو من طريق وميب عن يونس (٢٤٤/٦) .

(٣) روى هو بعضه من طريق سفيان عن عيسى المدني (و هو الحنّاط) عن الشعبي ، وقد زاد فيه أشياء (٢٤٧) .

٤٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد الحذاء قال : نا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر كان ينزل الجد أبا^١ .

٤١ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر يجعل الجد أبا^٢ .

٤٢ - سعيد قال : ثنا هشيم ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ٥ أن أبا بكر كان ينزل الجد أبا^٣ .

٤٣ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي بردة عن مروان بن الحكم عن عثمان بن عفان أن أبا بكر كان يجعل الجد أبا^٤ .

٤٤ - سعيد قال : نا أبو معاوية الضرير عن أبي إسحاق الشيباني عن ١٠ سعيد بن [أبي -] بردة عن أيه أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري أن اجعل الجد أبا^٥ ، فان أبا بكر جعل الجد أبا .

٤٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و يونس عن الحسن أن أبا بكر كان ينزل الجد بمنزلة الوالد^٦ .

٤٦ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن ليث بن أبي سليم عن عطاء ١٥

(١) أخرجه حق من طريقين عن هشيم (٢٤٦/٦) .

(٢) أخرجه الدارمي من طريق وهيب عن خالد الحذاء .

(٣) أخرجه الدارمي من طريق شعبة عن خالد الحذاء .

(٤) أخرجه الدارمي من طريق أبي إسحاق و عمرو بن مرة عن أبي بردة و كذا في حق (٢٤٦/٦) .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) أخرجه الدارمي عن يزيد بن هارون عن الأشعث عن الحسن انتم ما هنا .

أن أبا بكر و عثمان و ابن عباس كانوا يجعلون الجد أبا، و قال ابن عباس :
يرثني ابني دون أخي، و لا أرث ابني دون أخيه .

٤٧ - سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن عبد الله بن الزبير أن أبا بكر جعل الجد أبا .

٥ ٤٨ - سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن عكرمة قال :
أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت متخذًا من هذه الأمة
خليلاً لا اتخذت أبا بكر، فانه قضاءه أبا^٢ .

٤٩ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال :
الجد أب، و قرأ « و اتبعت ملة آبائي إبراهيم و إسحق و يعقوب »^١ .

١٠ ٥٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن عطاء عن ابن عباس
انه كان يقول : من شاء لاعتته عند الحجر الأسود ان الله عز و جل لم يذكر
في القرآن جدًا و لا جدة ان هم إلا الآباء^١ ثم تلا « و اتبعت ملة آبائي إبراهيم
و إسحق و يعقوب » .

٥١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا جوير عن الضحاك عن ابن عباس

(١) أخرجه الدارمي من طريق وهيب عن أيوب (ص : ٣٩) و حق من طريق ابن جريج و حماد بن زيد
(٢٤٦/٦) و عبد الرزاق من حديث ابن جريج عن أبيه عن ابن الزبير .
(٢) في صر كانه " لا اتخذته " .

(٣) أخرجه الدارمي من طريق وهيب عن أيوب عن عكرمة/عن ابن عباس و كذا البخاري في الصحيح .

(٤) أخرجه حق من طريق محمد بن الصباح عن سفيان اشبع ما هنا (٢٤٦/٦) .

(٥) الملاحة هنا المباهة .

(٦) في صر " الآباء " و " أبا " و ناسخ الأصل لا يكتب المدة و لا الهزرة بعد الألف في امثال هذه الكلمة .

قال : جاءه رجل يسأله عن الجدة فقال : ما اسمك ؟ فقال : فلان ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان فقال : ما أراك تعدّ إلا آباءاً ثم تلا هذه الآية « واتبعت ملة آبائي إبراهيم و إسحق و يعقوب » قال فبدأ بحديثه قبل أبيه .

- ٥٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سليمان الأعمش قال : نا عمران ابن الحارث السلمي قال : جاء رجل إلى ابن عباس فسأله عن الجدة فقال : ما اسمك ؟ قال : فلان ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان ، قال : ما أراك تعدّ إلا آباءاً .

باب قول عمر في الجدة

- ٥٣ - سعيد قال : نا هشيم عن أبي بشر قال : نا سعيد بن جبير قال : مات ابن ابن لعمر بن الخطاب رضي الله عنه و ترك جده عمر ، و إخوته ، فأرسل عمر إلى زيد بن ثابت فجعل زيد يحسب فقال له عمر : شَغَبَ ما كنت مشغباً^٢ ، فلعمري اني لأعلم أني أحق به منهم .

- ٥٤ - سعيد قال : نا حماد بن زيد عن كثير بن شنظير قال : سمعت

(١) في ص "الابا" و "ابا" و ناسخ الأصل لا يكتب المدة و لا الهجزة بعد الألف في أمثال هذه الكلمة .

(٢) في ص "الابا" .

(٣) ارى ان وكيعا روى هكذا عن شعبة و هو في العلل لاحد و لكن الناشر اثبت الكلّتين بالعين المهملة و رواه غندر عن شعبة عن أبي بشر بالثلثة و هو الذي جرى عليه ابن الأثير في النهاية و قال معناه فرق ما كنت مفرقا و لكن كلام الامام احمد يدل على انه خطأ من غندر لانه صرح بان ما رواه وكيع هو الصواب و هو في النسخة المطبوعة لكتاب العلل بالباء الموحدة قلت فان ثبت ان وكيعا رواه بالعين المهملة و الباء الموحدة فهو ايضا بمعنى شعث (بالثلثة) و اما " شغب " فالتشبيب هو تهيج الشر و الفساد .

الحسن يقول : لو وليت من أمر الناس شيئاً لأنزلت الجدّ أبا .

٥٥ — سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن و عبد الرحمن بن أبي الزناد

عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجزأكم على قسم الجد اجزأكم على النار .

٥٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو بشر قال : نا سعيد بن جبير

قال : أخبرني شيخ من مراد عن علي أنه قال من سرّه ان يتقحّم جرائم جهنم فليقض بين الجد والإخوة .

٥٧ — سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن شيخ

من مراد عن علي مثله .

٥٨ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عوف عن الحسن قال : كتب عمر

ابن الخطاب إلى عامل له أن أعط الجد مع الأخ الشطر ، ومع الأخوين الثلث ومع الثلاثة الربع ، ومع الأربعة الخمس ، ومع الخمسة السدس ، فإذا كانوا أكثر من ذلك فلا تنقصه من [السدس ٢] .

٥٩ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن عبيد

١٥ ابن فضيلة قال : كان عمر ، و عبد الله يقاسمان بالجد مع الإخوة ما بينه وبين

(١) التقم الدخول ، و الجرائم جمع جرثوم و هو أصل الشيء .

(٢) أخرجه الدارمي عن الفريابي عن سفيان و عبد الرزاق عن معمر عن أيوب (الورقة : ٥١) .

(٣) هذا ما استظهرته و قد سقط من صلب الأصل ما بعد " فلا تنقصه " فكتبه الناسخ بعلامة التلحيق في

الهامش ، و لكن جار عليه القص فلم يبق سوى " من الـ " .

(٤) في ص كأنه فضيلة بالفاء في أوله و الصواب بالنون بكهنة كما في التاج ، و هو هكذا في ثقات ابن حبان

و الجرح و التعديل ، و في التهذيب نضلة بحذف الياء .

أن يكون السدس خيراً له من مقاسمة الإخوة ، ثم إن عمر كتب إلى عبد الله
اني لا أرانا إلا قد أجحفنا بالجد فاذا جاءك كتابي هذا فقسام به مع الإخوة
ما بينه وبين أن يكون الثلث خيراً له من مقاسمتهم فأخذ بذلك عبد الله .

٦٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي قال : كتب عمر

إلى أبي موسى الأشعري أنا كنا أعطينا الجد مع الإخوة السدس ولا أحسبنا
إلا قد أجحفنا به ، فاذا أتاك كتابي هذا فأعط الجد مع الأخ الشطر ، ومع
الأخوين الثلث ، فاذا كانوا أكثر من ذلك فلا تنقصه من الثلث .

٦١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة قال : أنا الهيثم بن زيد عن

شعبة بن التوأم الضبي قال : توفي أخ لنا في عهد عمر بن الخطاب وترك جده
وإخوته . فأتينا ابن مسعود فأعطى الجد مع الإخوة السدس ، ثم توفي أخ
لنا آخر في عهد عثمان ، وترك جده وإخوته ، فأتينا ابن مسعود فأعطى الجد
مع الإخوة الثلث ، فقلنا أما أتيناك في أخينا الأول فجعلت للجد مع الإخوة
السدس ، ثم جعلت له الآن الثلث ، فقال عبد الله : إنما نقضى بقضاء أئمتنا .

٦٢ - سعيد قال : نا سفيان عن معمر عن سماك بن الفضل عن مسعود

ابن الحكم^٣ أن عمر بن الخطاب أتى في فريضة فقرضها . فلما كان في العام القابل

(١) كذا في ص ، و الظاهر " خيراً " كما في حق ، و " أجحفنا به " من قولهم أجحف السيل به ذهب به ،
و الدهر بالناس أهلكهم .

(٢) أخرجه حق من طريق يحيى بن يحيى عن أبي معاوية (٢٤٩/٦) .

(٣) كذا في ص و عند عبد الرزاق عن معمر عن سماك عن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود الثقفي فزاد
وهب بن منبه في الاسناد و هو الصواب و لعل الناسخ اسقطه هنا ، و الحكم بن مسعود ذكره
ابن أبي حاتم و قال يقال له مسعود بن الحكم أيضاً و هو الصواب و قال روى عنه وهب بن منبه =

شهدته أني في تلك الفريضة فقرضها على غير ذلك . فقلت : شهدتك عام الأول فرضتها على غير ذلك ، فقال : تلك على ما فرضنا ، وهذه على ما فرضنا .

٦٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال : مرة عن رجل و لم يذكر الخبر ثم املاه علينا و لم يذكر رجل قال : كتب معاوية إلى زيد بن ثابت يسئله عن الجد ، فكتب إليه زيد الله أعلم بالجد . فقد شهدت الخليفين قبلك و هما يعطيان الجد مع الأخ الشطر . و مع الأخوين الثلث . فاذا كانوا أكثر من ذلك . لم ينقصاه من الثلث .

٦٤ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله قال : يقاسم الجد الاخوة ما لم ينقص من الثلث . فاذا اجتمع الاخوة أعطى الجد الثلث ، و أعطى الاخوة ما بقي . و كان يورث الجد مع ابن السدس .

٦٥ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علي في زوج و أم ، و أخت لأب و أم ، و جد ، قال قال فيها علي : للزوج ثلثة أسهم ، و للأم سهمان ، و للجد سهم ، و للأخت ثلثة أسهم .

و قال ابن مسعود : للزوج ثلثة أسهم ، و للأم سهم ، و للجد سهم ، و للأخت ثلثة أسهم .

= و محالفة يعقوب بن سفيان فقال الذي روى عنه و هو انما هو الحكم بن مسعود و اخطأ من قال مسعود بن الحكم حكاه حق . و قد روى حق هذا الحديث من طريق المصنف و ضيعه يدل على اثبات و هو بن منه في اسناد المصنف أيضا . و رواه من طريق إسحاق بن إبراهيم و محمد بن يحيى عن عبد الرزاق فقال مسعود بن الحكم و هو يخالف ما في مصنفه برواية الدبري .

(١) ذكره في الكنز برمز مالك و عب و حق (٦/رقم : ٢٤٧) و راجع حق (ج ٦/ص ٢٤٩) و عبد الرزاق (الورقة : ٥٣) .

(٢) راجع ما في الكنز برمز عب فانه بمعناه (٦/رقم : ٢٧٠) .

و قال فيها زيد بن ثابت : للزوج ثلثة أسهم ، و للآم سهمان ،
و للجد سهم ، و للآخت ثلثة أسهم ثم يضرب جميع السهام في ثلثة ، فيكون
سبعة و عشرين سهما ، للزوج من ذلك تسعة ، و للآم ستة ، و يبقى اثنا عشر
سهما ، للجد من ذلك ثمانية ، و للآخت أربعة .

٦٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن علي و عبد الله
و زيد بن ثابت مثل ذلك ، و زاد هشيم عن ابن عباس للزوج النصف ،
و للآم الثلث ، و للجد ما بقي ، و ليس للآخت شيء .

٦٧ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : أنا مغيرة عن علي و عبد الله
و زيد و ابن عباس مثل ذلك .

٦٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن علي
و عبد الله و زيد مثل ذلك .

٦٩ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :
كان عمر و عبد الله لا يفضلان أماً على جد .

٧٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن علي في
رجل ترك جده و أمه و أخته فجعل للآخت النصف ، و للآم الثلث ،

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم إلا أنه لم يذكر قول علي (١٢٨) و هي المسألة
الاكدرية و راجع الكنز (ج ٦ / رقم : ٢٧٨) و أخرج الدارمي قول زيد وحده عن سعيد بن عامر
عن همام عن قتادة (ص : ٣٩١) .

(٢) أخرجه الدارمي من حديث المسيب بن رافع عن عبد الله وحده (ص : ٣٨٦) و عبد الرزاق (الورقة ٤٩)
و ذكره في الكنز عنهما برمز عب و ص و ش و ه و هو في حق من حديث سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم (٢٥٢/٦) .

و للجد السدس . و أن ابن مسعود جعل للأخت النصف ، و للأم السدس
و للجد [الثلث - ١] و أن زيد بن ثابت جعلها من تسعة ، فجعل للأم الثلث
و جعل ما بقي بين الجد و الأخت « للذكر مثل حظ الأنثيين » ١ .

٤١ - سعيد قال : نا هثيم عن عبيدة عن الشعبي قال : أتى الحجاج
ابن يوسف في هذه الفريضة فأرسل إلى فقال : ما تقول فيها ؟ فقلت : و ما
هي ؟ قال : أم و جد و أخت . قلت : ما قال فيها الأمير ؟ فأخبرني بقوله .
فقلت : لهذا قضاء أبي تراب يعني علي بن أبي طالب ، و قال فيها سبعة من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال فيها عمر بن الخطاب . و ابن مسعود
للأخت النصف ، و للأم السدس . و للجد الثلث ٢ . و قال فيها علي : للأم
الثلث . و للأخت النصف ، و للجد السدس ، و قال عثمان بن عفان : للأم
الثلث ، و للأخت الثلث ، و للجد الثلث . فقال الحجاج : ليس هذا بشيء ،
و قال فيها زيد بن ثابت : هي من تسعة أسهم للأم ثلاثة أسهم ، و للجد أربعة .
و للأخت سهمان . و قال فيها ابن عباس و ابن الزبير : للأم الثلث ، و للجد
ما بقي ، و ليس للأخت شيء ٣ .

(١) اسقطه الناسخ في الصاب فاستدركه في الهامش و لكن جار عليه القص و راجع الكنز (٦/ رقم ٢٧٧) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق و لكن سقط منه في نسخة قول علي و ما نسب فيها إلى علي هو قول ابن مسعود

(١٢٧) و هو من أسوأ تصرفات الناسخ ، فقد نقل صاحب الكنز قول علي و قول ابن مسعود من

مصنف عبد الرزاق نحو ما هنا ، راجع الكنز (ج ٦ رقم : ٢٧٧) .

(٣) ذكره في الكنز عن عمر وحده برمز عب و ش و هو (ج ٦ رقم : ٢٥١) و ذكره عب عن ابن مسعود

وحده (٥/ الورقة : ٥٦) .

(٤) أخرج هو هذه القصة أطول مما هنا من طريق عباد بن موسى في رواية و في أخرى من طريق عباد بن

موسى عن أبي بكر الهذلي فذكر فيه اختلاف خمسة من الصحابة عثمان و علي و عبد الله و زيد =

٧٢ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله في ابنة وأخت وجد ، قال : أعطى الابنة النصف و جعل ما بقي بين الجد و الأخت له نصف و لها نصف .

٧٣ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : سئل عبد الله عن ابنة^١ و أختين وجد ، فقال : للابنة النصف ، و جعل ما بقي بين الجد و الأختين له نصف و لها نصف .

٧٤ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : سئل عبد الله عن ابنة^٢ و ثلاث اخوات وجد فأعطى الابنة^٢ النصف ، و جعل للجد خمس^٣ ما بقي و اعطى للاخوات خمساً خمساً .

٧٥ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان عبد الله لا يقاسم بالإخوة من الأب مع الإخوة من أب و أم و لا باخوات

= و ابن عباس (٢٥٢/٦) و عزاه المتقي الى البزار أيضا وفيه في آخره ان الحجاج قال مر القاضي بمضيها كما امضاها امير المؤمنين (٦ / رقم : ١٤٨) و المراد عثمان ، فهذه الرواية تخالف رواية سعيد لان فيها ان الحجاج قال في قول عثمان ، ليس هذا بشيء قلت اخرجه البزار من طريق عباد بن موسى عن الشعبي كما في كشف الاستار (٢٨٦/١)

(١) روى سفيان عن الأعمش هذين و ما بعدهما تحت رقم : ٧٤ في سياق واحد عند حق (٢٥٠/٦) و ما عند حق اوضح ففيه ان المسألة الاولى من أربعة ، و الثانية من ثمانية و الثالثة التي تليها من عشرة ، و قد أخرج هذه الثلاثة (رقم : ٧٢ و ٧٣ و ٧٤) عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله في سياق واحد و هو اسناد متصل (الورقة : ٥١) و (٥/ الورقة : ٥٦) .

(٢) في الأصل "ابنتين" خطأ ، و الصواب "ابنة" كما في حق .

(٣) في ص رسمها "الابنت" .

(٤) في ص "خمساً" ، و الصواب "خمس" على النصب كما هو الظاهر و قد تقدم في التعليق السابق بيان من أخرجه .

من أب مع اخوات من أب وأم^١.

٧٦ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان

على لا يزيد الجد مع الولد على السدس .

٧٧ - سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن

٥ على في ابنة^٢ وأخت وجد . قال : للابنة^٣ النصف وللجد السدس ، وما
بقي فلأخت^٤ .

٧٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا إسماعيل بن أبي خالد عن

الشعبي قال : من زعم ان أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث
إخوة من أم مع جد فقد كذب^٥ .

باب الجدات

١٠

٧٩ - سعيد قال : نا سفيان بن عيينة وحماد بن زيد وجرير بن

عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعم ثلث
جدات السدس ، وزاد جرير قال منصور : فقلت لإبراهيم^٦ فقال جدتي^٧ أياه
أم أمه ، وأم أياه ، وأم أم الأم^٨ .

(١) أخرج حق من طريق سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله في حديث طويل انه كان لا يقاسم
باخ لأب اخا لأب وأم (٢٥٠/٦) .

(٢) في ص رسمها " الابنت " .

(٣) أخرجه حق من طريق المغيرة عن أصحاب إبراهيم و الشعبي و عن إبراهيم و الشعبي عن علي (٢٥٠/٦) .

(٤) أخرج عبد الرزاق معناه عن النخعي .

(٥) عند عبد الرزاق عن الثوري عن منصور قال قلت لإبراهيم ما هن .

(٦) كذا في الأصل "أم أم الأم" و في حق من طريق شعبة و سفيان و شريك عن منصور "وحدة أمك"
(٢٣٧/٤) لكن عند عبد الرزاق " وجدته أم أمه " .

٨٠ — سعيد قال : نا سفيان عن الزهرى عن قبيصة بن ذؤيب قال :

جاءت الجدة إلى أبى بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن ابن
إبنى أو ابن إبنى مات و قد أُخبرت أن لى فى كتاب الله حقاً فقال أبو بكر :
ما أجد لك فى كتاب الله حقاً ، و ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقضى لك بشئ وسألت الناس ، فسأل الناس ، فقال المغيرة بن شعبة : أعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم السدس ، فقال : من يشهد معك ، فقال : محمد
ابن مسلمة فشهدا ، فأعطاه السدس ، فجاءت التى تخالفها أم الأم أو أم الأب
إلى عمر بن الخطاب فأعطاه السدس^١ ثم قال : أيكما انفردت فهو لها و إن
اجتمعتما فهو بينكما^٢ .

٨١ — سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد

قال : جاءت جدتان إلى أبى بكر فأعطى أم الأم دون أم الأب فقال له
عبد الرحمن بن سهل و كان بدرى : لقد اعطيت التى لو ماتت هى لم يرثها فجعل
السدس بينهما^٣ .

٨٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال : نا القاسم بن

محمد أن رجلا مات و ترك جدتيه أم أمه و أم أبيه ، فأتوا أبا بكر فأعطى
أم أمه السدس ، و ترك أم أبيه ، فقال له رجل من الأنصار : لقد ورثت

(١) أى المغيرة و محمد .

(٢) ليس فى عب هذا .

(٣) أخرجه مالك و الترمذى (١٨١/٢) و غيره من أصحاب السنن و ادخل مالك عثمان بن إسحاق بن خرشة
بين الزهرى و قبيصة قال ت حديث مالك اصح .

(٤) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء و هو من طريق مالك و ابن عيينة عن يحيى (٢٣٥/٦) .

امراة لو كانت هي الميته ما ورث منها شيئا ، و تركت امراة لو كانت هي الميته ورث مالها كله فأشرك بينهما في السدس .

٨٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن قتادة عن ابن سيرين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعم جدة السدس و كانت من خزاعة .

٨٤ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى و الأشعث عن الشعبي أن عليا و زيدا كانا يورثان ثلث جدات ثنتين من قبل الأب و واحدة من قبل الأم ، و كانا يجعلان السدس لأقربيهما .

٨٥ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال عبد الله : لا تحجب الجدات إلا الأم .

٨٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يورث من الجدات ثلثا ، ثنتين من قبل الأب ، و واحدة من قبل الأم و كان ابن سيرين يورث أربعا إذا كانت قرابتهم سواء .

٨٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار قال : نا الشعبي قال : جئن إلى مسروق أربع جدات يتسائلن فألقي أم أبي الأم قال : فاخبرت بذلك ابن سيرين . فقال : أوهم أبو عائشة يورثن جميعا .

(١) روى هذا الحديث د و س عن بريدة رضى الله عنه و رواه هق عنه و عن معقل بن يسار (٢٣٥/٦) و الناري عن ابن عباس (ص : ٢٩١) .

(٢) أخرجه هق من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم (٢٣٦/٦) مختصرا و تمامه في ص : ٢٣٧ .

(٣) أخرجه هق من طريق شريك عن الأعمش في حديث طويل (٢٣٧/٦) .

(٤) روى هق من حديث طاؤس عن ابن عباس ترك الجدات الأربع جمع (٢٣٦/٦) و روى عب قول مسروق وحده عن الثوري عن الأشعث (٥١/الورقة : ٥١) .

٨٨ — سعيد قال : نا حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن عطاء أن

زيد بن ثابت قال : يحجب الرجل أمه كما تحجب الأم أمها من السدس .

٨٩ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن داود عن عامر الشعبي قال :

إنما طُرحت أم أبي الأم لأن أبا الأم لا يرث .

٩٠ — سعيد قال : نا سفيان قال : أنا إبراهيم بن ميسرة عن سعيد

ابن المسيب أن عمر بن الخطاب ورث جدة رجل من ثقيف مع ابنها .

٩١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم قال : نا الشعبي قال :

كان عبد الله يورث ثلث جدات ، ثنتين من قبل الأب و واحدة من قبل الأم ، فكان يجعل السدس بينهما ما لم يرث واحدة منهن أخرى التي من قبل الأب .

٩٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن عليا

و زيدا كانا يجعلان السدس ، للقربى منهما .

٩٣ — سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد سمع أشياخه طلحة و خارجة

و سليمان بن يسار أنهم قالوا إذا كانت الجدة التي من قبل الأم أقرب ، فهي أحق به .^٣

٩٤ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :

(١) أخرجه حق من طريق حماد بن سلة عن داود (٢٣٦/٦) .

(٢) هذا هو الصواب و في الأصل " عن " .

(٣) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء .

كانوا يورثون من الجدات ثلثا، جدتين من قبل الأب و واحدة من قبل الأم .

٩٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن ابن سيرين قال : نُبِّئت أن أول جدة أطعمت السدس ، أم أب مع ابنها .

٩٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث الجدة مع ابنها .

٩٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن و ابن سيرين أنها كانا يورثان الجدة مع ابنها .

٩٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يورث الجدة مع ابنها . ١٠

٩٩ - سعيد قال : نا هشيم عن الشعبي عن ابن مسعود أن أول جدة أطعمت السدس ، أم أب مع ابنها . ٢

١٠٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى و محمد بن سالم عن الشعبي أن عليا و زيدا كانا لا يورثانها .

١٠١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علي و زيد مثل ذلك . ١٥

(١) أخرجه الدارمي من طريق الأشعث عن ابن سيرين عن ابن مسعود (ص : ٢٩١) .

(٢) أشار إليه هق و قال منقطع (٢٢٦/٦) و رواه عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث (الورقة : ٥١/بسم)

(٣) أخرجه هق من طريق محمد بن سالم عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بلفظ اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال تفرد به محمد بن سالم .

(٤) أخرجه عبد الرزاق من طريق أشعث و محمد بن سالم عن الشعبي و هق من طريق محمد بن سالم (٢٢٥/٦) .

١٠٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سلمة بن علقمة عن حميد بن هلال العدوى عن رجل^١ منهم أن رجلا منهم مات وترك جدتيه ، أم أمه و أم أيه و أبوه حتى فوليت^٢ تركته فأعطيت^٣ السدس أم أمه ، و تركت أم أيه فقيل لي كان ينبغي لك أن تشرك بينهما فأتيت عمران بن حصين فسألته عن ذلك فقال أشرك بينهما في السدس ففعلت^٤ .

١٠٣ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن ابن سيرين أن رجلا من بني حنظلة يقال له حسكة هلك ابن له وترك أباه حسكة و أم أيه . فرفع ذلك إلى أبي موسى الأشعري فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فكتب إليه عمر : أن ورث أم حسكة من ابن حسكة مع ابنها^٥ حسكة .

١٠٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حميد الطويل قال : أنا عبد الله ابن حميد الحميري عن أيه عن الأشعري و عمر مثل ذلك .

١٠٥ — سعيد قال : نا حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن الحسن و ابن سيرين أن الأشعري ورث أم حسكة من ابن^٦ لحسكة و حسكة حتى .

١٠٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حميد عن الحسن و ابن سيرين أنها كانا يورثانها مع ابنها .

١٠٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد و منصور عن أنس بن سيرين قال : شهدت شريحا^٧ أتى في رجل ترك جدتيه ، أم أيه و أم أمه

(١) هو أبو الدهماء كما في حق و هو قرفة بن بهيس .

(٢) أخرجه حق من طريق ابن عليه عن سلمة بن علقمة مختصرا (٢٢٦/٦) .

(٣) الكنز برمز ص (٦ رقم : ١٤١) .

و أبوه حتى ، فأشرك بين جدتيه في السدس .

١٠٨ - سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن أنس بن سيرين أن شريحا ورث الجدة مع ابنها^١ .

١٠٩ - سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني قال : ورث ابن مسعود جدة مع ابنها^٢ .

١١٠ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الشعبي قال : قال ابن مسعود : إن أول جدة ورثت في الإسلام مع ابنها^٣ .

١١١ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال : ترث الجدة مع ابنها^٤ .

باب ما جاء في الرد

١١٢ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان عبد الله لا يرد^٥ على ستة ، لا يرد على زوج ، ولا على امرأة ، ولا على جدة ولا على اخوة لأم مع أم ، ولا على^٦ بنات ابن مع بنات صلب ، ولا على أخوات لأب مع أخوات لأب أو أم ، قال إبراهيم : فقلت لعلقمة : أترد

(١) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب .

(٢) أخرجه حق (٢٢٦/٦) .

(٣) راجع رقم : ٩٩ .

(٤) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء . (الورقة : ٣ / ب)

(٥) في ص " لا يراد " .

(٦) في ص " مع " خطأ .

على الإخوة من الأم مع الجدة، قال: إن شئت و كان على^١ يرد على جميعهم إلا الزوج و المرأة^٢.

✓ ١١٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنبأ مغيرة قال: نا الشعبي قال: ما ردّ زيد بن ثابت على ذوى القربات شيئاً قط، كان يعطى أهل الفرائض فرائضهم و يجعل ما بقى فى بيت المال إذا لم يكن عصة^٣.

✓ ١١٤ - سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن خارجة بن زيد قال: رأيت أبى يردّ فضول المال عن الفرائض على بيت المال و لا يرد على وارث شيئاً^٤.

✓ ١١٥ - سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي قال: كان على^٥ يرد على كل وارث الفضل بحساب ما ورث غير الزوج و المرأة^٦.

✓ ١١٦ - سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي قال: كان ابن مسعود يرد على كل وارث الفضل بحساب ما ورث غير أنه لم يكن يرد على بنت ابن مع ابنة الصلب، و لا على أخت لأب مع أخت لأب و أم، و لا على جدة، إلا أن يكون وارث غيرها، و لا على أخت لأم مع أم شيئاً و لا على الزوج و لا على المرأة^٧.

(١) أخرجه هق من حديث محمد بن سالم عن الشعبي (٢٤٤/٦).

(٢) أخرجه هق من طريق محمد بن سالم عن الشعبي مختصراً (٢٤٤/٦) و أخرج عبد الرزاق الشطر الأول منه بعين اسناد المصنف، و الشطر الثانى عن الثورى عن محمد بن سالم عن الشعبي عن خارجة بن زيد عن زيد دون قوله "إذا لم يكن عصة" (الورقة: ٥٥).

(٣) أخرجه هق من طريق يحيى بن أبى طالب عن يزيد بن هارون (٢٤٤/٦).

(٤) أخرجه الدارمى من طريق سفيان عن محمد بن سالم (ص ٣٩٣) و عبد الرزاق عن الثورى عنه (الورقة: ٥٥).

١١٧ - سعيد قال : نا محمد بن ثابت العبدى قال : نا منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : ورث ابن مسعود الإخوة من الأم الثلث ، وورث بقية المال للأم^١ و قال : هي عصة من لا عصة له^٢ .

١١٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : الأم عصة من لا عصة له ، والأخت عصة من لا عصة له^٣ .

١١٩ - سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن سالم^٤ عن الشعبي عن علي أنه قال فى ابن ملاعنة مات وترك أمه وأخاه . قال : لأخيه السدس ولأمه الثلث ، وما بقى فرُدَّ عليها على قدر انصباتهما ، و قال عبد الله : لأخيه السدس وما بقى فلأمه^٥ . و قال : هي عصبته ، و قال زيد بن ثابت : لأمه الثلث . ولأخيه السدس ، وما بقى فلبيت المال^٦ .

١٢٠ - سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي و ابن مسعود قالا فى ولد الملاعنة أمه^٧ عصبته فان لم تكن له أم فصبتها عصبته ، و ولد الزنا بمنزلة ابن الملاعنة^٨ .

(١) كذا فى ص .

(٢) أخرجه الدارمى من طريق جرير عن منصور (ص : ٢٩٣) .

(٣) أخرجه الدارمى عن يعلى عن الأعمش (ص : ٢٩٦) .

(٤) كذا فى ص ، و الصواب محمد بن سالم كما فى حق .

(٥) أخرجه الدارمى عن حسين عن أبي سهل (محمد بن سالم) (ص : ٢٩٣) .

(٦) أخرجه حق بتمامه من طريق يحيى بن أبى طالب عن يزيد بن هارون (٢٥٨/٦) .

(٧) فى ص " انه " خطأ ، و الصواب " أمه " كما فى حق .

(٨) أخرجه حق من طريق يحيى بن أبى طالب عن يزيد بن هارون (٢٥٨/٦) ، و عند الدارمى من طريق

ابن أبى ليلي عن الشعبي عنهما قالا عصبته عصة أمه (ص : ٢٩٤) .

باب ما جاء في الخثي

١٢١ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن أبي بشر عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد قال : أُنِّي زياد برجل له قبل و ذكر ، لا يدرى كيف يورثه ، فقال : من لهذا ؟ فقالوا جابر بن زيد ، فأرسل إليه و هو محبوس في السجن فجاء يرسف في قيوده ، فقال قل فيه . فقال الزقوه بالحائط فان بال عليه فهو رجل ، و إن بال على رجله فهو أثي ٢ .

١٢٢ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن قتادة قال : ذكرت قول جابر ابن زيد لسعيد بن المسيب فقال سعيد : رأيت إن بال منها جميعا ، قلت : لا أدرى ، قال : من أيهما ما سبق ٣ .

١٢٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو بشر عن جابر بن زيد أن زيادا كان حبسه في الظنة ٤ ، فاختصم إلى زياد في الخثي ، فأرسل زياد إلى جابر يسأله كيف يورثه ، فقال جابر : يتهمونا و يحبسونا و يسئلونا عما ينزل بهم من أمر دينهم ، فأرسل إليه أن يورثه من قبل مباله .

(١) في ص " لا يدرى " .

(٢) يمشى مشية المقيد .

(٣) أخرجه حق من طريق صالح الدمان أو سلمة بن كليب عن جابر بن زيد مختصرا بلفظ آخر (٢٦١/٦) .

(٤) أخرجه حق من طريق همام بن يحيى عن قتادة و لفظه " يورث من حيث سبق " (٢٦١/٦) ، و أخرجه

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن سعيد دون ذكر جابر بن زيد (الورقة : ١/٦٠) .

(٥) في حق سجين جابر بن زيد زمن الحجاج .

(٦) هنا في ص كلمة " في " مزيدة خطأ .

(٧) بكسر الظاء . التهمة .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابني عم أحدهما أخ لأم) لسعيد بن منصور

١٢٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مجالد عن الشعبي قال : أتى معاوية في الخنثى ، فسأل مَنْ قَبْلَهُ فَأَمِرَ أَنْ يورثه من قبل مباله .

١٢٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج قال : حدثني شيخ من فزارة قال : سمعت عليا يقول : الحمد لله الذي جعل عدونا يسألنا عما نزل به من أمر دينه ، إن معاوية كتب إليّ يسألني عن الخنثى ، فكتبت إليه أن يورثه من قبل مباله .

١٢٦ — سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن الشعبي عن علي مثل ذلك .

باب ما جاء في ابني عم أحدهما أخ لأم

١٢٧ — سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن زياد مولى عبيد بن عمير عن عبيد بن عمير قال : أتى ابن مسعود في ابني عم أحدهما أخ لأم فقال : المال للأخ من الأم .

١٢٨ — سعيد قال : نا سفيان قال : حدثني أبو إسحاق قال : أتى عليّ في ابني عم أحدهما أخ لأم فقالوا له : إن ابن مسعود جعل المال للأخ من الأم فقال : رحمه الله أما إنه كان عالما لو أعطى الأخ من الأم السدس وقسم ما بقي بينهما .

(١) أخرجه حق من وجوه عن علي ليس فيها ذكر معاوية (٢٦١/٦) .

(٢) أخرجه الدارمي عن هشيم عن مغيرة عن شباك عن الشعبي عن علي (٣٩٥) و أخرجه عبد الرزاق

عن الثوري عن مغيرة عن الشعبي عن علي (الورقة : ١/٦٠) .

(٣) زياد هذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث و لفظه " ان كان لفقها " (الورقة : ٥٥) =

كتاب السنن (باب ما جاء في ابني عم أحدهما أخ لأم) لسعيد بن منصور

١٢٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن ابن مسعود أتى في امرأة تركت ابني عمها أجدهما زوجها و الآخر أخوها لأمها ، فقال عبدالله : للزوج النصف ، و ما بقي فللأخ من الأم ، و قال علي و زيد : للزوج النصف ، و للأخ من الأم السدس ، و ما بقي فهو بينهما .

١٣٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أوس بن ثابت الأنصاري عن ٥
حكيم بن عقال أن شريحا أتى في امرأة تركت ابني عمها أجدهما زوجها و الآخر أخوها لأمها ، فجعل للزوج النصف ، و جعل النصف الباقي للأخ من الأم . فأتوا عليا فذكروا ذلك له ، فأرسل إلى شريح فلما أتاه قال : كيف قضيت بين هؤلاء فأخبره بما قضى . فقال له : و ما حملك على ذلك ؟ قال .
قول الله عز و جل « و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » ١٠
فقال له علي : أفلا أعطيت الزوج فريضته في كتاب الله النصف ، و أعطيت الأخ فريضته السدس ، و جعلت ما بقي بينهما نصفين ٢ .

١٣١ - سعيد قال : نا هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن شريح أنه قضى بذلك فقال الزوج إني عصبه مثل هذا فقال شريح لو لا أنك زوج لم أعطك شيئا .

= و أخرجه الدارمي بهذا الاسناد ، و عن أبي نعيم عن زهير عن أبي إسحاق عن الحارث (ص ٣٨٧)

فاخشى ان يكون قوله " عن الحارث " اسقطه النساخ من ص .

(١) أخرجه حق من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن سالم (٢٤٠/٦) .

(٢) سورة الأنفال ، الآية : ٧٥ ، و الأحزاب : ٦ .

(٣) أخرجه حق من طريق يزيد عن حماد بن سلمة عن أوس بن ثابت عن حكيم بن عقال ثم قال و رواه أيضا

شعبة عن أوس الأنصاري (٢٣٩/٦) .

(٤) أخرج عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن شريح أنه كان يقول فيها بقول

عبد الله (الورقة : ٥٥) .

باب العصة إذا كان أحدهم أدنى

١٣٢ - سعيد قال : نا أبو عوامة عن منصور عن إبراهيم قال : قال عمر : إذا كانت العصة من نحو واحد أحدهم أقرب بأم فأعطوه المال أجمع .

١٣٣ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن شقيق قال : قدم علينا كتاب عمر بن الخطاب : إذا كان العصة بعضهم أدنى بأم فادفعوا إليه المال كله .

١٣٤ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : إذا كان العصة أحدهم أدنى بأم فأعطوه المال كله .

باب لا يتوارث أهل ملتين

١٣٥ - سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم .

١٣٦ - سعيد قال : نا هشيم عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يتوارث أهل ملتين ، قال سعيد : قال هشيم : سمعته أو أخبرته عنه .

١٣٧ - سعيد قال : نا سفيان عن يعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش (الورقة : ٥٥) .

(٢) أخرجه الشيخان اما عن سفيان عن الزهري فأخرجه مسلم .

عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتوارث أهل ملتين شتى^١ .

١٣٨ — سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال : قال عمر : لا يتوارث أهل ملتين شتى ولا يحجب من لا يرث^٢ .

١٣٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا جويبر عن الضحاك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتوارث أهل ملتين شتى .

١٤٠ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب : لا يتوارث أهل ملتين شتى .

١٤١ — سعيد قال : نا أبو عوانة و هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب : لا يرث أهل المال ولا يرثونا^٣ .

١٤٢ — سعيد قال : نا أبو وكيع عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : لا يرث المسلم الكافر إلا أن يكون مملوكه .

١٤٣ — سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : لا يرث المسلم الكافر .

١٤٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند قال : نا الشعبي

(١) أخرجه حق من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن ابن عينة (٢١٨/٦) .

(٢) أخرجه الدارمي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد (ص : ٢٩٧) .

(٣) أخرجه الدارمي من طريق حماد عن إبراهيم عن عمر بلفظ أهل الشرك لا يرثهم ولا يرثونا (ص ٢٩٦) و أخرجه عبد الرزاق أيضا من طريق حماد .

(٤) هو الجراح بن مليح .

ان الأشعث بن قيس وفد إلى عمر بن الخطاب في ميراث عمته له يهودية ، فلما قدم عليه ، قال له عمر : أجتني في ميراث المغزلة بنت الحارث ؟ فقال : أو لست أولى الناس بها ؟ قال : أهل ملتها من أهل دينها^١ ، لا يتوارث أهل ملتين^٢ .

١٤٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنبا داود عن الشعبي قال : بلغ

٥ معاوية أن ناسا من العرب منعهم من الإسلام مكان ميراثهم من آبائهم فقال معاوية : نرثهم ولا يرثونا : فقال مسروق بن الأجدع : ما أحدث في الإسلام قضاء أعجب منه .

١٤٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مجالد قال : نا الشعبي قال :

١٠ جاء رجل إلى معاوية فقال : أرأيت الإسلام يضرني أم ينفعني ؟ قال : بل ينفعك ، فما ذاك ؟ فقال : إن أباه كان نصرانيا ، فمات أبوه على نصرانيته و أنا مسلم ، فقال إخوتي و هم نصارى : نحن أولى بميراث أبينا منك ، فقال معاوية : إيتني بهم ، فأتاه بهم ، فقال : أتم و هو في ميراث أيكم شرع^٣ سواء ، و كتب معاوية إلى زياد : أن ورث المسلم من الكافر ، و لا تورث الكافر من المسلم فلما انتهى كتابه إلى زياد ، أرسل إلى شريح فأمره : أن يورث المسلم من الكافر ، و لا يورث الكافر من المسلم ، و كان شريح قبل ذلك لا يورث الكافر

(١) كذا في ص ، و في سنن الدارمي المغيرة . و في نسخة منه المغزلة و في الكنز المقرات .

(٢) كذا في ص ، و في الكنز " أهل ملتها من دينها " (ج : ٦ رقم : ٢٩٩ برمز ص) .

(٣) رواه مختصرا الدارمي من حديث طارق بن شهاب (ص : ٣٩٣) و أخرجه عن يزيد بن هارون عن داود مطولا . و في آخره يرثها اقرب الناس اليها من أهل دينها . لا يتوارث ملتان (ص : ٣٩٧) .

(٤) أخرجه الدارمي من طريق حماد بن سلمة عن داود (ص : ٣٩٧) .

(٥) يقال هم في هذا شرع أي سواء .

(٦) في ص " قدم اتها " ثم ضرب النسخ على قدم .

من المسلم ولا المسلم من الكافر، فلما أمره زياد قضى بقوله، فكان إذا قضى بذلك يقول هذا قضاء أمير المؤمنين.

١٤٧ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لما قضى معاوية بما قضى به من ذلك، فقال عبد الله بن معقل: ما أحدث في الإسلام قضاء بعد قضاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أعجب إلى من قضاء معاوية، إنا نرثهم ولا يرثونا كما أن النكاح يحل لنا فيهم ولا يحل لهم فينا.

١٤٨ — سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: كان علي لا يحجب باليهودي، ولا بالنصراني، ولا بالمجوسي، ولا بالمملوك، ولا يورثهم، وكان عبد الله يحجب بهم ولا يورثهم.

١٤٩ — سعيد قال: نا أبو شهاب عن يحيى بن سعيد أن عمر بن عبد العزيز أعتق عبدا له نصرانيا، فمات وترك مالا، فأمر عمر بن عبد العزيز ما ترك أن يجعل في بيت المال.

١٥٠ — سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سئل عن غلام أمه أمة، وجدته أم أمه حرة، فمات قال: ترثه جدته.

١٥١ — سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: كان

(١) أخرجه ابن أبي شيبة كما في الفتح (٣٩/١٢).

(٢) أخرجه عبد الرزاق من طريق الشعبي عن علي وزيد (الورقة: ٥٤).

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش (الورقة: ٥٤).

رأى الفقهاء الذين ينتهى إليهم أن المملوك لا يرث، و لا يحجب، و أن الكافر لا يرث و لا يحجب، و أن من عُمى موته لا يرث و لا يحجب .

١٥٢ — سعيد قال : نا خالد عن خالد عن ابن سيرين فى مسلم اعتق نصرانيا فمات قال : لا يرثه .

باب العمة و الخالة

١٥٣ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله و أبو شهاب عن يونس بن عبيد عن الحسن أن عمر بن الخطاب أعطى العمة الثلثين . و الخالة الثلث^١ .

١٥٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي قال : انتهى^٢ إلى زياد عمة و خالة فقال زياد : أنا أعلم الناس بقضاء عمر بن الخطاب فيها، جعل العمة بمنزلة الأب فجعل لها الثلثين، و جعل الخالة بمنزلة الأم فجعل لها الثلث^٣ .

١٥٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم قال : نا الشعبي عن مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود أنه قال : العمة بمنزلة الأب، و الخالة بمنزلة الأم، و بنت الأخ بمنزلة الأخ، و كل ذى رحم بمنزلة رحمه التى تبهره^٤ إذا لم يكن وارث أو فريضة^٥ .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثورى عن يونس و من وجه آخر عن الحسن (الورقة : ٥٤) و الدارمى عن الثورى .

(٢) فى ص " انتهى " .

(٣) أخرجه حق من طريق يزيد بن هارون عن داؤد (٢١٦/٦) .

(٤) فى الدارمى يرث بها، و فى مصنف عبد الرزاق يدلى بها .

(٥) أخرجه عبد الرزاق عن الثورى (الورقة : ٥٤) و حق من طريق يزيد بن هارون (٢١٧/٦) كلاهما عن محمد بن سالم و الدارمى عن الفريابي عن الثورى .

١٥٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أن مسروقاً قضى في عمة و خالة . فجعل العمة بمنزلة الأب ، فجعل لها الثلثين . و جعل الخالة بمنزلة الأم فجعل لها الثلث ، قال إبراهيم : و كان عبد الله يقول ذلك .

١٥٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم ان رجلاً عرف أختاله سُبيت في الجاهلية فوجدها و معها ابن لها ، لا يدرى من أبوه فاشتراهما ثم اعتقهما ، و أصاب الغلام مُويلاً ، و مات ، فأتوا ابن مسعود فذكروا ذلك فقال : ائت أمير المؤمنين عمر ، فاسأله عن ذلك ثم ارجع ، فأخبرني بما يقول لك فأتى عمر فذكر ذلك له ، فقال : ما أراك عصبه و لا بذى فريضة فرجع إلى ابن مسعود فأخبره ، فانطلق ابن مسعود حتى دخل على عمر فقال : كيف افقت هذا الرجل ؟ قال : لم أره عصبه و لا بذى فريضة فقال عبد الله : هذا لم تورثه من قبل الرحم و لا ورثته من قبل الولاء قال : ما ترى ؟ قال : أراه ذا رحم و ولى نعمة ، و أرى أن تورثه قال : فورثه .

١٥٨ - سعيد قال : نا خالد عن بيان عن وبرة عن عمر و عبد الله

بهذا الحديث .

١٥٩ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :

ورث عمر خلا المال كله و كان خلا و كان مولى .

١٦٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو إسحاق الشيباني قال : قيل

(١) هو تصغير المال .

(٢) في ص بصيغة المذكر الغائب .

للشعبي ان أبا عبيدة بن عبد الله^١ قضى في رجل ترك ابنته أو أخته ، فأعطاهما المال كله ، فقال الشعبي قد كان من هو خير من أبي عبيدة يفعل ذلك ، كان ابن مسعود يفعلها^٢ .

١٦١ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : أنا الشيباني عن الشعبي قال : سألت عن ابنة الأخ أولى أو العمة ؟ فقال : ابنة الأخ^٣ ، أشهد على مسروق أنه قال : أنزلوهن منازل آبائهن^٤ .

١٦٢ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن سليمان الشيباني قال : قلت لعامر الشعبي : العمة أحق بالميراث أو ابنة الأخ ؟ قال : و أنت لا تعلم ؟ ابنة الأخ ، أشهد على مسروق أنه قال : أنزلوهن منازل آبائهن .

١٠ ١٦٣ - سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب إلى قبا يستخير الله في العمة و الخالة ، فأنزل عليه ان لا ميراث لهما^٥ .

١٦٤ - سعيد قال : نا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى ابن حبان عن عمه واسع بن حبان قال : توفي ثابت بن الدحداحة و لم يدع وارثا و لا عصبه ، فرفع شأنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصم بن عدي هل ترك من أحد ؟ قال :

(١) هو ابن مسعود .

(٢) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء . (الورقة : ٥٥) .

(٣) أخرج عبد الرزاق معناه عن الثوري عن سليمان الشيباني (الورقة : ٥٥) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق على حدة عن الثوري عن الشيباني (الورقة : ٥٤) و لفظه " أنزلوهم بمنزلة آبائهم " .

(٥) أخرجه أبو داود في مراسيله من طريق عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن محمد كما في حق (٢١٢/٦) .

ما يا رسول الله ترك أحدا ، فدفع رسول الله صلى الله عليه و سلم ماله إلى ابن أخته أبي لبابة بن عبد المنذر .

١٦٥ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم ان عمر و ابن مسعود كانا يورثان العمة و الخالة إذا لم يكن غيرهما .

١٦٦ - سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : الأم عصة من لا عصة له ٢ ، و الأخت عصة من لا عصة له .

١٦٧ - سعيد قال : نا عتاب بن بشير عن خصيف عن زياد بن أبي مريم قال : مات إنسان على عهد عمر بن الخطاب و لم يترك إلا عمة و خالة فأعطى عمر العمة الثلثين و الخالة الثلث .

١٦٨ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن النصر بن شفي عن عمران بن سليم أن رجلا انقعر^١ عن مال له فأتت ابنة أخته رسول الله صلى الله عليه و سلم تسأله الميراث ، فقال : لا شيء لك اللهم من منعت ممنوع اللهم من منعت ممنوع .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن ابن إسحاق (الورقة : ٥٥) و الدارمي عن يعلى عنه (ص : ٤٠١) .

(٢) أخرج هق مناه من حديث المغيرة عن أصحابه عن علي و ابن مسعود .

(٣) تقدم من وجه آخر .

(٤) الكلمة مكررة في ص .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم و لم يجرحه و هو بالمهملة بعد النون .

(٦) المسمون بهذا الاسم ثلاثة مذكورون في الجرح و التعديل و قد أخرج عبد الرزاق نحو هذا عن إبراهيم

ابن أبي يحيى عن صفوان بن سليم (الورقة : ٥٤) في العمة و الخالة .

(٧) انقعر : انقلع أي هلك .

١٦٩ - سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال : ذو السهم أحق بمن لا سهم له^١ .

١٧٠ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن [أبي -^٢] مريم عن راشد بن سعد ، و ضمرة بن حبيب و مكحول و عطية بن قيس عن زيد ابن ثابت قال : لا يرث ابن أخت ، و لا ابنة أخ ، و لا بنت عم ، و لا خال و لا عمة ، و لا خالة .

١٧١ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى من لا مولى له ، و الخال وارث من لا وارث له^٣ .

١٧٢ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن بديل ابن ميسرة قال : سمعت علي بن أبي طلحة يحدث عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدم رجل من أهل الشام و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من ترك كلاً فإلينا^٤ . و من ترك مالا فلورثته ، و أنا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه ، و الخال وارث من لا وارث له يعقل عنه و يرثه^٥ .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم (الورقة : ٥٥) .

(٢) سقط من ص و لا بد منه .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاؤس قال سمعت بالمدينة ، و عن ابن جريج عن ابن طاؤس عن رجل مصدق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله و رسوله مولى من لا مولى له (الورقة ٥٦) .

(٤) أخرجه حق من طريق هاشم بن القاسم عن شعبة بهذا و زواه أبو داود من طريق جهاد عن بديل بهذا و هو الاشبه بالصواب في اسناده قاله الدارقطني و صححه ابن التمران ، و راجع الجوهر النقي (٢١٤/٦) .

باب ميراث المولى مع الورثة

١٧٣ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبيد بن أبي الجعد عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال : اعتقت ابنة حمزة رجلا ، فمات وترك ابنته و ابنة حمزة ، فأخذت ابنته النصف ، و أخذت ابنة حمزة النصف ، و ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .^٥

١٧٤ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن شداد قال : كانت بنت حمزة أختي لأمي فأعتقت مملوكا لها ، فمات المملوك و ترك ابنته و ابنة حمزة . فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته النصف ، و ابنة حمزة النصف .^٢

١٧٥ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن المغيرة قال : كان إبراهيم يذكر هذا الحديث و يقول : إنما كان طعمة أطعمها إياها النبي صلى الله عليه وسلم .^٣

١٧٦ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن الحكم عن شمس أنها قاضت^٤ إلى علي بن أبي طالب في أبيها مات و تركها و ترك

(١) أخرجه هق من طريق منصور بن حبان الأسدي عن عبد الله بن شداد (٢٤١/٦) و أخرجه الدارمي عن الحكم و سلة بن كهيل عن عبد الله بن شداد (ص : ٣٩٨) (و زاد الناشر في المطبوعة عن عبد الله بن كهيل بين سلة بن كهيل و عبد الله خطأ) و أشار هق إلى طريق سلة و الشعبي عن عبد الله بن شداد (٢٤١/٦) .

(٢) أخرجه هق من طريق يحيى بن أبي بكير عن شعبة (٢٤١/٦) و أخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن أبي ليلى عن الحكم (ص : ٢٠١) .

(٣) أشار إليه هق و غلط إبراهيم في قوله ، و سبقه الطحاوي فقال هو كلام فاسد .

(٤) في الدارمي "شمس الكندية" . (٥) في الدارمي "قالت قاضيت" .

مواليه، فأعطاها على النصف، و أعطى مواليه النصف^١.

١٧٧ — سعيد قال : نا حماد بن شعيب الحماني عن أبي حصين قال :

حدثني امرأة من كندة^٢ أن أخاً لها توفي و لم يترك غيرها و غير مواليه،

فأتيت علياً فقلت : إن أخي توفي و لم يترك غيري و غير مولانا، فقال : المال

بينكما نصفان . ٥

١٧٨ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم قال : سمعت

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله و اختصم إليه في امرأة ماتت و تركت زوجها

و ابنتها و عصبتها، فقال القاسم : للزوج الربع ، و ما بقي فللاينة . و لم يجعل

للعصبة شيئاً ، فأتوا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، و هو أمير

الكوفة يومئذ ، فجعل للزوج الربع ، و للاينة النصف ، و الربع الباقي للعصبة . ١٠

١٧٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن سالم قال : شهدتُ

القاسم بن عبد الرحمن اختصم إليه في غلام مات و ترك مواليه و أمه ، فقال

القاسم : لأمه حملتيه في بطنك و ارضعتيه في ثديك ، لك المال كله^٣ .

١٨٠ — سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم قال :

كان عمر بن الخطاب يورث ذوى الأرحام دون الموالى فقليل هل كان على^٤

يعطيهم ذلك ؟ قال : كان على أشدهم في ذلك . ١٥

١٨١ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :

(١) أخرجه الدارمي من طريق الشيباني عن الحكم (ص : ٣٩٨) .

(٢) هي شمس فيما أرى فأنها كندية و قد تقدم حديثها آنفاً .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (٥ / الورقة : ٣٠) .

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

كان عمر و ابن مسعود يورثان الأرحام دون الموالى ، قيل فعلى ؟ قال : كان أشدهم في ذلك .

١٨٢ — سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة قال : توفيت مولاة لإبراهيم فجاءت قرابة لها من قبل النساء فأعطائها ميراثها^١ فجملت تثني عليه فقال : لو علمت أن لي فيه حقا لما أعطيتك .

باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم

١٨٣ — سعيد قال : نا أبو عوانة عن أدهم السدوسي^٢ عن رجال من قومه ان امرأة منهم نصرانية و لها ابنة حنيفة ، فماتت الابنة و أسلمت الأم قبل أن يقسم الميراث ، فاتوا بعض قضاة البصرة فورثوها ، ثم أتوا الكوفة فاتوا عليا فذكروا ذلك له ، فقال : ما كانت الأم حين خرجت الروح من^{١٠} الابنة ، قالوا : نصرانية ، فقال : قد وجب الميراث لأهلها و لكن لها حق ، كم المال ؟ فقالوا : كذا و كذا شيئا لم يحفظه أدهم ، فأعطائها سقايه^٤ .

١٨٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أدهم أبو بشر السدوسي قال : حدثني ناس من الحنّ أن امرأة منهم ماتت و هي حنيفة و تركت أمها و هي نصرانية فأسلمت أمها قبل أن يقسم ميراث ابنتها فاتوا عليا فسألوه^{١٥} عن ذلك ، فقال علي : أليس ماتت ابنتها و أمها نصرانية ؟ قالوا : نعم ، قال :

(١) أخرجه هق من طريق فضيل بن عمرو عن إبراهيم (٢٤٢/٦) .

(٢) أخرجه الدارمي من طريق أبي الهيثم عن إبراهيم بنحو آخر (ص : ٣٩٩) .

(٣) ذكره البخاري ، و سمي ابن أبي حاتم أباه طريفا ، و ثقة أحمد .

(٤) كذا في ص ، و لعل الصواب " ستائة " .

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

فلا ميراث لها^١، كم الذي تركت ابنتها؟ فاخبروه فقال: أنيلوها منه فأنالوها منه.

١٨٥ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد عن أبي قلابه عن يزيد^٢

ابن قتادة الشيباني أنه شهد عثمان بن عفان ورث رجلا^٣ أسلم على ميراث قبل أن يقسم^٤.

١٨٦ — سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن أنه كان يقول:

من أسلم على ميراث قبل أن يقسم فله نصيبه، و من أعتق على ميراث قبل أن يقسم فله نصيبه.

١٨٧ — سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن أبي الشعثاء قال: إذا مات

و ترك ابنا مملوكا فأعتق قبل أن يقسم ميراثه فله ميراثه.

١٨٨ — سعيد قال: نا سفيان عن داود بن أبي هند عن سعيد بن

المسيب قال: ترد الميت لأهله.

١٨٩ — سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن

(١) به يقول النخعي فقد روى عنه الدارمي من طريق أبي معشر أنه قال: إذا مات الميت وجبت الحقوق

لأهلها ولم يجعل لمن أسلم أو أعتق قبل أن يقسم الميراث شيئا (ص: ٢٩٧).

(٢) كذا في الوائد وفي ص "زيد" ولم اجد في الرواة من يسمى زيد بن قتادة واما يزيد بن قتادة

فذكره البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حجر في شيوخ حسان بن بلال ثم وجدت في مصنف

عبد الرزاق أيضا يزيد بن قتادة.

(٣) في ص "رجل".

(٤) أخرجه الطبراني مطولا من طريق حسان بن بلال عن يزيد بن قتادة و قال رجاله رجال الصحيح خلا

حسان بن بلال و هو ثقة (٢٢٦/٤) قلت و كذا يزيد بن قتادة أيضا ليس من رجال الصحيح، و فيه

عن يزيد بن قتادة قال حدثني عبد الله بن الأرقم ان عمر أيضا قضى به و أخرجه عبد الرزاق عن

معمر عن أبي قلابه اشبع و اتم (الورقة: ٦٨).

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أسلم على شيء فهو له .

١٩٠ -- سعيد قال : نا سفيان قال : أنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أسلم على شيء فهو له .

١٩١ -- سعيد قال : أنا هشيم قال : أنا يونس عن ابن سيرين عن

ابن مسعود أنه كان يقول : في الرجل إذا مات وترك أباه مملوكا قال : يشتري من المال ، ثم يعتق ، و يورث ما بقي .

١٩٢ -- سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد الحذاء عن عطاء بن

أبي رباح قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل ميراث أدركه الإسلام ولم يقسم قسم قسمة الإسلام .

١٩٣ -- سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال : كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسم الجاهلية ، وكل ميراث لم يقسم حتى أدركه الإسلام فهو على قسم الإسلام .

١٩٤ -- سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن

ابن عباس أن رجلا مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس له وارث إلا غلام له هو أعتقه ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه .

(١) في ص " يشتري " .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاؤس عن عطاء بلفظ آخر (ج ٤/٥٨) .

(٣) أخرجه د من طريق محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن ابن عباس مرفوعا (ص ٤٠٤)

و أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو مرسلا (٤/٥٨) .

(٤) أخرجه هق من طريق حماد بن سلة وابن عينة موصولا كما رواه المصنف وخالفها حماد بن زيد وروح =

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

١٩٥ — سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء قال : مات قين في خط^١ بني جمح و لم يترك قرابة إلا عبدا هو أعتقه فأمر عمر أن يعطى المال^٢ .

١٩٦ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال :
٥ قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية و ما أدرك الإسلام من ميراث فهو على قسمة الإسلام^٣ .

١٩٧ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن زائدة بن عبد الرحمن^٤ أخى بنى ساعدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بذلك فيهم .

١٩٨ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي
١٠ قال : من تولى قوما فهو منهم .

١٩٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : من انتحل ديننا فهو من أهله .

٢٠٠ — سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا معاوية بن يحيى الصدفي
١٥ عن القاسم الشامي عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

= ابن القاسم فروياه مرسلان لم يبلغنا به ابن عباس قاله هو (٢٤٢/٦) و رواه من طريق حماد بن سلمة

(ص : ٤٠٣) و أخرجه عب عن ابن عينة (٥/ ميراث المولى مولاه) .

(١) الخط بالفتح و الضم : موضع الحى .

(٢) أخرجه عب بهذا الاسناد (٥/ ميراث المولى مولاه) .

(٣) راجع رقم : ١٩٣ .

(٤) لم أجد زائدة هذا ، و اخشى ان يكون هنا تصحيف .

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

من أسلم على يديه رجل فله ولاؤه .

٢٠١ - سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأحوص بن حكيم
عن راشد بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أسلم على
يديه رجل فهو مولاه يرثه ، و يدي عنه .

٢٠٢ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : نا الأحوص بن حكيم
عن راشد بن سعد قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يسلم
على يدي الرجل قال : هو أولى الناس به ، يرثه ، و يعقل عنه .

٢٠٣ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني عبد العزيز بن
عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب قاضي فلسطين عن تميم الداري قال :
١٠ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يسلم على يدي الرجل ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو أولى الناس بمحياه و مماته .

٢٠٤ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور قال : سألت إبراهيم عن
النبطي يسلم فيوالى الرجل قال : يرثه و يعقل عنه .

(١) أخرجه هق من طريق مسدد عن عيسى بن يونس عن جعفر بن الزبير و من طريق هشام بن عمار عن
عيسى عن معاوية بن يحيى عن القاسم و حكى عن البخارى في جعفر انه متروك و قال في معاوية انه
ضعيف لا يحتج به .

(٢) يعطى الدية و يؤدها عنه .

(٣) أخرجه الدارمي عن أبي نعيم عن عبد العزيز بن عمر (ص : ٤٠٠) و أخرجه ت من طريق أبي أسامة
و ابن نمير و وكيع عنه (١٨٥/٣) و ذكره البخارى تعليقا بلفظ " يذكر " و أخرجه د بزيادة رجل
في الاسناد (ص : ٤٠٤) و عبد الرزاق عن ابن المبارك عن عبد العزيز .

(٤) أخرجه الدارمي من طريق إسرائيل عن منصور (ص : ٤٠٠) و النبطي هو الرجل من أهل السواد .

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

٢٠٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو مالك الكوفي عن إبراهيم النخعي أنه كان يقول إن عقل عنه ورثه ، وإن لم يعقل عنه لم يرثه .

٢٠٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي قال سئل عن الرجل يسلم على يدي الرجل أيرثه ؟ قال : لا ، ولا ، إلا لذي نعمة ماله للمسلمين ، وعقله أراه عليهم .

٢٠٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : لا ، إلا لذي نعمة .

٢٠٨ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن مثله .

٢٠٩ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : سألت إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة عن الرجل يسلم على يدي الرجل فقال : أخبرني عمرو بن شعيب أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص أنك كتبت تسألني عن قوم دخلوا في الإسلام في خفه^١ الإسلام فماتوا ، قال : ترفع أموال أولئك إلى بيت مال المسلمين . و كتبت تسألني عن الرجل يسلم فيعاد^٢ القوم و يعاقلهم

(١) المراد بذى النعمة المولى الذى اعتقه .

(٢) أخرجه سفيان الثوري في جامعه عن مطرف عن الشعبي قاله ابن حجر (الفتح ٣٦/١٢) و الدارمي عن أبي نعيم عن الثوري و عبد الرزاق عن الثوري .

(٣) هنا في ص " و لا " ثم ضرب عليه .

(٤) أخرجه الثوري في جامعه عن يونس بن عبيد عن الحسن و لفظه و لفظ حديث الشعبي قبله على ما حكاه الحافظ هو بين المسلمين ، و رواه الدارمي عن أبي نعيم عن الثوري كما حكاه الحافظ (ص : ٤٠٠) ، و قال الثوري و كذلك نقول و أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن يونس لكن عبد الرزاق روى عن الثوري أنه قال يرثه من أسلم على يديه و هو أحق من غيره - انتهى بمعناه .

(٥) كذا في الأصل و نقله في الكنز من هنا فلم يذكر " في خفه الإسلام " (ج ٦ رقم : ٣٣٤) .

(٦) معناه هنا أنه يوالى القوم ، فيعد منهم في الديوان من قولهم عداه في بني فلان .

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

و ليس له فيهم قرابة و لا لهم عليه نعمة فاجعل ميراثه لمن عاقل و عاد^١ .

٢١٠ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عمر بن

عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز قضى في رجل من أولئك هلك و ترك ابنته
و بنى مواليه فجعل الميراث بين ابنته و بين بنى مواليه^٢ .

٢١١ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي و الحكم بن عتيبة في الرجل يسلم فيوالى قوما : أن لهم ميراثه
و جنايته عليهم .

٢١٢ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود مثله .

٢١٣ — سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم في

الرجل من أهل الأرض يسلم على يدى الرجل قال : له ميراثه و يعقل عنه .

٢١٤ — سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد قال : له^٣ أن يتحول عنه

(١) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب و لفظه قال عمرو و قضى عمر بن الخطاب أنه
من كان حليفا أو عزيزا (كذا في الأصل و الصواب عديدا نظرا إلى لفظ سعيد بن منصور و أما أصحاب
الغريب فكثر منهم جعله عريرا بهملات في هذا الحديث و فسروه بالغريب و بعضهم جعله عريرا بمعجمة
و مهملة في حديث حاطب أي مالهقا ملازما لهم) في قوم قد عقلوا عنه و فسروه فيراثه لهم إذا لم يكن
وارث يعلم (الورقة : ٥٩) قلت و من هنا يعرف معنى قول عمر فيعاد القوم و هو ما ذكرته سابقا
و العديد من القوم من يبدئهم و أما الشطر الأول فقد أخرجه عبد الرزاق أيضا بهذا السند و لفظه
قضى عمر بن الخطاب أن من هلك من المسلمين لا وارث له يعلم و لم يكن مع قوم يباقيهم و يعاينهم
(كذا و لعل الصواب يعاينهم) فيراثه بين المسلمين في مال الله الذي يقسم بينهم قلت في لفظ سعيد
في الشطر الأول غموض لكن مراده ما ذكرته عن مصنف عبد الرزاق .

(٢) ذكره الحافظ في الفتح و لم يسم من أخرجه (٣٧/١٢) .

(٣) كتب الناسخ هنا " استحق " ثم ضرب عليه .

كتاب السنن (باب الرجل إذا لم يكن له وارث يضع ماله حيث شاء) لسعيد بن منصور

إن شاء [ان - '] لم يعقل عنه فإذا عقل عنه فليس له أن يتحول إلى غيره^١.

باب الرجل إذا لم يكن له وارث

يضع ماله حيث شاء

٢١٥ - سعيد قال : نا سفيان قال : حدثني أبو إسحاق عن عمرو بن

شرحبيل قال : قال عبد الله : إنكم معاشر همدان من أحجاجي^٢ بالكوفة يموت أحدكم و لا يترك عصبة فإذا كان كذلك فليوص^٣ بماله كله^٤.

٢١٦ - سعيد قال : نا أبو وكيع عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال

سعيد : هو عمرو بن شرحبيل قال : قال لي عبد الله : يا أبا ميسرة ! إنكم معاشر همدان يموت فيكم الميت لا يدرى من عصبته فإذا كان كذلك فليضع ماله حيث شاء^٥.

٢١٧ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن همام

بن الحارث عن عمرو بن شرحبيل قال : قال لي عبد الله : إنكم معاشر أهل اليمن

(١) زدتها تصحيحا للكلام .

(٢) قال الحافظ في الفتح : و قال حماد و أبو حنيفة و أصحابه و روى عن النخعي انه يستمر ان عقل عنه ،

و ان لم يعقل عنه فله ان يتحول لغيره و استحق الثاني و هلم جرا (٣٧/١٢) قلت و لم يذكر الحافظ ان

ابن مسعود بل عمر بن الخطاب و الحكم أيضا يقولون به كما عرفت . و قال ابن جرير في التهذيب

بعد ما ذكر حديث مجاهد عن عمر في توريثه : و رواه مسروق عن ابن مسعود و قاله إبراهيم . و ابن

المسيب ، و الحسن ، و مكحول ، و عمر بن عبد العزيز ، و قال ابن عبد البر و روى عن عمر و عثمان

و علي و ابن مسعود و انهم اجازوا الموالاة و ورثوا بها و قاله الليث و عن عطاء و الزهري و مكحول

نحوه و تمامه في الجوهر النقي (٢٩٨/١٠) فانظر إلى اغماض الحافظ عن هذا كله .

(٣) الصواب في رسمه احبى و هو افعل من الحبى و هو الجدير مناه اخرى حبي و رواه الطبراني بهذا اللفظ .

(٤) في ص " فليرض " .

(٥) أخرجه الطبراني و رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢١٢/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل إذا لم يكن له وارث يضع ماله حيث شاء) لسعيد بن منصور

من أجدر الناس أن يموت الرجل منكم ولا يدع عصبته، فإذا كان كذلك فليضع الرجل ماله حيث شاء .

٢١٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أن ابن مسعود قال لأبي معمر^١ : يا أبا معمر ! إنكم معاشر أهل اليمن مما^٢ يموت فيكم الميت لا يُدرى من عصبته ، فإذا كان أحدكم كذلك فليوص ماله كله حيث شاء^٣ . ٥

٢١٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس و هشام و ابن عون و منصور عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة رجل ليس له عصبته يعرف ، ولا لأحد عليه عقد أيوصي بماله كله ؟ قال : نعم إن شاء .

٢٢٠ - سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن محمد بن سيرين قال : سألت عبيدة عن رجل لم يعاقد أحدا و ليست له عصبته تعرف أيوصي بماله كله ؟ قال : يوصي بماله كله إن شاء . ١٠

٢٢١ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق مثله^٤ .

٢٢٢ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي أن مسروقا كان يقول فيمن ليس لأحد عليه نعمة : يوصي بماله كله إن شاء^٥ . ١٥

(١) هو عبد الله بن سفيان عن رجال التهذيب .

(٢) كذا في عب أيضا والمعنى "ربما" .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن مغيرة (٥ / فوق باب ولاء اللقيط) .

(٤) أخرجه الدارمي عن يعلى عن ابن أبي خالد بالفظ آخر (ص : ٤٠٦) .

(٥) أخرجه الدارمي عن يعلى عن إسماعيل بالفظ آخر (ص : ٤٠٦) .

باب ميراث السائبة

٢٢٣ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو بشر عن عطاء بن أبي رباح أن رجلا من أهل اليمن كان يقال له طارق بن المرقع أعتق غلاما له سائبة ، فمات غلامه ذلك وترك مالا ، فأتى به طارق فأبى أن يقبله ، فكتب يعلى ابن أمية وهو على اليمن يومئذ إلى عمر بن الخطاب في ذلك ، فكتب إليه عمر : أن ادفع إلى الرجل مال مولاه فإن قبله فذاك وإلا فاشتر به رقابا فأعتقهم عنه ، فلما جاء الكتاب دعا الرجل فعرض عليه مال مولاه ، فأبى أن يقبله فاشترى به ست عشرة أو سبع عشرة رقبة فأعتقهم^١ .

٢٢٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور أن عمر و ابن مسعود قالا في ميراث السائبة : هو للذي أعتقه^٢ .

٢٢٥ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم في رجل أعتق غلامه سائبة فمات ، فجاء بميراثه إلى ابن مسعود فسأله عنه ، فقال : أنت أحق به فردّ عليه فقال له : إن شئت فاجعله في مثل السيل الذي كنت جعلته فيه^٣ .

٢٢٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال : نا أبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم أن امرأة من الحضرة^٤ حضر محارب أعتقت

(١) أخرجه حق من وجوه عن عطاء و ذكر كتاب يعلى الى عمر عنده في طريق قتادة و قيس بن سعد (٣٠٠/١٠) و أخرجه عب .

(٢) أخرج الدارمي نحوه عن الشعبي (ص : ٤٠٦) .

(٣) أخرج الدارمي من طريق القاسم عن عبد الله قريبا من هذا (ص : ٤٠٦) و راجع الفتح (٣٢/١٢) .

(٤) الحضرة محرّكة : القرى و الأرياف و المنازل المسكونة .

غلاما لها فقالت : انطلق فوال من شئت ، فانطلق الغلام فوالى عبد الرحمن ابن معمر ، فماتت المرأة ، فخاصم ورثتها عبد الرحمن بن معمر إلى عثمان بن عفان ، فدعاه ، فأخبره بالقصة ، فقال له : انطلق فوال من شئت فرجع إلى عبد الرحمن فوالاه^١ .

٢٢٧ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول أئما عبدٍ أعتق سائبة فإنما أمره بيده يوالى من شاء .

٢٢٨ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مريم عن راشد بن سعد و ضمرة بن حبيب قالا ولاء السائبة لمن أعتقه إنما سيب رقبته من الرق ولم يُسَيِّبها من الولاء^٢ .

باب الغرقى و الحرقى

٢٢٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سليمان الأعمش عن إبراهيم عن عمر أنه قال : فى أناس ماتوا فى بيتٍ جميعا لا يُدرى أيهم مات قبل صاحبه قال : يورث بعضهم من بعض .

٢٣٠ — سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : سقط

بيت بالشام على قوم فقتلهم ، فورث عمر بعضهم من بعض .

٢٣١ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي

عن الحارث عن علي أن قوما غرقوا فى سفينة فورث على بعضهم من بعض .

(١) أخرجه الدارمى من طريق أبي خالد عن يحيى بن سعيد وفيه ان الغلام والى عبد الرحمن بن عمرو بن حزم (ص : ٤٠٩) .

(٢) أخرجه الدارمى عن أبي سعيد بن عمرو (ص : ٤٠٦) .

٢٣٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبى ليلي عن الشعبي قال :
وقع الطاعون بالشام عام عمواس ، فجعل أهل البيت يموتون من آخرهم ،
فكتب فى ذلك إلى عمر ، فكتب عمر : أن ورثوا بعضهم من بعض .

٢٣٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار قال : نا الشعبي
أن سفينة غرقت بأهلها فلم يُدر أيهم مات قبل صاحبه فأتوا عليًا فقال :
ورثوا كل واحد منهم من صاحبه .

٢٣٤ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبى المنهال
قال : سمعت إياس بن عبد المزنى يُسئل عن قوم سقط عليهم بيت فأتوا قال :
يورث بعضهم من بعض .

٢٣٥ - سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة قال : أخبرنى قطن بن عبد الله
الضبي أن غلاما ركب مع أمه فى الفرات فغرقا فلم يُدر أيهما مات قبل
صاحبه فأتينا شريحا فقال : ورثوا كل واحد منهما من صاحبه .

(١) أخرج عبد الرزاق معناه من طريق جابر الجعفى عن الشعبي عن عمر و على جميعا ، و عن ابن أبى ليلي عنهما
(الورقة : ٥٧) و اما قصة طاعون عمواس فأشار إليها هو و قال رويت عن قتادة او عن قتادة عن
رجاء بن حيوة عن قيصة بن ذؤيب و هو منقطع و قال فى رواية الشعبي أيضا انه منقطع . و روى
من طريق عباد بن كثير عن أبى الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد ان أبابكر امره فى وقعة
اليمامة ان يورث الأحياء من الأموات و لا يورث بعضهم من بعض ، و بهذا الاسناد نحوه عن عمر
فى قصة طاعون عمواس ثم قال و ما رويانا عن عمر اشبه (٢٢٢/٦) و أخرج النارمى عن جعفر بن
عون عن ابن أبى ليلي عن الشعبي ان بيتا بالشام وقع على قوم فورث عمر بعضهم من بعض (ص ٤٠١) .

(٢) هو عبد الرحمن بن مطعم من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء (الورقة : ٥٧) و أشار إليه هو (٢٢٣/٦) .

(٤) فى ص "اهم" .

(٥) أخرج عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن الهيثم بن قطن قال مات امرأتى و ابنتى جميعا غرقوا =

٢٣٦ — سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : يورث كل واحد منهما من صاحبه و لا يورث واحد منهما مما ورث من صاحبه شيئاً .
٢٣٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول : يورث بعضهم من بعض .

٢٣٨ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد أن قتلى الإمامة ، و قتلى صفين ، و الحرّة لم يورث بعضهم من بعض ورثوا عصبتهم من الأحياء .

٢٣٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن شبرمة قال : حدثني الثقة عن الحسن بن علي أنه كان يقول : يرث كل واحد منهما ورثته .

٢٤٠ — سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه
١٠ أن أم كلثوم بنت علي توفيت هي و ابنها زيد بن عمر فالتقت الصابغتان^٢ في الطريق فلم يُدر أيهما مات قبل صاحبه فلم ترثه و لم يرثها ، و أن أهل صفين لم يتوارثوا ، و أن أهل الحرّة لم يتوارثوا .

= أو أصابهم شيء فورث شريح بعضهم من بعض (الورقة : ٥٧) و لم اجد الهيثم هذا و الذى ذكره البخارى و غيره متأخر ، و اما قطن بن عبد الله فذكره البخارى و ابن أبي حاتم و قالوا روى عنه مغيرة ابن مقسم الضبي فاخشى ان يكون احد الرواة و هم فسماه الهيثم بن قطن .

- (١) أخرج عبد الرزاق من طريق منصور و مغيرة عن إبراهيم انه ورث الفرقى بعضهم من بعض .
- (٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى مختصراً و روى هق من حديث عمارة بن حزن عن أبيه ان علياً ورث قتلى الجمل فورث ورثتهم الأحياء و نحوه من طريق نصر بن طريف عن يحيى بن سعيد (٢٢٢/٦) .
- (٣) كذا في هق و الدارمى ، و فى ص " الصيحتان " .
- (٤) أخرجه هق من طريق هشام بن يونس عن الدراوردي (٢٢٢/٦) و الدارمى عن نعيم بن خالد (كذا - و فى نسخة ابن حماد و هو الصواب) عن الدراوردي (ص : ٤٠١) .

٢٤١ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أيه عن خارجه ابن زيد بن ثابت قال : كان يقال كل قوم متوارثين عمى ' موت بعض قبل بعض فى هدم ، أو غرق ، أو حرق ، أو فى شىء من المتالف ' فان بعضهم لا يرث من بعض شيئا لا يرثون ، ولا يحجبون ، يرث كل واحد منهم ورثته من الأحياء كأنه ليس بينه وبين أحد ممن مات معه قرابة ٢ .

٢٤٢ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عمر بن عبد العزيز فى القوم يموتون جميعا ، غرقوا فى سفينة ، أو وقع عليهم بيت ، أو قتلوا لا يُدرى أيهم مات قبل الآخر لا يُورث بعضهم من بعض إلا أن يعلم أنه مات قبل صاحبه فيرث الآخر الأول ، ويرث الآخر عصبته ، فان لم يعلموا أيهم مات قبل صاحبه فلا يورث بعضهم من بعض ، ولكن يرثهم عصبته الأحياء .

٢٤٣ — سعيد قال : ثنا إسماعيل بن عياش عن أبى بكر بن عبد الله ابن أبى مریم عن راشد بن سعد و حكيم بن عمير ، و عبد الرحمن بن أبى عوف .

(١) فى الأصل " غير " و الصواب عندى " عمى " كما فى حق فى اثر الفقهاء من أهل المدينة . و عمى : التبس أو خفى (من سمع) .

(٢) جمع المتلف أو المتلفة بفتح الميم سبب التلف و الهلاك .

(٣) أخرجه الدارمى عن يحيى بن حسان عن ابن أبى الزناد مختصرا (ص : ٤٠١) و أخرجه حق أيضا بشىء من الاختصار من طريق سعيد بن أبى مریم عن ابن أبى الزناد و أخرجه أيضا من طريق ابن أبى أويس و عيسى بن منبأ عن ابن أبى الزناد عن الفقهاء من أهل المدينة (٢٢٢/٦) .

(٤) أخرجه الدارمى من طريق يحيى بن عتيق قال قرأت فى بعض كتب عمر بن عبد العزيز (ص : ٤٠١) و أخرجه عبد الرزاق عن الثورى و معمر عن داود بن أبى هند و أخرجه أيضا عن ابن جريج فيما ارى و لكن سقط من اصلنا قوله عن ابن جريج (الورقة : ٥٧) .

(٥) هؤلاء الثلاثة من رجال التهذيب و من فقهاء التابعين من أهل الشام .

كتاب السنن (باب الرجل يصدق بصدقة فترجع اليه بالميراث) لسعيد بن منصور

قالوا : لا يُورَث ميت من ميت ، إنما يرث الحي الميت ، ترثهم عصبتهم الأحياء .^١

باب الرجل يصدق بصدقة فترجع إليه بالميراث

٢٤٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار عن الشعبي في الرجل إذا

تصدق بصدقة فردّها عليه الميراث قال الشعبي : كل ، فإن الله لم يُطعمك حراما .^٥

٢٤٥ — سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا

يحبّون أن يُوجّهوها في الوجه الذي كانوا وجّهوها .

٢٤٦ — سعيد قال : نا سفيان عن داؤد أو عاصم الأحول عن الشعبي

عن مسروق قال : كُلُّ ما ردّت عليك سهام القرآن .

٢٤٧ — سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن الشعبي

قال : ما ردّ عليك القرآن فكل^٢ .

٢٤٨ — سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن عبد الله بن عطاء قال :

حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! إني تصدقت على أمي بجمارية وأن أمي ماتت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُجرت ، ورجعت إليك في ميراثك^{١٥}

(١) وهذا الذي ذهب إليه أبو حنيفة واختاره الشافعي وأحمد وقال به مالك أيضا كما في حق (٢٢٢/٦) ، وفي الموطأ .

(٢) كذا في ص ، و الصواب " تصدق " أو " يصدق " .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن عاصم (٥ / الورقة : ٧٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يصدق بصدقة فترجع اليه بالميراث) لسعيد بن منصور

قالت: يا رسول الله! إني أُمي ماتت وعلينا صوم فيجزئ عنها أن أصوم عنها قال: نعم^١.

٢٤٩ — سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن ابن سيرين أن رجلا تصدق على أمه^٢ بأمة فكاتبها أمه فماتت أمه وترك مكاتبها فقال له عمران بن حصين: أنت ترث أمك، فرد^٣ ذلك عليه فقال: إن شئت جعلته في مثل السيل الذي كنت جعلته فيه^٤.

٢٥٠ — سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن في الرجل يتصدق بصدقة ثم يرثها قال^٥: كان لا يرى به بأسا، ويكره أن يشتريها.

٢٥١ — سعيد قال: نا سفیان عن عمرو، وحميد^٦ الأعرج، و عبد الله ابن أبي بكر أن عبد الله بن زيد بن عبد ربه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن حاطى صدقة، وإنه إلى الله ورسوله، فجاء أبواه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا: إنه ليس لنا عيش غير هذا، فردّه عليهما، فمات أبواه فورّثه^٧، قال سفیان مرة: و ابنا أبي بكر قال سعيد: ابني أبي بكر عبد الله و محمد.

(١) كذا في ص و الظاهر "إن".

(٢) عزاه في الكنز لعب، ص، ش، و ابن جرير في تهذيبه (ج ٦، رقم: ٣٣٥)، وقد أخرجه عب عن عبد الله بن عطاء بهذا الاسناد (٥/ الورقة: ٧٤) الشطر الأول منه.

(٣) في ص "على امرا".

(٤) أي فرد ذلك الرجل على عمران.

(٥) أخرج عب نحوه عن حميد بن هلال عن عمران (٥/ الورقة: ٧٤).

(٦) أي قال يونس كان الحسن لا يرى به بأسا.

(٧) هو ابن قيس المكي من رجال التهذيب.

(٨) أخرجه الطبراني من طريق بشر بن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه قال الهيثمي لم اجد ترجمة بشر (٢٣٣/٤) =

باب لا يورث الحميل إلا بيئته

٢٥٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مجالد قال : نا الشعبي قال :

سُبَيْت امرأة يوم جلولا ، و معها صبي ، فكانت تقول ابني ، فأعتقا ، فبلغ
الغلام فأصاب مالا ، ثم مات ، فأُتيت بميراثه فقيل هذا ميراث ابنك فقالت :
لم يكن ابني إنما كنت ظئره ' و كان ابن دهقان القرية ، فكتب إلى عمر بن
الخطاب فلما أتاه الكتاب قال : إن هذا ليُفعل ! فكتب إلى شريح لا تورثوا
حميلا إلا بيئته ٢ .

٢٥٣ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب

قال : كتب عمر بن الخطاب : أن لا تورثوا حميلا إلا بيئته .

٢٥٤ - سعيد قال : نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبيه مهران

أن مسروقا ورثه من أخ له و كان حميلا .

= و نقله في الكنز عن الديلمي (ج : ٦ ، رقم : ٣٤٠) و نقله عن المصنف بإسناده و لكن حرفة
النسخ باسقاط بعض المتن : انظر رقم : ٣٤١ و اورده في الكنز عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن أبيه و عزاه لعب (٦٦ رقم : ٣٥٣) و هو في الخامس (الورقة : ٧٤) الا انه فيه عن أبي بكر
نفسه لا عن أبيه .

(١) الحميل هو الذي يحمل من بلاده صغيرا إلى بلاد الاسلام ، و قيل هو المحمول النسب بان يقول الرجل
لآخر هو ابني او اخي ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا بيئته ١٢ بجمع البطار .
(٢) الداية ، و المرضعة .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري و معمر عن جابر الجعفي و عن الثوري عن مجالد كلاهما عن الشعبي و لم يسق
الا لفظ جابر و هو مختصر (الورقة : ٥٨) و أخرجه الدارمي مختصرا من طريق الأشعث عن الشعبي
(ص : ٤٠٤) .

٢٥٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن و ابن سيرين
أنهما كانا يورثان الحميل^١ .

٢٥٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن ابراهيم قال : كل رحم
موصولة معروفة تورث^٢ .

٢٥٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن ابراهيم قال : قال
ابن مسعود : إذا تعارف الرجلان في الإسلام و تواصلوا ورث كل واحد
منهما صاحبه^٣ .

٢٥٨ - سعيد قال : نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال :
كان الرجل يعاقد الرجل فيرث كل واحد منهما صاحبه ، و كان أبو بكر عاقد
رجلا فورثه^٤ .

٢٥٩ - سعيد قال : نا هشيم عن بعض أصحابه عن الحسن قال : كان
الرجل يعاقد الرجل في الجاهلية فيقول : ترثني و أرثك ، فيكون له السدس
بما ترك ، ثم يقسم أهل الميراث موارثهم فنسختها « و أولوا الأرحام بعضهم
أولى ببعض »^٥ .

(١) روى الدارمي معناه عن ابن سيرين و رواه عبد الرزاق من طريق عاصم عنهما جميعا .

(٢) أخرجه الدارمي من طريق منصور عن ابراهيم مختصرا (ص : ٤٠٤) ، و أخرجه عبد الرزاق عن معمر
عن من سمع ابراهيم عنه و لفظه " إذا تواصلوا في الإسلام " (الورقة : ٥٨) .

(٣) أخرج عبد الرزاق نحوه عن الثوري عن حماد عن ابراهيم عن معمر (الورقة : ٥٨) .

(٤) أخرج عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرت ان ابن عباس قال : لما توفي أبو بكر أخذ حليف له سدس
ماله قال له ابن عباس : كان يؤمر بذلك قال فسألت انا عن ذلك فلم اجد احدا يعرف ذلك (الورقة ٥٩) .

(٥) أخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة نحوه اتم ما هنا (الورقة : ٥٩) ، و الآية في الانتقال : ٧٥ ،
و الاحزاب : ٦ .

كتاب السنن (باب الرجل يعتق فيموت ويترك ورثة - الخ) لسعيد بن منصور

٢٦٠ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله

تعالى : « و لكل جعلنا موالى » قال : العصبه « و الذين عاقدت أيمانكم » قال :
الحلفاء « فآتوهم نصيبهم » من العقل ، و النصر ، و الرفادة .

باب الرجل يعتق فيموت ويترك ورثة

ثم يموت المعتق

٢٦١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة قال : سألت إبراهيم عن

رجل أعتق مملوكا ، و مات و ترك أباه و ابنه ، ثم مات المعتق قال : لآيه
السدس ، و ما بقى فلائنه .

٢٦٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن أنه كان

يقول : الميراث كله للابن^٢ .

٢٦٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أنه كان

يقول ذلك^٤ .

٢٦٤ - سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : أنا ابن جريج عن

عطاء في رجل مات و ترك أخاه و جده و مولاه ، فمات المولى قال : المال
بينهما نصفان^٥ .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد وفيه " المشورة " بدل " الرفادة " و الآية في
النساء : ٣٢ .

(٢) أخرجه الدارمي عن محمد بن الصلت عن هشيم لكن فيه " لآيه كذا " مكان قوله " لآيه السدس " .
(ص : ٣٩٨) .

(٣) أخرجه الدارمي عن محمد بن عيسى عن هشيم .

(٤) أخرجه الدارمي عن محمد بن عيسى عن هشيم (ص : ٣٩٧) .

(٥) أخرجه هو من طريق الثوري عن ابن جريج (٣٠٥/١٠) .

كتاب السنن (باب الرجل يعتق فيموت ويترك ورثة - الخ) لسعيد بن منصور

٢٦٥ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم في أخوين ورثا مولى كان أبوهما أعتقه ، ثم مات أحدهما وترك ابنا ، قال شريح : من ملك شيئا حياته فهو لورثته بعد موته^١ وقال علي وعبد الله وزيد : الولاء للكبير^٢ .

٢٦٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن شريح أنه قال من ملك شيئا حياته فهو لورثته من بعد موته^١ ، وقال علي وعبد الله وزيد : الولاء للكبير^٢ .

٢٦٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن الشعبي أن عمر . و عليا وابن مسعود وعبد الله وزيدا كانوا يجعلون الولاء للكبير^٢ .

٢٦٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي عن شريح أنه كان يقول : الولاء بمنزلة المال^٣ .

٢٦٩ - سعيد قال نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند عن الشعبي أن شريحا كان يجعل الولاء لابن المعتق لصلبه ولابن ابنه .

(١) أخرج الدارمي من طريق الشيباني عن الشعبي أن عليا وزيدا قالوا : الولاء للكبير وقال عبد الله وشريح : للورثة ، لكنه روى من طرق عن الشعبي ومن هذا الطريق عن إبراهيم كلاهما عن عبد الله أنه قال الولاء للكبير مثل قول علي وزيد ، وسيأتي عند المصنف من طريق الشعبي عن شريح أنه كان يجري الولاء بجرى الميراث .

(٢) أخرجه الدارمي عن محمد بن عيسى عن أبي عوانة وروى عن عمر وعلي وعبد الله وزيد نحو هذا من وجوه .

(٣) في سنن الدارمي : يعنون بالكبير ما كان أقرب بأب أو أم (ص : ٣٩٩) .

(٤) أخرجه الدارمي عن يزيد بن هارون عن أشعث وحق أيضا (٣٠٣/١٠) .

(٥) قدمنا أن الدارمي أخرجه من طريق الشيباني ولكنه بمعناه . وروى حق من طريق محمد بن سالم عن الشعبي قال يعنى الولاء على وجهه كما يعنى الميراث ولكن لا يورث الولاء اتى الا شيئا أعتقه (٣٠٣/١٠) .

كتاب السنن (باب الرجل يعتق فيموت ويترك ورثة - الخ) لسعيد بن منصور

٢٧٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة قال : سألت إبراهيم عن

رجل مات وله مولى ، وترك ثلاثة بنين له ، فمات أحد بنيهم وترك ولدا

ومات المولى ، فقال : ميراثه لابنيه ، وليس لابن ابنه شيء . قلت : فمات أحد

الابنين وترك ولدا ذكرا ، قال : المال للباقي الآخر قلت : فمات الآخر ولهم

جميعا أولاد بعضهم أكبر من بعض ، قال : الولاء بينهم جميعا .^٥

٢٧١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس بن عبيد عن ابن سيرين

قال : إذا مات المعتق نظر إلى أقرب الناس [إلى - '] الذي أعتقه فيجعل

ميراثه له^٢ .

٢٧٢ - سعيد قال : نا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن يونس بن يزيد

١٠ عن الزهري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المولى أخ في الدين

ونعمة و^١ أولى الناس بميراثه أقربهم من المعتق^٣ .

٢٧٣ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن عمرو

ابن عطاء عن سليمان بن يسار قال : اختصم علي والزبير في موالى صفة^٤

فقال علي : أنا أعقل عنهم و أنا أرثهم . وقال الزبير : موالى أمي و أنا أرثهم

(١) أخرج الدارمي من طريق منصور عن إبراهيم قال الولاء للكبر (ص : ٤٠٠) قلت و هذا عند التفصيل

في معنى ما رواه المصنف .

(٢) ظني ان كلمة " الى " سقطت من الأصل .

(٣) روى ابن سيرين عن عبيد الله بن عتبة عن عمر انه كتب إلى عبيد الله ان الولاء للكبر .

(٤) كذا في الكنز برمز ص و في الأصل " نعمة فهو أولى " .

(٥) الكنز برمز ص (ج ٥ ، رقم ٥٠٢٥) و أخرجه هق من طريق بشر بن السري عن سعيد بن عبد الرحمن

(٣٠٤ / ١٠) و الدارمي عن محمد بن عيسى عن سعيد بن عبد الرحمن (ص : ٢٩٨) .

(٦) ابنة عبد المطلب .

كتاب السنن (باب النهي عن بيع الولاء وهبته) لسعيد بن منصور

فناداهما عبد الرحمن بن عوف: إنكما لا تدريان أيكما أسرع موتا فسكتا.

٢٧٤ - سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا عبيدة الضبي عن إبراهيم قال: اختصم علي والزبير إلى عمر في مولى صفية فقال علي: مولى عمتي وأنا أعقل عنه، وقال الزبير: مولى أمي وأنا أرثه فقضى عمر للزبير بالميراث^١ وقضى علي بالميراث^٢، قال إبراهيم: فالولاء لآل الزبير ما بقي لهم عقب قلت: وما العقب؟ قال: ولد ذكر فاذا لم يكن ولد ذكر رجع الولاء إلى علي^٣.

٢٧٥ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا الشيباني عن الشعبي قال: قضى بولاء موالى صفية للزبير دون العباس، وقضى بولاء موالى أم هانئ لجمدة ابن هيرة^٤ دون علي رضي الله عنه.

باب النهي عن بيع الولاء وهبته

٢٧٦ - سعيد قال: نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته.

٢٧٧ - سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال علي: الولاء بمنزلة الحلف لا يباع ولا يوهب، أقرّوه حيث جعله الله^٥.

(١) عزاه في الكنز لابن راهويه، رواه عنه الحكم بن عتيبة وزاد أن عمر قال لعلي أما علمت أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم جعل الولاء تبعا للميراث (ج: ٥، رقم: ٥٠٧٨).

(٢) كذا في الأصل.

(٣) روى عب نحوه مختصرا عن الثوري عن حماد عن إبراهيم (٥/ الورقة: ٣٥).

(٤) ولد أم هانئ من هيرة.

(٥) أخرجه الجماعة من طريق سفيان وشعبة.

(٦) عزاه في الكنز للشافعي، وعب، وصر، ووق (ج: ٥، رقم: ٥١١١).

٢٧٨ — سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم قال :

قال عبد الله : إنما الولاء كالنسب أفييع الرجل نفسه .

٢٧٩ — سعيد قال : نا أبو عوانة عن عمرو بن أبي سلمة عن أبيه عن

عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولاء لمن أعتق .

٢٨٠ — سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار أن ميمونة وهبت

ولاء سليمان بن يسار لابن عباس و كان مكاتباً .

٢٨١ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الميراث للعصبة فإن لم يكن عصبة فالولاء :

٢٨٢ — سعيد قال : نا جرير عن منصور قال : سألت إبراهيم عن

رجل أعتق نسمة لوجه الله فانطلق فوالى رجلاً قال : ليس له ذلك إلا أن

يهبه المقتق .

٢٨٣ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو عاصم الثقفي عن الشعبي

عن شريح أنه كان يجرى الولاء بجرى الميراث .

٢٨٤ — سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن داود عن سعيد بن المسيب

(١) عزاه في الكنز لحق عن علي (ج : ٥ ، رقم : ٥١٠٧) و أخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود كما في الفتح

(٣٥/١٢) .

(٢) أخرجه بهذا اللفظ حق (٢٩٩/١٠) و اصل الحديث أخرجه الجماعة .

(٣) أشار إليه ابن عبد البر وعده شاذاً مخالفاً لقول الجماعة (الفتح ٣٥/١٢) .

(٤) قد روى المصنف فيما تقدم من طريق إبراهيم عن شريح أنه قال من ملك شيئاً حياته فهو لورثته من

بعد موته .

قال : الولاء لحمه كالنسب لا يباع ولا يوهب .

باب من قطع ميراثا فرضه الله

٢٨٥ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سلمة الكنانى

عن سليمان بن موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قطع ميراثا فرضه الله ، قطع الله ميراثه من الجنة .

٢٨٦ — سعيد قال : نافع بن فضالة عن النصر بن شفي^٣ عن عمران

ابن سليم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قطع ميراثا فرضه الله قطع الله ميراثه فى الجنة .

٢٨٧ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن مسلم بن صبيح

١٠ قال : سئل مسروق أكانت عائشة تحسن الفرائض قال : لقد رأيت الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئلونها عن الفرائض .

٢٨٨ — سعيد قال : نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه يبلغ به النبي

صلى الله عليه وسلم قال : ألحقوا المال بالفرائض ، فما أبقت الفرائض فلاولى ذكر ، أو قال : فلاولى رجل ذكر .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثورى عن داود كما فى الفتح (٣٥/١٢) قال ابن العربى و معنى الولاء لحمه كالنسب

النسب ان الله أخرجه بالحرية إلى النسب حكما كما ان الاب أخرجه بالنطفة إلى الوجود حسا حكاه ابن حجر (الفتح ٣٥/١٢) قلت و اللحمه بالضم : القرابة .

(٢) كذا فى ص و الصواب سليمان أبى سلمة الكنانى و اسم أبيه سليم كما فى التهذيب و غيره .

(٣) النصر بالمهمله ذكره ابن أبى حاتم .

(٤) أخرجه البخارى من طريق وهيب عن ابن طاؤس موصولا ، و تابعه القاسم عند الشيخين و يحيى بن أبوب عند مسلم و ارسله الثورى فلم يذكر ابن عباس (الفتح ٨/١٢) .

٢٨٩ — سعيد قال : نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس عن

ابن عباس قال : ألحقوا المال بالفرائض فإن أبقت الفرائض فلا أولى رحم ذكر .

٢٩٠ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن مجاهد قال :

سئل ابن عمر عن فريضة فلم يحسنها ، ثم سئل عن فريضة فلم يحسنها فقال :
لا بأس .

٢٩١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو عن أبي صالح أن سعد

ابن عبادة قسم مالا بين ولده و خرج إلى الشام ، فولد له ابن بعده ، فمات ،
فجاء أبو بكر و عمر إلى قيس بن سعد فقالا : إن سعدا قسم بين ولده و ما
يدري ما هو كائن و إنا نرى أن ترد على هذا الغلام ، فقال قيس : ما أنا براء
شيئا فعله سعد و لكن نصيبى له .

٢٩٢ — سعيد قال : نا ابن المبارك قال : أنا ابن جريج عن عطاء أن

سعد بن عبادة قسم ماله بين ولده و ترك حبلا لم يشعر به و مات فمضى
أبو بكر و عمر إلى قيس بن سعد فقال : أمّا أمر صنعه سعد فلن أغيّره ،
و لكن أشهد كما أن نصيبى له ، قال : فقلت لعطاء : أقسم له على كتاب الله ؟
قال : ما نجده^١ كانوا يقتسمون إلا على كتاب الله^٢ .

٢٩٣ — سعيد قال : نا ابن المبارك قال : أنا الأوزاعي عن يحيى بن

[أبي -^٣] كثير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ساووا بين أولادكم في
العطية ، و لو كنت مؤثرا أحداً لآثرت النساء على الرجال .

(١) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو و اختصره (٥/ الورقة : ٧١) .

(٢) كذا في ص و لعل الصواب " ما نجدم " ثم وجدت في عب " لا نجدم " .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج (٥/ الورقة : ٧٠) . (٤) اسقطه الناسخ .

٢٩٤ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف^١ عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث^٢.

باب ميراث المرأة من دية زوجها

٥ — ٢٥٩ — سعيد قال : نا سفيان قال : نا الزهري سمع سعيد بن المسيب يقول : الدية للعاقلة ، ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئاً ، فقال له الضحاك الكلابي : كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أُورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها أشيم^٣.

١٠ — ٢٩٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : إن لم أكن سمعته من الزهري فقد حدثني سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن امرأة أتت عمر بن الخطاب قتل زوجها فسألت أن يورثها من دية فقال : ما أعلم لك شيئاً ، ثم سأل الناس من كان عنده علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام الضحاك بن سفيان الكلابي فقال : كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أُورث امرأة أشيم من دية زوجها أشيم فورثها عمر بن الخطاب .

١٥ — ٢٩٧ — سعيد قال : نا أبو قدامة عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال : جاءت امرأة إلى عمر ، فقالت إنها لا تعطى من دية زوجها شيئاً ، فقال : لا أرى الدية إلا للعصبة ، هم يعقلون عنه ، فهل عند أحد منكم

(١) هو الرحي من رجال التهذيب .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (١٧٧/٦) .

(٣) أخرجه دت من انظر الترمذي (٣١٣/٢ و ١٨٤/٣) .

شيء بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقام الضحاک بن سفيان الكلبي فقال : كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة أشيم الضبابي أن أن أورثها من دية زوجها فورثها عمر^١ .

٢٩٨ — سعيد قال : نا سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن الزبير ابن عدى أنه سمع الشعبي يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث^٥ زوجا من دية^٥ .

٢٩٩ — سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : أنا الأعمش عن إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدية على الميراث ، والعقل على العصة .

٣٠٠ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أنه سئل عن

١٠ المرأة أترث من دية زوجها ؟ فقال إبراهيم : الدية تقسم على فرائض الله^{١٠} .

٣٠١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو إسحاق الشيباني قال : قلت

للسعبي : الإخوة من الأم أيرثون من الدية شيئا ؟ فقال : أما أنت فقد نظرت المصحف ، يرث من الدية كل وارث^٢ .

٣٠٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار قال : أنا الشعبي

١٥ عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : الدية تقسم على فرائض الله^{١٥} .

(١) طريق معمر عن الزهري أخرجها عبد الرزاق .

(٢) أخرج الدارمي من طريق شعبة و أبي عوانة عن مغيرة معناه .

(٣) أخرج الدارمي معناه من طريق ابن سالم عن الشعبي (ص : ٤٠٠) .

(٤) أخرج هق من طريق ابن سالم عن الشعبي عن علي قال : الدية تقسم على فرائض الله فيرث منها كل

وارث (٥٨/٨) .

٣٠٣ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع عبد الله بن محمد ابن علي يقول : قال علي بن أبي طالب : قد ظلم من منع بني الأم نصيبهم من الدية .

٣٠٤ - سعيد قال : نا داؤد بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار قال : سمعت محمد بن علي بن حسين يقول : قال علي : ظلم من منع بني الأم نصيبهم من الدية .

٣٠٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن عليا كان لا يورث الإخوة من الأم من الدية شيئاً .

٣٠٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن عن علي أنه أنه كان يقول : لا يرث الإخوة من الأم ، ولا الزوج ، ولا المرأة من الدية شيئاً .

٣٠٧ - سعيد قال : نا خالد عن يونس عن الحسن قال : يرث من الدية كل وارث من غير الدية إلا الزوج والمرأة .

٣٠٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا ليث عن أبي عمرو العبدى عن علي قال : تقسم الدية على ما تقسم عليه الميراث .

(١) أخرجه الدارمى من طريق الثورى عن عمرو بن دينار عن بعض ولد ابن الحنفية عن علي (ص : ٤٠)

و هو من طريق يزيد عن عمرو عن من أخبره (٥٨/٨) .

(٢) أخرجه الدارمى عن جعفر بن عون عن إسماعيل (ص : ٤٠٠) .

(٣) أخرج الدارمى من طريق زياد الاعلم عن الحسن قال : لا يرث الاخوة من الأم من الدية .

ميراث المرتد

٣٠٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا موسى بن أبي كثير قال : سألت

سعيد بن المسيب عن عدة امرأة المرتد قال : ثلثة قروء ، [قلت] فإن قتل
قال : فأربعة أشهر و عشرة ، قلت : فميراثه ، قال : نرثهم و لا يرثونا .

٣١٠ - سعيد قال : نا هشيم عن يونس عن الحسن قال : ميراث

المرتد لورثته .

٣١١ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن أبي عمرو الشيباني

قال : أتى عليّ بالمستورد العجلي ارتد عن الإسلام ، فعرض عليه الإسلام
فأبى ، فضرب عنقه و جعل ميراثه لورثته من المسلمين .

قال سعيد : ليس هذا الحديث عند أحد إلا عند أبي معاوية .

٣١٢ - سعيد قال : نا ابن المبارك عن معمر عن رجل من أهل الجزيرة

قال : كتبت إلى عمر بن عبد العزيز في أسير تنصّر بأرض الروم فكتب
إن جاء بذلك الثبت فاقسم ماله بين ورثته .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن أبي كثير (ص : ١٧٦ نقل) و (ج : ٣ : ق : ٥٦) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن من سمع الحسن بلفظ آخر قلت اذا مات المرتد على ارتداده ، أو قتل أو

لحق بدار الحرب و حكم القاضى بلحاظه فما اكتسبه في حال اسلامه فهو لورثته المسلمين و ما اكتسبه في حال

ردته يوضع في بيت المال عند أبي حنيفة و عند صاحبيه الكسبان جميعا لورثته المسلمين و عند الشافعي الكسبان

جميعا يوضعان في بيت المال و ما اكتسبه بعد اللحق بدار الحرب فهو بالاجماع كما في المراجعة .

(٣) أخرجه الدرايم مختصرا من طريق أبي عوانة عن الأعمش (ص : ٤٠٣) و في هامشه بعلامة النسخة

" أبو معاوية " بدل " أبو عوانة " و هو الصواب و اما قول المصنف عقيب هذا ان الحديث ليس

الا عند أبي معاوية فنظور فيه لأن عبد الرزاق رواه عن معمر عن الأعمش انظر (ص : ١٧٦ نقل) .

(٤) في الأصل " البيت " و الصواب " الثبت " اي الحجة .

(٥) الرجل من اهل الجزيرة هو اسحاق بن راشد كما في الاسناد الآتي و كما في المصنف لعبد الرزاق .

٣١٣ - سعيد قال : نا ابن المبارك عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمر بن عبد العزيز في الرجل يَتَنَصَّر بأرض الروم قال : تعدد امرأته ثلثة قروء^١ .

باب الإقرار و الإنكار

٣١٤ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن مطرف عن عامر الشعبي في ثلثة ورثوا ثلثمائة درهم ، فأقر أحدهم بمائة دين . قال يعطى ثلث المائة ثم قال : هذا خطأ ليس يورث ميراث حتى يقضى الدين فأمره أن يعطى المائة^٢ .

٣١٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي قال : إذا أقر الرجل الوارث بدين فعليه بحصته في نصيبه^٣ ، ثم قال : بعد ذلك يخرج من نصيبه كله^٤ .

٣١٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في رجل مات فادعى رجل قبله ديناً وأقر بذلك بعض الورثة ، فإن أقر منهم واحد ، فعليه بحصته في نصيبه^٥ ، وإن أقر رجلان أو رجل و امرأتان جاز على جميعهم^٦ .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن معمر اثم (ص : ١٧٥ نقل) و (ج : ٣ ، ق : ٥٧) .

(٢) أخرجه الدارمي من طريق حسن عن مطرف و لفظ المصنف أوضح (ص : ٤٠٢) .

(٣) أخرجه الدارمي عن أبي النعمان عن هشيم عن مطرف (ص : ٤١٥) .

(٤) أخرج الدارمي من طريق زياد الاعلم عن الحسن قال اذا اقر بعض الورثة بدين فهو عليه بحصته

(ص : ٤٠٣) قلت يفسره ما رواه المصنف عنه و أخرج الدارمي عن أبي النعمان عن هشيم عن يونس

عن الحسن اذا شهد واحد في نصيبه بحصته (ص : ٤١٥) .

(٥) أخرج الدارمي من طريق هشيم عن يونس عن الحسن اذا شهد شاهدان من الورثة جاز على جميعهم

(ص : ٥١٤) .

٣١٧ - سعيد قال : نا خالد عن يونس عن الحسن في رجل ادعى على ميت ألف درهم ترك الميت ابنين له ، و ترك ألفي درهم ، فأقر أحدهما ، و أبى الآخر ، قال : يعطى الذى أقر خمسمائة درهم^١ .

٣١٨ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال : إذا ادعى بعض الورثة أخا أو أختا فليس بشيء حتى يقرؤا جميعا .

٣١٩ - سعيد قال : نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن شريح قال : من أقر لوارث بدين عند موته لم يجز^٢ .

٣٢٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد الحذاء عن ابن سيرين عن شريح أنه كان لا يميز إقرار الرجل عند موته بدين لوارث^٣ .

٣٢١ - سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن الشعبي قال : إذا شهد شاهدان أو رجل و امرأتان من الورثة بدين على الميت جاز على جميع الورثة^٤ .

٣٢٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار قال : قال حماد . . . إبراهيم فقال : إذا شهد بعض الورثة بدين على الميت ففي أنصباهم ، أو يتبعان به سائر الورثة .

(١) أخرج الدارمى معناه من طريق الأشعث عن الحسن (ص : ٤٠٣) .

(٢) أخرج الدارمى من طريق قتادة عن ابن سيرين عن شريح قال : لا يجوز إقرار لوارث (ص : ٤١٨) .

(٣) أخرجه حق من طريق زياد بن أيوب عن هشيم (٨٥/٦) .

(٤) أخرج الدارمى نحوه عن المغيرة عن إبراهيم و زاد و إذا شهد واحد ففي نصيبه بحصته (ص : ٤١٥) .

(٥) كانت هنا في الأصل كلمة طنى عليها القص .

٣٢٣ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس و داؤد بن أبي هند عن الحسن أنه كان يقول : إذا أقرّ الرجل لامرأته بصداقها عند موته جاز لها صداق مثلها .

٣٢٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم أنه قال : مثل قول الحسن .

٣٢٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا شيخ من أهل الكوفة عن الشعبي أنه كان يقول : لا يجوز إقراره لها عند الموت إلا أن يكون إقراره في الصحة قبل المرض لأنها وارث و لا تجوز وصية لوarith ، قال هشيم : وهو القول .

آخر كتاب الفرائض

كتاب الوصايا

٣٢٦ — أنا سعيد بن منصور قال : نا فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال : كانوا يكتبون في صدور وصاياهم هذا ما أوصى به فلان بن فلان ، أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده ورسوله ، و أن الساعة آتية لا ريب فيها ، و ان الله يبعث من في القبور . و أوصى من ترك من أهله أن يتقوا الله ١٥

(١) روى الدارمي من طريق حميد ان رجلا يكنى أبا ثابت اقر لامرأته عند موته ان لها عليه أربع مائة درهم من صداقها فاجازه الحسن (ص : ٤١٨) .

(٢) قلت هذا احدى المسائل التي رد فيها البخاري على بعض الناس ، و قد دريت ان شريحا و الشعبي كانا يقولان بعدم جواز اقرار المريض و روى ابن أبي شيبة عن عطاء قال : لا يجوز اقرار المريض فهو لا ثلاثة من اكابر التابعين سبقوا أبا حنيفة بعدم اجازة اقرار المريض و هذا هشيم من اوسع المحدثين رواية ، و اعلام حفظا و دراية يقول ، هو القول .

(٣) زاد في حق " حق ثقافته " .

و يصلحوا ذات بينهم ، و يطيعوا الله و رسوله إن كانوا مؤمنين ، و أوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه و يعقوب « يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا و أنتم مسلمون »^١ .

٣٢٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : قال : أنا سيار أبو الحكم عن عبد الملك

ابن عمير قال : أوصى الربيع بن خثيم هذا ما أوصى به الربيع بن خثيم و أشهد الله على نفسه و كفى بالله شهيدا ، و جازياً لعباده الصالحين و مثيباً أنى^٢ رضيت بالله رباً ، و بالإسلام ديناً ، و بمحمد صلى الله عليه و سلم نبياً ، و رضيت لنفسى و من أطاعنى أن يعبدوا الله فى العابدين ، و يحمده فى الحامدين ، و ينصحوا لجماعة المسلمين^٣ .

٣٢٨ — سعيد قال : نا هشيم قال : أملا على أبو بشر وصيته فقال

أكتب : هذا ما أوصى به جعفر بن إياس ، أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً عبده و رسوله ، و أن الساعة آتية لا ريب فيها ، و أن الله يبعث من فى القبور ، إني رضيت بالله رباً . و بالإسلام ديناً ، و بمحمد صلى الله عليه و سلم نبياً ، على ذلك أحيى . و عليه أموت . و عليه أبعث . و أوصى أهله و من ترك بعده أن تتقوا الله حق تقاته و لا تموتن إلا و أنتم مسلمون .

(١) فى حق " وصى " .

(٢) أخرجه هق من طريق محمد بن زنبور (٢٢٧/٦) و الدارمى عن أحمد بن عبد الله عن أبى بكر عن هشام (ص : ٤١١) ، و أخرجه عب (٥/ اول الوصايا) .

(٣) فى عب " باني " .

(٤) أخرجه الدارمى عن جعفر بن عون عن أبى حيان التيمى عن أبيه قال كتب الربيع بن خثيم (ص : ٤١٢) و أخرجه هق من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون (٢٨٧/٦) و عب فى اول الوصايا من الخامس .

كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

٣٢٩ — سعيد قال : نا سفيان عن أبي إسحاق قال : قال ' سمعت هذا

الحديث من صلة بن زفر منذ سبعين سنة قال : جاء رجل إلى عبد الله على فرس أو برذون^١ أبلق فقال : أتامرتني أن اشتري هذا قال : وما شأنه ؟ قال رجل أوصى إلىّ وهو من تركته ، وقد أخرجته إلى السوق فقام على الثمن فقال : لا تشتري^٢ من تركته شيئا ، ولا تستسلف^٣ منه .

باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث

٣٣٠ — سعيد قال : نا سفيان قال : نا الزهري عن عامر بن سعد عن

أيّيه سعد بن أبي وقاص أنه قدم مكة عام الفتح^٤ قال : فرضت مرضا أشفقت على نفسي الموت ، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ، فقلت : يا رسول الله ! إني أدع مالا كثيرا ، ولا أدع وارثا ، إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي ؟ قال : لا ، قال : فالشطر ؟ قال : لا ، قال : فالثلث ؟ قال : الثلث والثلث كثير ، إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة^٥ يتكففون^٦ الناس . إنك لن تنفق نفقة^٧ - اظنه قال - تريد بها وجه الله إلا أُجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك ، قلت : يا رسول الله ! أخلف عن هجرتي

(١) كذا في ص بتكرير قال والصواب عدم التكرار .

(٢) التركي من الخيل . (٣) في ص " لا تشتري " .

(٤) الاستسلاف الاستقراض .

(٥) خالف فيه ابن عينة أصحاب الزهري مالكا و يونس بن يزيد و معمر و شعيب بن أبي حمزة و غيرهم فانهم قالوا " عام حجة الوداع " .

(٦) جمع العائل الفقير المحتاج .

(٧) يمدون اكفهم للسؤال .

كتاب السنن (باب هل يوصي الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

قال: إنك لن^١ تخلف بعدى فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا أزددت به رفعة ودرجة، و لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام و يضربك آخرون، اللهم أَمْضْ لأصحابي هجرتهم، و لا تُرُدِّهم على أعقابهم، لكن البائس سعد ابن خولة يرثي له أن مات بمكة^٢.

- ٥ ٣٣١ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن عون عن عمرو بن سعيد، قال: حدثني حميد بن عبد الرحمن الحميري قال: أخبرني ثلثة نفر من ولد سعد هذا أحدهم يعنى عامر بن سعد أن سعدا مرض بمكة فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودده، فقال له سعد: يا رسول الله! إني أدع مالا و ليس لى وارث إلا كلاله أفأوصى بمالى^٣ كله؟ قال: لا، قال: فبنصفه؟ قال: لا، قال: فثلثه؟ قال: الثلث، و الثلث كثير إنك أن تدع أهلك بعيش، أو قال: بخير، خير من أن تدعهم يتكففون الناس^٤.
- ١٠

- ٣٣٢ - سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: أنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن سعد بن مالك قال: مرضت مرضا فعادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لى: أوصيت؟ فقلت: نعم أوصيت بمالى كله للفقراء و فى سبيل الله، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوص بالْعُشر، فقلت: يا رسول الله! إن مالى كثير و ورثتى أغنياء فلم يزل
- ١٥

(١) كذا فى الصحيحين عن الحميدى و قتيبة و غيرهما عن سفيان و فى ص " أن " .

(٢) أخرجه خ عن الحميدى و م عن قتيبة و غيره عن ابن عينة .

(٣) هذا هو الظاهر و فى ص " بماله " .

(٤) أخرجه م من طريق حميد بن عبد الرحمن .

كتاب السنن (باب هل يوصي الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

رسول الله صلى الله عليه وسلم يناقضي، و أناقضه حتى قال : أوص بالثلث،
و الثلث كثير^١.

٣٣٣ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : أنا عطاء بن السائب عن
أبي عبد الرحمن قال : لم يكن أحد منا يبلغ في وصيته الثلث حتى ينقص منه
شيئا ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : الثلث و الثلث كثير . ٥

٣٣٤ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا جوير عن الضحاك أن أبا بكر
و عليا أوصيا بالخمس من أموالهما لمن لا يرث من ذوى قرابتهما^٢.

٣٣٥ - سعيد قال : نا معتمر بن سليمان قال : أنا إسحاق بن سويد قال :
نا العلاء بن زياد قال : جاء شيخ إلى عمر فقَالَ : يا أمير المؤمنين ! أنا شيخ
كبير و إن مالي كثير ، و ترثني أعراب ، موالى ، كلاله^٣ ، منزوح^٤ نسبهم ،
أفأوصي بمالي كله ؟ قال : لا ، قال : يا أمير المؤمنين أنا شيخ كبير و مالي
كثير و يرثني أعراب ، موالى ، كلاله ، منزوح نسبهم ، أفأوصي بمالي كله ؟
قال : لا ، قال : فلم يزل يحطه حتى بلغ العشر^٥.

٣٣٦ - سعيد قال : نا معتمر بن سليمان قال : سمعت إسحاق بن سويد

(١) أخرجه النسائي من طريق أبي عبد الرحمن السلي كما في الفتح .

(٢) أخرج من عن قتادة قال ذكر لنا أبا بكر أوصى بخمس ماله (٢٧٠ / ١) و هو في الكنز غفلا
(٨ / رقم : ٥٤٠٢) .

(٣) الكلاله من ليس بالوالد و لا بالولد .

(٤) بعيد نسبهم من قولهم قوم منازيح . أى بعيدون عن أوطانهم .

(٥) الكنز برمز ص (ج : ٨ ، رقم : ٥٤٠٩) و ليس فيه " منزوح نسبهم " و لا " يحطه " بل فيه : فلم يزل
حتى بلغ العشر . و أخرجه الدارمي من طريق حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد مختصرا (ص : ٤١٣) .

كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

يحدث عن العلاء بن زياد : قال : أمرني والدي أن أسأل علماء أهل البصرة
أى الوصية أمثل ؟ فما تابَعُوا عليه فهو وصيتي ، فسألتهم فتابعوا على الخمس^١ .

٣٣٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال : كان

الخمس فى الوصية أحب إليهم من الربع ، و الربع أحب إليهم من الثلث^٢ ،

و كان يقال هما المرَّيان^٣ من الأمر الإمساك فى الحياة ، و التبذير^٤ فى الممات^٥ .

٣٣٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن عبد الله بن

سنان الأسدي قال : قال ابن مسعود : تارك المرَّيان^٦ الإمساك فى الحياة ،

و التبذير^٧ عند الممات^٨ .

(١) أخرجه الدارمى من طريق حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد (ص : ٤١٣) .

(٢) أخرج هق عن على قال لأن اوصى بالربع أحب إلى من أن اوصى بالثلث ، و عن ابن عباس قال الذى يوصى بالخمس أفضل من الذى يوصى بالربع و الذى يوصى بالربع أفضل من الذى يوصى بالثلث (٢٧٠/٨) .

(٣) قال ابن الأثير المريان ثنية المرى مثل صغرى و كبرى و صغريان و كبريان فهى فعلى من المارة تانيث الامر كالجلى و الاجل اى الخصلتان المفضلتان فى المارة سائر الخصال المرة (٩٤/٤) ، قلت و وقع فى ص هنا المرتان أيضا و كذا فى رقم : ٣٣٧ ، و فى الدارمى من طريق إبراهيم التيمى عن أبيه قال قال عبد الله المران فذكره ثم قال الدارمى يقال مر فى الحياة و مر عند الموت (ص : ٤١٧) .

(٤) و فى ص " التبذيل " و ظنى ان الصواب ما أثبت .

(٥) الكنز برمز ص (٨/ رقم : ٥٤٢٥) .

(٦) فى ص " المران " .

(٧) فى ص " التبذيل " بالذال المعجمة .

(٨) أخرجه الطبرانى كما فى الزوائد و لكنه فيه محرف ، ففيه " اياك الحرمان فى الحياة " و صوابه ما فى الصلب ثم قال الهيثمى كذا فى النسخة " عبد الله بن سنان " و الظاهر انه ابن زياد الأسدي قلت كلا بل هو عبد الله بن سنان ، لم تنقرد به نسخة الطبرانى فهو فى سنن سعيد أيضا كما فى الطبرانى ، و عبد الله ابن سنان ذكره البخارى و ابن أبى حاتم و قالوا سمع ابن مسعود روى عنه الأعمش و أبو حصين ، و حكى ابن أبى حاتم توثيقه عن يحيى .

كتاب السنن (باب هل يوصي الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

٣٣٩ - سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن سنان الأسدي قال : قال ابن مسعود : الإقتار في الحياة ، و التبذير عند الموت تانك المُرَّيان من الأمر .

٣٤٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي كان الخمس أحب إليهم من الثلث ، و أما الثلث فهو منتهى الجامع .

٣٤١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا هشام عن محمد بن سيرين قال : قال شريح : الثلث جهد و هو جائز .

٣٤٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود عن عكرمة قال : الجَنَفُ في الوصية و الإضرار فيها من الكبائر .

٣٤٣ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال : الجنف في الوصية و الإضرار فيها من الكبائر .

٣٤٤ - سعيد قال : نا سفيان عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال : الجيف^١ ، و الجنف في الوصية ، و الإضرار فيها من الكبائر .

(١) في ص بالمائة من تحت و من فوق معاً .

(٢) أخرجه الترمذي عن يعلى عن إسماعيل ثم قال يعني بالجامع الفرس الجوح (ص : ٤١٣) و الجامع من ركب هواه فلم يمكن رده .

(٣) أخرجه الترمذي من طريق الثوري عن هشام (ص : ٤١٤) .

(٤) جنف في الوصية مال و جار (كسمع) .

(٥) الكنز برمز ص (٦ / رقم : ٥٤٣٧) وفيه الجيف و أخرجه حق من طريق المصنف عن داود بن أبي هند (كذا في المطبوعة و الصواب عن خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند) و قد روى قبله من طريق

عمر بن المغيرة عن داود بهذا السند مرفوعاً ، قال حق و الصحيح الموقوف (٦ / ٢٧٠) .

(٦) حاف عليه جار عليه و ظله .

كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

٣٤٥ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : أنا داود عن عامر قال :
من أوصى بوصية فلم يجز ولم يحفز كان له من الأجر مثل ما أعطاه
وهو صحيح .

٣٤٦ — سعيد قال : نا خالد و هشيم قالا جميعا : أنا داود عن القاسم
ابن عمر ، و قال هشيم : ابن عمرو^١ عن ثمامة بن حزن قال : قال^٢ لي أوصى أبوك ؟
قلت : لا . قال : فمره فليوص فإنه بلغنا أنه من تمام ما نقص من الزكاة .

٣٤٧ — سعيد قال : نا خالد قال : أنا عبيدة عن إبراهيم أنه كره أن
يوصى الرجل بالثلث و الربع و يقول : يدخل في ذلك المنخل و نحوه .

٣٤٨ — سعيد قال : نا هشيم و خالد بن عبد الله قالا جميعا : أنا مغيرة
عن إبراهيم أنه كان يكره أن يوصى الرجل بمثل نصيب بعض الورثة و إن
كان أقل من الثلث .

٣٤٩ — سعيد قال : نا خالد قال : أنا داود عن عامر في رجل له ثلثة

(١) كذا في ص ، و الصواب عندى " من " .

(٢) هو القاسم بن عمرو العبدى ذكره ابن أبي حاتم .

(٣) يعنى قال القاسم قال لي ثمامة .

(٤) أخرج الطبراني عن ابن مسعود ان الرجل المسلم ليصنع في ثلثه عند موته خيرا ، فيوفى الله بذلك زكوته

(الكنتز ج : ٨ ، رقم : ٥٣٦٤) ، و حديث ابن مسعود مرفوع ذكره الهيثمي و قال رجاله رجال

الصحيح (٢١٢/٤) و أخرج نحوه عن معاوية بن قررة عن أبيه (رقم : ٥٣٦٥) .

(٥) أخرجه الدارمي من طريق أبي عوانة عن مغيرة و قال هو حسن (ص ٤١٨) و لفظ الدارمي " لا يجوز "

بدل " يكره " و أخرج عنه قال اذا اوصى الرجل للآخر بمثل نصيب ابنه فلا يتم له مثل نصيبه

حتى ينقص منه .

كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

بنين فأوصى لرجل بمثل نصيب أحد ولده قال : يجعل رابعا .

٣٥٠ -- سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عوف قال : شهدت هشام بن

هيرة^١ أتى في رجل أوصى لرجل بمثل نصيب بعض ولده فقال هشام : إن كان ولده ذكرا^٢ فله نصيب ذكر ، وإن كانوا إناثا فله نصيب الأنثى .

٣٥١ - سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا الأعمش عن إبراهيم

قال : إذا أوصى الرجل من ماله بثلث أو ربع أو خمس فهو من عاجل ماله و آجله ، وإذا أوصى لفلان بكذا^٣ ، و لفلان بكذا^٤ ، فهو من عاجل ماله حتى يبلغ الثلث ، فإذا بلغ الثلث فهو من العاجل و الآجل .

٣٥٢ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :

١٠ إذا أوصى الرجل بالثلث أو الربع كان في العين والدين . و إذا أوصى بثلثين درهما أو أربعين درهما ، كان من العين دون الدين .

٣٥٣ - سعيد قال : نا جرير عن الأعمش و منصور عن إبراهيم قال :

إذا أوصى الرجل بالثلث أو الربع كانت الوصية على العاجل و الآجل فإذا أوصى بدراهم مسمّاة^٥ أو بثوب ، أو بدابة كانت الوصية في العاجل ما بينه ١٥ و بين الثلث .

(١) أخرجه الدارمي من طريق يزيد بن زريع عن داؤد قال سألنا عامرا عن رجل ترك ابنين و أوصى بمثل

نصيب أحدهم لو كانوا ثلاثة قال أوصى بالربع (ص : ٤١٨) .

(٢) هشام بن هيرة من قضاة البصرة و لاه عبد الله بن الزبير في سنة ٦٤ .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) رمم " كذا " في الأصل " كذى " و مراده انه أوصى بثلثين درهما أو أربعين ، مثلا كما في الاثر الآتي .

(٥) أخرجه الدارمي من طريق عبد الله بن نافع عن الأعمش و زاد حتى يبلغ الثلث (ص : ٤١٥) .

كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

٣٥٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن ابن سيرين قال : قال عبد الله بن معمر : من قال : اجعلوا ثلثي حيث أمر الله ، جعلناه لمن لا يرث من ذى قرابة ، و من سمى شيئا جعلناه حيث سمى .

٣٥٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس و حميد عن الحسن أنه كان يقول : من أوصى لغير ذى قرابة فللذين أوصى لهم ثلث الثلث . و لقرابته ٥ ثلثي الثلث .

٣٥٦ — سعيد قال : نا هشيم عن جوير عن الضحاك قال : من مات ولم يوص لذي قرابته فقد ختم عمله بمعصية .

٣٥٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا جوير عن الضحاك أنه كان يقول : لو كنت واليا فأُتيت بمن أوصى لغير ذى قرابته رددت ذلك و لو بُنيت به الدور أو اتُّخذت به الأموال .

٣٥٨ — سعيد قال : نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه أنه كان يقول : إن الوصية كانت قبل الميراث ، فلما نزل الميراث نسخ الميراث من يرث^٢ ، و بقيت الوصية لمن لا يرث فهي ثابتة ، فمن أوصى لغير ذى قرابته لم تجز وصيته^١ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تجوز وصية لوارث . ١٥

(١) كذا في ص .

(٢) أخرج الدارمي ان سالم بن عبد الله كان يقول في الرجل يوصى في غير قرابته : هي حيث جعلها فليل له

ان الحسن قال يرد على الاقربين ، فانكر ذلك و قال قولا شديدا (ص : ٤١٩) .

(٣) كذا في ص فان كان محفوظا فعناه ان الميراث نسخ الوصية لمن يرث و في حق "نسخ من يرث" .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف و انتهى حديثه إلى هنا (٢٦٥/٦) ، و هذا قول طاؤس و قليل من العلماء

انهم لا يجيزون الوصية لغير ذوى القرابة كما في حق .

كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

٣٥٩ - سعيد قال : أنا أبو عتاب مسلم بن عطاء القرشي أن رجلا توفي فأوصى في قرابته بشيء فاستقلتته القرابة فقالوا لي : لو زدتهم ، وكنت أنا الوصي ، فقلت : لا أستطيع أن أزيدهم على ما أمر لهم ، فقالوا : فهل لك أن تسأل الحسن قلت : نعم ، فذهبتُ مع حميد الطويل إلى الحسن فسأله حميد عن ذلك وأنا أسمع ، فقال أراه قد سمى لهم شيئا انتهوا إلى ما سمى لهم .

٣٦٠ - سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأعمش عن مسلم ابن صبيح قال : أوصى جارا مسروق فدعاه ليُشْهده ، فوجده قد بذر و أكثر فقال مسروق : ان الله قسم بينكم فأحسن القسم ، فمن يرغب برأيه عن رأى الله يضل ، فأوصر لذي قرابتك ممن لا يرث ، ودع المال على قسم الله . ١٠ وأبى أن يشهد .

٣٦١ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال : حضر رجلا يوصى فأوصى بأشياء لا ينبغي ، فقال له مسروق : إن الله قسم بينكم فأحسن القسم ، وإنه من يرغب برأيه عن رأى الله يضل ، أوصر لذي قرابتك ممن لا يرثك ، ثم دع المال على ما قسمه الله عليه .

٣٦٢ - سعيد قال : نا أبو شهاب عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق في رجل وهب لأولاده فأثر بعضهم على بعض ، فقال له : إن الله قد قسم بينكم فأحسن القسمة ، وإنه من يرغب برأيه عن رأى الله يضل . فأوصر لذي قرابتك ممن لا يرثك ، ودع المال على ما قسمه الله .

كتاب السنن (باب الرجل يوصي للرجل فيموت الموصي له) لسعيد بن منصور

٣٦٣ - سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع

عن عطاء و محمد بن صهيب عن عكرمة في رجل أوصى بسهم من ماله قال : لا ، ليس بشيء ، لم يبين ، و قال الحسن : له السدس على كل حال .

٣٦٤ - سعيد قال : نا ابن المبارك قال : أنا زائدة بن موسى قال :

أنا يسار بن أبي كرب^١ أن رجلا أتى شريحا فسأله عنها فقال : تُحسب الفريضة^٥ فما بلغت سهمانها أعطى الموصي له سهما^٢ كأحدهما .

٣٦٥ - سعيد قال : نا ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء

و عن مطر عن الحسن في رجل أوصى لبني فلان قال : الذكر و الأثني سواء^٥ الا ان يكون قال : « للذكر مثل حظ الأثنيين » .

٣٦٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول :

إذا أوصى الرجل بثلثه لبني فلان فهو لهم ، الذكر و الأثني سواء فيه^٦ .

باب الرجل يوصي للرجل فيموت الموصي له

٣٦٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و يونس عن الحسن

(١) روى البزار و الطبراني عن ابن مسعود مرفوعا نحو قول الحسن كما في الزوائد و في اسناديهما محمد بن عبيد الله العزري و هو ضعيف (٤١٣/٤) .

(٢) هذا هو الصواب و قد ذكره ابن أبي حاتم ، و في ص " بشار بن أبي كرم " و في الدارمي " سيار بن أبي كرب " و في نسخة منه بشار و الكل تصحيف .

(٣) كذا في الدارمي ، و في ص " اعطا الموصي له سهم " و راجع الدارمي (ص : ٤١٦) .

(٤) أخرجه و كيع أيضا في اخبار القضاة و فيه كما صوبنا الاسناد و المتن (٣٠٥/٢) .

(٥) أخرجه الدارمي من طريق يونس و عمرو عن الحسن (ص : ٤١٦) .

(٦) أخرجه الدارمي من طريق وهيب عن يونس .

كتاب السنن (باب الرجل يوصي للرجل فيموت الموصى له) لسعيد بن منصور

في الرجل يوصي للرجل بالوصية فيموت الموصى له قبل الموصى قال : الوصية لولد الموصى له .

قال سعيد : لم يصنع شيئا .

٣٦٨ - سعيد قال : نا هشيم عن معيرة عن إبراهيم قال : يرجع إلى

٥ ورثة الموصى .

قال سعيد : أصاب .

٣٦٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن أبي معشر عن إبراهيم

في رجل أوصى بثلث ماله ثم أفاد مالا قبل أن يموت من ميراث أو غير ذلك ، قال : الذي أوصى له ثلث ماله و ثلث ما أفاد .

٣٧٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : إذا

١٠

أوصى الرجل بوصية ثم أوصى بوصية أخرى فوصيته الأخرى منها .

٣٧١ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس ،

و ابى الشعثاء و عطاء قالوا : يؤخذ بآخر الوصية .

٣٧٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس قال : نا الوليد بن أبي هشام

١٥ مولى قریش قال : قرأت وصية حفصة أم المؤمنين ، فإذا هي قد أوصت بأشياء

و إذا في آخر وصيتها ان^٢ أتا على ذواتا^٣ ما لم أغتبرها .

٣٧٣ - سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن ابن عون عن نافع قال :

(١) أخرجه الترمذي من طريق أشعث عن الحسن .

(٢) كذا في ص ، و الصواب عندي " للذي " .

(٣-٢) صوابه عندي " أتى على ذواتي " و ذو بمعنى الذي .

كتاب السنن (باب الرجل يوصي للرجل فيموت الموصى له) لسعيد بن منصور

قالت : أم المؤمنين عائشة يكتب الرجل في وصيته : إن حدث بي حدث الموت قبل أن أغير وصيتي هذه^١ .

٣٧٤ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول : إذا أوصى الرجل بوصية في مرضه^٢ ثم برأ فلم يغير وصيته تلك حتى يموت بعد ذلك جاز ما في وصيته .

٣٧٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في رجل أوصى في مرضه : إن حدث بي حدث - وهو ينوي في مرضه ذلك - فغلامه حر فصيح^٣ ، قال : إن شاء باعه^٤ .

٣٧٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الشيباني عن الشعبي قال : يرجع الرجل في وصيته كلها إلا العتق^٥ .

٣٧٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا هشام عن ابن سيرين أنه كان يقول ذلك أيضا .

٣٧٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حميد الطويل عن الحسن أنه كان يأمر بالوصية لذي قرابته ، فقليل له و إن كانوا أغنياء ، قال : إن غناهم لا يمنعهم من الحق الذي جعله الله لهم^٦ .

(١) رواه حق من طريق القاسم بن محمد عن عائشة (٢٨١/٦) .

(٢) في ص " مرضه " .

(٣) أخرجه الدارمي من طريق حماد بن سلة عن يونس بلفظ آخر و لفظ المصنف أوضح (ص : ٤١٩) .

(٤) أخرجه الدارمي من طريق زائدة عن الشيباني (ص : ٤١٤) .

(٥) أخرجه الدارمي من طريق حماد بن سلة عن حميد (ص : ٤١٩) .

٣٧٩ - سعيد قال : نا هشيم عن جوير عن الضحاك قال : من مات ولم يوص لذي قرابته فقد ختم عمله بمعصية .

٣٨٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا جوير عن الضحاك قال : لو كنت واليا فأُتيت برجل أوصى لغير ذي قرابته رددت ذلك و لو بُنيت به الدور و اتُخذت به الأموال . ٥

٣٨١ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو عاصم الثقفي قال : قال لي إبراهيم النخعي : ما تقول في رجل أوصى بنصف ماله ، و ثلث ماله ، و ربع ماله ، قلت : لا يجوز ، قال : فإنهم^٢ قد أجازوا ، قلت : لا أدري ، قال : أمسك اثني عشرة فأخرج نصفها ستة . و ثلثها أربعة ، و ربعها ثلثة فاقسم المال على ثلثة عشر فلصاحب النصف ستة ، و لصاحب الثلث أربعة ، و لصاحب الربع ثلثة . ١٥

باب وصية المسافر و الحامل

٣٨٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن الشعبي قال : إذا أعطى الرجل العطية حين يضع رجله في الغرز^٣ للسفر فهو وصية من الثلث .

٣٨٣ - سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : ١٥

(١) تقدم بهذا الاسناد انظر رقم : ٣٥٦ .

(٢) تقدم بهذا الاسناد . انظر رقم : ٣٥٧ .

(٣) اي فان الورثة قد اجازوه كما في حق .

(٤) أخرجه حق من طريق أبي نعيم عن أبي عاصم و سماه محمد بن أبي أيوب و قال هو ثقة (٢٧٢/٦) .

(٥) بالفتح ركاب الرجل من جلد .

تجاوز وصيته و لا يكون من الثلث^١ .

٣٨٤ — سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم في المسافر ، ما صنع

من شيء فهو من جميع المال .

قال هشيم : و هو القول .

٣٨٥ — سعيد قال : نا هشيم عن جابر عن الشعبي عن شريح قال : ٥

ما صنعت الحامل من شيء فهو من الثلث^٢ .

٣٨٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حميد الطويل قال : أرسلني إياس

ابن معاوية حيث أخذ في الظنّة قال : إيت الحسن فسألته عن حالي^٣ فيما

أحدث في مالي ، أمن الثلث أم من جميع المال ؟ فأتيت الحسن فذكرت

ذلك له فقال : ما أحدث في ماله في حاله فهو من الثلث هو بمنزلة المريض^٤ . ١٠

٣٨٧ — سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث

عن يحيى بن سعيد أنه سمع القاسم بن محمد^٥ يقول : ما أعطت الحبلي قتلته لزوجها

أو لبعض من يرثها في غير الثلث و ذلك إذا لم يكن من نصيبها أو من نصيبه

شك الشيخ .

(١) في رد المختار : راكب البحر ان كان ساكناً فليس بمخوف ، و ان هبت الريح او اضطرب فهو مخوف

(٥/٣٧) قلت و هذا يدل على ان السفر اذا كان مخوفاً فهو في حكم مرض الموت و الا فلا .

(٢) تبرع الحامل حالة الطلق من الثلث (رد المختار : ٥/٣٧) و الاثر أخرجه عب عن الثوري عن جابر

(٥/الورقة : ٦٨) .

(٣) في ص " خالي " خطأ .

(٤) في رد المختار : المحبوس إذا كان من عادته (اي السلطان) القتل فهو غائب (اي فهو في حكم مرض

الموت) و الا فلا (٥/٣٧) .

(٥) أخرج الدارمي بن طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال اعطت المرأة من اهلنا و هي حامل فستل القاسم

فقال هو من جميع المال قال يحيى و نحن نقول اذا ضربها الخاض فما اعطت فهو من الثلث (ص : ٤١٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يستأذن ورثته فيوصي - الخ) لسعيد بن منصور

باب الرجل يستأذن ورثته فيوصي

بأكثر من الثلث

٣٨٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند قال : نا الشعبي عن شريح أنه قال : في رجل استأذن ورثته فأذنوا له أن يوصي بأكثر من الثلث ، ففعل ، فلما مات أبوا أن يميزوا وصيته ، قال شريح : إن القوم قد يستحيوا^٥ من صاحبهم ما كان حيًّا بين أظهرهم ، فإذا نفَضُوا أيديهم من التراب فهم بالخيار إن شاءوا أجازوا ، وإن شاءوا ردُّوا^١ .

٣٨٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن إبراهيم قال : و أنبت عن منصور عن إبراهيم أنه كان يقول ذلك^٢ .

٣٩٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا المسعودي عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن القاسم بن عبد الرحمن قال المسعودي و أظني سمعته من القاسم قال : قال عبد الله : ذلك التكرُّه ، لا يجوز^{١٠} .

٣٩١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أيوب بن العلاء قال : سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن ابن مسعود مثل ذلك^٣ .

(١) كذا في ص ، و الظاهر " يستحيون " .

(٢) أخرجه الناري عن يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند (ص : ٤١٢) و عب من طريق معمر عن داود (٥ / الورقة : ٦٨) و وكيع في أخبار القضاة (٢ / ٢٦٤) .

(٣) أخرجه الناري من طريق منصور عن إبراهيم (ص : ٤١٢) .

(٤) أخرجه الناري من طريق ابن عون عن القاسم (ص : ٤١٣) و رواه عب قال الهيثمي و القاسم لم يدرك عبد الله (٤ / ٢١١) .

(٥) أخرج الناري نحوه عن الحكم و حماد من قولها (ص : ٤١٢) .

كتاب السنن (باب الرجل يوصى بالعتاقة و غير ذلك) لسعيد بن منصور

٣٩٢ — سعيد قال : أنا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول : إذا أذنوا له فليس لهم ان يرجعوا بعد موته^١ .

٣٩٣ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن مثله .

باب الرجل يوصى بالعتاقة و غير ذلك

٣٩٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار قال : نا نافع
عن ابن عمر أنه كان يقول في الوصية إذا عجزت عن الثلث قال : 'يبدأ بالعتاقة' .

٣٩٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الشيباني عن مسروق بن الأجدع
قال : يبدأ بالعتاقة .

٣٩٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث عن شريح أنه كان
يقول : 'يبدأ بالعتاقة'^٢ . قال : و نا الحكم بن عتيبة عن شريح أنه قضى بذلك
في ناس من كندة فبدأ بالعتاقة^٣ .

٣٩٧ — سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة و عبيدة عن إبراهيم قال :
يبدأ بالعتاقة^٤ .

(١) أخرجه الدارمي من طريق هشام عن الحسن (ص : ٤١٣) و عب من طريق عمرو عن الحسن (٥/الورقة ٦٨) .

(٢) أخرجه هق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن الأشعث (٢٧٧/٦) و عب عن الثوري عن أشعث (٥/الورقة ٨٠) .

(٣) أخرجه وكيع في اخبار القضاة من طريق حماد عن أشعث عن الحكم عن شريح (٢٠٢/٢) .

(٤) أخرجه هق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم (٢٧٧/٦) .

(٥) أخرجه الدارمي من طريق منصور عن إبراهيم (ص : ٤١٢) و هق من طريق سفيان عن منصور (٢٧٧/٦) و عب أيضا (٥/الورقة ٨٠) .

٣٩٨ - سعيد قال : نا جرير عن منصور عن إبراهيم في الرجل يوصى بالعتاق و غيره قال : يبدأ بالعتاق قبل الوصية ، فإذا استكمل العتاق الثلث لم يكن لأصحاب الوصية شيء ، و إن زاد العتاق على الثلث استسعى فيما بقي و عتق ، فإن كان العتاق أقل من الثلث بدئ بالعتاق ، و ما بقي من الثلث كان بين أصحاب الوصية بحصصهم . ٥

٣٩٩ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي عن شريح مثل ذلك .

٤٠٠ - سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : إنما يبدأ بالعتاق إذا كان ' مملوكا له سماه باسمه فذلك الذي يبدأ ، فإذا قال : أعتقوا غني نسمة فالنسمة و سائر الوصية سواء . ١٠

٤٠١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن الشعبي أنه كان يقول : إذا أعتق في وصيته مملوكا هو له فعبزت وصيته بُدئ به فإذا قال : أعتقوا غني ، فبالحوص .

٤٠٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنبا مطرف عن إبراهيم قال : يبدأ بالعتاق ، و إن الشعبي قال : يبدأ بالحوص ٢ . ١٥

٤٠٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد و يونس عن ابن سيرين قال : بالحوص .

(١) قال الحنفية العتق المنفذ في المرض مقدم على الوصية بالمال في الثلث (رد المحتار ٤٥٠/٥ و ٤٢٧/٥) .

(٢) في صر " كانوا " .

(٣) أخرجه حق من طريق سفيان عن جابر و مطرف عن الشعبي (٢٧٧/٦) و عب (٥/ الورقة : ٨١) .

(٤) أخرجه الدارمي من طريق أيوب عن ابن سيرين (ص : ٤١٦) و أخرج حق من طريقه عنه أنه قال =

كتاب السنن (باب الرجل يعتق عند موته وليس له مال غيره) لسعيد بن منصور

٤٠٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال : بالحصص .

٤٠٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه قال :

يبدأ بالعتاقة ، ثم قال بعد ذلك : بالحصص .

باب الرجل يعتق عند موته وليس له مال غيره

٤٠٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن العلاء بن بدر عن

أبي يحيى المكي أن رجلاً أعتق غلاماً له عند موته ، ليس له مال غيره و عليه دين ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسعى في قيمته .

٤٠٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن أبي قلابة عن رجل

من بني عذرة أن رجلاً منهم أعتق غلاماً له عند موته ولم يكن له مال غيره فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتق منه الثلث ، واستسعى في الثلثين .^{١٠}

٤٠٨ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن عن عمران

ابن حصين أن رجلاً من الأنصار أعتق ستة مملوكين له عند موته ليس له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب من ذلك و قال : لقد

= في الوصية يكون فيها العتق فتزيد على الثلث ، قال : الثلث بينهم بالحصص (٢٧٧/٦) ، و عب أيضاً (٥/ الورقة : ٨١) .

(١) أخرجه هق من طريق سفيان عن هشام عن الحسن (٢٧٧/٦) و عند الدارمي من طريق كثير بن شظير عن الحسن في رجل أوصى بأكثر من الثلث و فيه عتق قال يبدأ بالعتق (ص : ٤١٦) .

(٢) أخرجه عب عن الأسلمي عن الحجاج بن أرطاة (٥/ الورقة : ٨٢) و لكن وقع فيه عن أبي زياد الأعرج مكان أبي يحيى المكي و الصواب ما هنا .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد (٥/ الورقة : ٧٩) .

كتاب السنن (باب الرجل يعتق عند موته وليس له مال غيره) لسعيد بن منصور

همت أن لا^١ أصلي عليه ، ثم دعا مملوكيه فجزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم فأعتق اثنين و أرق أربعة^٢ .

٤٠٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد قال : نا أبو قلابة عن أبي زيد الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك^٣ .

٥ ٤١٠ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن عون عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله^٤ .

٤١١ — سعيد قال : نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن سعيد بن المسيب أن رجلا أعتق ستة أعبد له في مرضه فأقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فأعتق اثنين و أرق أربعة^٥ .

١٠ ٤١٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال : يستسعون فيعتق منهم الثلث و يسعون في الثلثين .

٤١٣ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي بمثل قول إبراهيم .

(١) في ص " الا " .

(٢) أخرجه م من طريق الثقفى عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهبلي عن عمران و أخرجه هق من طريق سماك عن الحسن عن عمران (٢٨٦/١٠) و أخرجه عب عن الثوري عن خالد الحذاء عن الحسن مختصرا (٥/ الورقة : ٨٢) .

(٣) في الكنز " ابن " .

(٤) الكنز (ج : ٨ : رقم : ٥٤٣٤ و ٥٤٣٥) .

(٥) أخرجه هق من طريق قيس بن سعد عن مكحول (٢٨٦/١٠) و لفظه فأعتق ثلثهم ، و أخرجه عب أيضا من طريق قيس عن مكحول و انتهى حديثه الى قوله فأقرع بينهم (٥/ الورقة : ٨١) .

٤١٤ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي أنه سمعه يقول : مثل ما قال إبراهيم .

٤١٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول : مثل قول إبراهيم و الشعبي إذا لم يكن عليه دين ، فإذا كان عليه دين أكثر من قيمته فهو رقيق يباع إلا أن يكون الدين أقل من قيمته بدرهم واحد فما سوى ذلك ، فإذا كان كذلك وقعت السعاية .

٤١٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم و مطرف عن الشعبي في الرجل يعتق مملوكه عند موته ليس له مال غيره و عليه دين قدر قيمته أو قال أكثر ، قالوا : يسعى في قيمته .

باب هل يقضى الحى النذر عن الميت

٤١٧ - سعيد قال : نا سفيان عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عباد^٢ استفتى النبي صلى الله عليه و سلم في نذر كان على أمه ماتت قبل أن تقضى ، فقال : اقض عنها .

٤١٨ - سعيد قال : نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال :

(١) أخرجه الدارمى من طريق أبي بكر عن مطرف و لفظه عن الشعبي في رجل اعتق غلامه عند الموت و ليس له غيره و عليه دين قال يسعى للفرماء في ثمنه (ص : ٤١٩) .

(٢) أخرج الدارمى من طريق قتادة عن الحسن أن رجلا اشترى عبدا بسبع مائة درهم فاعتقه و لم يقض ثمن العبد و لم يترك شيئا فقال على يسعى العبد في ثمنه (ص : ٤١٩) .

(٣) في ص " سعادة " خطأ .

(٤) أخرجه مالك و خ من طريقه عن الزهرى ، و النسائي من طريق ابن عينة عن الزهرى ، و راجع الفتح

كتاب السنن (باب هل يقضى الحى النذر من ميت) لسعيد بن منصور

جاء سعد بن عبادة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن أمى ماتت ولم توص فهل ينفعها أن أتصدق عنها؟ فقال : نعم .

٤١٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و يونس عن الحسن

قال : قال سعد بن عبادة : يا رسول الله ! إني كنت ابن أم سعد و إنها ماتت فهل ينفعها أن أتصدق عنها؟ قال : نعم ، قال : فأى الصدقة أفضل ؟ قال : اسق الماء .

قال : فجعل صهر يحين^٢ بالمدينة . قال الحسن : فربما سعت بينهما و أنا غلام .

٤٢٠ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه قال : جاءت

١٠ امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن أمى ماتت ولم توص أفأوصى عنها؟ قال : نعم .

٤٢١ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه ما من رجل

يموت يؤمر بالوصية و لم يوص إلا و أهله محققون أن يوصوا عنه^١ .

٤٢٢ - سعيد قال : نا ابن المبارك عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة

١٥ قال : و سئل طاؤس عن صدقة الحى عن^٣ الميت ، قال : بخ . أعجبه^٤ .

(١) قال ابن حجر يحتمل ان يكون سعد سأل عن النذر و عن الصدقة عنها (الفتح ٥/٢٥٢) .

(٢) رواه النسائي من طريق سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادة قاله الحافظ .

(٣) فى ص " صهن يحين " خطأ . و الصهر يج كقنديل حوض يجتمع فيه الماء .

(٤) أخرجه مسدد فى مسنده عن عبد الوارث عن يونس كما فى المطالب العالية (الورقة : ١٣) .

(٥) أخرجه عب عن ابن جريج و معمر و الثورى عن ابن طاؤس (٥/ الورقة : ٦٣) .

(٦) أخرجه عب عن ابن جريج و ابن عينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاؤس (٥/ الورقة : ٦٣) .

(٧) فى ص " على " و هو عندى خطأ . (٨) أخرجه عب عن ابن جريج (٥/ الورقة : ٦٣) .

٢٣٤ — سعيد قال : نا سفيان عن عبد الكريم أبي أمية عن عبيد الله ابن عبد الله أنه سأل ابن عباس عن نذر كان على أمه من اعتكاف و ماتت قال : هم عنها واعتكف عنها .

٢٣٥ — سعيد قال : نا أبو الأحوص عن إبراهيم بن مهاجر عن عامر ابن مصعب أن عائشة اعتكفت عن أخيها عبد الرحمن بعد ما مات .

باب لا وصية لوارث

٢٣٦ — سعيد قال : نا سفيان عن سليمان الأحول عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر مناديا فنادى : لا وصية لوارث^١ ، ولا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها ، و الولد للفراش .

٢٣٧ — سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تجوز لوارث وصية إلا أن يجيزها الورثة .

٢٣٨ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني قال : سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : في خطبته عام حجة الوداع الا إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث^٢ ، الولد للفراش و للعاهر الحجر^٣ و حسابهم على الله ، من ادعى إلى غير أبيه أو اتقى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة

(١) أخرجه ع ب هذا الاسناد (٥/ الورقة : ٦٣) .

(٢) كذا في ص ، و يحتمل ان يكون في الأصل " ينادى " .

(٣) أخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان (٢٦٤/٦) .

(٤) أخرجه هق من طريق عبد الوهاب بن نجدة عن إسماعيل بن عياش إلى هنا (٢٦٤/٦) .

إلى يوم القيامة، لا يقبل منه صرف ولا عدل، لا تنفق امرأة شيئا من بيتها إلا بإذن زوجها، قيل: يا رسول الله! ولا الطعام؟ قال: ذلك أفضل أموالنا، ثم قال: إن العارية مُوداة، والمِنحة مردودة، والدين مقضى، والزعيم غارم.

٤٢٨ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا طلحة أبو محمد مولى باهله قال: نا قتادة عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة الأشعري قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فقال: إني لبين جران^١ ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقصع بجرتها^٢، ولعابها يسيل بين كتفَيَّ قال: فسمعتة يقول: إن الله قد اعطى كل ذي حق حقه. ولا تجوز وصية لوارث^{١٠} ألا وإن الولد للفراش وللعمار الحجر، ألا من أدعى إلى غير أبيه أو اتقى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل.

٤٢٩ - سعيد قال: نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تجوز وصية لوارث.

(١) أخرجه ت عن هناد و علي بن حجر عن إسماعيل بن عياش و قال حديث حسن (١٨٩/٣).

(٢) جران البعير (بكسر الجيم) مقدم عنقه من مذبجه الى منخره (قا).

(٣) الجرة بكسر الجيم و تشديد الراء هيئة ما يفيض به البعير فيأكله ثانية، و اللقمة يتعلل به البعير الى وقت علفه و القصع: البلع و قصع الناقة بجرتها ردتها الى جوفها او مضغتها (قا).

(٤) أخرجه هق من طريق سعيد عن قتادة و اختصره، و زاد بين شهر و عمرو، عبد الرحمن بن غنم

(٢٦٤/١) و أخرجه ت من طريق أبي عروادة عن قتادة الى قوله وللعمار الحجر، و عنده أيضا

عبد الرحمن بن غنم بين شهر و عمرو، و أخرجه عب مختصرا من طريق مطر الوراق عن شهر عن

عمرو بن خارجه (٥/ الورقة: ٦٥).

باب وصية الصبي

٤٣٠ — سعيد قال : نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر و يحيى بن سعيد

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرو بن سليم الزرقى أن غلاما
من غسان مرض فأخبر به عمر فقال : مروه فليوص . فأوصى بئر جشم ،
فبيعت بثلاثين ألفا و هو ابن عشر سنين أو اثنتي عشرة سنة^١ .

٤٣١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر

ابن محمد أن غلاما من الأنصار أوصى لأخوال له من غسان ، بأرض يقال لها
بئر جشم ، قُومت ثلاثين ألفا . فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فأجاز الوصية
قال يحيى : و كان الغلام ابن عشر سنين أو كذا في ص^٢ .

٤٣٢ — سعيد قال . نا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال : رفع

إلى عبد الله بن عتبة وصية جارية صغروها و حقروها ، فقال عبد الله بن عتبة :
من أصاب الحق أجزناه^٣ .

٤٣٣ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس و هشام عن ابن سيرين

قال : رفع إلى عبد الله بن عتبة وصية جارية صغروها و حقروها ، فقال عبد الله
ابن عتبة : من أصاب الحق أجزنا وصيته .

(١) أخرجه مالك عن عبد الله بن أبي بكر و يحيى بن سعيد على حدة ، و أخرجه حق من طريق مالك عن
عبد الله بن أبي بكر و رواية مالك أوضح ، ففيها أن ذلك الغلام كان يفاعا لم يحتلم و وارثه بالشام ،
و هو ذو مال و لم يكن له بالمدينة إلا ابنة عم له و هي أم عمرو بن سليم و عمرو بن سليم هو

الذي باع بئر جشم ، راجع الموطأ (٢٢٩/٢) و حق (٢٨٢/٦) .

(٢) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد بنحو آخر (٢٢٩/٢) .

(٣) علقه حق و أسنده الدارمي من طريق خالد الحذاء و أيوب عن ابن سيرين (ص : ٤٢١) .

٤٣٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : رُفِعَ إلى شريح وصية غلام لم يحتلم ، فقال شريح : من أصاب الحق أجزنا وصيته .

٤٣٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : لا يجوز طلاق الغلام حتى يحتلم أو يدّأته ، ولا عتاقه . ولا وصيته ، ولا هبته ، ولا صدقته .

٤٣٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم مثله^٢ إلا الطلاق .

٤٣٧ — سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن صفية بنت يحيى باعت حجرتها من معاوية بمائة ألف . وكان لها أخ يهودى فعرضت عليه أن يسلم فيرث ، فأبى ، فأوصت له بثلاث المائة .

٤٣٨ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حميد الطويل عن الحسن أن عمر بن الخطاب أوصى لأمهات أولاده بأربعة ألف .

(١) علقه من فقال يذكر عن شريح وعبد الله بن عتبة أنهما أجازا وصية الصغير و قال من أصاب الحق أجزناه (٢٨٢/٦) قلت و به قال مالك اذا كان مع الصبي من العقل ما يعرف به ما يوصى كما في الموطأ . و اسند الدارمي قول شريح من طريق أبي إسحاق عن شريح (ص : ٤٢١) .

(٢) أخرجه الدارمي عن عمرو بن عون عن هشيم (و في نسخة هشام : خطأ) دون قوله " أو يحتلم لدأته " (ص : ٤٢١) .

(٣) قلت بقول الحسن و إبراهيم قال أبو حنيفة ، و اما اثر عمر رضى الله عنه فقال ابن حزم هو مخالف لقوله تعالى و ابتأوا اليتامى الآية فانها تدل على ان الصبي ممنوع من ماله كذا في رد المختار نقلا عن العناية (٤٣٤/٥) و روى الدارمي مثل قول الحسن عن ابن عباس و الزهري (ص : ٤٢١) .

(٤) أخرجه من طريق سعدان بن نصر عن سفيان بلفظ آخر و أخرجه عبد الرزاق بنحو آخر .

(٥) أخرجه الدارمي من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن و لفظه ان عمر بن الخطاب أوصى لأمهات أولاده بأربعة آلاف اربعة آلاف لكل امرأة منهن (ص : ٤٢٠) قلت كذا في ص اربعة الف .

باب في المدبر

٣٣٩ - سعيد قال : سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول : إن رجلا من الأنصار دبّر غلاما له لم يكن له مال غيره فباعه النبي صلى الله عليه وسلم فاشتراه ابن النحام قال جابر : عبدا قبطيا مات عام أول في إمارة ابن الزبير^١.

٤٤٠ - سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن نحوه^٢ ، قال : واسمه يعقوب القبطي^٣.

٤٤١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الملك عن عطاء أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر ، ليس له مال غيره ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب من ذلك ، ودعا الغلام ، فباعه بسبع مائة درهم ، ثم دفع الثمن إليه فقال : استنفضه^٤.

٤٤٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن سلية ابن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو من حديث عبد الملك^٥.

(١) المدبر مطلق ومقيد ، فالمقيد يجوز بيعه ، والمطلق لا ، والمقيد من قال له المولى ان مت من مرضى هذا فانت حر ثم اعلم ان بيع المدبر بمعنى تقارفته لا يجوز عندنا واما بيع خدمته فيجوز .

(٢) أخرجه خ : عن قتيبة ، وم عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهوية كلهم عن سفيان ، ورواه عنه احمد وابن المديني والحميدي أيضا .

(٣) أخرجه الحميدي (٥١٣/٢) وحق (٢٠٩/١٠) .

(٤) روى خ : معناه من طريق حسين المعلم ، وم من طريق عبد المجيد بن سهل كلاهما عن عطاء عن جابر

بن عبد الله ورواه حق من طريق مسدد عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن جابر (٣١٠/١٠) .

(٥) أخرجه البخاري من وجهين عن إسماعيل .

٤٤٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي جعفر محمد بن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع خدمة المدبر .
٤٤٤ - سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين أنه كره بيع المعتق عن 'دبر' إلا من نفسه .

٤٤٥ - سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره بيعه و رخص في بيع خدمته .

٤٤٦ - سعيد قال : نا هشيم قال أنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول في المعتق عن دبر : لا تبعه و لا تهبه .

٤٤٧ - سعيد قال : ثنا هشيم قال : أنا حصين عن الشعبي أنه كره بيعه .

٤٤٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول في المعتق عن دبر : أنه لا يباع ، فقيل له : فإن احتاج صاحبه و لم يكن له شيء غيره ؟ فلم يزالوا به حتى رخص لهم و كان قوله أن لا يباع^٢ .

٤٤٩ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال : المدبرة لا تُباع^١ . و لا تُمهر . و لا تُوهب ، و يطأها سيدها

(١) أخرجه هق من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم قال هق و بمعناه رواه يزيد بن هارون عن عبد الملك (٢١٢/١٠) قلت و تابعه (اي عبد الملك) الحكم بن عتيبة عند هق و رواه جابر الجعفي و حجاج بن ارطاة أيضا عن أبي جعفر قاله هق و على هذا كان أبو جعفر يحمل حديث جابر في بيع المدبر . كان يقول شهدت الحديث من جابر ، إنما اذن في بيع خدمته رواه الدارقطني (ص : ٤٨٢) .

(٢) معنى يبعه من نفسه ان يستسمى في قيمته .

(٣) في الجوهر النقي روى عن عطاء الله مثل ابيع الرجل مدبرته فقال لا ، الا ان يحتاج إلى ثمنها (٣٠٩/١) .

(٤) هذا هو قول الحنفية و هو قول عبد الله بن عمر و زيد بن ثابت كما روى عنهما هق و غيره و قد روى حديث عبد الله بن عمر مرفوعا من طريقين ضعيفين على ما زعم الدارقطني و هق .

ان شاء [و] ولدها بمنزلتها^١ .

- ٤٥٠ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج بن أرطاة قال : حدثني محمد بن قيس بن كعب بن الأحنف النخعي عن جده أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دبر فلما طالت حياة مولاه كاتبه من خدمته على نجوم معلومة فأدى بعضاً و بقي بعض فمات مولاه فخاصمه ورثته إلى عبد الله بن مسعود فقال : أما ما أخذ صاحبكم في حياته فهو له ، و أما ما بقي فلا شيء لكم إذا مات صاحبكم .
- ٤٥١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الحجاج قال : أخبرني داود بن حريث الأسدي أنه شهد شريحاً قضى بمثل ذلك .

- ٤٥٢ — سعيد قال : نا أبو عوانة عن قتادة عن الحسن قال : إذا باع خدمة المدبر من نفسه فمات و قد بقي عليه شيء فهو حر ، و لا شيء عليه .
- ٤٥٣ — سعيد قال : نا هشيم قال حدثت عن إبراهيم أنه كان يقول : لهم أن يأخذوه بما بقي .

- ٤٥٤ — سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : المدبر وصية يرجع فيه صاحبه متى شاء^٢ .

- ٤٥٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال : ولد المعتقة عن دبر بمنزلتها^٣ .

(١) أخرجه عن طريق مالك عن يحيى بن سعيد (٣١٥/١٠) و مالك في الموطأ (٣٥/٣) دون قوله " و لا تمهر " .

(٢) أخرجه عن طريق الشافعي عن سفيان (٣١٣/١٠) .

(٣) به يقول الحنفية كما في عامة كتب الفقه . و أخرجه عن طريق يحيى بن سعيد و بكير عن ابن المسيب

(٣١٥/١٠) و هو في الموطأ (٣٥/٣) قال ابن عبد البر لا اعلم لهم مخالفاً من الصحابة كما في الجوامر

(٣١٦/١٠) .

٤٥٦ — سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب مثله .

٤٥٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حصين عن الشعبي مثل ذلك .

٤٥٨ — سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء قال :

ولد المدبرة مملوكون .

٤٥٩ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي عن عبد الله وعن شريح أنها قالا : ولد أم الولد و المدبرة .
قالا : يرقون برقعها و يعتقون بعقها .

٤٦٠ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عمر عن

نافع عن ابن عمر في الرجل يزوج أم ولده ففقد الأولاد قال : إذا اعتقت
أهم فهم أحرار .

٤٦١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عثمان بن حكيم عن سليمان بن

يسار أن زيد بن ثابت رخص في بيع ولد المعتقة عن دبر ، و قال ليأخذ من
رحمها ما استطاع .

٤٦٢ — سعيد قال : نا سفيان عن عبد الملك بن أبجر عن الشعبي قال :

(١) أخرجه حق من طريق داود بن أبي هند (٢١٥/١٠) .

(٢) أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان (٢١٦/١٠) .

(٣) أخرجه حق من طريق ابن نمير عن عبيد الله (٢١٥/١٠) و رواه عن جابر بن عبد الله أيضا و قال

رويناه عن ابن المسيب و أبي سلة و الزهري و النخعي .

(٤) أخرجه حق من طريق ابن المبارك عن عثمان بن حكيم و لفظه أن زيد بن ثابت أتاه رجل فقال ابنة عم لي

لعتت جاريتها عن دبر و لا مال لها ، قال لتأخذ من رحمها - زاد فيه غيره - ما دامت حية (٢١٦/١٠) .

قال مسروق : المدبر فارغ من المال و قال شريح : هو من الثلث^١ .

٤٦٣ — سعيد قال : نا شريك عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن

مسروق قال : المدبر من جميع المال .

٤٦٤ — سعيد قال : نا شريك عن جابر عن عامر عن عبد الله قال :

من جميع المال^٢ .

٤٦٥ — سعيد قال : نا شريك عن جابر عن عامر عن شريح قال :

هو من الثلث^٣ .

٤٦٦ — سعيد قال : نا شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن شريح قال :

من الثلث .

٤٦٧ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن شريح

قال : من الثلث^٤ .

٤٦٨ — سعيد قال : نا هشيم قال : نا أشعث بن سوار عن الشعبي عن

عطاء قال : من الثلث .

٤٦٩ — سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور و مغيرة عن

(١) به يقول الحنفية (الهداية : ٥١/٢) و رواه حق عن عبد الله بن عمر ، و علي بن أبي طالب و عبد الله

ابن مسعود (٣١٤/١٠) .

(٢) و روى حق من طريق الحسن عن عبد الله بن مسعود قال يعتق من ثلثه (٣١٤/١٠) .

(٣) قال حق بعد ما روى عن ابن مسعود مامر ، وروينا ذلك عن شريح و إبراهيم و لم يذكر خلاف ذلك .

و رواه و كيع في اخبار القضاة من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عامر (٢٣٠/٢) .

(٤) رواه و كيع من طريق أبي معاوية (٢٧٩/٢) .

كتاب السنن (باب في المكاتب يموت ويترك ورثة - الخ) لسعيد بن منصور

الأعمش عن إبراهيم قال: هو من الثلث^١.

٤٧٠ — سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أبي هاشم و أبي عبد الله الشقري^٢

عن إبراهيم قال: من جميع المال^٣.

٤٧١ — سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أبي هاشم عن الشعبي قال:

٥ من الثلث.

٤٧٢ — سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين قال:

من الثلث.

٤٧٣ — سعيد قال: نا خالد عن يونس عن الحسن قال: من الثلث^٤

٤٧٤ — سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال:

١٠ من جميع المال^٥.

باب في المكاتب يموت ويترك ورثة

و عليه بقية من مكاتبته

٤٧٥ — سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن أنيس بن أبي يحيى الأسلمي

قال: أرسلني رجال من قريش إلى سعيد بن المسيب في مكاتب كان بينهم.

(١) رواه الدارمي من طريق منصور عن إبراهيم (ص: ٤١٩).

(٢) هو سلة بن تمام من رجال التهذيب.

(٣) أخرجه الدارمي عن أبي النعمان عن حماد بن زيد (ص: ٤٢٠).

(٤) أخرجه الدارمي من طريقين آخرين عن الحسن (ص: ٤٢٠).

(٥) أخرجه الدارمي من طريق ابن المبارك عن أبي عوانة (ص: ٤٢٠).

كتاب السنن (باب في المكاتب يموت ويترك ورثة - الخ) لسعيد بن منصور

فقاطعه^١ بعضهم، واستمسك بعض، ثم مات المكاتب، وترك مالا، فقال لى
سعيد: يأخذ الذين تمسكوا بكتابه ما لهم عليه، ثم يقتسموا^٢ ما بقى بقدر
حصصهم في المكاتب.

٤٧٦ - سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي حصين قال: خاصمت إلى

ه شريح في مكاتب لى مات، وترك مالا، وترك أولادا، ولى عليه من مكاتبته
فقال لى شريح: خذ ما بقى لك من مكاتبتك مما ترك، وما بقى فلولده^٣
و الولاء لك.

٤٧٧ - سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم في مكاتب

مات وترك وفاء، وله اولاد، و عليه من مكاتبته قال: يعطى ما عليه من
مكاتبته مواليه، وما بقى فلورثته^٤.

٤٧٨ - سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف^٥ عن

يحيى بن أبي كثير قال: أخبرنى عبد الله بن يزيد^٦ أن سعيد بن المسيب و أبا سلية
ابن عبد الرحمن قضيا في رجل تُوُفِّيَ، وترك مكاتبا له، و للمتوفى بنون
و بنات، ثم أن المكاتب مات وترك مالا أفضل من مكاتبته، أن ما بقى من

(١) هو ان يقول لمكاتبه عجل كذا و اضع عنك، كما يفهم من حق (٢٣٥/١٠) و كأنه من قولهم قاطع
الاجير على كذا أى عامله على اجرة معينة.

(٢) كذا في ص و الظاهر يقتسمون.

(٣) به يقول الحنفية كما في الدر و شرحه (٧٣/٥).

(٤) أخرج حق نحوه عن عبد الله بن مسعود (٢٣١/١٠).

(٥) هو الرجبى من رجال التهذيب.

(٦) هو المخزومى المدنى المقرئ من رجال الصحاح.

كتاب السنن (باب في المكاتب يموت ويترك ورثة - الخ) لسعيد بن منصور

المكاتب للرجال و النساء من ورثة المولى ، و ما كان من مال بعد ذلك للرجال دون النساء^١ .

٤٧٩ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني عمر بن روية

التغلبى عن عبد الواحد بن عبد الله النصرى عن وائلة بن الأسقع الليثى قال :

٥ تحرز^٢ المرأة ثلاثة مواريث ، مواريث عتيقها ، و لقيطها ، و الملاءنة ابنها^٣ .

٤٨٠ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أيه عن سليمان

ابن يسار أن السنة عندهم أن المرأة لا ترث من الولاء لأحد من أقاربها و أنها

لا ترث من الولاء إلا ما أعتقت هي نفسها ، و من كاتبت فعتق منها . أو مولى لمولاها بمن يعتق^٤ .

٤٨١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن و بعض أصحابه

١٠ عن إبراهيم قالا : لا ترث المرأة من الولاء إلا ما أعتقت ، أو أعتق من أعتقت^٥ .

(١) أخرجه الدارمى من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير لم يبلغ به عبد الله بن يزيد (ص : ٤٠٨) .

(٢) فى ت تحوز و كلاهما بمعنى .

(٣) أخرجه أصحاب السنن الأربعة عن وائلة مرفوعا و قال ت حسن غريب و اتفق أهل العلم على أن المرأة

ترث ميراث عتيقها و اما الولد الذى نفاه الرجل باللعان فنسبه عن الام ثابت فيتوارثان بلا خلاف

و اما اللقيط فمحمول على انها اولى بان يصرف اليها ما خلفه من غيرها ، و لفظ ت و ولدها الذى

لا عنت عنه . رواه ت من طريق محمد بن حرب و قال لا نعرفه الا من حديث محمد بن حرب من

هذا الوجه قلت تابعه عند المصنف إسماعيل بن عياش لكنه ارسله ان كانت النسخة محفوظة ، و تابعه

سليمان بن سليم عند الدارقطى و رفعه (ص : ٤٦٣) .

(٤) أخرج بعضه الدارمى بهذا الاسناد (ص : ٤٠٨) .

(٥) أخرجه الدارمى من طريق الأشعث عن الحسن و من طريق مغيرة عن إبراهيم بنقص (ص : ٤٠٨ و ٤٠٩) .

٤٨٢ — سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا أوصى الرجل إلى مكاتبه أو إلى عبده جاز ذلك و كان بمنزلة الوصى .

٤٨٣ — سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا أوصى الرجل إلى مكاتبه فقال المكاتب : قد أنفقت نجومى على موالى صدق فى ذلك ، و إذا أوصى إلى عبده و قال : إني كاتبت نفسى و أنفقت مكاتبى على موالى لم يصدق فى ذلك .

٤٨٤ — سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنى سعيد بن أبى عروبة عن معشر^١ عن النخعى فى الرجل يُهدى للرجل فيموت قال : أيهما ما مات فهو للمرسل منهما إذا كان الموت قبل أن يصل إلى المرسل المرسل إليه .

٤٨٥ — سعيد قال : نا مسلم بن خالد عن موسى بن عقبة عن أمه أم كلثوم^٢ قالت : لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة قال لها إني قد أهديت للنجاشى أواق^٣ من مسك و حُلَّةً و لا أراه إلا قد مات ، و لا أرى هديتى التى أهديت إليه إلا سُرِّدَتْ إلى فاذا رُدَّت إليه فهى لك ، فكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مات النجاشى ، و رُدَّت إليه هديته ، فلما رُدَّت إليه الهدية اعطى كل امرأة من نسائه أوقية من ذلك المسك ، و أعطى سائرهم أم سلمة و أعطاهم الحلة^٤ .

(١) كذا فى ص و الصواب عندى عن أبى معشر و هو زياد بن كليب من رجال التهذيب يروى عن النخعى و عنه سعيد بن أبى عروبة .

(٢) قال الهيثمى لم اعرفها ، و اتملها الحافظ و الحسينى فى رجال احمد .

(٣) كذا فى ص و الجمع . جمع اوقية .

(٤) أخرجه احمد و الطبرانى من حديث مسلم بن خالد الزنجى قاله الهيثمى (ص : ١٤٨/٤) .

كتاب السنن (باب في المكاتب يموت ويترك ورثة - الخ) لسعيد بن منصور

٤٨٦ - سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن الشعبي أن ثلث نسوة اشترين

دارا فجعلنها للأيام منهن ، ولمن افتقر منهن ، و لآخرهن موتاً فماتت واحدة

فخاصم ورثتها الباقيتين إلى شريح فقصوا عليه القصة فقال شريح : لا تجوز هذه

رُقبي ، فجعلها سبيل الميراث .

﴿ آخر كتاب الوصايا ﴾



(١) أخرجه عاب عن معمر عن الشعبي (كذا) في آخر كتاب المدبر ، وفيه اذا ماتت الاولى فليس للباقيتين

شيء هي على سبيل الله عز وجل .

٤٨٧ - انبا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان قال : أنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني قال : أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ أن سعيد بن منصور حدثهم قال : .

باب الترغيب في النكاح

قال : نا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد قال : ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب فطرتي فليستنّ بسنتي ، و من سنتي النكاح .

٤٨٨ - حدثنا سعيد قال : نا محمد بن ثابت العبدى قال : نا هارون بن رثاب عن أبي نجيح قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مسكين ، مسكين ، رجل ليست له امرأة ، قالوا يا رسول الله ! و إن كان غنيا من المال ؟ قال : و إن كان غنيا من المال ، و قال مسكينة ، مسكينة ، مسكينة ، امرأة ليس لها زوج قالوا : يا رسول الله ! و إن كانت غنية من المال ؟ قال : إن كانت غنية من المال .^٢

٤٨٩ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر و أحصن للفرج ، و من لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له و جاء .^٤

(١) أخرجه هق من طريق ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة (٧٨/٧) .

(٢) اسمه يسار و هو مولى الاخنس ابن شيرين من رجال التهذيب و هو تابعي . و الحديث مرسل .

(٣) أخرجه الطبراني في الاوسط قال الهيثمي رجاله ثقات (٢٥٢/٤) .

(٤) أخرجه الشيخان من اوجه عن الأعمش .

٤٩٠ - حدثنا سعيد نا خلف بن خليفة قال : نا حفص بن عمرو بن أنس عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالبائة ، و ينهى عن التبتل نهيا شديدا ، و يقول : تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر الأنبياء بكم يوم القيامة .

٤٩١ - حدثنا سعيد نا سفيان قال : ثنا إبراهيم بن ميسرة قال : قال لي طاؤس : لَسْتَ كَحَنْ أَوْ لَا قَوْلَ لَكَ مَا قَالَ عُمَرُ لِأَبِي الزَّوَانِدِ : مَا يَمْنَعُكَ عَنِ النِّكَاحِ إِلَّا عَجْزٌ أَوْ فَجُورٌ .

٤٩٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاؤس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : لم يُرَ لِلتَّحَابِّينِ مِثْلُ النِّكَاحِ .

٤٩٣ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن المغيرة عن إبراهيم قال : قال ابن مسعود : لو لم يبق من أجلى إلا عشرة أيام . و أعلم انى أموت في آخرها يوما ، لى فيهن طول النكاح ، لتزوجت مخافة الفتنة .

٤٩٤ - حدثنا سعيد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن

(١) كذا في ص و في اسم ابيه اختلاف قيل عبد الله . و قيل عبيد الله و قيل عمر راجع التهذيب و في الجمع حفص بن عمر فظنى ان الصواب هنا أيضا عمر .

(٢) أخرجه احمد و ابن حبان كما في الكنز (٢٤٦/٨) و هو من طريق إبراهيم بن أبي العباس عن خلف بن خليفة (٨١/٧) و أخرجه ابن حبان من طريق قتبية عن خلف (الموارد ص : ٣٠٢) .

(٣) الكنز برمز ص (ج : ٨ رقم : ٤٨٩٨) و أخرجه عب بعين هذا الاسناد (٣/الورقة ١٢٨) .

(٤) أخرجه هو من طريق ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة مرسلا ، و من طريق محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم عن طاؤس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧٨/٧) و من طريقه أخرجه ابن ماجه و أخرجه عب .

(٥) أخرجه الطبراني بمعناه باسناد آخر فيه عبد الرحمن المسعودي قاله الهيثمي (٢٥١/٤) .

جبير عن ابن عباس قال : قال لي يا سعيد ' تزوج ، فان خير هذه الامة كان أكثرها نساء ' .

٤٩٥ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير

قال : قال لي ابن عباس : تزوج ، قلت : ما ذلك في نفسى اليوم ، قال : إن قلت ذاك لما كان في صلبك من مستودع ليخرجن .

٤٩٦ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد

أن ابن عباس دعا سميعا ، و كرييا . و عكرمة فقال لهم : إنكم قد بلغت ما يبلغ الرجال من شأن النساء . فمن أحب منكم أن أزوجه زوجته ، لم يزن رجل قط إلا نزع منه نور الإسلام ، يرده الله إن شاء أن يرده ، أو يمنعه إياه إن شاء أن يمنعه .

٤٩٧ — حدثنا سعيد نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس قال :

لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج .

٤٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : نا شرحبيل بن

مسلم الخولاني أن أبا مسلم الخولاني كان يقول : يا معشر خولان ! زوجوا نساءكم و إياماكم ، فان النعظ أمر عارم ، فأعدوا له عُدّة . و اعلموا أنه ليس لمنعظ أذن .

(١) في ص يا سعد (٢) أخرجه البخارى من طريق طلحة الايامى عن سعيد بن جبير .

(٣) نعظ ذكره . نعظا و يحرك قام . (٤) من العرام و هو الحدة و الشدة و الشراسة .

(٥) من انعظ الرجل أى علاه الشبق و المعنى ان المنعظ لا يستمع الى الوعظ و لا يقبل النصيح .

٤٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : ثنا شرحبيل بن مسلم أن أبا الدرداء كان يقول : بشس العون على الدين قلب نخب ، و بطن رغب ، و نغظ شديد .

٥٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني صفوان ابن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي عن يزيد بن ميسرة أنه كان يقول : ما أشد الشهوة في الجسد ، إنما هي مثل حريق النار ، و كيف ينجو منها المحصورون .

٥٠١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان بن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خير فائدة أفادها المرء المسلم بعد إسلامه امرأة جميلة تسره إذا نظر إليها ، و تطيعه إذا أمرها ، و تحفظه في غيبته و ماله و نفسها .

٥٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا منصور عن حبيب ابن أبي ثابت أو مجاهد عن يحيى بن جعدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تُنكح المرأة على أربع خلال على دينها ، و على جمالها ، و على مالها ، و على حسبها ، و نسبها . فعليك بذات الدين تربت يداك ٢ .

(١) النخب الجبان .

(٢) الرغب بضمين كثرة الاكل و شدة التهم و فعله كرم فهو رغب و الرغب أيضا الواسع الجوف من الناس و غيرهم (قا) .

(٣) روى الشيخان من حديث أبي هريرة : تنكح النساء لاربعة ، لمالها و لحسبها و لجمالها و لدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك .

٥٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن حجاج بن أرطاة عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري قال : أربع من سنن المرسلين التعطر ، و الحياء ، و السواك ، و النكاح .

٥٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد قال : بلغني أن السماء تفتح لكل رجل مسلم ليلة الملك^١ ، يُقال أراد التعفف عما حرم الله عز و جل .

٥٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تنكحوا المرأة لحسنها ، فحسب حسنها أن يُرديها^٢ ، و لا تنكحوا المرأة لمالها ، فحسب مالها أن يُطغيها^٣ ، و انكحوها لدينها ، فلامه سوداء ، خرماء^٤ ، ذات دين أفضل من امرأة حسناء لا دين لها^٥ .

٥٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن برد بن سنان عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تنكح المرأة لأربع : للحسب ، و الدين و المال ، و الجمال . فعليك بذات الدين ، تربت يداك^٦ .

(١) أخرجه الترمذى من طريق حفص بن غياث و عباد بن العوام عن الحجاج عن مكحول عن أبي الشمال عن أبي أيوب قال و رواه غير واحد عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب لم يذكروا فيه عن أبي الشمال و حديث حفص بن غياث و عباد بن العوام اصح (١٦٧/٢) .

(٢) بالفتح و الكسر الزواج يقال ملك المرأة أى تزوجها ، فليلة الملك : ليلة الزواج .

(٣) أى يهلكها . (٤) أى يحملها على الطغيان .

(٥) الخرماء المثقوبة الاذن أو المشقوق وتره انتفاها ، أو طرفه شيئاً لا يبلغ الجدع و فى رواية عند حق "خرقاء" .

(٦) أخرجه حق من طريق جعفر بن عون و أبي بدر عن عبد الرحمن بن زياد (٨٠/٧) .

(٧) تقدم ان الشيخين أخرجاه من حديث أبي هريرة مرفوعاً .

٥٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزوج الأعرابي المهاجرة يخرجها إلى الأعراب .

٥٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : أراد ابن عمر أن لا يتزوج فقالت له حفصة : أى أخى لا تفعل . تزوج ، فإن ولد لك ولد فماتوا كانوا لك أجرا ، وإن عاشوا دعوا الله عز وجل لك .

٥٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب قال : كان أبو قلابة يحثى على السوق ، و الضيعة . و الطلب من فضل الله عز وجل ، و كان محمد يحثى على الزواج .

باب ما جاء في نكاح الأيكار

٥١٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت محمد بن المنكدر و عمرو بن دينار سمعا جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هل نكحت ؟ قلت : نعم . قال : بكرا أو ثيبا ؟ قلت : بل ثيبا . قال : فهلا بكرا ؟ تلاعبها و تلاعبك . قلت : إن أبى قتل يوم أحد و ترك تسع بنات ، فهن لى تسع أخوات . فلم أحب أن أجمع إليهن خرقاء مثلهن ، و قلت : امرأة تقوم عليهن و تمشطهن قال : أصبت .

٥١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار عن الشعبي عن جابر

(١) أخرجه هو من طريق الشافعى عن سفيان (٧٩/٧) و عب بهذا الاسناد (٣/الورقة : ١٢١) .

(٢) أخرجه الشيخان .

ابن عبد الله قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فلما قفلنا تعجلتُ على بعير لي قطوف^١ فلحقني راكب من خلفي ، فنخس^٢ بعيري بعزّة كانت معه ، فانطلق بعيري كأجود ما أنت راه من الإبل ، فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال المغيرة عن الشعبي عن جابر في هذا الحديث فالتفتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ! هذه بركتك ٥ ثم رجع إلى حديث سيار فقال : ما يُعجلك^٣ قلت : يا رسول الله ! إني كنت حديث عهد بعرس^٤ قال : فبكر تزوجت أو ثيب^٥ ؟ قلت : بل ثيب^٦ ، قال : فهلا جارية ؟ تلاعبها و تلاعبك . فقال : إذا قدمت على أهلِكَ فالكيسَ الكيسَ^٧ ، فلما قدمنا ذهبنا ندخل نهاراً فقال : أمهلوا حتى ندخل ليلاً أي عشاءً لكي تمتشط الشعثة^٨ و تستحدّ المغيبة^٩ . ١٠

٥١٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سعيد الله^{١٠} بن

- (١) القطوف من الدواب بطن المشي .
- (٢) نخس الدابة غرز جنبها أو مؤخرها بعود و نحوه فهاجت .
- (٣) بضم اوله أي ما سبب امراءك (الفتح) .
- (٤) العرس بالضم الزفاف و بالكسر امرأة الرجل .
- (٥) كذا في ص بالرفع و بالصحيح أبكر أم ثيباً .
- (٦) قال الحافظ خبر مبتدأ محذوف تقديره التي تزوجتها ثيب .
- (٧) منصوب على الاغراء و فمره البخاري بطلب الولد ، و قال الخطابي هنا بمعنى الحذر و قال غيره أراد الحذر من العجز عن الجماع و راجع الفتح ان شئت المزيد .
- (٨) الشعثة المنفرقة الشعر و تستحد أي تستعمل الحديد و هي المومي ، و المغيبة بضم الميم من اغاب و هي التي غاب عنها زوجها (الفتح ٩٧/٩) .
- (٩) أخرج الشيخان اصل الحديث ، أخرجه البخاري في الشروط و الجهاد و أخرجه عن مسدد و يعقوب ابن إبراهيم عن هشيم بهذا الاسناد و المتن في النكاح (٢٧٣/٩) و عن أبي النعمان عن هشيم فيه (٩٦/٩) .
- (١٠) في ص عبد الله مكبراً خطأ .

عبيد الكلاعي عن عمرو بن عثمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
عليكم بأبكار النساء . فإنهن أعذب أفواها ، وأسخن جلودا .

٥١٣ — حدثنا سعيد قال : نا داؤد بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن

مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بالجوارى ' الشباب ' .
فإنهن أطيب أفواها ، وأغر أخلاقا ، وأفتح أرحاما ، ألم تعلموا أنى مكاثرا .

٥١٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان

ابن خثيم عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عليكم بالجوارى
الشواب فإنكحوهن فإنهن أفتح أرحاما . وأغر أخلاقا . وأطيب أفواها .
إن ذراري المؤمنين أرواحهم في عصا فيرخضر في شجر في الجنة يكفلهم
أبوهم إبراهيم عليه الصلوة والسلام .

٥١٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن هشام بن عروة

عن أبيه عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا ابنة ست سنين و بنى بي^١ وأنا ابنة تسع سنين^٢ .

(١) في ص بالجوار بحذف الياء . (٢) كذا في ص و في الرواية الآتية الجوارى الشواب .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج قال حدث عن مكحول (٣/ الورقة : ١٢٠) .

(٤) في ص تكفلهم و في عب يكفلهم .

(٥) أخرجه عب مقتصرا على أوله باختلاف في بعض الالفاظ عن معمر عن ابن خثيم عن مكحول . وأخرجه
بتامه عن ابن جريج قال حدث عن مكحول .

(٦) أي دخل بي و رسمه في ص بنابي .

(٧) أخرجه الشيخان من طرق عن هشام بن عروة .

باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها

٥١٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن عاصم الأحول عن بكر

ابن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أني خطبت امرأة فقال : هل رأيته؟ قلت : لا ، قال : فانظر إليها

فانه أحرى أن يؤدم بينكما^١ قال : فأتيتهم فأخبرتهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم و عندها أبوها فسكتا ، فقالت المرأة إني أخرج عليك إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأمرك أن تنظر إلى ، و إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك أن تنظر إلى لما نظرت ، و رفعت السجف . فنظرت إليها فتزوجتها ، فما نزلت مني امرأة قط بمنزلةها ، و قد تزوجت سبعين امرأة أو بضعة و سبعين^٢ .

١٠ ٥١٧ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية قال : نا عاصم الأحول عن بكر

ابن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة قال : خطبت امرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نظرت إليها؟ فقلت : لا ، قال : فانظر إليها فانه أحرى أن يؤدم بينكما^٢ .

١٥ ٥١٨ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عاصم الأحول عن بكر بن عبد الله

(١) أي أحرى أن يؤلف و يوفق بينكما و قال الترمذي أحرى أن تدوم المودة بينكما .

(٢) أخرجه حق من طريق هشام بن حسان عن أبي شهاب (٨٥/٧) و أخرجه ابن ماجه من طريق ثابت البناني

عن بكر بن عبد الله (ص : ١٢٥) و عب (٣/الورقة : ١١٩) .

(٣) أخرجه حق من طريق سعدان ابن نصر عن أبي معاوية (٨٤/٧) و أخرجه ت من طريق ابن أبي زائدة

(١٦٩/٢) .

كتاب السنن (باب النظر إلى المرأة إذا أراد ان يتزوجها) لسعيد بن منصور

المزني أو أبي قلابة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك.

٥١٩ - حدثنا سعيد نا أبو شهاب عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن

سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة قال : رأيت محمد بن مسلمة

يطارد امرأة يبصره على إجار^١ يقال لها ثبثة^٢ بنت الضحاك أخت أبي جبيرة

فقلت : أ تفعل هذا و أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال :

نعم ، إذا ألقى الله عز وجل في قلب امرئ خطبة فلا بأس بالنظر إليها^٣.

٥٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن

أبيه أن عمر خطب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابنته أم كلثوم فقال

علي : إنما حبست^٤ بناتي على بني جعفر . فقال : أنكحنيها . فوالله ما على الأرض

رجل أرصد من حسن عشرتها ما أرصدت . فقال علي رضي الله عنه : قد

انكحتكها ، فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر ، و كان المهاجرون

يجلسون ثم^٥ و علي ، و عبد الرحمن بن عوف ، و الزبير ، و عثمان ، و طلحة ،

و سعد ، فإذا كان العشي^٦ يأتي عمر الأمر^٧ من الآفاق ، و يقضى فيه ، جا^٨هم

و أخبرهم ذلك ، و استشارهم كلهم فقال : رَفَّقُونِي قالوا : بسم يا أمير المؤمنين ؟

١٥ قال : بآية علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ثم أنشأ يحدثهم أن رسول الله

(١) الاجار بالكسر و تشديد الجيم السطح .

(٢) بمثلثة ثم موحدة ثم مشاة من تحت ثم مشاة من فوق و قيل بموحدة ثم مثلاة ثم مشاة من تحت ثم نون .

كلاهما على صيغة التصغير ذكره الحافظ في الاصابة و في القاموس ثبثة كجهنة .

(٣) ذكر الحافظ هذا الحديث في ترجمة ثبثة من الاصابة ، و أخرجه ابن ماجه من طريق حفص بن غياث عن

الحجاج بشيء من الاختصار (ص : ١٣٥) و أخرجه عب (٣ / الورقة : ١١٩) و ابن حبان و هو

(٨٥ / ٧) .

كتاب السنن (باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها) لسعيد بن منصور

صلى الله عليه وسلم قال : كل نسب و سبب منقطع يوم القيامة إلا نسبي
وسبي ، كنت قد صحبتته فأحببت أن يكون لي أيضا .

٥٢١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر

قال : خطب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ابنة على رضى الله عنه فذكر
منها يصفراً فقالوا له : إنما أدرك ، فعاوده فقال : نرسل بها إليك تنظر إليها
فرضيها ، فكشف عن ساقها فقالت : أرسل ، لولا أنك أمير المؤمنين
للطمتُ عينيك^٢ .

٥٢٢ - حدثنا سعيد قال نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني سهيل

ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا رَفَأَ^١ إنسانا فقال : بارك الله لك ، و بارك عليك ، و جمع بينكما بخير^٣ .

٥٢٣ - حدثنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن

أبي هريرة قال : تزوج رجل امرأة من الأنصار فقال : رسول الله صلى الله

(١) أخرجه ابن سعد عن انس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد (٤٦٣/٨) و أخرجه عبد الرزق عن معمر
عن أيوب عن عكرمة مختصرا (الورقة : ١٢٠)

(٢) كذا في ص و الظاهر ادركت و ظنى ان الناسخ حرف الكلة و صوابه انما ردك يدل عليه ما في عب .

(٣) أخرجه عبد الرزاق بعين هذا الاسناد و فيه فقيل (الصواب عندى فقال) انها صغيرة فقال (الصواب
هنا فقيل) لعمر انما يريد بذلك منعها قال فكله فقال على ابعت بها اليك فان رضيت فهي امرأتك
و في آخره لصككت عنقك (الورقة : ١٢٠) .

(٤) في القاموس رفأ الانسان ترفقة و ترفيتا قال له بالرفاء و البنين ، اى بالا لتأم و جمع الشمل اه .

(٥) أخرجه حق من طريق قتيبة عن عبد العزيز هذا (١٣٨/٧) و كذا ت (١٧٠/٢) و أخرجه الباقر
من الاربعة أيضا .

عليه و سلم : انظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئاً .

باب الوليعة وما جاء فيها

٥٢٤ — حدثنا سعيد نا سفيان نا الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة قال شر الطعام طعام الوليعة يدعى إليها الأغنياء ، و يترك المساكين ، و من لم يأت الدعوة فقد عصى الله و رسوله .

٥٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري قال : قال يعني رسول الله صلى الله عليه و سلم : من دُعي إلى الوليعة فلم يجب فقد عصى الله و رسوله .

٥٢٦ — حدثنا سعيد نا هشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم قال : قال أبو هريرة : شر الطعام طعام الوليعة يُدعى إليها من يابها^١ و يمنع من أرادها ، يدعى إليها الأغنياء و يمنع من الفقراء .

باب من قال لا نكاح إلا بولي

٥٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا نكاح إلا بولي .

(١) أخرجه مسلم .

(٢) أخرجه الشيخان قالبخاري من طريق مالك و مسلم من طريق معمر و سفيان بن عيينة عن الزهري قال ابن حجر أوله موقوف و آخره يقتضي رفعه قال و لسفيان فيه شيخ آخر باسناد آخر إلى أبي هريرة صرح فيه برفعه (الفتح ١٩٤/٩ - ١٩٥) .

(٣) في ص يابى ها .

(٤) أخرجه الأربعة خلا للنسائي و الحديث مختلف في إرساله و وصله و ممن أرسله شعبه و سفيان و رجعت الشوافع و من حذا حذوهم وصله راجع الفتح (١٤٥/٩) .

٥٢٨ - حدثنا سعيد نا ابن المبارك نا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ،
فإن كان دخل بها فلها المهر بما استحلت من فرجها ، وإن اشتجروا^١ ، فالسلطان
ولي من لا ولي لها^٢ .

٥٢٩ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن زكريا عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك إلا أنه قال : فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ، قال إسماعيل ابن زكريا : مات سليمان بن موسى قبل الزهري بخمس عشرة سنة .

٥٣٠ - حدثنا سعيد ثنا ابن المبارك نا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير قال : سمعت عكرمة بن خالد يقول : جمعت الطريق^٣ ركبا فولت امرأة
منهن أمرها رجلا ، فزوجها ، فرفعوا إلى عمر بن الخطاب فجلد الناكح
والمزكح وفرق بينهما^٤ .

٥٣١ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن ، و أنا مغيرة عن إبراهيم قال : لا نكاح إلا بولي أو سلطان^٥ .

(١) اختلفوا و تنازعوا .

(٢) أخرجه الأربعة إلا النسائي و قال الترمذي مع تحسينه إياه تكلم فيه بعض أهل الحديث ، لأن ابن

جريج قال ثم لقيت الزهري فسألته فأنكره ، فضعفوا هذا الحديث من أجل هذا و ذكر عن يحيى بن

معين أنه قال لم يذكر هذا الحرف إلا إسماعيل بن إبراهيم ، و سمعته عن ابن جريج ليس بذلك (١٧٧/٢) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و فيه أنها كانت ثيبا (الورقة : ١٢٦) و أخرجه قط من طريق روح

عن ابن جريج (ص : ٣٨٣) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن الحسن معناه و عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم أيضا معناه .

٥٣٢ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا هارون السلي قال : جاءت امرأة إلى جابر بن زيد و هو بولي حدول له فقالت : أنت أبو الشعثاء ؟ قال : نعم ، فقالت امرأة تزوجت نفسها ، فقال : تلك امرأة تُسمِّيها العربُ البغي ، فقالت ما أخشك يا شيخ ! فقال الذي جاء بالفاحشة أخش .

٥٣٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن ابن سيرين عن ابن عباس قال : البغي التي تزوج نفسها بغير ولي^٢ .

٥٣٤ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا حجاج عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح إلا بولي أو السلطان ، و السلطان ولي من لا ولي له .

٥٣٥ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا إسماعيل بن سالم قال الشعبي : و سئل عن امرأة تزوجت و وليها غائب ، فقال الشعبي إن كانت تزوجت في غير كفاءة و صحة فنكاحها باطل ، و إن كانت تزوجت في كفاءة فان الامر إلى الولي إن شاء أجاز و إن شاء ردّ .

٥٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا زكريا عن الشعبي أنه سئل عن امرأة تزوجت و أبوها غائب فدخل بها زوجها ، فقال الشعبي : أما إذا

(١) كذا في ص و لعله " و هو يحول جدولا له .

(٢) في ص ابت ، خطأ .

(٣) أخرجه عبد الرزاق من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس و ابن حزم من طريق أيوب عن ابن سيرين (٤٥٤/٩) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل الاسدي عن الشعبي أنه قال إذا كان كفؤا جاز النكاح .

كان دخل بها زوجها فلتسكت^١.

٥٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن حبيب بن

أبي ثابت عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال : قال عمر بن الخطاب لا يُزوّج النساء إلا الأولياء ، و لا تُنكحوهن إلا من الآ كفاء^٢.

٥٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سليمان التيمي عن الحسن

قال : سألتُ عن امرأة ليس لها وليّ أ تُزوّج نفسها ؟ فقال : لا يزوّجها إلا الولي . قلت : إنه لا ولي لها قال : فالسلطان ، و أبي إلا ذلك^٣.

٥٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا أنكح الوليتان فهي امرأة الأول ، و اذا باع المجيزان فالبيع للأول^٤.

٥٤٠ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن قال : و أظنه رفعه

أنه قال : مثل ذلك .

٥٤٠ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا محمد بن سالم عن الشعبي قال : ليس

إلى الوصيّ من النكاح شيء إنما ذلك إلى الوليّ .

(١) كذا في ص و أخرج عبد الرزاق عن علي إذ ادخل بها لم يفرق بينهما والآخرى ان يكون " فلتسكت " أي الولي .

(٢) أخرج عبد الرزاق الشطر الأخير بمعناه عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت (الورقة : ١١٩) و الشطر الثاني بمعناه عن هشيم عن مجاهد عن الشعبي عن عمرو غيره (الورقة : ١٢٦) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن (الورقة : ١٢٦) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق من طريق قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر مرفوعا (الورقة : ١٣١) .

٥٤٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن الحارث العكلي قال:

النكاح إلى الولي و لكن يُشاورُ الوصي.

٥٤٣ — حدثنا سعيد نا أبو عوالة و هشيم و جرير بن عبد الحميد عن

مغيرة عن سماك بن سلمة قال: شهدت شريحا أجاز نكاح وصي وصي وصي.

٥٤٤ — حدثنا سعيد نا أبو عوالة عن منصور قال: سألت إبراهيم عن

رجل تزوج بشهادة نسوة فقال: لا يجوز و إن ظهر كان فيه عقوبة، و أدنى ما يجوز خاطب، و شاهدا عدل.

٥٤٥ — حدثنا سعيد قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم مثله إلا

أنه قال: فإن قدر عليهن عُقوبن، كان يقال: أدنى ما يكون الخاطب و الشاهدان.

٥٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا سيار عن أبي سبرة النخعي أن

عبيد الله ابن الحر الجعفي تزوج امرأة منهم، زوجه إياه أبوها فغاب إلى الشام فطالت غيبته. و ملك أبو الجارية فزوجه إختوها و أمها فبلغ ذلك عبيد الله ابن الحر، فقدم، فخاصمهم في ذلك إلى على رضى الله عنه. فقضى له عليها و كانت حاملا من الآخر، فوضعها على على يدي عدل حتى تضع ما في بطنها ثم يدفعها إليه.

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم (الورقة: ١٢٦).

(٢) في القاموس و بلا لام رجل ولى شرطة تبع فإذا أريد قتل رجل دفع إليه فقبل لكل ما يمس منه وضع على يدي عدل قلت و هذا لا يناسب ما هنا و المراد هنا ان عليا وضعها تحت اشراف رجل عدل و رعايته.

٥٤٧ — حدثنا سعيد نا أبو عوادة عن منصور عن إبراهيم قال : تزوج

رجل بالشام امرأة و تزوجها رجل ههنا بالكوفة ، و هما وليان ، و كان تزوجها عبيد الله بن الحر الجعفي فجاء من الشام فاخصما إلى علي رضي الله عنه فردّها إليه و كانت ولدت منه .

٥٤٨ — حدثنا سعيد نا هشيم عن الشيباني قال : أخبرني عمران بن

كثير النخعي أن عبيد الله بن الحر تزوج جارية من قومه يقال لها الدرداء ، و زوجها إياه أبوها ، فانطلق عبيد الله فلحق بمعاوية فأطال الغيبة عن أهله ، و مات أبو الجارية فزوجها أهلها من رجل منهم يقال له عكرمة : فبلغ ذلك عبيد الله فقدم ، فخاصمهم إلى علي ، فلما دخل على علي قال له : لحقت بعدونا ، و ظهرت علينا ، و فعلت ، و فعلت ، فقال : أو يمنعني ذلك عندك من عدلك ؟ قال : لا ، فقصّوا عليه قصتهم فردّ عليه المرأة ، و كانت حاملا من عكرمة . فوضعها على يدي عدل فقالت المرأة لعلّي : أنا أحق بمالي أو عبيد الله ؟ قال : بل أنت أحق بذلك . قالت : فاشهدوا أن كل ما كان لي على عكرمة من شيء من صداق فهو له ، فلما وضعت ما في بطنها ردّها عليّ علي عبيد الله بن الحر ، و ألحق الولد بأبيه .

٥٤٩ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن

المغيرة بن شعبة خطب بنت عمه عروة بن مسعود الثقفي فأرسل إلى عبيد الله

(١) أخرجه عبد الرزاق مختصرا جدا عن ابن جريج عن عبد الكريم عن أبي موسى جارية لعبيد الله بن الحر الجعفي

(الورقة : ١٣١) .

ابن أبي عقيل فقال: زوّجنيها، قال: ما كنت لأفعل، أنت أمير البلد و ابن عمها، فأرسل إلى عثمان ابن أبي العاص فزوّجها إياه.

٥٥٠ - حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي أن

أمامة بنت أبي العاص - و أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم كانت عند علي رضي الله عنه، فلما أصيب كتب معاوية إلى مروان بن الحكم - أن يزوجه إياه، فأرسل إليها مروان، أن وّلى امرئك من أحببت فولت أمرها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، و جاء مروان و معه جماعة من الناس، فقال المغيرة لأمامة: أ جعلت امرئك إلى؟ قالت: نعم، قال: فما صنعت في امرئ من شيء فهو جائز؟ فقالت: نعم، فقال المغيرة: اشهدوا أنه قد تزوجه و أصدقها كذا و كذا، فقال له مروان: ليس ذاك لك. إنما اجتمعنا لتزوجه من أمير المؤمنين. و كتب بذلك إلى معاوية فكتب إليه معاوية أن خلها و ما رضيت به لنفسها.

٥٥١ - حدثنا سعيد نا هشيم نا داؤد بن عبد الرحمن النخعي قال:

جاءت امرأة إلى إبراهيم فقالت: ان عريف الحى و لِع في^٣ فلم يزل بي حتى زوّجته نفسي فقال إبراهيم: ذاك السفاح.

٥٥٢ - حدثنا سعيد نا اسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد قال:

(١) أخرج معناه عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن عمير (الورقة ١٢٦).

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن محمد بن إسحاق و أبي معشر بزيادة و نقص (الورقة: ١٢٦).

(٣) يقال و لِع به احبه و علق به شديدا.

(٤) السفاح: الزنا.

كتاب السنن (باب ما جاء في استثمار البكر و الثيب) لسعيد بن منصور

سئل مكحول هل يجوز نكاح امرأة لا يملكها الا نفسها اذا لم يكن لها والد ،
ولا أخ ولا مولى قال : لا يجوز ، ولكن ينكحها الإمام أو رجل
من المسلمين .

٥٥٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن جعفر بن الحارث عن
عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لا نكاح
إلا بولي أو سلطان . فان أنكحها سفيه مسخوط عليه فلا نكاح عليه .

باب ما جاء في استثمار البكر و الثيب

٥٥٤ - حدثنا سعيد نا هشيم نا عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تنكح البكر حتى تستأمر ،
و لا الثيب حتى تشاور ، قالوا : يا رسول الله ! إن البكر تستحي ، قال :
١٠ سكوتها رضاها .

٥٥٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تستأمر اليتيمة في نفسها ، و صمتها إقرارها .

٥٥٦ - حدثنا سعيد نا مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم مختصرا (الورقة : ١٢٦) و أخرجه من
من طريق المصنف (١٢٤/٧) و فيه أو مسخوط عليه ، ثم رواه من طريق عدي بن الفضل عن
عبد الله بن عثمان بهذا الاسناد مرئوعا ، و قال الصحيح موقوف .

(٢) أخرجه الشيخان ، و قال ت حديث حسن صحيح (١٧٩/٢)

(٣) أخرجه عبد الرزاق من طريق الجزري عن ابن المسيب (الورقة : ١١٧) و أخرجه عن معمر عن الزهري
أيضا بهذا اللفظ و أخرجه .

كتاب السنن (باب ما جاء في استثمار البكر و الثيب) لسعيد بن منصور

ابن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأيتام أحق بنفسها من وليها ، و البكر تستأمر في نفسها ، و إذنها مصماتها .

٥٥٧ — حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم عن عمر قال : تستأمر اليتيمة في نفسها ، فإن سكنت فهو رضاها ، وإن أنكرت لم تنكح .

٥٥٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا عبيدة عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر ، و سكوتها رضاها .

٥٥٩ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مجالد نا الشعبي عن علي رضي الله عنه أنه قال : لا تُزوج اليتيمة حتى تستأمر و سكوتها رضاها .

٥٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم قال : لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر فإن سكنت ، أو بكت فهو رضاها ، وإن كرحت لم تنكح .

٥٦١ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن شريح أنه كان يقول في اليتيمة : لا تنكح حتى تستأمر فإن سكنت فهو رضاها و إن كرحت و تعصت^٢ لم تنكح .

٥٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى

(١) أخرجه عبد الرزاق بلفظ آخر عن الثوري عن عبد الله بن الفضل و أخرجه من طريق مالك أيضا و أخرجه الجماعة إلا البخاري .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور .

(٣) تعصى عليه : عصاه .

كتاب السنن (باب ما جاء في استئثار البكر و الثيب) لسعيد بن منصور

ابن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة المخزومي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يُزوّج إحدى بناته أتى الخدر فقال: إن فلان يذکر کذا و کذا^١.

٥٦٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا منصور عن الحسن أنه كان

يقول: نكاح الوالد ابنته بکرا كانت أو ثيبا جائز^٢.

٥٦٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا عبيدة عن إبراهيم أنه كان

يقول: إذا زوج الرجل ابنته فهو جائز بکرا كانت أو ثيبا.

٥٦٥ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن عبد الكريم

عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تستأمر الأبكار في أنفسهن فإن أبن خيّر^٣.

٥٦٦ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا عمر بن أبي سلمة نا أبو سلمة

أن امرأة من الأنصار من بنى عمرو بن عوف يقال لها خنساء بنت خدام زوجها أبوها من رجل و هي كارهة و كانت ثيبا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. فقال: الأمر إليك. قالت: لا حاجة لي فيه. فتزوجت أبا لبابة بن عبد المنذر فجاءت بالسائب بن أبي لبابة^٤.

(١) كذا هنا و فيها سيأتي "ان فلانا".

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر اشبع مما هنا (الورقة: ١١٧) و من طريق هشام صاحب الدستوائى عن يحيى أيضا، و أخرجه حق من طريق يونس بن بكير و سفيان عن هشام (١٢٣/٧).

(٣) سيرويه المصنف عن هشيم عن يونس عن الحسن بلفظ آخر و راجع ما علقنا عليه.

(٤) أخرجه قط من طريق شجاع بن مخلد عن هشيم و اما اصل القصة فأخرجها البخارى وغيره عن خنساء نفسها و راجع الفتح (١٥٤/٩).

٥٦٧ -- حدثنا سعيد قال : نا أبو عوالة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه أن خنساء بنت خدام زوجها أبوها و قد كانت ملكت أمرها ، و أنها كرهت ذلك الرجل ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! إن أبي زوجني رجلا و لست أريده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرك يدك فخطبها أبو لبابة ، فتزوجها ، فولدت السائب بن أبي لبابة .

٥٦٨ - حدثنا سعيد قال . نا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! إن أبي و نعم الأب هو ، خطبني إليه عمّ ولدي فردّه ، و أنكحنى رجلا و أنا كارهة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبيها فسأله عن قولها فقال : صدقت ، أنكحتها و لم آلوها خيرا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح لك ، اذهبي فانكحي من شئت .

٥٦٩ - حدثنا سعيد نا جديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي بردة قال : إذا خطبت اليتيمة فسكتت فهو رضاها^٢ و إن كرهت فأنها لم ترضى^١ .

٥٧٠ - حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج^{١٥} حدثه أن رجلا أنكح ابنة له و هي كارهة ، فأدركت

(١) كذا في ص و الصواب و لم آلوها مجزوما أي لم أقصر في إرادة الخير لها .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عبد العزيز بن رفيع (الورقة : ١١٧) .

(٣) كاتب النسخة لا يكتب الهزة بعد الالف الممدودة فمحتمل أن يكون " رضاها " و هذا الاحتمال فيها سبق أيضا .

(٤) كذا في ص و القياس لم ترض . (٥) و في ص الاشجع خطأ .

كتاب السنن (باب ما جاء في استئثار البكر و الثيب) لسعيد بن منصور

و هو تريد^١ ان تحتق^٢ نفسها فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان فأبطل نكاحه .

٥٧١ - حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال : يزوج

الرجل ابنته و لا يستأمرها إذا كانت في عياله و إذا كانت نائية^٣ بنفسها مع عيالها و ولدها استأمرها^٤ .

٥٧٢ - حدثنا سعيد نا هشيم عن يونس عن الحسن قال : إذا زوج

الرجل ابنه و هو صغير لا خيار له^٥ .

٥٧٣ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا بعض أصحابه عن إبراهيم مثله^٦ .

٥٧٤ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عمرو بن

حوشب عن عكرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تحملوا النساء على ما كرهن^٧ .

٥٧٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن عبد الرحمن بن معبد^٨ ابن

(١) كذا في ص و الظاهر و هي تريد ، أو و هو يريد ان يحتق و احتق القوم : قال كل واحد منهم " الحق بيدي " و احتقا تخاصما ، فالمعنى على التذكير و هو يريد ان يختصمها في نفسها .

(٢) في ص نايه و الصواب عندي " نائية " .

(٣) أخرج عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال اما البكر فلا يستأمرها أبوها . واما الثيب فان كانت في عياله لم يستأمرها ، و ان لم تكن في عياله استأمرها (الورقة : ١١٧) .

(٤) أخرج عبد الرزاق عن معمر عن الحسن و الزهري و قتادة قالوا اذا نكح الصغار آباؤهم جاز نكاحهم (ص : ١٢٠) قال عبد الرزاق و به ناخذ .

(٥) انظر ما تقدم عن هشيم عن عبيدة عن إبراهيم ، رقم : ٥٦٤ .

(٦) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو عن عكرمة (الورقة : ١١٨) .

(٧) كذا في المصنف لعبد الرزاق و هو الصواب و في ص سعيد و هو تصحيف و قد ذكر عبد الرحمن هذا ، ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل .

كتاب السنن (باب ما جاء في استئثار البكر و الثيب) لسعيد بن منصور

عمير ابن أخي عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب رد نكاح امرأة نكحت بغير ولي .

٥٧٦ — حدثنا سعيد : نا أبو معاوية نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن

محمد عن مجمع بن يزيد قال : زوج خدام ابنته و هى كارهة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! إن أبى زوجنى و أنا كارهة فى غربة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها .

٥٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن إبراهيم قال : نا هشام بن أبى

عبد الله عن يحيى بن أبى كثير عن المهاجر بن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرّق بين امرأة بكر ، و زوجها ، أنكحها أبوها بغير إذنها قال : و حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينكح امرأة من بناته جلس عند خدرها فقال : ان فلانا يذكر فلانة .

٥٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن ليث بن أبى سليم

عن عبد الرحمن بن ثروان قال : زوج امرأة أخوالها و هم من بنى عائذ الله ، و هى من بنى أود فأتوا عليا رضى الله عنه فقال لابنته أم كلثوم : انظرى

(١) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد (الورقة : ١٢٦) .

(٢) الحديث أخرجه البخارى من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن و مجمع ابنى يزيد عن خلفاء بنت خدام (١٥٣/٩) .

(٣) الشطر الاخير منه تقدم من رواية هشيم عن هشام بن أبى عبد الله و اما الشطر الاول فأخرجه قط من طريق الثورى عن هشام و قد رواه الدمارى عن الثورى عن هشام عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا فقال قط هذا و هم و أخرج عبد الرزاق معناه عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن المهاجر بن عكرمة (الورقة : ١١٧) .

أمن النساء هي؟ قالت: نعم، فدفعتها إلى زوجها و قال: هم أكفاء.

٥٧٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا الشيباني عن أبي قيس^١ أن

امراة من عائذ الله يقال لها سلمة بنت عبيد زوجها أمها و أهلها فرفع ذلك إلى علي رضي الله عنه فقال: أليس قد دخل بها فالتكاح جائز^٢.

٥٨٠ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا أبو إسحاق الشيباني

عن أبي قيس الأودي عن أخبره عن علي رضي الله عنه أنه أجاز نكاح امرأة زوجها أمها برضى منها.

٥٨١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا سليمان التيمي عن أبي

جعفر الأشجعي أن امرأة أرادت التزويج، فمنعها وليها، فاستعدت شريحا فقال: إيدن في نكاحها، فكأنه تلكأ عليه. فقال شريح: إيدن قبل أن لا يكون لك إذن فزوجها شريح.

٥٨٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس بن عبيد عن حميد

ابن هلال أن زيادا بعث أبا بردة بن أبي موسى على بعض الصدقات فقال له: إني أنزلك و نفسي من هذا المال بمنزلة و آلى اليتيم (من كان غنيا فليستعفف و من كان فقيرا فليأكل بالمعروف) و لا تأتين على شغار^٣ إلا رددته،

(١) في ص " قالت نعم، قلت نعم فدفعتها " و في الكنز برمز ص كما أثبت.

(٢) و هو عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي من رجال التهذيب.

(٣) أخرج عبد الرزاق معناه عن أبي شبة عن أبي قيس الأودي عن علي، و أخرج عن الثوري عن أبي قيس

عن هذيل أن امرأة زوجها أمها و أهلها فأجاز على التكاح (الورقة : ١٣٥).

(٤) سياتي تفسير الشغار.

ولا امرأة عضلها^١ وليتها فبرح زائلة العطن^٢ حتى تزوجها في الكفاة^٣ من قومها .

٥٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال :

جاء رجل إلى علي رضي الله عنه ، فقال : يا أمير المؤمنين ! ما أمرى و أمر يتيمة ؟ قال عن أى بالكما تسأل ؟ ثم قال له : أمتزوجها أنت غنية جميلة ؟ قال : نعم ، و الاله قال : فتزوجها ذمية لا مال لها ، خر لها فان كان غيرك لها فالحقها بالخيار .

باب ما جاء في المناكحة

٥٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا العوام بن حوشب قال : حدثني

١٠ إبراهيم التيمي قال : قال ابن مسعود رحمه الله لامرأة من أهلك^٤ أنشدك الله أن تزوجى مسلماً ، و إن كان أحمرأ^٥ رومياً أو اسودأ^٦ حبشياً .

٥٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن جابر عن الشعبي قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنكحت^٧ زيد بن حارثة زينب بنت جحش ، و أنكحت^٨ المقداد ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ليعلموا أن أشرف

(١) حبسها و منعها عن الزواج .

(٢) كأنه يريد أنها اذن تعيش لا مآوى و لا مستقر و لا مبيت لها .

(٣) كذا في ص و لعل الصواب في الكفاة و هو جمع كف . كالاكفاء .

(٤) كذا في ص و المعنى ان كان غيرك خيراً لها .

(٥) المراد المناكحة في الاكفاء نسباً و غير الاكفاء ، و قد عقد المصنف هذا الباب بدل باب الاكفاء .

(٦) كذا في ص و الظاهر امله . (٧) كذا في ص .

الشرف للإسلام .

٥٨٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن الشعبي أن بلالا

خطب على أخيه إلى أهل بيت من العرب فقال : أنا بلال . و هذا أخى ،
كنا عبيد ، فأعتقنا الله عز و جل ، و كنا ضالّين فهذا نا الله عز و جل .

٥٨٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو سفيان مولى مزينة أن

بلالا قال : إن أنكحتمونا فالحمد لله . و إن ردّدتمونا فالله أكبر .

٥٨٨ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن أبي إسحاق الشيباني

عن الحكم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر صهيباً أن يخطب إلى ناس
من الأنصار ، فأتاهم فخطب إليهم ، فقالوا : لا نزوجك عبداً و انتفوا منه ،

١٠ فقال : لو لا رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرنى ما فعلت . فقالوا :

و أمرك رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : نعم . قالوا : فأمرها فى يدك

فزوجوها منه ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فأتاه ذهب . فأمر له

بقطعة من ذهب . فقال له سُق هذا إلى أهلِكَ ، و قال لأصحابه : اجمعوا الأخيكم

فى وليته .

١٥ ٥٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن

أبي بكر بن أبي الجهم قال : دخلت أنا و أبو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة

(١) كذا فى ص ٢٠٠ الأرجح عندى الاسلام و الحديث أخرجه عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبي

مرسلاً (الورقة : ١١٩) و أخرجه حق من طريق ابن مهدى عن الثورى (١٢٧/٧) .

(٢) و أخرج حق عن حفظة بن أبى سفيان الجمحى عن امه قالت رأيت اخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال

. (١٢٧/٧)

بنت قيس فقلت لها : كم طلقك زوجك ؟ قالت : طلقني طلاقا بائنا^١ ولم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، فقال : صدق ، وأمرني أن اعتد^٢ في بيت ابن أم مكتوم ثم قال : إنه بلغني أن ابن أم مكتوم رجل يُغشى ، ولكن اعتدي في بيت فلان . فلما انقضت عدتي ، خطبني معاوية و أبو الجهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن معاوية ليس له مال . و أبو الجهم رجل شديد على النساء ، ولكن أزواجك من أسامة ، قالت فزوّجني أسامة فبورك لي^٣ .

٥٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان

عن ابن هرمز^٤ الصنعاني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا أناكم من ترضون دينه ، و أماته فزوّجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض و فساد كبير قالوا : يا رسول الله و إن كان و إن كان ؟ قال : نعم^٥ .

(١) ظني انه سقط من الاصل ثقيب هذا " فأثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان زوجي طلقني طلاقا بائنا " أو ما في معناه يدل عليه طرق الحديث عند مسلم و غيره ، و يحتمل ان يكون السقط في غير الموضع الذي عينته ، و احتمال عدم السقوط باطل لان قائل " صدق " فيما يأتي هو النبي صلى الله عليه وسلم : و لم يتقدم ذكره صلى الله عليه وسلم .

(٢) في ص أبي الجهم .

(٣) أخرجه م و غيره من طريق شعبة و سفيان و غيرهما .

(٤) هو عبد الله بن هرمز اليماني المذكور في التهذيب : و هو كذلك في نسخ الترمذي قال ابن حجر و وقع في بعض النسخ عبد الله بن مسلم بن هرمز قلت و من تلك النسخ ، النسخة التي طبع عليها كتاب الترمذي في الهند .

(٥) أخرجه ت من طريق حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن محمد و سعيد ابني عبيد عن أبي حاتم المزني مرفوعا و أخرج نحوه من طريق ابن عجلان عن ابن وثيمة النخعي عن أبي هريرة قال ت و رواه الليث عن ابن عجلان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا و المرسل أشبه (١٦٩/٢) .

٥٩١ — حدثنا محمد^١ ثنا محمد بن معاوية^٢ قال : نا ابن لهيعة عن محمد

ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال : قالت لنا اسماء بنت أبي بكر يا بَنِيَّ و بَنِيَّ ! إن هذا النكاح رِقٌ ، فليَنظر أحدكم عند من يُرِقُ كريمته .

٥٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن جريج قال : لما تزوج

سلمان إلى أبي قرة الكندي^٣ فلما دخل عليها قال ما هذه^٤ إن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أوصاني و قال : ان قضى الله عز و جل لك ان تزوج فتكون

اول ما تجتمعان عليه طاعة الله ، فقالت^٥ انك جلست مجلس المرء يطاع أمره

فقال لها : قومي فصلي^٦ و ندعو . ففعلنا . فرأى بيتا مسترا فقال : ما بال بيتكم

هذا ، أمحوم ؟ ام تحولت الكعبة في كندة ؟ فقالوا : ليس بمحوم ، و لم تحول

الكعبة في كندة فقال : لا أدخله حتى 'يهتك' كل ستر الاستر^٧ على باب^٨ .

(١) هو محمد بن علي بن زيد الصائغ راوى هذا الكتاب عن سعيد بن منصور و هذا الحديث من زيادات محمد ابن علي .

(٢) محمد بن معاوية بن اعين النيسابورى فُسكن بغداد ثم مكة تكلوا فيه ذكره ابن حجر في التهذيب للتمييز .

(٣) هو مسلمة بن معاوية أبو قرة الكندي ذكره الدولابي في الكنى و ابن حجر في الاصابة و قال كان شريفا له

وفادة وفي ترجمة ابنه عمرو بن أبي قرة من التهذيب . كان أبوه من اصحاب سلمان و في الحلية لابى نعيم

عن عمرو بن أبي قرة الكندي قال عرض أبى على سلمان أخته ان يزوجه فابى فتزوج مولاة يقال لها

بقيرة (١٩٨/١) قلت فهذا ان ثبت محمول على مرة اخرى ، فقد روى أبو عبد الرحمن الأسلى عن سلمان

انه تزوج امرأة من كندة فبنى بها في بيتها كما في الحلية (١٨٥/١) و روى الطبرانى عن ابن عباس

ان سلمان تزوج في كندة كما في الزوائد (٢٩١/٤) .

(٤) كذا في ص و الصواب عندى يا هذه .

(٥) عند عبد الرزاق فقال هل أنت مطيعتى رحمك الله فقالت .

(٦) كذا في ص و يحتمل ان يكون نصلى فان الكاتب لا يحذف حرف الة من المضارع المجزوم .

(٧) في ص " نهتك " . (٨) كذا في ص و القياس " الا سترأ " .

(٩) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثت ان سلمان الفارسي فذكره (الورقة : ١٢٥) و هو اتم مما =

٥٩٣ - حدثنا سعيد قال نا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي قال : خرج سلمان رضي الله عنه في ثلث عشر رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما حضرت الصلاة قالوا . تقدم يا ابا عبدالله فانت أعلننا و أسننا ، فقال : إن الله عز وجل قد فضلكم علينا يا معشر العرب تأمونا و لا نأمكم . و تنكحون نساءنا ، و لا تنكح نساءكم ، فتقدم رجل من القوم فصرى بهم أربعا . فلما انصرف قال له سلمان ! صليت أربعا . كنا إلى الرخصة أحوج .^٢

٥٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت أوس بن ضميج يقول : قال سلمان : لا نأمكم و لا تنكح نساءكم .^١

باب ما جاء في الصداق

٥٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب قال سمعته من محمد بن سيرين سمعه من أبي العجفاء السلي قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه

= هنا و روى هذه القصة أبو نعيم في الحلية من حديث أبي عبد الرحمن السلي عن سلمان و رواها الطبراني و البزار عن ابن عباس كما في الزوائد (٢٩١/٤) و أخرجه حق من طريق المصنف (٢٧٢/٧) و قد وجدت فيه المتن كما صححت أو كما استظهرت .

(١) كذا في ص و القياس ثلاثة . (٢) في ص نأموكم .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في كتاب الصلاة و النكاح و من طريقه أبو نعيم في الحلية (١٨٩/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق عمار بن رزيق و قال هذا هو المحفوظ ، موقوف ، يشير إلى ان رفعه غير محفوظ

(١٣٤/٧) .

يقول: ألا لا تغالوا في صدق النساء. فإنها لو كانت مكرمة عند الناس، أو تقوى عند الله عز وجل كان أولاكم واحقكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه، ولا انكح امرأة من بناته على أكثر من اثنتي عشرة اوقية و إن أحدكم ليغلي بصدقة امرأته حتى يكون ذلك عداوة في نفسه، و يقول لها: لقد كلفت إليك علق القربة قال فكنت شابا فلم أدر ما علق القربة، و أخرى تقولونها في مغازيكم: قتل فلان شهيدا و لعله أو عسى ان يكون قد اوقردف راحلته أو عجزها و رقا أو ذهباً يبتغى الدنيا. و لكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أو قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قتل في سبيل الله فهو شهيد.

٥٩٦ — حدثنا سعيدنا هشيم قال: أنا منصور عن ابن سيرين قال: نا أبو العجفاء السلي قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه و هو يخطب الناس فحمد الله و اثني عليه، ثم قال: ألا لا تغالوا في صدق النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا، أو تقوى عند الله كان أولاكم به النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) بضمين جمع صداق بالفتح و الكسر و صدقة بضمين، و هما مهر المرأة كصدقة بفتح الاول و ضم الثاني.

(٢) هذا هو الصواب عندى فقى مسند الحميدى " أو احقكم" و وقع فى ص " احفظكم".

(٣) فى ص اثنا عشرة.

(٤) العلق بفتح العين و اللام جبل تعلق به القربة يريد تحملت لاجلك كل شيء حتى علق القربة، و هذا

مثل تضربه العرب فى الشدة و التعب كما فى الفائق.

(٥) بالفتح جانب كورها و هو المرح.

(٦) أخرجه احمد (٣٠١/١) و الحميدى (١٣/١) كلاهما عن سفيان و ت (١٨٣/٢) و س (٧٢/٢).

عليه و سلم ما أصدق رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ امرأة من نسائه ، و لا أُصدقت امرأة من بناته فوق ثنتي عشرة أوقية ، الا و ان أحدكم ليغلي بصدقة امرأة حتى يبقى لها عداوة في نفسه . فيقول : لقد كلفت إليك علق أو عرق القرية ، و أخرى تقولونها في مغازيكم قتل فلان شهيدا ، و مات فلان شهيدا ، و لعله أن يكون قد أوقردف راحلته أو عجزها ذهبا أو فضة ، يريد الدينار و الدراهم ، فلا تقولوا ذلكم و لكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من مات في سبيل الله أو قتل فهو شهيد .

٥٩٧ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم قال : أنا سلمة بن علقمة .

و أيوب ، و ابن عون ، و هشام عن محمد بن سيرين أما سلمة فقال : نبث عن أبي العجفاء و أما غيره فقال : عن أبي العجفاء قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا لا تغالوا صدق النساء فانه لو كانت مكرمة في الدنيا ، أو تقوى عند الله عز و جل كان أولاكم بها النبي صلى الله عليه و سلم ، ما أصدق رسول الله صلى الله عليه و سلم امرأة من نسائه ، و لا أُصدقت امرأة من بناته أكثر من ثنتي عشرة أوقية ، و ان الرجل ليغالي بصدقة امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه ، و حتى يقول : كلفت إليك علق القرية و كنت غلاما عريا مولدا فلم أدر ما علق القرية ، و أخرى تقولونها في مغازيكم هذه : قتل فلان شهيدا و لعله أن يكون قد أوقر عجز راحلته أو دابته ورقا و ذهبا يطلب التجارة ، فلا تقولوا ذلكم ، و لكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله

عليه و سلم : أو قال محمد صلى الله عليه و سلم : من قتل في سبيل الله عز و جل فهو في الجنة ، قال إسماعيل : دخل حديث بعضهم في بعض^١ .

٥٩٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مجالد عن الشعبي قال :

خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس ، فحمد الله و أثنى عليه ، و قال :
 ألا لا تغالوا في صدق النساء ، فانه لا يبلغني عن أحد ساق أكثر من شيء .
 ساقه رسول الله صلى الله عليه و سلم أو سيِّق إليه إلا جعلت فضل ذلك في
 بيت المال . ثم نزل فعرضت له امرأة من قريش فقالت يا أمير المؤمنين !
 كتاب الله عز و جل أحق أن يُتبع أو قولك ؟ قال : بل كتاب الله عز
 و جل ، فما ذلك ؟ قالت نهيت الناس أن يغالوا في صدق النساء و الله
 عز و جل يقول في كتابه : (و آتيم إحداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا)
 فقال عمر : كل أحد افقه من عمر ، مرتين أو ثلاثا ثم رجع إلى المنبر فقال
 للناس : إني كنت نهيتكم ان تغالوا في صدق النساء ألا ! فليفعل رجل في ماله
 ما بداله^٢ .

٥٩٩ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن حميد الطويل عن

بكر بن عبد الله قال : قال عمر بن الخطاب : خرجت و أنا أريد أن أنهاكم
 ١٥

(١) هذا لفظ حديث النسائي .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلي قال قال عمر فذكر

ما يشبه هذا الحديث و ليس فيه كل أحد افقه من عمر ، بل فيه : ان امرأة خاصمت عمر فخصمته

(الورقة : ١٢٢) و أخرجه حق من طريق المصنف و قال هذا منقطع (٢٣٢/٧) و أخرجه أبو يعلى

و فيه كل الناس افقه من عمر قال الهيثمي فيه مجالد بن سعيد و فيه ضعف و قد وثق (٢٨٤/٤) .

عن كثرة الصداق حتى عرضت لي هذه الآية : (و آتيم إحداهن قطارا فلا تأخذوا منه شيئا) .

٦٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجل سمع عليا رضي الله عنه يقول : أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فذكرت أن لا شيء لي ، فذكرت عائدته و صلته ، فخطبتها إليه فقال : هل عندك من شيء ؟ فقلت : لا فقال أين درعك الحطمية ؟ قلت : هي عندي قال : هاتها ، فزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كانت ليلة دخلت عليها جاء ، فجلس ، ونحن في قطيفة فلما رأيناه تخششنا منه فقال : لا تحدثا شيئا حتى آتيكما ، فدعا بانا. فيه ماء فدعا فيه . ثم رشه علينا فقال : فقلت يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي ؟ قال هي أحب إلي منك و أنت أعز علي منها^٢ .

٦٠١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مجالد بن شعبه قال : أنا من سمع عليا رضي الله عنه يقول ، على المنبر نكحت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما لنا فراش تنام عليه الا جلد شاة تنام عليه بالليل ، و نعلف عليه الناضح بالنهار .

(١) أخرجه حق من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن حميد (٢٢٢/٧) و قال حق هذا مرسل جيد .
(٢) أخرجه حق من طريق مسدد عن سفيان إلى هنا (٢٢٤/٧) و أخرجه د بإسناد آخر بنحو آخر (ص : ٢٨٩) و أخرجه أحمد كما في الزوائد (٢٨٢/٤) .
(٣) أخرج الطبراني من حديث أبي هريرة قال قال علي : يا رسول الله ايما أحب إليك انا أم فاطمة ؟ قال فاطمة أحب الي منك و أنت أعز علي منها كذا في الزوائد (٢٠٢/٩) .
(٤) كذا في ص و الصواب عندي مجالد بن سعيد .

٦٠٢ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال : استحل علي فاطمة رضي الله عنها يدين من حديد .

٦٠٣ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد نا محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي قال : ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا من نسائه ولا زوج أحدا من بناته على أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونصف .

٦٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ان أبا حذرد الأسلي تزوج امرأة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعينه في صداقها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم سقت إليها ؟ قال : مائتي درهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنتم تغتربونه من ماء بطحان زدتم .

٦٠٥ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون ان يكون مهر الحرائر كأجور البغايا ، أن يتزوج الرجل بالدرهم والدرهمين ، كان يجب أن يكون عشرون درهما .

٦٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم

(١) البدن محركة : الذرع القصيرة .

(٢) أخرجه حق من طريق ابن جريج عن عمرو (٢٢٤/٧) وأخرجه أبو يعلى عن مجاهد عن علي بلفظ قال

زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته علي بدن من حديد كما في الزوائد (٢٨٣/٤) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد (الورقة : ١٢٢) وفيه في آخره ما زدتم ، وكذا

في حق أخرجه من طريق ابن المبارك عن يحيى (٢٣٥/٧) وأخرجه أحمد والطبراني قاله الهيثمي

(٢٨٢/٤) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن حسن عن مغيرة عن إبراهيم نحوه .

انه كان يجب ان يكون الصداق أربعين درهما .

٦٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حسام بن مصك عن

أبي معشر عن سعيد بن جبير انه كان يجب أن يكون الصداق خمسين درهما .

٦٠٨ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يقول :

هو على ما تراضوا عليه من قليل أو كثير و لا يُوقَّت شيئا .

٦٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حميد الطويل عن أنس

ان عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب . فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : أو لم و لو بشاة .

٦١٠ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة و هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال :

١٠ السنة في الصداق الرطل من الورق .

٦١١ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس قال :

رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم على عبد الرحمن بن عوف صفرة فقال : ما هذا ؟ فقال : يا رسول الله ! انى تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال : بارك الله لك ، أو لم و لو بشاة .

٦١٢ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ان عبد الرحمن

١٥

(١) أخرجه الشيخان من اوجه عن حميد الطويل مطولا و أخرجه من طريق شعبة عن حميد مختصرا بلفظ المصنف .

(٢) أخرجه الشيخان من اوجه عن حماد بن زيد .

ابن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب .

٦١٣ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا حجاج عن قتادة عن أنس قال قال : ^١قومت^٢ ثلاثة دراهم^٣ .

٦١٤ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال : ما تراضوا عليه فهو صداق .

٦١٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مریم عن حبيب بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من كتابة ولا مهر لا يوضع عنه الا وهو ملعون .

٦١٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن حريز بن عثمان عن المشيخة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من كتابة ولا مهر ولا دية لا يوضع عنه الا وهو ملعون .

٦١٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا هشام بن حسان عن محمد ابن سيرين ان ابن عباس تزوج شميلة السلمية على عشرة ألف^٤ .

٦١٨ — حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله بن الشخير انه تزوج امرأة على عشرة ألف^٤ وإيف .

(١) أخرجه الشيخان من طريق شعبة عن قتادة .

(٢) يعني النواة كما في حق .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف و زاد في آخره " و تلك " (٢٣٧/٧) .

(٤) كذا في ص و الظاهر آلاف .

٦١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم و أبو شهاب قالا جميعا : أنا حجاج ابن أرطاة عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي عن عبد الرحمن بن اليلمانى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنكحوا الأيامى منكم ، أنكحوا الأيامى منكم . قال سعيد : قال هشيم ، مرتين ، و قال أبو شهاب : ثلث مرات . قال رجل : يا رسول الله ! ما العلائق^١ بينهم ؟ قال : ما تراضوا عليه أهلوه^٢ .

٦٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا مسلم بن خالد قال : حدثني يسار بن عبد الرحمن ان سعيد بن المسيب زوج ابنته ابن أخيه على درهمين .

باب الرجل يتزوج المرأة على حكمها

٦٢١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم قال : سمعت الشعبي يقول : إذا تزوج المرأة على حكمها أو حكم أهلها فجارت أو جار الحكم رُد ذلك إلى مهر مثلها ، لا وكس و لا شطط^٣ .

٦٢٢ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم عن الشعبي ان عمرو بن حريث خطب إلى عدى بن حاتم ابنته ، فأبى أن يزوجه إلا على حكمه ، و كره عمرو ، و خاف ان يحكم عليه داره أو أمر^٤ يقطعه ، ثم انه بداله أن يزوجه^٥ على حكمه فقال له عدى : لا احكم حكما يسألكنى الله عز و جل

(١) قال ابن الاثير العلائق المهور ، الواحدة علاقة . و علاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج .

(٢) أخرجه هق من طريق حفص بن غياث و أبي معاوية عن الحجاج بن أرطاة و من حديث عبد الملك بن

المغيرة الطائفي عن عبد الرحمن بن اليلمانى و قال هذا منقطع (٢٢٩٧) .

(٣) روى عبد الرزاق عن عمرو و على و شريح و إبراهيم انهم قالوا به مطلقا لم يقيدوه بجور الحكم (الورقة : ١١٦) .

(٤) كذا في ص بالرفع . (٥) هذا هو الظاهر عندى و فى ص يزوجه .

عنه يوم القيامة فحكم اثنتا عشرة أوقية أربع مائة وثمانين درهما .

٦٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا يونس عن عبيد عن ابن سيرين قال : قال عدى بن حاتم : ما كنت لأحكم عليه شيئا أكثر مما ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سيق إليه .

٥ ٦٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد بن العاص عن سعيد بن عمرو بن العاص ان عديا لما حكم أربعمئة وثمانين درهما أرسل إليه عمرو بن حريث ثلثين ألفا ، فقسمها يومئذ قبل ان يبرح فيمن كان عنده و عليه يومئذ بت فلما بلغ عمرو بن حريث انه قسمها بعث إليها بجهازها و ما يصلحها : و كان يقال لها أسدة بنت عدى .

١٠ ٦٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عباس عن زيد بن أسلم قال : مكتوب في بعض الكتب : مهر البكر أربعون درهما ، و مهر الثيب عشرون درهما ، لكي لا يقول أحد ، لا أجد ما أنكح فيزني .

٦٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال : النكاح على ما تراضوا عليه من شيء فهو صداق .

باب ما جاء في نكاح السر

١٥ ٦٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن عبيد قال : نا

(١) كذا في ص و الصواب عندى يونس بن عبيد . (٢) في ص " ما " .

(٣) أخرجه الطبراني عن المفيرة بن شبل بلفظ آخر كما في الزوائد (٢٨٢/٤) .

(٤) البت بالفتح ثوب غليظ . (٥) مكرر : ٦١٤ .

(٦) كذا في ص و الصواب عندى " بن عبيد " .

الحسن ان رجلا تزوج امرأة سرًا ، فكان يختلف إليها ، فرآه جار لها ، فقفه بها ، فاستعدى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه . فقال له عمر : ينتك على تزويجها ، فقال : يا أمير المؤمنين ! كان أمرنا دون^١ فأشهدت عليها أهلها فدرأ^٢ عمر الحد عن قاذفه و قال : حصنوا فرؤج هذه النساء ، و أعلنوا هذا النكاح و نهى عن المتعة^٣ .

٦٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سمعه يقول : ان نكاح السر حرام .

٦٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة و هشيم عن أبي بلج عن محمد ابن حاطب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فصل ما بين الحلال و الحرام الصوت ، و ضرب الدف^٤ .

٦٣٠ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال : سمعت ربيعة يقول : سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه صوت كبر^٥ فقال : ما هذا ؟ فقبل : نكاح : فقال : أفشوا النكاح .

٦٣١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي سلمة بن

(١) كذا في ص و في حق " كان امردون " .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (٢٩٠/٧) .

(٣) أخرجه حق من طريق مولى بن منصور عن هشيم (٢٨٩/٧) و أخرجه ت عن احمد بن منيع عن هشيم و حسنه (١٧٠/٢) و أخرجه احمد و النسائي و ابن ماجه ، و الدف بفتح الدال و ضمها .

(٤) بفتح العين الطبل .

عبد الرحمن قال : لقد ضرب بالدف و غنى على رأس عبد الرحمن بن عوف ليلة الملاك^١ .

٦٣٢ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين قال بُنِيت ان عمر رضى الله عنه كان إذا سمع صوتا أنكره ، و سأل عنه فان قيل عرس أو ختان أقرّه .

٦٣٣ - حدثنا سعيد ثنا ابن المبارك عن سالم الخياط عن الحسن ان رجلا تزوج سرا فقال له رجل : أراك تدخل على فلانة : إنك لتزنى بها ، قال : فرُفِع ذلك إلى عمر رضى الله عنه ، فقال : هي امرأتى ، فلم يجلد عمر القاذف .

٦٣٤ - حدثنا سعيد نا ابن المبارك قال عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء فى رجل ، قال لرجل : ما تأتى امرأتك إلا حراما ، قال : ليس عليه حد .

٦٣٥ - حدثنا سعيد نا ابن المبارك قال : نا عيسى بن يونس قال : نا خالد بن إلياس عن ربيعة صاحب الراى عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أظهروا النكاح ، و اضربوا عليه بالغربال^٢ .

باب تزويج الجارية الصغيرة

٦٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا سيار عن الشعبي ان رجلا

(١) الزواج .

(٢) أخرجه ت من طريق عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد (٢٧٠/٢) و أخرجه ابن ماجه عن نصر

ابن على و الخليل بن عمرو عن عيسى بن يونس (ص : ١٣٨) .

كان في سفر فقال لأصحابه: أيكم يذبح لنا شاة و أزوجه أول بنت يولد لي،
ففعل ذلك رجل من القوم، فذبح لهم شاة، فولد للرجل ابنة، فأتاه فقال:
امرأتي فأتوا، ابن مسعود رحمه الله، فقال ابن مسعود: وجب النكاح بالشاة،
ولها صداق مثلها، لا وكس ولا شطط.

٥ ٦٣٧ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم عن
عبد الله بنحو من ذلك.

٦٣٨ — حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم ان قوما
كانوا في سفر، فقال رجل من القوم: من يذبح شاة للقوم؟ و له ابنتي،
أو قال: ابنة تولد لي، فذبح رجل منهم، فلما ولد له ذكر ذلك لعبد الله
١٠ رحمه الله فقال: قد ملكت المرأة، وليس هذا بصداق.

٦٣٩ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه
قال: دخل الزبير بن العوام على قدامة بن مظعون يعود فبشر زبير^١ بجارية،
و هو عنده، فقال له قدامة: زوجنيها، فقال له الزبير بن العوام: ما تصنع
بجارية صغيرة^٢ و أنت على هذه الحال؟ قال: بلى إن عشت فابنة^٣ الزبير،
١٥ و إن مت فأحب^٤ من ورثتي^٥ قال: فزوجها إياه.

(١) أخرجه عبد الرزاق ما في معناه عن ابن جريج قال حدث عن ابن عمر فذكره (الورقة: ١٢٣).

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدث عن ابن عمر انه قال فذكر هذه القصة و في آخره ان

ابن مسعود قضى له بها و جعل لها مثل صداق احدى من نساها (الورقة: ١٢٣).

(٣) في ص مغيرة.

(٤) في ص فابنت.

(٥) في ص ورثتي و يحتمل ان تكون هي الرواية و على هذا فمن جارة.

٦٤٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب بن موسى عن ابن

قسيط قال : بُشر رجل بجارية ، فقال رجل : هبْها لي ، فقال : هي لك . فسئل

سعيد بن المسيب عن ذلك ، فقال ، لا تحل الهبة لأحد بعد رسول الله صلى الله

عليه و سلم . و لو أصدقها سوطا حلت له .

٦٤١ - حدثنا سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن قال : حدثني أبو حازم

عن سهل بن سعد رحمه الله ان امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم

فقلت : يا رسول الله ! جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها فصعد البصر و صوبه

ثم طأطأ رأسه . فقام رجل من أصحابه ، فقال : يا رسول الله ! إن لم يكن

لك بها حاجة فزوجنيها ، فقال : هل عندك من شيء ؟ فقال : لا ، و الله ،

يا رسول الله ! فقال : اذهب إلى أهلِكَ فانظر هل تجد شيئاً ، فذهب ثم رجع

فقال : لا ، و الله ما وجدت شيئاً ، فقال : اذهب و لو خاتم من حديد .

فذهب ثم رجع فقال : لا ، و الله . يا رسول الله ! و لا خاتم من حديد ،

و لكن هذا ازارى ، - قال سهل ماله رداء - فلما نصفه فقال رسول الله

صلى الله عليه و سلم ما تصنع بإزارك ؟ إن لبستته لم يكن عليها منه شيء ، و إن

لبستته لم يكن عليك منه شيء ، فجلس الرجل حتى طال مجلسه ، قال : ماذا

معك من القرآن ؟ فقال : معي سورة كذا و سورة كذا ، عددها ، فقال :

أ تقرأهن عن ظهر قلب ؟ فقال : نعم ، قال : اذهب ، ملكتكها بما معك

(١) كذا في ص و في الصحيح خاتماً .

(٢) في ص ماذى و كذى .

من القرآن^١.

٦٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو عرجة الفايشي عن أبي النعمان الأزدي قال : زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة على سورة القرآن ثم قال : لا تكون لأحد بعدك مهرا .

٦٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان عبد الرحمن بن أم الحكم أراد امرأته ابنة جرير في مرضه على شيء من ميراثها منه . فأبت عليه . فتزوج عليها امرأتين فأجاز ذلك عبد الملك ابن مروان^٥ .

٦٤٤ — حدثنا سعيد نا هشيم عن الشيباني قال : سمعت الشعبي يقول ١٠ في رجل تزوج امرأة و هو مريض ، فقال الشعبي : يجوز تزويجه ، و يبعه ، و شراءه^٢ .

٦٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول :
نجهز تزويجه في مرضه .

٦٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : حدثني موسى

(١) أخرجه مالك عن أبي حازم و الشيخان من طريق مالك و السفينان و يعقوب بن عبد الرحمن و غيرهم عن أبي حازم كما في الفتح أخرجه البخاري في الوكالة . و النكاح ، و اللباس ، و فضائل القرآن ، و التوحيد .

(٢) أخرجه حق من حديث عمرو بن دينار عن عكرمة بن خالد يقول اراد عبد الرحمن بن أم الحكم في شكواه ان يخرج امرأته من ميراثها فذكره (٢٧٦/٦) و زاد انه نكح عليها ثلاث نسوة و اصدق كل واحدة منهن ألف دينار .

(٣) أخرجه الدارمي من طريق شريك عن الشيباني (ص : ٤١٤) .

كتاب السنن (باب ما جاء في النهي عن أن يخطب - الخ) لسعيد بن منصور

ابن عقبة عن نافع ان عبد الرحمن بن أبي ربيعة تزوج بنت عم له في زمان عثمان - وهى التى كان تزوجها عمر ثم طلقها - فى مرضه لثرت فمات فورثته^١.

باب ما جاء فى النهى عن أن يخطب

الرجل على خطبة أخيه

٦٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه عن
الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : سمعته يقول :
لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك^٢.

٦٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا عوف قال : أنا الحسن قال :

كُنْتُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يخطب الرجل على خطبة
أخيه ، ولا يسوم على سوم أخيه .

٦٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن حسين المعلم عن

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رجلا تزوج امرأة على خالتها ففرق
بينهما عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(١) كذا فى ص و الصواب عبد الله كما فى حق و لم اجد عبد الرحمن بن أبى ربيعة فى الصحابة .

(٢) أخرجه حق من طريق ابن جريج عن موسى بن عقبة و فيه عبد الله بن أبى ربيعة بدل عبد الرحمن و هو

الصواب و رواية حق اوضح (٢٧٦/٦) و أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج مختصرا و فيه أيضا

عبد الله بن أبى ربيعة (الورقة : ١٣٣) .

(٣) أخرجه خ من طريق جعفر بن ربيعة عن الأعرج (١٥٧/٩) و م من وجوه عن أبى هريرة (٤٥٤/١) .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل لا ينكح المرأة - الخ) لسعيد بن منصور

باب ما جاء في الرجل لا ينكح المرأة

على عمتها و لا خالتها

٦٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عمر بن أبي سلمة عن

أبيه عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن تنكح المرأة
على عمتها . أو على خالتها .

٦٥١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع [أبا]

سلمة يحدث عن أبي هريرة قال : نهى أن تنكح المرأة على ابنة^١ و على خالتها^٢

٦٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند عن

الشعبي عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن تنكح المرأة
على عمتها أو على خالتها ، و نهى أن تنكح المرأة على ابنة أخيها أو ابنة أختها ،
نهى أن تنكح الكبرى على الصغرى ، أو الصغرى على الكبرى .

٦٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن أبي هريرة

قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تنكح المرأة على عمتها و لا على
خالتها ، و لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفني^٣ ما في صحتها . و لتزوج
فإنما لها ما كتب لها .

(١) سقط من ص . (٢) سقط من ص أخيها تدل عليه رواية مسلم .

(٣) أخرجه م من طريق شعبة و ورقاء عن عمرو بن دينار (٤٥٣/١) .

(٤) أخرجه ت من طريق يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند (١٨٩/٢) .

(٥) كذا في رواية عند مسلم و في رواية أخرى عند خ و ت و غيرها لتكفني أي لتقلب ما في ألتائها و هذا

تمثيل لامالة الضرة حق صاحبها إلى نفسها .

(٦) أخرجه م من طريق داود و هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنتي العم و الجمع بينهما) لسعيد بن منصور

٦٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لا يجمع بين المرأة و عمتها و لا بينها و بين خالتها ، و لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ ما في صحتها ، و تنكح فانما لها ما قدر لها .

باب ما جاء في ابنتي العم ، و الجمع بينهما

٦٥٥ - حدثنا سعيد قال ، نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : كره نكاح بنتي العم لفساد بينهما .

٦٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن حسان عن الحسن انه كان لا يرى بأسا أن يجمع بين بنتي العم و بين بنتي الخال .

٦٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار أن ابنا^١ إعلی^{١٠} جمع بين ابنتي العم لم يكن أعلم بذلك العمين ، فأصبحت نساء لا يدرين إلى من يذهبن إلى هذه . أو إلى هذه^٢ فقال عمرو : فقلت للحسن بن محمد : ما هذا الذي صنعتم ؟ قال : هو احب إلينا منهما^٣ .

باب ما جاء في الشرط في النكاح

٦٥٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الحميد بن جعفر عن ١٥

(١) أخرجه خ و م من طريق مالك عن ابن أبي الزناد (١٢٦/٩) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاستاد سواء (١٣٧/٣) .

(٣) يعني بنتي عمين و بنتي خالين . (٤) في ص ابن .

(٥) أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان (١٦٧/٧) .

(٦) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و ابن عينة عن عمرو و روايته ابن (١٣٧/٣) .

يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد الزني قال : سمعت عقبة بن عامر يحدث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أحق ما وفيتم به من الشرط ما استحلتتم به الفروج .

٦٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري

٥ عن الحسن بن محمد الأنصاري قال : حدثني رجل من النمر بن قاسط قال : سمعت صهيب بن سنان يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيما رجل أصدق امرأة صداقا و الله يعلم منه انه لا يريد ادائه إليها ، ففروها بالله عز وجل و استحل فرجها بالباطل ، لقي الله عز وجل يوم يلقاه و هو زان . و أيما رجل آدان من رجل دينا و الله يعلم منه انه لا يريد ادائه إليه . ففروه بالله و استحل ماله بالباطل ، لقي الله عز وجل يوم يلقاه و هو سارق .^١

٦٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر

(١) أخرجه م من طريق عبد الحميد بن جعفر و خ من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال الشافعي : إنما يوفي من الشروط بما سن انه جائز و لم تدل سنة انه غير جائز حكاه عنه هو (٢٤٨/٧) و في الفتح و قال الليث و الثوري و الجمهور بقول علي و قال أبو عبيد و الذي ناخذ به انا نامره با لوفاء بشرطه من غير ان يحكم عليه بذلك ، الفتح (١٧٤/٩) قلت و قول علي ذكره الحافظ قبل هذا و هو سبق شرط الله شرطها .

(٢) أخرجه هو من طريق أبي الربيع عن هشيم (٢٤٢/٧) و أخرجه احمد و الطبراني قال الهيثمي في اسناد احمد رجل لم يسم (٤٨٢/٤) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق بنحو هذا عن جعفر بن سليمان عن عمرو بن دينار عن الأنصاري عن بعض ولد صهيب فذكره بشرطيه بلانظ آخر .

ابن زيد يقول : إذا اشترط الرجل للمرأة دارها فهو بما استحل من فرجها^١ .

٦٦١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : نا الحارث بن

أبي ذباب عن مسلم بن يسار قال : سألت سعيد بن المسيب عن رجل شرط
لا امرأة دارها قال : يخرجها حيث شاء^٢ .

٦٦٢ — حدثنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن إسماعيل

ابن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم قال : شهدت^٣ عمر بن
الخطاب رضي الله عنه أتى في امرأة جعل لها زوجها دارها ، فقال عمر :
لها شرطها ، فقال رجل : إذا يُطلقننا^٤ . فقال عمر : إنما مقاطع الحقوق
عند الشروط^٥ .

٦٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن إسماعيل

ابن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم قال : كنت جالسا عند عمر ، حيث
تمسّ ركبتى ركبتَه فقال رجل : يا أمير المؤمنين ! تزوجت^٦ هذه و شرطت
لها دارها ، و انى اجمع لأمرى أو لشأنى انى انتقل إلى أرض كذا و كذا^٧ .

(١) أخرجه هق من طريق سعدان عن سفيان و أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو (الورقة : ١٢١) .

(٢) أخرجه هق من طريق مالك بلاغا .

(٣) في ص تطلقنا .

(٤) أخرجه هق من طريق سعدان عن سفيان . ثم قال الرواية الاولى اشبه بالكتاب و السنة و قول غيره

من الصحابة رضي الله عنهم قلت يريد بالرواية الاولى ما رواه قبله من ان رجلا تزوج امرأة على عهد
عمر و شرط لها ان لا يخرجها فوضع عنه عمر بن الخطاب الشرط و قال المرأة مع زوجها و سياتى
عند المصنف .

(٥) في ص كذى .

فقال : لها شرطها ، فقال رجل : هلك الرجال اذاً ، لا تشاء امرأة ان تطلق زوجها إلا طلقت ، فقال عمر : المسلمون على شروطهم عند مقاطع حقوقهم^١ .

٦٦٤ — حدثنا سعيد قال ، نا سفيان قال : نا عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة أن معاوية أتى في ذلك فاستشار عمرو بن العاص فقال : لها شرطها^٢ .

٦٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن عمر بن قيس الماصر قال : شهدت شريحا و اتاه رجل و قال : انى رجل من أهل الشام ، فقال : مرحبا بالبقية قال : انى تزوجت امرأة فقال : بالرفاء و البنين ، قال : شرطت لها دارها ، قال : المسلمون عند شروطهم^٣ ، قال : اقض بيننا قال : قد فعلت^٤ .

٦٦٦ — حدثنا سعيد قال نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي قال : جاء عدى بن أرطاة إلى شريح فقال : انى امرؤ من أهل الشام ، فقال : مرحبا بك و أهلا ، قال : تزوجت امرأة قال : بالرفاء و البنين ، أو قال : بالرفعة و البنين ، قال : شرطت لها دارها . قال : الشرط املك قال : أردت الرجوع إلى أهلى ، قال : أنت أحق بأهلك قال : فأين أنت . قال : بينك و بين الجدار قال : فاقض بيننا ، قال قد فعلت^٥ .

(١) علقه البخارى مختصرا و قال ابن حجر وصله سعيد بن منصور فذكره (الفتح ج ١٧٢/٩) قلت و أخرجه عبد الرزاق عن أيوب عن إسماعيل ، و عن ابن جريج عن إسماعيل .
(٢) قال هو و رويناه عن عمرو بن العاص رضى الله عنه انه قال ارى ان يوفى لها بشرطها قال هو و قول الجماعة اولى (٢٥ / ٧) و أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و الثورى عن عبد الكريم (الورقة : ١٣١) و أبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود .

(٣) أخرجه وكيع في اخبار القضاة من طريق على بن عاصم عن عمر بن قيس الماصر (٢٠٣/٢) .
(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثورى عن الأشعث عن عدى بن أرطاة (١٣٠/٣) و أخرجه وكيع من طريق قتادة عن عدى (٢٠٣/٢) .

٦٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن

عمرو عن عباد عن علي رضي الله عنه في الرجل يتزوج المرأة و شرط لها دارها قال : شرط الله قبل شرطها .

٦٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم قال : يجوز

النكاح و يبطل الشرط .

٦٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن

مثل ذلك .

٦٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا عمرو بن

الحارث عن كثير بن فرقد عن سعيد بن عبيد بن السباق ان رجلا تزوج

امراة على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه و شرط لها ان لا يخرجها

فوضع عنه عمر بن الخطاب الشرط ، و قال المرأة مع زوجها .

٦٧١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني

ان عليا و ابن عباس رضي الله عنهما سئلا عن رجل تزوج امرأة و شرطت

عليه ان بيدها الفرقة و الجماع و عليها الصداق فقالا : عميت عن السنة ،

(١) هو ابن عبد الله الأسدي كما في حق .

(٢) أخرجه حق من طريق سعدان عن سفيان (٢٥٠/٧) و أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد و لكن النسخ

حرفه ، و زاد عب فيه " لم يره شيئا " (١٣١/٣) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن و عن محمد بن راشد عن أبي امية عن الحسن نحوه .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف (٢٤٩٧) و اسناده جيد قاله ابن حجر في الفتح (١٧٤/٩) و أخرج

عبد الرزاق ما في معناه عن معمر عن يحيى بن بكير عن عمر (الورقة : ١٣١) .

ووليت الأمر غير أهله ، عليك الصداق و بيدك الفراق و الجماع^١ .

٦٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان و أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم

قال : كل شرط في نكاح فان النكاح يهدمه إلا الطلاق ، و كل شرط في بيع فان البيع يهدمه إلا العتاق^٢ .

٦٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن إبراهيم أنه

قال : مثل ذلك .

٦٧٤ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن عبد الأعلى الثعلبي قال : كنت

جالسا عند شريح فجلسته امرأة فقالت يا أبا أمية ان هذا الرجل أتاني ، و لا يرجو ان يتزوجني ، فقلت له : هل لك أن تزوجني قال : أتسخرين بي ،

١٠ فزوجه نفسي ، و أعطيته من الذي لي أربعة ألف ٢ درهم ، و اتجرته في مالي

حتى عمر ماله في مالي كالرقمة في جنب البعير ، فزعم أنه مطلق ، و يتزوج

علي فقال شريح للرجل : ما تقول ؟ قال : صدقت ، فسأل شريح الملاء حوله .

فزعموا ان عليا رضى الله عنه أتاه مثل الذي أتاك ، فقال : أنت أحق بالطلاق

والنكاح ما بينك و بين أربعة نسوة ، فإن أنت طلقت فالطلاق بيدك ،

١٥ و اردد إليها مالها ، و مثله من مالك بما استحللت من فرجها . فقال شريح :

(١) أخرجه حق من طريق المصنف و قال فيه ارسال بين عطاء الخراساني و من فوقه (٢٥٠/٧) و رواه

قبله من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس بهذا و أخرج عبد الرزاق عن ابن جريج

عن نحوه من هذا .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور بهذا اللفظ (الورقة ١٣٠٠) .

(٣) كذا في ص . (٤) جماعة الاشراف .

هذا الذي بلغنا عنه . هو قضاي بينكما ، قوما .

٦٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يرى تزويج الرجل المرأة على ان يُحجَّتها جائزًا ، فان طلقها قبل أن يدخل بها فلها نصف ما يحجَّ به مثلها .

٦٧٦ — حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يرى ^٥ النكاح على البيت و الخادم جائزًا .

٦٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : لا بأس ان يتزوج الرجل على البيت و الخادم .

٦٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني عثمان ابن عبد الله بن أبي عتيق ان رجلا تزوج امرأة و شرط لها دارا فأعطاهما ^{١٠} اليهود و الموائيق ، فاختصموا إلى سعد بن إبراهيم ، فسأل القاسم و سالم بن عبد الله فقالا : لا ينبغي لعهد الله عز و جل أن تتخطى .

٦٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول في رجل خطب إلى رجل ابنته أو أخته ، فقال : لا أفعل إلا ان تطلق امرأتك ، فطلقها واحدة ثم تزوج هذه ، ثم أراد أن ^{١٥} يراجع الأولى قال : ذلك له ، قال : و كيف إن كان قال الذي أنكحه : إنما أنكحتك على فراق امرأتك و قال الآخر : انما شرطتُ لك أن أطلقها فقد طلقته ، و أنا مراجعها ؟ فقال مكحول : يراجعها إن شاء .

٦٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن مكحول ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : فى رجل شرط لامرأة دارها فقال : لا يخرجها إلا ان تشاء لأن مقاطع الحقوق الشروط ، و كان مكحولا يراه .

باب تزويج النهاريات

٦٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بتزويج النهاريات بأسا ، و كان ابن سيرين يكره ذلك .

٦٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن فى الرجل يتزوج المرأة و يجعل لها من الشهر أياما معلومة فلم ير به بأسا .
و كان ابن سيرين يكره ذلك .

٦٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن و عطاء انها كانتا لا يريان بتزويج النهاريات بأسا .

٦٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الحكم و حماد انها كانتا يكرهان ذلك .

٦٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الحكم و حماد قالوا : هذا شرط فاسد .

باب الشرط عند عقد النكاح

٦٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عوف عن أنس بن مالك

(١) كذا فى ص و الصواب اما ' و كان مكحول يراه ' أو " و كان مكحول لا يراه " .

انه كان إذا زوج بنتا من بناته أو من مواليه قال : يقول : عليك أن تمسك بمعروف أو تسرح بإحسان .

٦٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : كان

ابن عمر إذا نكح قال : انكحتك على ما امر الله تبارك و تعالى : (إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان)^١ .

٦٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن عجلان عن رجل

حسبت انه سليمان قال : خطبت إلى ابن عمر مولاة له ، فقال : أنكحك على ما امر الله عز و جل : (إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) .

٦٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا من سمع أبا بكر بن حفص

يحدث عن عروة بن الزبير قال : لحقت ابن عمر فخطبت إليه ابنته فقال لي :
١٠ إن ابن أبي عبد الله^٢ لأهل أن يُنكح ، نحمد ربنا و نصلي على نبينا صلى الله عليه و سلم و قد انكحناك على ما امر الله عز و جل : (إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان)^٣ .

٦٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن

الحارث عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار انه كان يكره أن يضع
١٥ الرجل يده على امرأة قد نكحها حتى يُسمى صداقها أو يُقدم شيئا .

(١) أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان (١٤٧/٧) .

(٢) كان الزبير العوام يكنى أبا عبد الله .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف (١٤٧/٧) .

باب ما جاء في التعوذ من بوار

الأيم و غير ذلك

٦٩١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله

ابن أبي مریم قال : حدثني حكيم بن عمير و ضمرة بن حبيب ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يتعوذ من كساد الايام^١ و يدعو لمن بالتفاق^٢.

٦٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم قال :

أنا عبد الله بن ثابت الكندي ان رجلا خطب إلى رجل أخته فزوجها إياه ، فأرسل إليها بجزر^٣ فقبلتها ، و قسمتها في حيتها ، ثم انها أنكرت النكاح بعد ، فاختصموا إلى شريح فقال للرجل : بيتك أنها رضيت ، فقال مالى بينة إلا أن أخاها زوجنيها ، و هو مقرّ بذلك ، و الجزر التي أهديتها إليها ، قبلتها و قسمتها في حيتها ، فقال شريح : لو كنت قاضيا لأحد بغير بينة لقضيت لك ، ثم استحلف المرأة بالله الذى لا إله إلا هو ما رضيت ، و لا اذنت و لا اجازت ، فخلعت و ضمنها ثمن الجزر .

باب المرأة تزوج في عدتها

٦٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : حدثني علي

١٥

(١) فى النهاية نعوذ بالله من بوار الايم اى كسادها من بارت السوق اذا كسدت و الايم من لا زوج لها (١١٨/١)

(٢) جمع أيم . (٣) التفاف بالفتح ضد الكساد نفقت السوق قامت و راجت تجارتها .

(٤) جمع جزور ما يذبح من النوق .

ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب ان رجلا تزوج امرأة فلما أصابها وجدها حبلى فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ففرق بينهما وجعل لها الصداق وجدها مائة^١.

٦٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق في التي تزوجت في عدتها قال : فرق عمر بينهما ، وقال ٥ كان النكاح حراما^٢ وكان الصداق حراما^٣ فجعل الصداق في بيت المال^٤.

٦٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم ان عمر أتى في امرأة تزوجت في عدتها ففرق بينهما ، وعاقبها ، وجعل الصداق في بيت المال عقوبة لها . وقال : لا يجتمعان ابدا^٥.

٦٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن ان ١٠ عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرق بينهما ، فضربهما ، وقال : لا تعود إليه أبدا ، وجعل الصداق في بيت المال .

٦٩٧ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن الشعبي عن مسروق ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجع عن قوله في الصداق

(١) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثت عن صفوان بن سليم ورواه أيضا عن إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار نحوه وزاد " والولد عبد لك " (الورقة : ١٣٥) وأخرجه هق من طريق المصنف ، و عبد الرزاق وأبي داود السجزي وغيرهم (١٥٧/٧) وقال هق يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لو صح .

(٢) في ص " حرام " في كلا الموضعين .

(٣) أخرجه هق من طريق شعبة عن إسماعيل ومثله " ولا يجتمعان ما عاشا " (٤٤١/٧)

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم (الورقة : ١٢٨) .

و جعله لها بما استحل من فرجها^١.

٦٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار

ان عمر قال للتي نكحت في عدتها : فرق^٢ بينهما و قال : لا يتناكحان أبدا
و جعل لها المهر بما استحل من فرجها ، و أمرها ان تعتد من هذا و تعتد
من هذا^٣ .

٦٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي ان

عليا رضى الله عنه فرق بينهما و جعل لها الصداق بما استحل من فرجها ، و قال :
إذا انقضت عدتها ان شامت تزوجته فقلت^٤ ، قال هشيم : و هو القول عندنا^٥ .

٧٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد قال :

١٠ قال إبراهيم : يفرق بينهما ، و يتزوجها الآخر^٦ ، ثم تكمل ما بقى من عدتها من
الأول ثم تعتد من الآخر^٧ ، و قال الشعبي تعتد من هذا الآخر ثم تعتد بقية
عدتها من الأول^٨ .

(١) أخرجه هق من طريق المصنف (٤٤٢/٧) و أخرجه من طريق الثوري عن أشعث أيضا .

(٢) و سياتى بلفظ " يفرق بينهما " .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سليمان بن يسار (الورقة : ١٢٨) و مالك ، و هق في
قصة طليحة .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن علي (الورقة : ١٢٧) و أخرجه هق من طريق المصنف
(٤٤١/٧) .

(٥) و هو القول عندنا في وجوب الصداق اى مهر المثل و جواز النكاح بعد انقضاء العدة .

(٦) أى بعد انقضاء العدة .

(٧) هذا هو القول عندنا مع القول بتداخل العدتين و بالبداية باكمال العدة الاولى و به قال على رضى الله عنه
كما في هق (٤٤١/٧) و عبد الرزاق (١٢٨) و به قال عمر كما فيها .

(٨) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل (الورقة : ١٢٨) .

٧٠١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن

إبراهيم و الشعبي قال : كان بينهما فقال أحدهما : تعتدّ من الأول ، و قال الآخر : تبدأ من الآخر فقال إبراهيم انك إذا است اتيت .

٧٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا ابن شبرمة قال : سمعت

الشعبي سئل عن رجل طلق امرأته فتزوجت في عدتها فأى العدتين تبدأ ؟
فقال الشعبي تبدأ بالعدة من احدهما بها عهدا .

٧٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا بعض الكوفيين انه قال

لابراهيم : حيث قال تبدأ بالعدة من الأول ، أرايت ان كانت حاملا من الآخر ، فسكت إبراهيم فما أجابه .

باب ما جاء في المرأة غاب عنها

زوجها فتزوجت بعده

٧٠٤ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : نا سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر

عن إبراهيم انه كان يقول : إذا دخلت عدتان في عدة اجزأتها إحداهما ٢ .

٧٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم

في رجل غاب عن امرأته فتزوجت ثم جاء الأول فقال : تعتدّ عدة واحدة .

(١) كذا في ص و انظر هل هو أبيت أبيت أو " أبيت أبيت " .

(٢) قلت جوابه عند إبراهيم ما في رقم : ٧٠٤ .

(٣) هذا هو القول بالتداخل و قد أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أبي معشر (الورقة : ١٢٨) و قد ذكره

عبد الرزاق في باب " المرأة تنكح في عدتها و تحمل من الآخر " فاللغى ان عدتها وضع الحمل و هو المذهب عندنا و سيأتي عن إبراهيم في مثل هذا قول آخر .

كتاب السنن (باب ما جاء في المرأة غاب عنها زوجها - الخ) لسعيد بن منصور

٧٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا فضيل عن منصور عن الحكم قال : عدتان .

٧٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في امرأة

نُعي لها زوجها فتزوجت ، ثم جاء خبر أن زوجها الأول حيّ ، فلما بلغ زوجها الأول طلقها ثلثا . فقال طلاقه إياها اختيار ، تعتزل هذا الآخر ثلثة أقراء ، ثم تزوج من شامت ، و إن كانت حاملا فوضعها حملها ، 'قرؤها' ، ثم تعتد بعد ذلك حيضتين^١ .

٧٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في رجل

غاب عن امرأته ، فتزوجت امرأته فقدم زوجها ، قال : تعتد من الآخر ثم تدفع إلى الأول .

٧٠٩ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم ان عمر بن الخطاب

رضي الله عنه قال للتي تزوجت في عدتها : يفرق بينهما ، و تكمل ما بقي من عدتها من الأول ، ثم تعتد من الآخر^٢ .

٧١٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم في امرأة

نُعي إليها زوجها ، فتزوجت رجلا من بعده ، فمات ، فورثته ، فقدم زوجها الأول قال : تدفع إليه و ترُدّ إلى ورثة الميت ما أخذت من ميراثه^٣ .

(١) يعني ان وضع الحمل بمنزلة قرء واحد .

(٢) أخرجه عب عن ابن التيمي عن أبيه عن حماد عن إبراهيم (٤٢/٤) .

(٣) تقدم باسناد آخر و لفظه هنا اوضح و أخرج نحوه عبد الرزاق و هو من طريق ابن المسيب عن عمر و عبد الرزاق وحده من طريق عبد الله بن عتبة و أبي سلمة عن عمر (الورقة : ١٢٨) .

(٤) أخرجه عب نحوه عن الحسن (٤٢/٤)

٧١١ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس بن عبيد عن الوليد بن أبي هاشم ان امرأة توفى عنها زوجها ، ثم تزوجت ، فوضعت عند زوجها لأربعة أشهر فانكر ذلك الزوج ، فرفع إلى عمر بن الخطاب و سأل المرأة فقالت : والله ما كان بينهما رجل . ولكن زوجي كان عهده بي قبل وفاته خمسة عشر يوما ، فهلك و كنت أرى الدم ، فسأل عمر رضى الله عنه نسا .
من نساء الجاهلية ، فقلن : ان هذا يكون ، ففرق بينهما و جعل الولد للأول .

باب ما جاء في المرأة تزوج عبدها

٧١٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن عن بكر بن عبد الله المزني قال : أتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بامرأة تزوجت عبدها ، فقال : ما حملك على هذا ؟ قالت : هو ملك يميني ، أو ليس قد أحل الله ملك اليمين ، فأمر بها عمر رضى الله عنه فضربت ، و أتى بامرأة تزوجت بغير بينة فضربها و كتب إلى أهل الأمصار ينهاهم عن ذلك .

٧١٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حصين عن بكر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد تزوجت عبدا لها فضربها و فرق بينهما ، فقالت المرأة : أليس الله عز و جل يقول ' في كتابه : « أو ما ملكت أيمانكم » و كتب إلى أهل الأمصار أى امرأة تزوجت عبدها ، أو تزوجت بغير بينة أو ولى ، فاضربوها الحد^٣ .

(١) هنا في ص كلمة ' لى ' مضروب عليها .

(٢) ذكر هذا التأويل في مرسل قتادة عن عمر عند عبد الرزاق (٦٦/٤) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن حصين مختصرا (٦٦/٤) و أخرجه حق من طريق المصنف (١٢٧/٧) .

٧١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى بامرأة تزوجت عبدها فعاقبها و فرق بينها و بين عبدها ، و حرم عليها الأزواج عقوبة لها^١ .

باب نكاح اليهودية و النصرانية

٧١٥ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني عن علي ابن [أبي] طلحة^٢ عن كعب بن مالك انه أراد ان يتزوج يهودية أو نصرانية فسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم فنهاه ، و قال : انها لا تحصنك^٣ .

٧١٦ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الصلت بن بهرام سمع أبا وائل شقيق بن سلمة يقول : تزوج حذيفة يهودية فكتب إليه عمر طلقها فكتب إليه لم؟ أحرام هي؟ فكتب إليه ، لا . و لكنى خفت ان تعاطوا المومسات منهن^٤ .

٧١٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة . قال : نا الشعبي

(١) أخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة نحوه (٦٦/٤) ، و أخرجه هو من طريق المصنف (١٢٧/٧) قال هو و هما (يعنى رقم : ٧١٣ و رقم : ٧١٤) مرسلان يؤكد احدهما صاحبه .

(٢) فى ص " على ابن طلحة " و الصواب عندى " على بن أبي طلحة " و هو من رجال التهذيب ثم وجدت فى هو كما حققت .

(٣) أخرجه هو من طريق المصنف و حكى عن قط انه قال أبو بكر بن أبي مريم ضعيف و على بن أبي طلحة لم يدرك كعبا (٢١٦/١) .

(٤) أخرجه هو من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان (١٧٢/٧) و اشار الى هذه الرواية ايضا و أخرجه عبد الرزاق مختصرا (٦ / ٤) .

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرية والحررة على الأمة) لسعيد بن منصور

قال : تزوج أحد الستة من أصحاب الشورى يهودية^١ ، فقلت له : الزير هو ؟ قال الشعبي : إن كان لكريم المناكح^٢ .

٧١٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا ابن عون عن ابن سيرين ان حذيفة تزوج يهودية فقال له عمر : فى ذلك ، فقال : أ حرام هى ؟ قال : لا ، ولكنك سيد المسلمين فقارقتها^٣ .

٧١٩ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بأسا ان يتزوج اليهودية و النصرانية على المسلمة ، قال : والقسم بينهما سوى .

٧٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي وعبيدة عن إبراهيم قالا : إذا تزوج اليهودية و النصرانية على المسلمة فالقسم بينهما سواء .
١٠ وان قذفها لم يلاعنها .

٧٢١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و يونس عن الحسن قال : بين كل زوجين ملاعة .

باب نكاح الأمة على الحرية والحررة على الأمة

٧٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند قال :

(١) هو طلحة رضى الله عنه فقد روى حق من حديث على رضى الله عنه قال تزوج طلحة يهودية (١٧٢/٧) و رواه عبد الرزاق عن هيرة بن يريم (٦٠/٤) .

(٢) يريد الزير رضى الله عنه .

(٣) تقدم من وجه آخر بلفظ آخر انظر رقم : ٧١٦ و أخرج عب نكاح حذيفة يهودية بنحو آخر من رواية ابن المسيب .

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرية والحرية على الأمة) لسعيد بن منصور

سمعت ابن المسيب يقول: تنكح الحرية على الأمة، ولا تنكح الأمة على الحرية، ويقسم بينهما الثلث للأمة، والثلثان للحرية.

٧٢٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عبد الملك عن عطاء قال:

تنكح الحرية على الأمة ولا تنكح الأمة على الحرية، ويقسم للأمة إذا تزوج عليها الحرية الثلث، وللحرية الثلثان.

٧٢٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب قال: تنكح الحرية على الأمة ولا تنكح الأمة على الحرية إلا أن تشاء هي ذلك.

٧٢٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن المنهال

بن عمرو عن زرّ و عباد بن عبد الله الأسدي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يقول إذا تزوج الحرية على الأمة قسم بينهما: للأمة الثلث وللحرية الثلثان.

٧٢٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن أنه

كان يكره نكاح الاماء في زمانه، وقال: إنما رخص فيهن إذا لم يجد طولاً للحرية.

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن داود بالشرط الاخير و عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب تاماً، (٧٨/٣).

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بلفظ آخر.

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و الثوري عن يحيى بن سعيد.

(٤) أخرجه حق من طريق الحجاج عن المنهال بن عمرو عن زرّ عن علي (١٧٥/٧) و أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن عباد بن عبد الله عن علي (٧٨/٣).

(٥) أخرجه حق من طريق المصنف (١٧٥/٧) و أخرجه عبد الرزاق بهذا السند سواء (٧٨/٣).

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرية و الحرية على الأمة) لسعيد بن منصور

٧٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه كان يقول : مثل ذلك .

٧٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل « و من لم يستطع منكم طولا ، قال : الطول الغناء » إذا لم يجد ما ينكح به الحرية تزوج أمة .

٧٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول : إذا تزوج الحرية على الأمة فأحب إلى أن يفارق الأمة إلا أن يخاف العنت ، فان خاف العنت أمسكها ، و قسم لها الثلث ، و للحرية الثلثين من نفسه و ماله .

١٠ ٧٣٠ — حدثنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن الشعبي قال : قال لى : هل تدري ما العنت ؟ قلت : و ما هذا ؟ قال : الزنا .

٧٣١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير ، و جوير عن الضحاك انها قالا : العنت ، الزنا .^٢

٧٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير

١٥ قال : ما ازلف نكاح الأمة عن الزنا إلا قليلا « و ان تصبروا خير لكم ، قال : عن نكاح الاماء . »

(١) الغناء بالفتح هو الفنى (بالكسر و القصر) يقال غنى الرجل غنى و غنا إذا كثر ماله .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (١٧٤/٧) .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف عن سعيد بن جبير .

(٤) أخرج آخره حق من طريق المصنف عن سعيد بن جبير (١٧٤/٧) و اوله عبد الرزاق عن ابن جريج قال

حدثت عن سعيد بن جبير (٧٨/٤) .

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرية والحررة على الأمة) لسعيد بن منصور

٧٣٣ — حدثنا سعيد قال : أنا هشيم قال : أنا ابن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال : إذا تزوج الحررة على الأمة فهو طلاق الأمة ، هو كصاحب الميته يأكل منها ما اضطرَّ إليها ، فإذا استغنى عنها فليُمسك^١ .

٧٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق في نكاح الحررة على الأمة قال : هي كالميته 'تضطر' إليها فإذا اغناك الله عنها فاستغن^٢ .

٧٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي عن مسروق أنه كان يقول : إذا تزوج الحررة على الأمة فهو طلاق الأمة ، ولا يجتمعان إلا للملوك .

٧٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق أنه كان يقول : في العبد إذا كانت عنده حررة^٣ فإن شاء تزوج عليها أمة^٢ .

٧٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة و سيار عن الشعبي أنه كان يقول : إذا وجد طولا للحررة حرمت عليه الأمة .

٧٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو

(١) أخرجه حق من طريق المصنف (١٧٦/٧) .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف و أخرجه عبد الرزاق عن الثوري و ابن عينة عن إسماعيل بلفظ آخر (٧٨/٣) .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف بهذا اللفظ . و من طريق جابر عن الشعبي بلفظ لا ينكح الأمة على الحررة إلا المملوك (١٧٦/٧) .

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرية والحررة على الأمة) لسعيد بن منصور

عن عباد عن علي رضي الله عنه قال : إذا تزوج الحررة على الأمة فلها الثلثان
و للأمة الثلث^١ .

٧٣٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أيما حر تزوج أمة فقد
أرق نصفه ، و أيما عبد تزوج حررة فقد أعتق نصفه^٢ .

٧٤٠ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب عن عمر مثله .

٧٤١ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثني من سمع
الحسن يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح الأمة على الحرية^٣ .
٧٤٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو أن ابن عباس قال :
نكاح الحررة على الأمة طلاقها^٤ .

٧٤٣ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : أخبرني
أبي عن سليمان بن يسار أنه قال : من السنة ان المرأة الحررة إذا كان الرجل
ينكح عليها [الأمة]^٥ فهي بالخيار ان شامت فارقه ، و ان شامت أقامت ،
و إن أقامت على ضرار فلها يومان ، و للأمة يوم .

(١) أخرجه حق من طريق الحجاج عن المنهال بن عمرو عن زر عن علي بمعناه (١٧٥/٧) و عبد الرزاق عن
الثوري عن ابن أبي ليلى بهذا الاسناد .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد (٧٨/٣) .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف و قال هذا مرسل الا انه في معنى الكتاب و معه قول جماعة من
الصحابة (١٧٥/٧) و أخرجه عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن (٧٨/٣) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد (٧٨/٣) .

(٥) ظني ان كلمة " الأمة " سقطت من ص .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة - الخ) لسعيد بن منصور

باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة

فيدخل بها قبل ان يفرض شيئا

٧٤٤ - حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن

طلحة بن مصرف عن خيثمة قال جرير : أراه عن عائشة رضي الله عنها قالت

ان رجلا من المسلمين ليس له شيء يتزوج امرأة فأمره رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان 'تدخل' عليه امرأته و أوصاهم خيرا ، فأصاب الرجل بعدُ حتى

صار من أشرف الناس .

٧٤٥ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن طلحة

ابن مصرف عن خيثمة ان رجلا من الأنصار تزوج ، فقالوا : يا رسول الله !

انه فقير و ليس عنده شيء أفندخلها عليه و لم يعطها شيئا من صداقها ؟

قال : نعم أدخلوها عليه .^٣

٧٤٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو حمزة عمران بن أبي عطاء

قال : سمعت ابن عباس يقول : و سأله رجل فقال : إنه يتزوج امرأة و انه أعسر

عن صداقها فقال : ان لم تجد الا إحدى نعليك فأعطها إياها و ادخل بها .

(١) في ص " يدخل " .

(٢) أخرجه حق من طريق شريك عن منصور و لم يسق منه و قال وصله شريك و أرسله غيره (٢٥٣/٧)

قلت وصله جرير أيضا كما ترى .

(٣) أخرجه حق من طريق الثوري عن منصور و من حديث سعيد عن طلحة بلفظ آخر و زاد في حديث

سعيد ثم أيسر بعد ذلك فساق (٢٥٣/٧) ، و أخرجه عب أيضا عن الثوري لكن عن طلحة كما في

نسختنا (١٢٣/٣) .

(٤) أخرجه حق من حديث عكرمة عن ابن عباس قال اذا نكح الرجل امرأة فسمى لها صداقا فلراد ان =

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة - الخ) لسعيد بن منصور

٧٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن الركين ابن الريع عن أبيه انه تزوج فلان ابن هرمز ، ليلي بنت العجاء في زمن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه على أربعة ألف ' ثم دخل بها قبل أن يعطيها من صداقها شيئا .

٧٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن عمران بن أبي عطاء عن ابن عباس : انه يكره أن يدخل بامرأته حتى يُعطيها شيئا .

٧٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن أبي إسحاق ان كريب بن أبي مسلم ' وكان من أصحاب عبد الله تزوج امرأة على أربعة ألف ' فدخل بها قبل أن يعطيها شيئا .

٧٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن أبي إسحاق عن كريب بن هشام ' وكان من أصحاب عبد الله انه تزوج امرأة على أربعة ألف ' ، ثم دخل بها قبل أن يعطيها من صداقها شيئا .

= يدخل عليها فليلق اليها رداء او خاتما ان كان معه و أخرج عن ابن عمر ما في معناه (٢٥٢/٧)

و أخرج عب حديث ابن عباس كما رواه هو .

(١) كذا في ص و القياس " آلاف " .

(٢) كذا في ص في رواية هشيم و في رواية أبي معاوية كريب بن هشام و لم اجد كريب بن هشام فيما بين

يدي و اما كريب بن أبي مسلم مولى ابن عباس فهو مشهور ذكره غير واحد ، لكن الذي كان من

أصحاب عبد الله بن مسعود فلم اجد نعم وجدت كريب بن أبي كريب يروى عن علي و عنه أبو إسحاق

ذكره البخاري و ابن أبي حاتم و ظنى انه المراد هنا ، ولكن لا ادري كيف نسبه من نسبه الى

أبي مسلم فليحذر .

٧٥١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن و أنا مغيرة عن إبراهيم انها كانا لا يريان بأسا أن يدخل الرجل بامرأته قبل أن يعطيها شيئا .

٧٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال : كانت المرأة من أهل المدينة إذا تزوجت أرسلت إلى زوجها : أن يت عندنا ، لكي استوجب الصداق ، و ذلك قبل أن يعطيها شيئا .

٧٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن سمع قتادة يحدث عن سعيد ابن المسيب انه كان لا يرى بأسا أن يدخل بها قبل أن يعطيها شيئا .

٧٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن أبي معشر عن إبراهيم في الرجل يتزوج المرأة قال : كان يقال احسن الالفة ان لا يقربها حتى يأتى بيته .

٧٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال : كان لا يرى بأسا إذا ملك الرجل عقدة النكاح ان يدخل بها قبل ان ينقدها شيئا .

٧٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا عتّاب بن بشير قال : أنا خصيف عن سعيد بن جبير قال : لا يدخل الرجل على امرأته حتى يقدم إليها شيئا ، قيصا أو رداء خمارا و لو خاتما .

(١) أخرجه عب عن الثوري عن منصور و مغيرة عن إبراهيم (١٢٣/٣) .

(٢) هو غدى " حتى تاتي بيته " .

باب فيما يجب به الصداق

٧٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : إذا أرخيت الستور فقد وجب الصداق والعدة^١ .

٧٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن

عمر انه قال : إذا أغلق الباب أو أرخى الستر أو كشف الخمار فقد وجب الصداق^٢ .

٧٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان عن منصور عن إبراهيم

قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : إذا أغلق الباب و أرخى الستر ووضع الخمار وجب الصداق^٣ .

٧٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

قال : قال عمر : إذا أغلق الباب و أرخى الستر فقد وجب الصداق .

٧٦١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن المنهال

ابن عمرو عن زر و عباد بن عبد الله الأسدي عن علي رضى الله عنه انه قال : من اصفق بابا و أرخى سترا فقد وجب الصداق والعدة^٤ .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و الثورى عن يحيى (ج : ٣ ، ورقة : ١٤٠) و مالك عن يحيى و هو من طريق مالك (٢٥٥/٧) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن الثورى عن منصور دون قوله أو كشف الخمار .

(٣) أخرج عب عن معمر عن قتادة عن الحسن عن الاحنف عن عمر و على نحوه و عن منصور عن المنهال ابن عمرو عن حبان بن مرثد عن على نحوه و ظنى انه سقط فى اول الاسناد " عن الثورى " و أخرجه هو من طريق مبسرة عن المنهال و أخرج من طريق سعيد عن قتادة عن الحسن عن الاحنف عن عمر و على (٢٥٥/٧) .

٧٦٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا عوف عن زرارة بن أوفى^١ قال : قضى الخلفاء الراشدون المهديون انه من أغلق بابا وأرخى سترا فقد وجب الصداق والعدة^٢ .

٧٦٣ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا اطلع الرجل من امرأته على ما لا يحل أن يطلع عليه غيره فقد وجب الصداق والعدة .

٧٦٤ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين قال : قال لي : أرخى عليك الستر وأغلق عليك الباب ؟ قلت : نعم قال : وجب عليك الصداق .

٧٦٥ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت في الرجل يخلو بالمرأة فيقول : لم أمسها و تقول : قد مسني ، فالتقول قولها^٣ .

٧٦٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن الشعبي عن شريح في رجل ادخلت عليه امرأته فزعم : انه لم يمسه فقال شريح : لم اسمع الله عز وجل يذكر في القرآن بابا ولا سترا ، لها نصف الصداق ، وعليها العدة .

(١) كذا في عب وفي صر " زر بن أبي أوفى " خطأ .

(٢) أخرجه عب عن جعفر بن سليمان عن عوف وفيه زرارة بن أوفى وهو الصواب ، وكذا في حق من طريق المصنف .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار مطولا ومفاده ما رواه المصنف (ج ٣ الورقة : ١٤٠) وفيه التصريح بلزوم الصداق كاملا وهو الذي يقول به أبو حنيفة وهو المروى عن عمر وعلي ، وأخرجه حق من طريق المصنف .

٧٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان عمرو بن نافع طلق امرأته ، وكانت قد ادخلت عليه ، فزعم انه لم يقربها وزعمت : انه قد قربها ، فخاصمته إلى شريح ، فصدر^١ بيمين عمرو بالله الذي لا إله إلا هو ما قربها ، وقضى عليه بنصف الصداق^٢ .

٧٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار عن الشعبي عن
شريح مثل ذلك .

٧٦٩ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا حصين بن عبد الرحمن أن عمرو بن نافع تزوج بنت يحيى بن الجزار فطلقها ، وزعم انه لم يقربها ، فخاصموه إلى شريح فاستحلفه وقضى عليه بنصف الصداق .

٧٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند عن
عزرة عن شريح انه قال لها : لا ، لا أصدقك لنفسك ، وأتهمك لنفسك
قال هشيم يقول : فعليك العدة ، ولا تزوجي حتى تعتدي^٣ .

٧٧١ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم
ان رجلا تزوج امرأة و كان يبيت عندها فطلقها فقالت : لم يقربني و كان

(١) بالموحدة أى الزم .

(٢) أخرجه عب عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد (٣/ الورقة : ١٤١) وأخرجه حق من طريق المصنف (٢٥٥/٧) .

(٣) أخرج عب عن معمر قال عن شريح تصدق بأقرارها على نفسها في الصداق ولها نصفه و العدة واجبة عليها وأخرج وكيع في اخبار القضاة من طريق محمد بن دينار عن داود عن الشعبي عن شريح في امرأة اقرت انه لم يصل اليها انه قال : نصدقك على نفسك فلك نصف الصداق ، و نكذبك في العدة فعليك العدة (٢٥٤/٢) .

كتاب السنن (باب الرجل يزوج ابنه وهو صغير) لسعيد بن منصور

بييت عندي و عليّ ثيابي قال : عليها العدة و لها الصداق ألا ترى انها لو ادسحت^١ حملا صدقت .

٧٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ليث عن طاؤس عن ابن عباس انه كان يقول في الرجل إذا أُدخلت عليه امرأته ثم طلقها فزعم أنه لم يمسه^٢ قال : عليه نصف الصداق^٣ .

باب الرجل يزوج ابنه وهو صغير

٧٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : إذا زوج الرجل ابنه وهو صغير فالصداق على الابن إلا أن يضمنه الأب^٤ ، قال هشيم : وهو القول .

٧٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مجالد عن الشعبي قال : هو على الأب .

٧٧٥ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه زوج ابنة أخيه ابن أخيه و هما صغيران^٥ .

باب الإقامة عند البكر و الثيب

٧٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن

(١) كذا في ص و فوق السين علامة الإهمال و تحت الحاء حاء صغيرة - لكنني أرى ان الصواب ' ادعت ' .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن ليث و ابن طاؤس عن طاؤس (الورقة : ١٤١) .

(٣) قال هو و روى عن ابن عمر انه قال الصداق على الابن الذي انكحتموه (١٤٣/٧) و روى عب عن

قتادة و عن الثوري نحوه قول الحسن (١٢١/٣) .

(٤) أخرج هو نحوه عن ابن عمر من طريق المصنف عن هشيم عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عنه

(١٤٣/٧) .

عبد الملك بن أبي بكر قال : لما دخلت أم سلمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنه ليس بك على أهلِكَ هوان ، فإن شئت سبعت لك و إلا قُلتُك^١ ثم ادور^٢ .

٧٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حميد عن أنس بن مالك قال : أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حُيَيٍّ حين اتخذها .
أقام عندها ثلثا .

٧٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال : إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا ، ثم قسم ، و إذا تزوج الثيب أقام عندها ثلثا ، قال خالد في حديثه : و لو قلت له انه رفع الحديث لصدقت و لكن قال : السنة كذلك^٣ .

٧٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حميد قال : سمعت أنس بن مالك يقول : مثل ذلك .

٧٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حميد و يونس عن الحسن انه قال : إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها ثلثا ، و إذا تزوج الثيب أقام عندها ليلتين .

(١) كذا في ص و المراد ثلث لك .

(٢) أخرجه م و احمد و د و ابن ماجه فاخرجه م من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك عن أبي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة فذكره و من وجهين آخرين في كل منهما أبو بكر بن عبد الرحمن بين عبد الملك و أم سلمة .

(٣) أخرجه ت من طريق بشر بن المفضل عن خالد (١٩٤/٢) و أخرجه الشيخان فسلم من طريق هشيم (٤٧٢/٢) و البخاري من طريق بشر و غيره عن خالد .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج الأمة - الخ) لسعيد بن منصور

٧٨١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا خالد عن ابن سيرين انه قال
كما قال الحسن .

٧٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا شعبة عن الحكم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لام سلمة حين دخلت : إن شئتِ سبعتُ
٥ و سبعت لنسائي .

٧٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن رجل سماه
مثل ذلك .

باب ما جاء في الرجل يتزوج الأمة

و اليهودية و النصرانية ثم يزني

١٠ ٧٨٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم و مطرف
عن الشعبي و يونس عن الحسن و حجاج و عبد الملك عن عطاء انهم قالوا في
الحرّ إذا تزوج امة ثم أتى فاحشة أنه يُجلد و لا يرحم .

٧٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده انه لا تُتحصن الأمة الحرّ ، و لا تحصن الحرّة العبد ،
١٥ و لا تحصن المسلم اليهودية و لا النصرانية ، و ان قذف واحدة منهن لم يكن
بينها و بين زوجها لعان .

(١) عب عن ابن جريج عن عطاء و عن معمر عن قتادة عن الحسن و النخعي و عن الثوري عن جابر عن
الشعبي قالوا لا تحصن الامّة الحر نقله بالمعنى (٨٧/٤ و ٨٨) و هو المذهب .

(٢) و هو المذهب عندنا .

٧٨٦ - حدثنا سعيد نا سفيان أنا أيوب عن محمد بن سيرين قال : قال
عمر على المنبر أتدرون كم ينكح العبد ؟ فقام إليه رجل ، فقال : أنا ، قال :
كم ؟ قال : اثنين .

باب العبد يتزوج بغير إذن سيده

٧٨٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال :
ينكح العبد أربعا .

٧٨٨ - حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : ينكح
العبد اثنين .

٧٨٩ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يونس بن عبيد عن نافع عن
ابن عمر ان غلاما له تزوج بغير امره فضربها الحد و أخذ كل شيء كان
أعطاهما و فرق بينهما .

٧٩٠ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا
تزوج العبد بإذن مولاه فالطلاق بيد العبد ، و إذا تزوج بغير إذن مولاه
ثم أطلع عليه مولاه ، فأنكر تزويجه ، يفرق بينه و بين امرأته ، و يأخذ

(١) أخرجه عب عن معمر عن ابن سيرين اتم و اوضح (٨١/٤) - ثم اعلم ان الظاهر اثنين و كذا في ٧٨٨ .

(٢) أخرجه عب بهذا الاسناد (٨١/٤) .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد و أخرج نحوه عن عمر و علي و عبد الرحمن بن عوف (٨١/٤) و هو المذهب
(مختصر الطحاوي ص : ١٨٦) .

(٤) أخرجه عب من طريق العمري و أيوب و موسى بن عقبة عن نافع يزيد بعضهم على بعض (٤/الورقة ٧٣) .

(٥) أخرجه عب عن معمر عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم (٧٣/٤) .

(٦) أخرجه عب عن الثوري عن مغيرة و احوال لفظه على لفظ اثر الحسن و هو ان شاء السيد فرق بينهما
و ان شاء اقرهما على نكاحهما (٧٣/٤) .

مولاه ما وجد من مهرها بعينه ، و ما استهلكته فهو لها ، و ان كان أحد
غرة المرأة فعليه لها مهر مثلها .

٧٩١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا يونس عن الحسن و مغيرة عن
إبراهيم و حصين عن الشعبي أنهم قالوا : اذا تزوج بغير إذن مولاه فالأمر
إلى المولى ، إن شاء أن يحيز ، و إن شاء أن يرد . و إذا تزوج بأمره فالطلاق
يد العبد .

٧٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه
كان يقول : اذا فرق المولى بينهما ، فلها ما أخذت بما استحلت منها .

٧٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال :
١٠ اذا فرق المولى بينهما فان وجد عندها من عين مال غلامه فهو له ، و ما
استهلك فلا شيء عليها .

٧٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن إبراهيم انه
كان يقول ما استهلك فهو دين عليها ، قال هشيم : و هو القول .

٧٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا ابن أبي ليلى و الحجاج عن
١٥ نافع عن ابن عمر و حجاج عن إبراهيم عن شريح و مغيرة عن إبراهيم و يونس
عن الحسن و حصين و إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنهم قالوا : اذا تزوج
بأمر مولاه فالطلاق يده ، و إذا تزوج بغير أمره فالأمر إلى المولى إن شاء
جمع و إن شاء فرق .

(١) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن و عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم (٧٣/٤) .

٧٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا خالد عن ابن سيرين ان غلاما تزوج بغير إذن مولاه فرفع ذلك إلى الاشعري ، فكتب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه و كان أصدقها خمس ذود ، فكتب عمر إليه : أن أعطاها ثلثة و خذ منها اثنين أو أعطاها اثنين و خذ منها ثلثا .

٧٩٧ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن المسيب ابن رافع عن شريح قال : يجوز طلاق العبد ، و لا يجوز نكاحه .

٧٩٨ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : إذا زوج الرجل امته عبده فالطلاق بيد العبد .

٧٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد قال : ينزعها منه ان شاء بغير طلاق .

٨٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن عطاء عن ابن عباس انه كان يقول : الأمر إلى المولى أذن له ، أو لم يأذن له ، و يتلو هذه الآية « ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء » .

٨٠١ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال :

(١) أخرجه عبد الرزاق بنحو آخر (٧٣/٤) عن معمر عن قتادة .

(٢) أخرجه عب قال أخبرني أبي عن ابن المسيب بن رافع (كذا و الصواب عندى عبد الرزاق عن الثورى

قال أخبرني أبي عن المسيب بن رافع ، و سعيد بن مسروق المذكور هنا هو أبو الثورى) قال و تفسيره

انه ليس له ان ينكح الا باذن سيده فاذا نكح فالطلاق بيد العبد (٧٣/٤) .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن ايوب عن سعيد بن جبير و فيه قصة (٧٣/٤) .

(٤) سياتى من حديث أبي معبد نحوه انظر رقم : ٨٠٧ و أخرجه حق من طريق المصنف .

كتاب السنن (باب العبد يتزوج بغير إذن سيده) لسعيد بن منصور

كانوا يكرهون المملوك على النكاح و يدلونه مع امرأته الثيب^١ ثم يغلقون عليها الباب .

٨٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم في العبد إذا تزوج بغير إذن مواليه قال فالطلاق بيد المولى ، إن شاء أجاز و إن شاء رد ، و للمولى ما وجد من عين ماله .

٨٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في العبد إذا تزوج باذن مواليه قال : الطلاق بيد العبد .

٨٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في رجل تزوج امرأة و لم يُسم لها صداقا ، فبعث إليها شيئا ، قبلته ، فدخل بها ، ثم طلبت صداقها قال : ليس ذاك لها إن كان دخل بها و رضيت .

٨٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم قال : إذا أذن السيد في النكاح فالطلاق بيد العبد .

٨٠٦ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي معبد ان غلاما لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له ابن عباس : راجعها ، فأبى فقال : هي لك ، استحلبها بملك اليمين .

(١) كذا في ص و الصواب عند البيت و كذا في ص " يدلونه " .

(٢) أخرجه من طريق المصنف (١٥٢/٧) قال الشافعي في مثل هذا انه يريد انها حلال له بالنكاح و اما الطلاق فذهب ابن عباس ان العبد ليس له طلاق قلت فلا دلالة فيه ان للعبد التسرى قال الشافعي انما احل الله التسرى للالكين و لا يكون العبد مالكا بحال قال الله تعالى (ضرب الله عبدا مملوكا لا يقدر على شيء) قلت و هو المذهب عندنا راجع (مختصر الطحاوي ص : ١٧٦) .

٨٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن

ابن عباس ليس للعبد طلاق إلا بإذن سيده قال : وذكر « ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء » .^١

٨٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الشيباني عن سعيد بن

جبير قال : أهل الحجاز أو بعضهم لا يرون للملوك تزويجا ولا طلاقا إلا بإذن مولاه .

٨٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب قال : سألت

سعيد بن جبير عن الرجل يأذن لعبد في التزويج بيد من الطلاق ؟ قال : بيد الذي نكح ، قلت له : فان جابر بن زيد يقول : بيد السيد ، قال : كذب جابر .

باب الرجل يتزوج شبهه من النساء

يعنى لمته من النساء

٨١٠ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا أبو بكر بن عبد الله

ابن أبي مريم عن أبي المجاشع الأزدي^٢ قال : أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة شابة زوجها شيخا كبيرا فقتلته فقال : يا أيها الناس ! اتقوا الله

ولينكح الرجل لمته^٣ من النساء ، ولتنكح المرأة لمتها من الرجال يعنى شبهها .

(١) أخرج عب عن ابن جريج عن عطاء ان ابن عباس كان يقول طلاق العبد بيد سيده و عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن غير واحد لا طلاق لعبد الا بإذن سيده (٧٢/٤) .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن أيوب (٧٢/٤) .

(٣) ذكره البخاري و قال روى عنه أبو بكر الفسائي و لم يزد على هذا و ابن أبي حاتم نحوه .

(٤) قال السيوطي اللة المثل في السنن و الترتيب و اصله على ما قال الجوهرى فعلة من الملامة اخذت عنه قال

و منه الحديث ليتزوج الرجل لمته من النساء اي شكله و تربه (الدر الثير ج : ٤ ، ص : ٧١ و ٧٢) .

٨١١ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن
أبيه قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لا تكرهوا فتياتكم على الرجل
القيح فانهن يُحببن ما تُحبون .

٨١٢ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا أبو بكر بن
أبي مریم الغساني عن حبيب بن عبيد^١ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستحب النكاح في رمضان رجاء البركة فيه .

باب الرجل يتزوج المرأة الفاجرة

٨١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم في الرجل
يتزوج المرأة وقد فجرت قال : ان لم يستحي لولده أن يعير بذلك فليتزوجها
١٠ إن شاء .

٨١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حجاج عن عطاء مثل ذلك .

٨١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا العوام بن حوشب عن
الحسن انه كان يقول : لا تحل مسافحة^٢ ، ولا ذات خدن^٣ لمسلم .

٨١٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا منصور و يونس عن الحسن
١٥ انه كان يقول : يفارقها إذا فعلت ذلك وهي عنده ولا يمسكها .

٨١٧ - حدثنا سعيد قال : . . . نا أبو شهاب عن سفيان الثوري

(١) تابعي حمصي ادرك سبعين من الصحابة و حديثه هذا مرسل .

(٢) المسافحة : الزانية و السفاح : الزنى . (٣) بالكسر الحبيب و الصاحب للذكر و المؤنث .

(٤) في موضع النقاط في ص " نا سعيد قال " و هو معاً مكرر .

كتاب السنن (باب من تزوج امرأة مجذومة أو مجنونة) لسعيد بن منصور

عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لو ان رجلا وجد مع امرأته عشرة
لم تحرم عليه .

باب من يتزوج امرأة مجذومة أو مجنونة

٨١٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال : نا

سعيد ابن المسيب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : أيما رجل تزوج
امرأة فدخل بها فوجد بها برصا ، أو مجنونة أو مجذومة فلها الصداق بمسيسه
إياها و هو له على من غرّه منها^٥ .

٨١٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن

المسيب أن عمر بن الخطاب قضى ، أيما امرأة نكحت و بها شيء من هذا
الداء ، و لم يعلم حتى مستها ، فلها مهرها بما استحل من فرجها و يغرم وليها
زوجها مثل مهرها^{١٠} .

٨٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن

الشعبي عن علي رضى الله عنه قال : أيما رجل تزوج امرأة فوجدها مجنونة
أو مجذومة أو برصاء ، فهي امرأته إن شاء طلق و ان شاء امسك^٢ .

٨٢١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مطرف عن الشعبي قال : قال

علي رضى الله عنه : أيما امرأة نكحت و بها برص أو جنون أو جذام أو

(١) أخرجه مالك عن يحيى و لفظه في آخره و ذلك لزوجها غرم على وليها (٦٤/٢) و عب عن الثوري

عن يحيى (١٣٤/٣) .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (٢١٤/٧) .

(٣) قال حق و رواه الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علي فذكر هذا اللفظ (٢١٥/٧) .

كتاب السنن (باب من يتزوج امرأة مجذومة أو مجنونة) لسعيد بن منصور

قرن فزوجها بالخيار ما لم يمستها ، ان شاء أمسك و إن شاء طلق ، و ان مستها فلها المهر بما استحل من فرجها .

٨٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا محمد بن سالم عن الشعبي انه قال : ذلك إذا دخل بها ، فإن علم بذلك قبل ان يدخل بها فإن شاء أمسك و إن شاء فارق بغير طلاق .

٨٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول : هي امرأته إن شاء أمسك و إن شاء طلق ، دخل بها أم لم يدخل بها ، و ليس الحرائر كالإماء ، الحرة لا ترد من داء .

٨٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم انه قال ذلك .

٨٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ابن زيد قال : أربع لا تجزئن في بيع ، و لا نكاح المجنونة ، و المجذومة ، و البرصاء و العفلاء .

٨٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد الحذاء قال : كتب عدى بن أرطاة إلى عمر بن عبد العزيز في ذلك فكتب إليه عمر : إنه قد ائتمن أصهاره على ما هو اعظم من ذلك ، إن شاء طلق و إن شاء أمسك .

(١) أخرجه حق من طريق المصنف (٢١٥/٧) .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف (٢١٥/٧) و العفلاء المرأة التي بها العفل و هو و العفلة محركتين شيء .

يخرج من قبل النساء كالادرة للرجال (قا) .

كتاب السنن (باب من يتزوج امرأة مجذومة أو مجنونة) لسعيد بن منصور

٨٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه كان يقول : إن علم بذلك الولي فالصداق عليه كما غره منها ، و ان لم يعلم فهي امرأته ، إن شاء طلق و إن شاء أمسك .

٨٢٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد قال : أربع لا تجزئن في بيع ولا نكاح إلا أن يمسه ، فإن مسه فقد جاز ، الجنون ، والجذام ، والبرص ، والقرن^١ .

٨٢٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا جميل بن زيد^٢ الطائي عن زيد بن كعب بن عجرة قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني غفار فلما دخلت عليه وضعت ثيابها فرأى بكشحها يابضا فقال : البسي ثيابك و الحق بأهلك .

٨٣٠ - حدثنا سعيد قال : نا شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال : لا ترد الحرة من عيب .

٨٣١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا رجل عن جميل بن زيد عن زيد بن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله أمر لها بالصداق^٣ .

(١) كذا في ص و الاظهر عندي لا .

(٢) أخرجه حق من طريق الشافعي عن ابن عينة و من طريق المصنف أيضا (٢١٥/٧) و القرن بالفتح العفلة الصغيره (قا) .

(٣) في ص "زيد" .

(٤) أخرجه حق من غير وجه عن جميل بن زيد و الطحاوي في مشكله و الامام احمد في مسنده .

(٥) أخرجه الطحاوي عن أبي بشر الرقي عن أبي معاوية في مشكل الآثار (٢٦٧/١) .

٨٣٢ - حدثني محمد^١ قال : حدثني أبو عمر و سهل بن زنجلة الرازي قال : نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال : سألت الزهري أيّ أزواج رسول الله صلى الله عليه و سلم التي استعازت منه ، فقال : حدثني عروة عن عائشة ان ابنة الجون الكلالية لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فذهب يدنو منها فقالت عائذا بالله ، فقال : عذت بعظيم ، ضمتي ثيابك و الحق بأهلك^٢ .

٨٣٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني ابن جريج عن عطاء في رجل تزوج امرأة فلما دخل بها بدامن الرجل عيب برصا أو جذاما^٣ قال عطاء : لا تنزع منه امرأته .

باب التزويج بالعاجل و الآجل

٨٣٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في رجل تزوج على عاجل و آجل و هو حال^٤ كله إلا أن يكون له مدة معلومة .

٨٣٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا أشعث عن الشعبي انه كان يقول في الآجل من المهر : إلى ان يكون طلاق أو موت .

باب ما جاء في الرجل يتزوج أمة بين الرجلين

ثم يشتري نصيب أحدهما

٨٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في

(١) في هامش ص كذا في الأصل ليس فيه سعيد قلت و المراد به عندى محمد بن علي الصائغ راوى هذا

الكتاب عن المصنف . و هذا الحديث من زيادات محمد بن علي و الله اعلم .

(٢) أخرجه البخاري عن الحميدي عن الوليد بن مسلم (٢٨٥/٩) . (٣) كذا في ص بالنصب .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم) لسعيد بن منصور

رجل تزوج أمة بين رجلين فاشترى نصيب أحدهما قال : لا يقربها حتى يتخلص نصيب الآخر .

٨٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : حدثت عن إبراهيم انه قال ذلك .

باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم

٨٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم في رجل تزوج ذات محرم منه قال : ان دخل بها فلها الصداق و إن كان لم يدخل بها فلا صداق لها و يفرق بينهما ، و قال حماد : لها ما أخذت .

٨٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال : ان لم يكن دخل بها ، بطل الصداق ، و ان دخل بها فلها ما سماها . ١٠

٨٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : ان لم يكن دخل بها فلا شيء لها ، و ان كان دخل بها فلها ما أخذت .

٨٤١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث عن الشعبي قال : لا شيء لها ، دخل بها ، أو لم يدخل بها أ يُصدق الرجل أخته أو أمه ؟ .

٨٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن مكحول في رجل نكح امرأة فوجدها أخته من الرضاة ، و لم يعلم ، قال : اذا لم يكن دخل بها فلا نكاح بينهما و يقبض ماله ، و إن كان دخل بها

(١) أخرج عب عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج امرأة و هي أخته من الرضاة قال لها المهر بما أصابه (١٢٧/٣) .

و رأى منها ما يرى الرجل من امرأته و لم يمستها و جب مهرها كاملا ، و إن كان طلقها قبل أن يمسيها و أعطائها نصف الصداق و هو لا يعلم أنها أخته ، ثم علم بعد ذلك ، قال : أرى أن ترد إليه ما أخذت منه ، و لم أسمع فيه شيئا و عدتها عدة المطلقة ، ان كان دخل بها ، و ان توفى واحد منها فلا ميراث بينهما . ٥

٨٤٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف الرجبى عن يحيى بن أبى كثير عن على رضى الله عنه فى رجل نكح امرأة فأعطاها صداقها و كانت أخته من الرضاة ، و لم يكن دخل بها ، قال : ترد إليه ماله الذى أعطائها و يفترقان .

باب ما جاء فى المتعة

٨٤٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فى عمرته تزین نساء أهل المدينة فشكا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تمتعوا منهن و اجعلوا الاجل بينكم و بينهن ثلثا ، فما أحسب رجلا يتمكن من امرأة ثلثا إلا ولاها الدبر . ١٥

٨٤٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال : إنما كانت المتعة من النساء ثلثة أيام و لم يكن قبل ذلك و لا بعده . ٢

(١) فى ص " و ان " بزيادة الواو خطأ .

(٢) كذا فى ص و لعل كلمة المدينة سهو و الصواب مكة .

(٣) أخرجه عب عن معمر و الحسن (كذا فى النسخة و لعل الصواب عن معمر عن الحسن) (٢٦/٤) و مثله عن مالك بن مغول عن الحسن .

٨٤٦ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : سمعت عمرو ابن الحارث يحدث عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه قال : أذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتعة عام الفتح فانطلقت أنا ورجل إلى امرأة شابة كأنها بكرة عطاء^١ نتمتع ، فجلسنا بين يديها وعلينا برد و عليه بُردة فكلمناها و مهرناها بردتنا ، و كنت أشب منه . و كان برده أجود من بردى فجعلت تنظر إلى برده مرة و إلى بردى مرة ، ثم قبلتني ، فنكحتها ، فلبثت معها ثلثا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها فقارقتها أو نحو هذا .

٨٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة عام الفتح^٢ .

٨٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري سمع عبد الله والحسن ابني محمد بن علي بن الحنفية يحدثان عن أبيهما عن علي رضي الله عنه انه قال لابن عباس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى زمن خير عن نكاح المتعة و عن لحوم الحمر الأهلية^٣ .

٨٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن الزهري عن

(١) البكرة : الفتية من الابل ، و العطاء : طويلة العنق .
 (٢) أخرجه عب من طريق عبد العزيز بن عمر عن الربيع بن سبرة و رواه مسلم من اوجه عن الربيع و قد خالف عبد العزيز فقال في حجة الوداع و هو و هم منه .
 (٣) رواه مسلم عن زهير بن حرب و غيره عن سفيان .
 (٤) رواه الشيخان من طريق مالك عن الزهري . و رواه خ عن مالك بن إسماعيل عن ابن عينة و مسلم عن جماعة عنه .

عبد الله و الحسن ابني محمد بن الحنفية عن أبيهما ان عليا رضي الله عنه مرّ
بابن عباس و هو يقف في متعة النساء : أنه لا بأس بها ، فقال له علي رضي الله
عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ، و عن لحوم الحمر الأهلية
يوم خيبر .

٥ — ٨٥٠ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : نا عبد الملك عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال : كانوا يتمتعون من النساء حتى نهى عمر .

١٠ — ٨٥١ — حدثنا سعيد قال : نا عبيد الله بن اياد بن لقيط قال : نا اياد
ابن لقيط عن عبد الرحمن بن نعيم الأعرج قال : سألت رجل عبد الله بن عمر
عن متعة النساء فغضب ، و قال : ما كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم زانين و لا مسافحين ، ثم قال : و الله لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : ليكونن قبل القيامة المسيح الدجال ، و كذابون ، ثلثون
أو أكثر .

١٥ — ٨٥٢ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال :
قال عمر بن الخطاب : متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
و أنا أنهى عنهما و أعاقب عليهما .

— ٨٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا خالد عن أبي قلابة قال : قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه : متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنا أنهى عنهما و أعاقب عليهما ، متعة النساء و متعة الحج .

(١) أخرجه مسلم من وجه آخر عن جابر مطولا .

(٢) أخرجه حق من حديث سالم عن ابن عمر مختصرا (٢٠٢/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يزني وتزوج امرأة - الخ) لسعيد بن منصور

٨٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا داود بن أبي هند عن سعيد

ابن المسيب ان عمر نهى عن متعة النساء و متعة الحج .

٨٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة

أن عروة كان ينهى عن نكاح المتعة ، و يقول : هي الزنا الصريح .

باب ما جاء في الرجل يزني و قد تزوج امرأة

و لم يدخل بها

٨٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن

حنش بن المعتمر قال : أتى على رضى الله عنه برجل قد أقر على نفسه بالزنا

فقال له : أحصنت ؟ قال : نعم ، قال : إذا تُرجم ، فرفعه إلى الحبس ، فلما

كان بالعشي دعا به ، و قصّ أمره على الناس ، فقال له رجل : انه قد تزوج

امرأة و لم يدخل بها ، ففرح علىّ بذلك ، فضربه الحد ، و فرق بينه و بين

امراته ، و أعطاه نصف الصداق ، فيما يرى سماك .

٨٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن سماك بن حرب عن حنش

قال : جاء رجل إلى على رضى الله عنه فقال : انى قد زنت فقال : انك إذا

ترجم إن كنت قد أحصنت قال : ملكت أو تزوجت امرأة و لم أن بها

قال : جلده مائة ، و فرق بينهما و أعطاهما طائفة من صداقها .

(١) أخرجه هق من طريق داود بن الهند و شعبة عن سماك بن حرب قال داود عن رجل من بنى عجل و قال

شعبة عن حنش بن المعتمر ، قال هق اما التفريق حكاه فلا نقول به لما ذكرنا في النكاح من الحجج ،

و يحتمل ان يكون على فرق بينهما برضاه (٢١٧/٧) ، و أخرجه ابن حزم اتم من طريق قتادة عن

على (٤٧٨/٩) .

(٢) في ص رسمه هكذا " اتين " و لم ابن بها : لم ادخل بها .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يزني وقد تزوج امرأة-الخ) لسعيد بن منصور

٨٥٨ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول :

إذا زنت قبل ان يدخل بها ، ضربت الحد ، و فرق بينهما ، و لا صداق لها .

٨٥٩ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول ذلك .

٨٦٠ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم في

المرأة تزني قبل ان يدخل بها ، قال : يفرق بينهما و لا صداق لها .

٨٦١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن انه

كان يقول إذا زني قبل ان يدخل بها ، أقيم عليه الحد ، و فرق بينهما و لا صداق لها .

٨٦٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن

المسيب في قوله عز و جل : « الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة » ، قال :
نسختها « و أنكحو الأيامي منكم » ، فهي من أيامي المسلمين .

٨٦٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن يحيى بن سعيد

عن سعيد بن المسيب مثله .

٨٦٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي

١٥ قال : أيهما زني جلد الحد ، و هما على نكاحهما . قال هشيم و هو القول .

٨٦٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن حبيب بن أبي عمرة

عن سعيد في قوله عز و جل « الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة » ، قال :
ليس هو بالنكاح و لكنه الجماع .

(١) أخرجه هق من طريق الشافعي عن ابن عينة و أخرجه من حديث الثوري بلفظ آخر (١٥٤/٧) .

(٢) أخرجه هق من طريق سفيان بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يزني وقد تزوج امرأة-الخ) لسعيد بن منصور

٨٦٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا الشيباني عن الشعبي ان جارية

فجرت ، و أقيم عليها الحد ، ثم إنهم أقبلوا مهاجرين ، و تابت الجارية ، و حسنت
توبتها و حالها ، و كانت تُخطب إلى عمها ، فكره أن يزوجها حتى يخبر بما كان
من أمرها ، و جعل يكره ان يُفشى ذلك عليها . فذكرتُ أمرها ذلك لعمر
فقال : زوجوها كما تزوجوا ' صالحى نسائكم' .

٨٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : أحدثت

امراة بالشام فكتب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان انكحها و لا تخبر
حدثها ٢ قال : انكحوها و لا تذكرها حدثها .

٨٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم

١٠ فى رجل تزوج جارية بكرا ففجرت قبل ان يدخل بها ، قال : يفرق بينهما
ولا صداق لها .

٨٦٩ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن أبى إسحاق الشيباني عن الشعبي

قال : ' تجلد و تُقَرَّ عنده ، كما انه لو فجر هو لم تُنزع منه امرأته .

٨٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن

١٥ عبيد الله عن الشعبي قال : اذا زنت البكر و نفيت فهي عند زوجها على نكاحها
فان فعل البكر فهو كذلك .

(١) كذا فى حق أيضا .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (١٥٥/٧) .

(٣) كذا فى ص " ان انكحها و لا تخبر حدثها " .

(٤) تقدم من طريق أبى عوانة عن منصور (رقم : ٨٦٠) .

كتاب السنن (باب ما جاء في شهادة النساء في النكاح) لسعيد بن منصور

٨٧١ — حدثنا سعيد قال : أنا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال :

لا تلي النساء عقدة النكاح .

٨٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم مثله .

٨٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

٥ سليمان بن يسار : أن السنة عندهم ان المرأة لا يعقد عقدة النكاح في نفسها ولا في غيرها .

باب ما جاء في شهادة النساء في النكاح

٨٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن إبراهيم قال :

سأله عن رجل تزوج بشهادة رجل و امرأة ، قال : 'يشهدون رجلا آخر' .

٨٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حجاج عن عطاء عن عمر بن

١٠ الخطاب رضى الله عنه انه اجاز شهادة النساء مع الرجل في النكاح' .

٨٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد و مطرف

عن الشعبي انه كان يحيز شهادة النساء مع الرجل في النكاح و الطلاق^٢ .

٨٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن إبراهيم انه

١٥ كان لا يحيز شهادة النساء على الطلاق و لا على الحدود .

٨٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم انه

(١) أخرجه عب عن الثوري عن أبي حصين عن إبراهيم قال لا تجوز شهادة النساء في الطلاق و النكاح (٨/٥) .

(٢) أخرجه عب عن الاسلمي عن الحجاج (٨/٥) .

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن إسماعيل .

كان لا يحيز شهادة النساء على الحدود و الطلاق من أشد الحدود^١ .

٨٧٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه

كان لا يحيز شهادة النساء على الطلاق^٢ .

٨٨٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عطاء بن السائب قال :

سألت إبراهيم عن شهادة رجل و امرأتين على الطلاق ، قال إبراهيم : لو شهد
٥ تميم بن سلمة و كذا و كذا امرأة على الطلاق لم يحز ذلك^٣ .

٨٨١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا زكريا عن الشعبي قال :

لا تجوز شهادة النساء على الحدود .

باب المرأة تملك من زوجها شيئاً

٨٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال :

إذا ملكت المرأة من زوجها شيئاً ، حرمت عليه ، فإن أعتقه ساعة تملكه
فهما على نكاحهما^٤ .

٨٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه

كان يقول إذا ملكت المرأة شيئاً من زوجها فقد حرمت عليه و هي مطلقة
بأئنه ، فإن أعتقه فكذلك^٥ .

١٥

(١) أخرجه عب عن الثوري عن جابر عن الحكم بلفظ آخر .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن الحسن .

(٣) أخرجه عب بلفظ آخر عن الحسن بن عمارة عن الحكم و منصور عن إبراهيم .

(٤) رواه عب عن معمر عن النخعي بلاغا و عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة مسنداً .

(٥) ليراجع المصنف لعبد الرزاق (٧٧/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها) لسعيد بن منصور

٨٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حجاج عن الشعبي و عطاء قالا :
حرمت فان كانت من شأنه فليخطبها^١ .

باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها

٨٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبيد الله^٢ بن أبي يزيد عن
أبيه ان رجلا تزوج امرأة و لها ابنة و له ابن من غيرها فقجر بها فقدم عمر
مكة فرفعهما إليه فخدمها ، و حرص ان يجمع بينهما ، فأبى ذلك الغلام^٣ .

٨٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : حدثني عبيد الله بن أبي يزيد
قال : سألت ابن عباس عن رجل ، فجر بامرأة ، أينكحها ؟ قال : نعم ، ذاك
حين أصاب الحلال^٤ .

٨٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد
قال : سمعت ابن عباس و سأله عن رجل زنى بامرأة ، يتزوجها ؟ قال : ذاك
حين أجاد أمرها .

٨٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا داؤد بن عبد الرحمن عن ابن أبي نجيح
عن عبيد الله بن أبي يزيد انه سأل ابن عباس ، فقال ابن عباس : الأول سفاح
و الآخر نكاح^٥ .

(١) ليراجع المصنف لعبد الرزاق (٧٧/٤) .

(٢) في ص "عبد الله" خطأ .

(٣) أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان (ابن عينة) (١٥٥/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف .

(٥) أخرجه حق من حديث عكرمة عن ابن عباس و زاد لا بأس به .

٨٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة نا أبو هاشم عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس انه سئل عن ذاك فقال : أوله سفاح و آخره نكاح .

٨٩٠ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس مثله .

٨٩١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حصين عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس مثله .

٨٩٢ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن ابن عباس ،

و عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس ، و داؤد بن أبي هند عن عكرمة عن

ابن عباس انه كان يقول : أوله سفاح و آخره نكاح .

٨٩٣ — حدثنا سعيد نا هشيم نا أبو نعام الضبي عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس انه قال : أوله سفاح و آخره نكاح حلت له بماله .

٨٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار عن عكرمة انه كان

يقول في الرجل يفجر المرأة ثم يتزوجها ، قال : مثله كمثل رجل أخذ من

ثمر نخلة بغير أمر صاحبها ، فكان حراما ثم اشتراها فكان له حلالا .

٨٩٥ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا عبيدة عن أبي جعفر محمد بن

علي انه سئل عن ذلك ، قال : إنما مثله مثل رجل أتى بيئدرأ و أخذ منها

بغير أمر صاحبها ، فكان حراما ، ثم اشتراه فكان حلالا .

٨٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد

كتاب السنن (باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها) لسعيد بن منصور

عن أبيه عن عبد الله بن مسعود في الرجل يفجر بالمرأة ، ثم يتزوجها ، قال :
لا يزالان زانيين ما اجتماعا .

٨٩٧ — حدثنا سعيد قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة رضي الله
عنها و داود عن الشعبي عن عائشة رضي الله عنها قالت : هما زانيان
ما اضطجعا .

٨٩٨ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مطرف عن سليمان بن الجهم
الكندى عن البراء بن عازب قال : هما زانيان ما اجتماعا .

٨٩٩ — حدثنا سعيد نا داود بن علبة قال : نا مطرف عن الشعبي عن
عائشة رضي الله عنها في الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها ، قال : حرام إلى
يوم القيامة . ١٠

٩٠٠ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن علقمة انه سئل
عن ذلك فتلا هذه الآية : « وهو الذي يقبل التوبة عن عباده و يعفو عن
السيئات و يعلم ما يفعلون » .

٩٠١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال :
١٥ أتى رجل علقمة فقال له : رجل فجر بامرأة ، أيتزوجها ؟ قال : نعم ، و قرأ

(١) أخرجه حق من طريق سعيد عن قتادة (١٥٦/٧) .

(٢) قال حق و يذكر عن البراء بن عازب نحو قول عائشة و أخرجه ابن حزم من طريق ش عن اسباط عن
مطرف (٤٧٥/٩) .

(٣) أخرجه حق من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي و لفظه لا يزالان زانيين (١٥٧/٧) و أخرجه
عب من حديث إسماعيل و داود جميعا عن الشعبي ، و ش عن وكيع عن إسماعيل ،

كتاب السنن (باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها) لسعيد بن منصور

عليه هذه الآية : « وهو الذي يقبل التوبة عن عباده و يعفوا عن السيئات و يعلم ما يفعلون »^١ .

٩٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو جناب الكلبي عن بكير

ابن الأخنس عن أبيه قال : امترينا في قراءة هذا الحرف « وهو الذي يقبل

التوبة عن عباده و يعفوا عن السيئات و يعلم ما يفعلون » ، أو تفعلون ، فأتيت

ابن مسعود لأسأله عن ذلك فبينا أنا عنده إذ أتاه آت ، فقال : يا أبا عبد الرحمن

رجل أصاب من امرأة حراما ، ثم تابا و أصلحا ، أيتزوجها ؟ قلا عبد الله

« وهو الذي يقبل التوبة عن عباده و يعفوا عن السيئات و يعلم ما يفعلون »^٢ .

٩٠٣ — حدثنا سعيد قال : خلف بن خليفة نا أبو جناب يحيى بن أبي

حية الكلبي عن بكير بن الأخنس عن أبيه عن عبد الله مثله ، فقال ليتزوجها .

٩٠٤ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد

في الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها ، قال : هو أحق بها^٣ .

٩٠٥ — حدثنا سعيد نا عتاب قال : انا خصيف عن مجاهد قال : إذا

زنى الرجل بالمرأة لم يصلح له ان يتزوجها .

٩٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار ان أبا الشعثاء

أمره أن يسأل عكرمة عن رجل فجر بامرأة فرأها ترضع جارية أ يصلح له

ان يتزوج الجارية ، فسأله ، فقال : لا .

(١) أخرجه عب عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم (٦٦/٤) .

(٢) أخرجه حق من طريق يزيد بن هارون عن أبي جناب الكلبي (١٥٦/٧) ، و أخرجه من حديث علقمة

و همام بن الحارث عن ابن مسعود أيضا .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد (٦٦/٤) .

باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها

٩٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية بنت حُيَيِّ بن أخطب أمته و تزوجها ف قيل لأنس : ما أصدقها ؟ قال : أصدقها نفسها جعل عتقها صداقها^١ .

٩٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا زكريا عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق جويرية بنت الحارث و جعل صداقها عتقها ، و اعتق من سبي من قومها من بني المصطلق^٢ .

٩٠٩ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قالت جويرية للنبي صلى الله عليه وسلم : ان ازواجك يفخرن عليّ ، يقلن لم يتزوجك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أو لم أعظم صداقك ؟ ألم أعتق أربعين من قومك^٣ .

٩١٠ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة يعطون أجورهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بما جاء به عيسى ، و بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، و عبد أطاع ربه . و أطاع مواليه ، و رجل اعتق جارية ثم تزوجها .

٩١١ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة

(١) أخرجه الشيخان من وجوه عن أنس ، و طريق عبد العزيز بن صهيب في المغازي من الصحيح .

(٢) أخرجه عب عن ابن عينة عن زكريا و فيه جعل صداقها عتق كل اسير من بني المصطلق (٧٩/٤) .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد .

يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلثة يعطون أجورهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعتقها فيتزوجها ، و العبد يطيع الله عز و جل و يؤدي حق سيده ، و مؤمن أهل الكتاب .

٩١٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر

الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
٥ في الذي يعتق أمته ثم يتزوجها ، فله أجران .

٩١٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا صالح بن حي ' الحمداني

قال : كنت عند الشعبي فأتاه رجل من أهل خراسان فقال : يا أبا عمرو !

إن من قبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل إذا أعتق أمته ثم تزوجها

١٠ فهو كالراكب بدته . فقال الشعبي : أخبرني أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلثة يؤتون أجرهم مرتين ، رجل

من أهل الكتاب آمن بنيه ثم أدركه ٢ النبي صلى الله عليه وسلم فأمن به ،

ثم اتبعه فله أجران . و عبد مملوك يؤدي حق الله و حق سيده عليه . فله

أجران ، و رجل كانت له أمة غذاها فأحسن غذاها ، ثم أدبها فأحسن أدبها

١٥ ثم اعتقها فتزوجها . فله أجران ، ثم قال الشعبي للخراساني : خذها بغير شيء

فقد كان الرجل يرحل إلى المدينة فيما هو أدنى منه .

(١) هو صالح بن صالح بن مسلم بن حبان ، و حي لقب حبان ، نسب صالح الى جد أبيه (الفتح ١/١٣١) .

(٢) في ص " يا عمرو " و في م " يا أبا عمرو " .

(٣) كذا في ص و في م " أدرك النبي صلى الله عليه وسلم " .

(٤) كذا في م ، و في ص " رداها " .

(٥) أخرجه خ من طريق عبد الواحد و الحارثي و ابن عينة في العلم و النكاح و الجهاد ، و أخرجه م من طريق هشيم و شعبة و ابن عينة و عبدة بن سليمان في الايمان .

٩١٤ - حدثنا سعيدنا سفيان عن صالح بن حي عن الشعبي قال :
سأله رجل من أهل خراسان ، فقال له : يا أبا عمرو ! أنا نقول ان الذي يعتق
أمته ثم يتزوج بها فهو كراكب بدته ، فقال : أخبرني أبو بردة عن أبيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيما رجل كانت له جارية فعلمها ، فأحسن
تعليمها ، وأدبها فأحسن تأديبها ، ثم اعتقها و تزوجها ، فله أجران ، و أيما
عبد أدى حق الله و حق سيده فله أجران ، و أيما رجل من أهل الكتاب
كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران ، ثم قال الشعبي
أعطيتكمها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل إلى المدينة بأهون من هذا .

٩١٥ - حدثنا سعيدنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن ابن عمر انه
كان يقول : في الرجل يتزوج محررته فهو كالراكب بدته ، قال : و كان
إبراهيم و أصحابنا لا يرون بذلك بأسا ، و كان أحب ذلك إليهم أن يجعلوا
عتقها صداقها ٢ .

٩١٦ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل
يعتق الجارية لله عز و جل ، ثم يتزوجها ، قال : كان ابن عمر يقول : هو
كالراكب بدته ، قال : و كان أعجب ذاك إلى أصحابنا أن يجعلوا عتقها صداقها .

(١) أخرجه خ في الجهاد من طريق ابن عينة و م في الايمان .

(٢) و أخرج عب عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال في الرجل يعتق الامة ثم يتزوجها

قال يهرها سوى عتقها (٧٩/٤) و أخرجه الطحاوي أيضا و روى عبد الرزاق نحوه عن الزهري ،

و به يقول الشافعي و هو المذهب عندنا و اطال الكلام فيه ابن حجر قاطب ، راجع الفتح (١٠٢/٩) .

(٣) و أخرج عب عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال كانوا يكرهون ان يعتقها ثم يتزوجها ، و لا يرون

بأسا ان يجعل عتقها صداقها (٧٩/٤) .

٩١٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن ابن سيرين

انه كان يحب ان يجعل لها مع عتقها شيئاً ما كان .

٩١٨ - حدثنا سعيد قال نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن

المسيب انه كان لا يرى بأساً أن يجعل عتقها صداقها .

٩١٩ - حدثنا سعيد نا هشيم عن جابر عن الشعبي و مغيرة عن إبراهيم

و يونس عن الحسن قال : وانا عبد الملك عن عطاء انهم لم يروا بذلك بأساً .

٩٢٠ - حدثنا سعيد نا شريك عن منصور عن إبراهيم قال : لا يقل

قد اعتقتك و تزوجتك . و لكن ليقل اعتقتك على أن أتزوجك .

٩٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الملك بن أبي سليمان

قال : سمعت عطاء يقول : إذا قال الرجل لامته : قد اعتقتك و تزوجتك فهي

امراته . و إذا قال : اعتقتك و أتزوجك فاعتقها ، فإن شامت تزوجته و إن

شامت لم تزوجه .^٢

باب الرجل يتزوج المرأة فيموت

و لم يفرض لها صداقا

٩٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٥٠٦/٩) و ذكر قول سعيد و الشعبي و إبراهيم و الحسن أيضا من طريق المصنف .

(٢) أخرجه عن معمر عن الحسن نحوه .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٥٠٦/٩) و أخرجه عن الثوري عن عطاء بن السائب (١٥/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيموت - الخ) لسعيد بن منصور

عن عبد خير عن علي رضي الله عنه انه قال : في المتوفى عنها و لم يفرض لها صداقا ، قال : لها الميراث و لا صداق لها^١ .

٩٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مطرف عن الحكم عن علي رضي الله عنه مثل ذلك^١ .

٥ ٩٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي عن علي بن أبي طالب انه قال : لها الميراث و عليها العدة ، و لا صداق لها^١ .

٩٢٥ - حدثنا سعيد ثنا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان ابن عمر زوج ابنا له ابنة أخيه عبيد الله بن عمر ، و ابنه صغير يومئذ و لم يفرض لها صداقا ، فمكث الغلام ما مكث ، ثم مات ، فخاصم خال الجارية ابن عمر إلى زيد بن ثابت فقال ابن عمر لزيد : انى زوجت ابني و أنا أحدث نفسي أن أصنع به خيرا . فمات قبل ذلك و لم يفرض للجارية صداقا ، فقال زيد : فلها الميراث إن كان للغلام مال^١ ، و عليها العدة ، و لا صداق لها^٢ .

٩٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن داود عن عامر الشعبي ان ابن عمر و زيد بن ثابت قالا : في رجل تزوج امرأة و لم يفرض لها صداقا فمات ، قالا : لها الميراث و لا صداق لها . قال مسروق : ما كان ميراث قط^١ إلا كان قبله صداق .

(١) أخرج حق الآثار الثلاثة من طريق المصنف (٢٤٧/٧) .

(٢) كذا في حق و هو الصواب و في ص " مالا " .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف (٢٤٦/٧) .

٩٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا داود عن الشعبي قال : ذكر

قول أهل المدينة هذا لمسروق . فقال مسروق : ما كان ميراث قط إلا وبين يديه صداق .

٩٢٨ - حدثنا سعيد نا عطاء بن خالد عن نافع قال : زوج ابن عمر

ابنه ابنة أخيه . فماتت الجارية قبل ان يفرض لها صداقا فسألت أمها صداقها . فقال ابن عمر : ليس لها صداق ، فاختصموا إلى زيد بن ثابت فقال : ليس لها صداق و لها الميراث .

٩٢٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن

عبد الله بن مسعود انه أتى في رجل تزوج امرأة و لم يفرض لها صداقا فمات قبل ان يدخل بها ، فأتوا ابن مسعود فقال : التمسوا فلعلمكم ان تجدوا في ذلك أثرا ، فأتوا ابن مسعود فقالوا : قد التمسنا فلم نجد فقال ابن مسعود : أقول فيها برأيي فإن كان صوابا فمن الله عز و جل . أرى لها صداق نسائها ، لا وكس ولا شطط . و عليها العدة . و لها الميراث ، فقام أبو سنان الأشجعي فقال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق بمثل ما قلت . ففرح عبد الله بموافقة قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم . ١٥

٩٣٠ - حدثنا سعيد نا هشيم نا سيار و إسماعيل بن أبي خالد و داود

(١) أخرجه ابن عمر عن نافع نحوه الا ان فيه ذكر موت ابنة كما في رواية سليمان بن يسار عن ابن عمر .

(٢) أخرجه ت من طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله و قال حسن صحيح . و أخرجه ابن حبان في صحيحه و هو و صحيح اسناده كما صحيح رواية سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله (٢٤٥/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيموت - الخ) لسعيد بن منصور

كلهم عن الشعبي عن عبد الله بمثل ذلك إلا أنهم قالوا: قام معقل بن سنان الأشجعي فقال: أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم الأمي أنه قضى بمثل ما قضيت قال هشيم و به نأخذ .

٩٣١ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم نا أبو إسحاق الكوفي عن مزينة^٢

٥ ابن جابر ان عليا رضي الله عنه قال: لا يقبل قول أعرابي [من -] اشجع على كتاب الله عز وجل .

٩٣٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا زكريا عن الشعبي قال: باب

من الطلاق جسيم إذا ورثت المرأة اعتدت .

٩٣٣ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن

١٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: في امرأة توفى عنها زوجها ولم يفرض لها صداقا، قال: لها مثل صداق نساها .

٩٣٤ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني عطاء

الخراساني قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى الناس في الرجل يتزوج المرأة

ثم يطلقها قبل أن يدخل بها وقبل أن يفرض لها، أن لها نصف الصداق .

١٥ ولا عدة عليها، ولا ميراث لها .

(١) و به يقول أبو حنيفة .

(٢) هو عبد الله بن ميسرة ضعيف جدا كما في الجوامع .

(٣) كذا في حق وفي ص "مزيد" - وقال فيه أبو زرعة ليس بشي . قاله ابن أبي حاتم .

(٤) سقطت من ص وهي ثابتة في حق .

(٥) أخرجه حق من طريق المصنف .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة - الخ) لسعيد بن منصور

باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فتموت قبل أن يدخل بها أو يطلقها هل يصلح له أن يتزوج أمها

- ٩٣٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم و خالد عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج المرأة فتموت قبل - اراه قال - ان يدخل بها أيتزوج أمها؟ فقال : كان شريح إذا أتى في ذلك يقول : إيتوا بني شمع فسلوهم عن ذلك^١ .
- ٩٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا حديد بن معاوية عن أبي إسحاق عن سعد^٢ بن إياس عن رجل تزوج امرأة من بني شمع^٣ ثم أبصر أمها فأعجبته فذهب إلى ابن مسعود فقال : إني تزوجت بامرأة فلم ادخل بها ثم أعجبتني أمها فاطلق المرأة و أتزوج أمها قال : نعم ، فطلقها و تزوج أمها فأتى عبد الله المدينة فسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا لا يصلح^٤ ، ثم قدم فأتى بني شمع فقال : أين الرجل الذي تزوج أم المرأة التي كانت عنده؟ قالوا : ههنا قال : فليفارقها ، قالوا : كيف و قد ثرت له بطنها قال : و إن كانت فعلت ، فليفارقها ، فانها حرام من الله عز و جل^٥ .

(١) رواه وكيع من طريق شعبة عن مغيرة في اخبار القضاة (٢٧٨/٢) .

(٢) في ص " سعيد " خطأ .

(٣) بنو شمع بطن من فزارة .

(٤) في ص " قالوا " .

(٥) ذكره أبو بكر الرازي في احكام القرآن و أخرجه هو من طريق المصنف قال و رواه بهذا المعنى إسرائيل عن أبي إسحاق قلت و رواه من طريق الحجاج عن أبي إسحاق أيضا و أخرجه من طريق الثوري عن أبي فروة عن أبي عمرو الشيباني (هو سعد بن إياس) أيضا نحوه (١٥٩/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة - الخ) لسعيد بن منصور

٩٣٧ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا داود عن الشعبي عن مسروق انه سئل عن قول الله عز وجل «وَأَمْهَاتِ نِسَائِكُمْ» فقال ابن عباس : هي مبهمة ، فأرسلوا ما أرسل الله ، واتبعوا ما بين الله عز وجل ، قال : رخص في الريبة إذا لم يكن دخل بأمها ، وكره الأم على كل حال .

٩٣٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند قال : هي في مصحف عبد الله (وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بأمهاتهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم) قال هشيم : لا أدرى أذكر في الحديث أو قال : كذا .

٩٣٩ - حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن صدقة بن يسار قال : سئل عكرمة عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها حتى مات أو طلقها أيتزوجها ابنه ؟ قال : فيه قبل^١ داود ابنه آذين^٢ .

٩٤٠ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه رخص في الريبة إذا لم يكن دخل بأمها وكره الأم على كل حال .

٩٤١ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول : إذا تزوج أم امرأته وقد دخل بامرأته فارقهما جميعا ، وإن كانت الأخت

(١) روى هو معناه عن مسروق نفسه . من طريق يزيد بن هارون عن داود عن الشعبي ، فليحرر ، راجع هو (١٦/٧) وروى من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال هي مبهمة وكرهها ، قلت وهو القول عندنا .

(٢) قتل ؟ .

(٣) آذين بالمد اسم ابن لداود النبي عليه السلام كما في الاكمال .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور

أقام على امرأته ولم يقربها حتى يستبرئ رحم الأخرى فإذا استبرأ^١ رَحِمَها
رجع إلى امرأته .

٩٤٢ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن عدي

ابن ثابت عن البراء بن عازب قال : مربى عمى الحارث بن عمرو وقد عقد له
النبي صلى الله عليه وسلم لواءً فعدلت إليه ، فقلت أين بعثك النبي صلى الله عليه
وسلم ؟ قال : بعثني إلى رجل تزوج امرأة أیه فأمرني أن أضرب عنقه^٥ .

٩٤٣ - حدثنا سعيد قال . نا عبيدة بن حميد نا مطرف عن أبي الجهم

عن البراء بن عازب قال : بينا أنا في مكان إذ رفعت لنا ركة^٢ أو ركب^٣
معهم لواء فجاءوا حتى أخرجوا رجلاً ، فضربوا عنقه فقلنا ما هذا ؟ قالوا :
هذا رجل عرس^٤ بامرأة أیه البارحة^١ .

باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة

٩٤٤ - حدثنا سعيد نا عبد الرحمن بن زياد نا شعبة عن أبي عون عن

أبي صالح الحنفي عن علي عليه السلام قال : سأله عن ابنة الأخ من الرضاعة
فقال علي : ذكرت بنت حمزة في التزويج لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
إنها ابنة أخي من الرضاعة .

(١) في ص " استبرئ "

(٢) أخرجه ت من طريق حفص بن غياث عن أشعث وفيه مربى خال أبو بردة بن نيار (٢٨٩/٢) .
و أخرجه د من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت في الحدود .

(٣) كذا في ص وفي د " اعرس " .

(٤) أخرجه د من طريق خالد بن عبد الله عن مطرف في الحدود .

٩٤٥ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم ان عليا رضى الله عنه أشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوج بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن حمزة كان أخى من الرضاعة .

٩٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال : ذكرت بنت حمزة للنبي صلى الله عليه وسلم فذكروا من جملها ، فقال : إن حمزة كان أخى من الرضاعة .

٩٤٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن قال : قيل يا رسول الله ! لو تزوجت بنت حمزة ، فقال : إن حمزة كان أخى من الرضاعة وإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب .

٩٤٨ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا علي بن زيد عن سعيد ابن المسيب قال : قال علي : يا رسول الله ! ألا تزوج ابنة عمك حمزة ؟ فانها من أحسن فتاة في قريش ، قال : إنها ابنة أخى من الرضاعة ، وإن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب .

٩٤٩ — حدثنا سعيد نا سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حرم من الرضاعة ما حرم من النسب .

٩٥٠ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد

(١) أخرج مسلم معناه من حديث أبي عبد الرحمن عن علي .

(٢) أخرجه ت عن أحمد بن منيع عن إسماعيل بن إبراهيم مقتصرا على آخره (١٩٧/٢) .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور

ابن عمرو بن حزم عن عائشة أنها قالت: يُحرّم من الرضاعة ما يُحرّم من الولادة.

٩٥١ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري وهشام بن عروة قال:

سفيان: سمعته منها جميعا عن عروة عن عائشة قالت: جاء عمي أفلح بن أبي قيس يستأذن عليّ بعد ما ضرب علينا الحجاب، فأبيت أن آذن له، فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنه عمك فليج عليك. فقلت: إنما أرضعتي المرأة ولم يرضعني الرجل، قال: تربت يداك فليج عليك.

٩٥٢ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه

قال: قالت عائشة يا ابن أختي! يُحرّم من الرضاع ما يحرم من النسب.

٩٥٣ - حدثنا سعيد نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة

قال: قالت لي عائشة: جاءني عمي من الرضاعة بعد ما ضرب علينا الحجاب يستأذن عليّ، فقلت: والله لا آذن له حتى يجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنته، فقال: يلج عليك فإنه عمك، وكانت عائشة تقول: يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة.

٩٥٤ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم أنا عباد بن منصور قال:

قلت للقاسم بن محمد امرأة أبي أرضعت جارية من عرض الناس بلبان اخوتي

(١) أخرجه البخاري من حديث مالك عن هشام بن عروة، ومعناه من حديث عمرة عن عائشة، وأخرجه

ت من طريق ابن نمير عن هشام (١٩٨/٢).

(٢) في ص "باب".

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور

أترى أن أتزوجها؟ قال: لا، أبوك أبوها، ثم حدث حديث أبي قعيس فقال: إن أبا قعيس أتى عائشة رضي الله عنها يستأذن عليها، فلم تأذن له، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة: يا رسول الله! إن أبا قعيس جاء يستأذن عليّ، فلم آذن له، فقال: هو عمك فليدخل عليك، فقلت: إنما أرضعتني امرأة ولم يرضعني الرجل، فقال: هو عمك فليدخل عليك.

قال وسألت طاؤس فقال: مثل قول الأولين، وسألت عطاء فقال: مثل ذلك، وسألت الحسن فقال: مثل قول الأولين، وسألت مجاهدا فقال: اختلف فيه الفقهاء فليست أقول فيه شيئا، وسألت ابن سيرين فقال: مثل قول مجاهد، وسألت يوسف بن ماهك فذكر حديث أبي قعيس.

١٠ - ٩٥٥ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يكره لبن الفحل^٢.

٩٥٦ - حدثنا سعيد نا خالد عن يونس عن الحسن انه كره لبن الفحل^٣.

(١) كذا في ص و القياس "طاؤس".

(٢) كذا في ص و لعل الصواب تقديم قول عطاء و تاخير هذا فيستقيم و الا ففي الأصل هنا سقط و اعلم ان عب روى عن طاؤس قال لا يحرم لبن الاب.

(٣) نسبة اللبن الى الفحل مجازية و قد روى الترمذى عن ابن عباس قوله اللقاح واحد، فقال هذا تفسير لبن الفحل (١٩٨/٢) و في النهاية اللقاح بالفتح اسم ماء الفحل، اراد ان ماء الفحل الذى حملت منه واحد و اللبن الذى ارضعته كان اصله ماء الفحل قلت فعلى هذا اذا كان لرجل امرأتان ترضع احدهما صبيا و الاخرى صبية فيحرم على الصبي ان يتزوج تلك الصبية لا تحاد ماء الفحل. و معنى كراهة ابن الفحل بناء تحريم النكاح عليه، و هو المذهب عندنا و قال ت هو الاصح.

(٤) رواه عب عن الثورى عن عباد بن منصور عن الحسن (٤/ الورقة: ١٢١).

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور

٩٥٧ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا عبد الله بن سبرة الهمداني أنه سمع الشعبي كرهه .

٩٥٨ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا حجاج عن الحكم عن إبراهيم أنه لم يكن يرى بلبن الفحل بأسا ، و ان مجاهدا كرهه .

٩٥٩ - حدثنا سعيد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم أنه كان لا يرى بلبن الفحل بأسا .

٩٦٠ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن بكير ابن عبد الله عن أبي قلابه أنه لم يكن يرى به بأسا .

٩٦١ - حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد نا عمر بن حسين مولى قدامة بن مظعون نا سالم بن عبد الله زوج ابنا له أختا من أبيه من الرضاعة .

٩٦٢ - حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني أفلح بن حميد قال : قلت للقاسم يعني ابن محمد نا فلانا من آل بني فروة أراد ان يزوج غلاما أخته من أبيه من الرضاعة ، قال : لا بأس بذلك .

٩٦٣ - حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد قال : حدثني ربيعة و يحيى ابن سعيد و عمرو بن عبيد الله و أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد قال : كان يدخل على عائشة من أرضع بنات أبي بكر و لا يدخل عليها من أرضع نساء بني أبي بكر .

(١) كذا في ص . و ظاهر هذا يخالف ما سبق من القاسم .

(٢) أخرجه مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه بلفظ آخر (١١٥/٢) .

٩٦٤ - حدثنا سعيد نا أبو الأحوص نا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم و عندي رجل فاشتد عليه حتى عرفت الغضب في وجهه . قلت : يا رسول الله ! انه أخى من الرضاعة فقال : انظرن اخواتكن من الرضاعة فانما الرضاعة من الجماعة . ٥

٩٦٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي قال : كان الحسن و الحسين لا يريان أمهات المؤمنين قال ابن عباس : وإن رويتهن لهما تحل .

٩٦٦ - حدثنا سعيد نا مالك بن أنس عن الزهري عن عمرو بن الشريد عن ابن عباس قال : أتاه رجل فقال : ان لي امرأة و جارية أرضعت هذه غلاما و هذه جارية ، أ يصلح للغلام أن يتزوج الجارية ؟ فقال : لا يصلح اللقاح واحد . ١٠

٩٦٧ - حدثنا سعيد نا عبد الله بن المبارك قال : حدثني موسى بن أيوب الغافقي قال : حدثني عمي إياس بن عامر قال : قال لي علي رضي الله عنه لا تنكحن من أرضعت أم أيك ، و لا امرأة ابنك ، و لا امرأة أخيك . ١٥

٩٦٨ - حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن إبراهيم بن عقبة انه

(١) أخرجه الشيخان من طريق شعبة و سفيان عن أشعث و رواه مسلم من طريق أبي الأحوص أيضا .

(٢) في ص " غلام " .

(٣) أخرجه ت من طريق معن عن مالك و تقدم تفسير اللقاح انظر رقم : ٩٥٥ ، و أخرجه هق من طريق

غير واحد عن مالك (٤٥٣/٧) .

(٤) أخرجه هق من طريق المصنف و سقط من اصل المطبوعة او المطبوعة نفسها قوله " لي علي " (٤٥٣/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور

سأل عروة بن الزبير عن الرضاع قال : كانت عائشة لا ترى المصّة ولا المصّتين شيئا دون عشر رضعات فصاعدا ، ثم سأله عن الرضاعة بعد الفطام قال : إنما ذلك طعام أكله ليس بشيء ، ثم سألت سعيد بن المسيب عن الرضاع فقال سعيد : أما أني لا أقول كما يقول ابن عباس و ابن الزبير قلت : كيف كانا يقولان ؟ فقال : كانا يقولان لا تحرم المصّة و المصتان ، قلت : كيف تقول أنت ، قال : ان كانت دخلت بطنه قطرة يعلم ذلك ، فانها عليه حرام قلت : أرايت الرضاعة بعد الفطام ؟ قال : إنما ذلك طعام أكله ليس بشيء .

٩٦٩ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم انا أيوب عن ابن أبي مليكة

عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحرم المصّة و المصتان .

٩٧٠ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم قال : انا أيوب عن أبي الخليل

عن عبد الله بن الحارث عن أم الفضل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فجاء أعرابي فقال : كانت عندي امرأة تزوجت عليها امرأة أخرى فزعمت امرأتى الأولى انها ارضعت امرأتى الأخرى رضعة أو رضعتين أو إملاجة أو إملاجتان ، فقال : لا تحرم الإملاجة و الإملاجتان أو قال :

(١) في ص هنا وفيما يلي " الطعام " ثم كتب الناسخ فيما يلي على هامش النسخة الفطام بعلامة التصحيح .

(٢) أخرجه حق من طريق وهيب عن إبراهيم بن عتبة مختصرا لا ادرى اختصره البيهقي ام احد ممن فوقه .

فلم يرو حق قول سعيد بن المسيب في الرضاع (٤٥٨/٧) و أخرج مالك عن إبراهيم قول سعيد فقط

(١١٥/٢) قلت و وقع في طبعة عيسى البابي من تنوير الحوالك إبراهيم بن عتبة ، و الصواب إبراهيم ابن عتبة .

(٣) أخرجه م من طريق إسماعيل و المعتمر (٤٦٨/١) و ت من طريق المعتمر عن أيوب (١٩٨/٢) و غيره .

(٤) في ص " ملاجة " خطأ .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور

الرضعة أو الرضعتان^١.

٩٧١ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري عن حيان

ابن عمير قال : قال ابن عباس : سبع صهر و سبع نسب ، و يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب^٢.

٩٧٢ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن عكرمة

عن ابن عباس قال : ما كان في الحولين فانه يُحرم ، و ان كانت مصة . و ما كانت^٣ بعد الحولين فليس بشيء^٤.

٩٧٣ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله و هشيم عن الشيباني عن الشعبي

قال : ما كان من وجور أو سَعوط^٥ في الحولين فانه يحرم و ما كان من بعد فانه لا يحرم . قال هشيم : الحولين . ١٠

٩٧٤ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله^٦ قال :

لا رضاع إلا ما كان في الحولين ما انشز^٧ العظم و ابنت اللحم^٨.

(١) أخرجه م من طريق المعتمر عن أيوب (٤٦٨/١) .

(٢) ذكره البخاري في الصحيح من حديث حبيب عن سعيد عن ابن عباس (١٢١/٩) و أخرجه ابن جرير من وجوه عن ابن عباس اتم ما هنا (٢٠٧/٤) .

(٣) كذا في ص و الظاهر " كان " .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٦٢/٧) و مالك عن ثور عن ابن عباس (١١٤/٢) .

(٥) الوجور بالضم و الفتح الدوا. الذي يصب في الفم و السعوط بالفتح الدوا. يصب في الاتف .

(٦) كذا في حق من طريق المصنف و في ص " عبد الملك " .

(٧) قال في النهاية انشز العظم رفعه و اعلاه و اكبر حجمه .

(٨) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٦٢/٧) و أخرجه د عن ابن مسعود مرفوعا و موقوفا من طريق سليمان

ابن المغيرة عن أبي موسى الهلالي عن أبيه الموقوف عن ابن لعبد الله و المرفوع عن عبد الله نفسه

و رواه من وجه آخر أيضا .

٩٧٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمر

الشيباني أن رجلا حصر^١ اللبن في ثدي امرأته فجعل يمصه ثم يمججه فدخل في حلقه فأتى الأشعري^٢ فقال الأشعري^٣: لا تقرب امرأتك، فقل

إيت ابن مسعود فأتى عبد الله فأخبره بما قال الأشعري^٤، قال: ها إنما هذا طيب ليس بحرام^٥.

٩٧٦ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة

قال: نزل القرآن بعشر رضعات معلومات ثم كن^٦ خمساً^٧.

٩٧٧ - حدثنا سعيد نا سفيان عن سعيد بن المسيب قال: لا رضاع

إلا ما كان في المهد^٨.

٩٧٨ - حدثنا سعيد نا سفيان عن هشام عن أبيه عن الحجاج بن الحجاج

عن أبي هريرة قال: لا رضاع إلا ما فلق الأمعاء^٩.

(١) في من بالضاد المعجمة و الصواب عندى بالمهملة و معناه احتيس فيما ارى . و في كتب اللغة حصر بمعنى عي و ضاق . و اعلم ان تحت اول الحروف جاء صغيرة في الأصل .

(٢) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن مسعود مرسل (١١٧/٢) و هو من طريقه و قال هذا و ان كان مرسلًا فله شواهد عن ابن مسعود (٤٦٢/٧) و أخرجه من وجه آخر عن أبي عطية عن أبي موسى (٤٦١/٢) .

(٣) كذا في ص و في م تركن بعد بخمس .

(٤) أخرجه م من طريق عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد و أخرجه مالك و من طريقه م معناه عن عبد الله ابن أبي بكر عن عمرة .

(٥) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب و زاد: و الا ما ابنت اللحم و الدم (١١٥/٢) .

(٦) الأمعاء جمع معى و هو موضع الطعام من البطن، أى شق الأمعاء الصبي كالطعام و وقع موقع الغذاء و ذلك ان يكون في اوان الرضاع، و أخرجه هو من طريق الشافعي عن سفيان قال و كذلك رواه الزهري عن عروة موقوفًا ثم رواه هو من طريق إبراهيم بن عتبة عن عروة عن الحجاج عن أبي هريرة مرفوعًا (٤٥٦/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور

٩٧٩ — حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت المغيرة بن شعبة يقول : لا تحرم العيفة^١ ، قيل : وما العيفة ؟ قال : المرأة تحصر^٢ في ثديها اللبن فترضع ولد جار لها^٣ .

٩٨٠ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : لا رضاع إلا ما كان في الحولين^٤ .

٩٨١ — حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير انا خصيف عن طاؤس قال : يحرم من الرضاع المصة والمصتان .

٩٨٢ — حدثنا سعيد نا سفيان عن أبي أمية عن طاؤس قال : كان الذي قالوا ثم : المزة الواحدة تحرم^٥ .

٩٨٣ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه قال : المزة الواحدة من الرضاع تحرم .

(١) كذا في ص و كذا بعض نسخ حق و كذا في الجوهري و النهاية و غيرها قال أبو عبيد لا تعرف العيفة ولكن نراها العفة و هي بقية اللبن في الضرع . و قال الأزهري العيفة صحيح ، و سميت عيفة من عفت الشيء إذا كرهته كذا في النهاية و قال ابن جرير أحسب أن المغيرة ذهب في ذلك إلى أن الصبي إذا عاف ثدي أمه فلم يقبله فارضعته أخرى المصة فلم يصل إلى جوفه لم يحرمها ذلك عليه كذا في الجوهري النقي .

(٢) كذا في ص أيضا بالمهمل لكن بالمشة من فوق في أوله و لعل الصواب بالمشة من تحت أي يحتبس و قد تقدم " حصر " .

(٣) أخرجه حق من طريق سعيد بن يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد (٤٥٧/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف قال هذا هو الصحيح موقوف ، ثم رواه من طريق الهيثم بن جميل عن سفيان بهذا الاسناد مرفوعا (٤٦٢/٧) .

(٥) في ص المرأة الواحدة محرم ، و الصواب عندي ما أثبت ، و المزة بالزاي بمعنى المصة .

٩٨٤ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سئل ابن عمر عن شيء من الرضاع قال : لا نعلم إلا أن الله عز وجل حرم الأخت من الرضاعة فقلت : ان أمير المؤمنين ابن الزبير يقول : لا تحرم الرضعة و الرضعتان ولا المصة ولا المصتان ، قال ابن عمر : قضاء الله خير من قضاءك ، و قضاء أمير المؤمنين معك .

٩٨٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر قال : لا رضاع إلا ما كان في الصغر .

٩٨٦ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن عبد العزيز بن حكيم ان رجلا استسقى امرأته في يوم صائف قالت سقيتك من لبنى . فسأل عمر بن الخطاب عن ذلك فقال : دعها لا خير لك فيها و إن أمسكتها فأوجع ظهرها^١ .

٩٨٧ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم ان رجلا أوجرته^٢ امرأته او سعطته^٣ من لبنها فأتوا أبا موسى الأشعري فقال : حرمت عليه ، ثم أتوا عبد الله بن مسعود فقال : لا رضاع بعد الحولين انما

(١) أخرجه حق من طريق المصنف و أخرج نحوه من طريق شعبة عن عمرو بن دينار (٤٥٨/٧) و أخرج نحوه من حديث أبي الزبير عن ابن عمر أيضا .

(٢) أخرجه حق من طريق أحمد بن روح عن سفيان و زاد " في الحولين " (٤٦٢/٧) .

(٣) و أخرج حق من طريق مالك عن عبد الله بن دينار و من حديث نافع كلاهما عن ابن عمر قال جاء رجل الى عمر فقال كانت لي وليدة و كنت أطؤها فعمدت امرأتى اليها فارضعتها فدخلت اليها فقالت دونك فقد و الله ارضعتها فقال عمر اوجعها و انت جاريتك ، انما الرضاعة رضاعة الصغير - اللفظ للمالك (٤٦١/٧) .

(٤) صبته في فمها .

(٥) صبته في أنفها .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الاخ من الرضاة) لسعيد بن منصور

الرضاع ما أنبت اللحم و أنشز العظم قال أبو موسى : لا تسألوني أو لا ينبغي أن تسألوني عن شيء ما دام هذا الخبر بينكم .

٩٨٨ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا محمد بن عمرو بن علقمة اللثي

عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال : سألت أبا سلة بن عبد الرحمن و أبا بكر ابن سليمان بن أبي حثمة و سعيد بن المسيب و عطاء بن يسار عن ابن الفحل فكلهم لا يرى به بأسا .

٩٨٩ — حدثنا سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن

حرملة قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة

٩٩٠ — حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن ابن أبي مليكة

عن عقبة بن الحارث قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إني تزوجت ابنة أبي إهاب و ان امرأة زعمت انها ارضعتنا فأعرض عنه ثم أتاه من الشق الآخر فأعرض عنه . ثم أتاه من قبل وجهه . فقلت : يا رسول الله ! انها سوداء ، قال : كيف و قد قيل^٢ .

٩٩١ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه قال : تجاوز

شهادة المرأة الواحدة في الرضاع و ان كانت سوداء .

(١) تقدم من وجه آخر راجع رقم : ٩٧٥ و أخرجه عب (٤/الورقة : ١١٩) .

(٢) اي قال : نقلت .

(٣) أخرجه خ من طرق عن ابن أبي مليكة في الشهادات و النكاح و البيوع و حمل الجمهور قوله عليه السلام

كيف و قد قيل على التنزيه كما في الفتح (١٧٠/٥) .

٩٩٢ — حدثنا سعيد نا هشيم انا ابن أبي ليلى والحجاج عن عكرمة بن خالد المخزومي ان عمر بن الخطاب أتى في امرأة شهدت على رجل وامرأته انها ارضعتها فقال لا . حتى يشهد رجلان أو رجل وامرأتان^١ .

٩٩٣ — حدثنا سعيد نا سفيان عن وهب بن عقبة ولد في زمن عثمان ان امرأة شهدت على رضاع فقالت : أرضعت رجلا وامرأته فقال عثمان ابن عفان : تحلف عند الكعبة . فلما حملت على ذلك رجعت .

٩٩٤ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يونس وانا منصور عن الحسن في المرأة إذا شهدت على رجل وامرأته ارضعتها^٢ قال مرة : إن كانت مرضية . وقال مرة : إن كانت عدلا أسحلفت بالله أنها ارضعتها^٣ . فان حلفت فرق بينهما . قال هشيم ولا يؤخذ به^٤ .

٩٩٥ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بأسا ان يسترضع الرجل لولده اليهودية و النصرانية و الفاجرة .

٩٩٦ — حدثنا سعيد نا هشيم انا مخبر عن إبراهيم مثله غير أنه لم يذكر الفاجرة .

٩٩٧ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمر بن حبيب عن رجل من كنانة اراه عتواري قال : جلست إلى ابن عمر فقال : أمن بني فلان أنت ؟ قلت :

(١) أخرجه حق من طريق المصنف وأخرجه من وجه آخر مرسلا (٤٦٣/٧) .

(٢) كذا و الظاهر ارضعتها .

(٣) في ص " قالت " .

(٤) وهو قول الجمهور كما في الفتح (١٧٠/٥) .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن أصدق سرا مهرا - الخ) لسعيد بن منصور

لا ، ولكنهم ارضعوني قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : ان اللبن يشبه عليه^١ .

باب ما جاء فيمن أصدق سرا مهرا

وأعلن أكثر من ذلك

٩٩٨ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا خالد عن ابن سيرين عن شريح فيمن

أصدق سرا وأعلن أكثر من ذلك انه أجاز السر ، وأبطل العلانية^٢ ، قال هشيم : وهو القول عندنا .

٩٩٩ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن^٣ أنه كان يقول :

يجوز السر و يبطل العلانية^٤ .

١٠٠٠ - حدثنا سعيد نا هشيم انا حجاج عن أبي عون^٥ محمد بن

عبيد الله الثقفي عن شريح مثل ذلك^٦ .

(١) أخرجه حق من طريق ابن المديني عن سفيان وفي نسخة من حق " يشبه " وفي أخرى " يشبه " وفي

النهاية فان اللبن يشبه (كذا) اي ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها .

الى - ومنه حديث عمر اللبن يشبه عليه (٢٢٠/٢) وأخرجه عب عن عمر بن حبيب وفيه أيضا

" يشبه عليه " .

(٢) أخرجه وكيع في اخبار القضاة عن ابن شاذان عن المولى عن هشيم (٢٧٩/٢) .

(٣) و روى عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال اذا شهد لها في السر بشرين و اشهد لها في العلانية بثلاثين

ان صداقها هو الاخير (١٢٤/٣) وأخرج عن الشعبي ان الصداق ما سمي في العلانية .

(٤) في مختصر الطحاوي من تزوج امرأة على صداق في السر و سمي في العلانية أكثر منه ، فان اتفقا على ذلك

رجع الصداق الى ما كانا اسرا منه ، وان اختلفا فيه رجع الى العلانية لحكم به مع يمين المرأة على

ما يدعى من السر ان طلب الزوج يمينها عليه (ص : ١٨٧) .

(٥) في ص " عن أبي عوف " خطأ .

(٦) أخرجه وكيع من طريق أبي خيثمة عن هشيم (٣٧٧/٢) .

- ١٠٠١ - حدثنا سعيد نا هشيم نا حصين و إسماعيل بن سالم
و عبد السلام مولى قریش انهم سمعوا الشعبي يقول : يؤخذ بالعلانية .
١٠٠٢ - حدثنا سعيد نا خالد عن حصين عن عامر الشعبي قال :
يؤخذ بالعلانية .

- ١٠٠٣ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي
قال : يؤخذ بالعلانية ، قال هشيم : قال ابن أبي ليلى : يأخذ بالعلانية .

باب الجمع بين ابنة الرجل و امرأته

- ١٠٠٤ - حدثنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن انه كان يكره
الجمع بين ابنة الرجل و امرأته .^٢

- ١٠٠٥ - حدثنا سعيد نا هشيم نا ابن عون عن ابن سيرين انه كان
لا يرى بذلك بأسا .

- ١٠٠٦ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب قال : سئل
الحسن و محمد بن سيرين عن الرجل يتزوج امرأة الرجل و ابنته من غيرها
فكره ذلك الحسن و لم ير به بأسا محمد بن سيرين ، فقال : قد فعل جيلة ،
رجل من أهل مصر .

(١) هو عبد السلام بن حفص المدني قال ابن معين ثقة مدني و هو من رجال التهذيب .

(٢) تقدم ان عبد الرزاق أخرجه .

(٣) علقه البخاري (١٢٢/٩) و قال كرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به .

(٤) علقه البخاري (١٢٢/٩) .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة و عنده قول ابن سيرين وحده كما يظهر من الفتح (١٢٢/٩) و أخرجه الدارقطني
و عنده ان رجلا من أهل مصر كانت له حجة يقال له جيلة فذكره كما في الفتح .

١٠٠٧ — حدثنا سعيد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم نا سلمة بن علقمة قال : أتى لجالس مع الحسن ، فسئل عنها ، فكرهها ، فقال بعض القوم : يا أبا سعيد ! أتري بينها شيئا . فنظر ، ثم قال : ما أرى بينها شيئا^١ .

١٠٠٨ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن أيوب و سفيان عن عمرو ابن دينار ان عبد الله بن صفوان جمع بين امرأة رجل و ابنته .

١٠٠٩ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب عن عكرمة بن خالد ان عبد الله بن صفوان تزوج امرأة رجل من ثقيف و ابنته^٢ .

١٠١٠ — حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن قثم مولى بني هاشم ان عبد الله بن جعفر جمع بين ابنة علي و بين امرأته النهشلية .

١٠١١ — حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن قثم مولى آل العباس قال : جمع عبد الله بن جعفر بين ليلى بنت مسعود النهشلية و كانت امرأة علي و بين أم كلثوم بنت علي لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فكانتا امرأته^٣ .

(١) في ص كأنه أتى بجالس .

(٢) أخرجه أبو عبيد في التكاثر من طريق سلمة بن علقمة و فيه " فنظر ساعة ثم قال ما أرى به بأسا " كذا في الفتح (١٢٢/٩) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أيوب عن عكرمة ، و هذا الاثر هو الذي اشرنا اليه في التعليق على رقم : ١٠٠٦ و لكن المصنف فرقه ، راجع الفتح (١٢٢/٩) .

(٤) علته البخاري مختصرا ، قال الحافظ وصلة البغوي في الجعديات ، فذكره ثم قال و أخرجه سعيد بن منصور من وجه آخر (١٢٢/٩) .

باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها و معها

نساء فوقع على امرأة منهن

١٠١٢ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه سئل عن

رجل تزوج جارية ، فدخل عليها و معها جوارٍ ، فتناول واحدة فقالت :

لست بامرأتك نخلي عنها . ثم تناول أخرى فقالت : لست بامرأتك ، نخلي

عنها ثم تناول أخرى فقالت : لست بامرأتك ، فقال : أتدافعيني ؟ فوقع بها

فنظر فإذا هي ليست بامرأته ، فقال إبراهيم : لها الصداق و يُدْرَأ عنه

الحد لجهالة .

١٠١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : من

وطئ فرجاً بجهالة دُرئ عنه الحد ، و ضمن العُقَر .

١٠١٤ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم في رجل وجد

مع امرأة ينكحها فقال : امرأتى ، فقالت ' زوجى ' فقال : يُسئل البينة على

ذلك . و إلا أقيم عليها الحد . لو استقام ذلك لم يقام^٢ حد على فاجر .

١٠١٥ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : كنا عند حميد الطويل و الحارث

الغنوي فتذاكروا هذا الباب . فقال حميد يُسئلان البينة و إلا أقيم عليها الحد

و قال الحارث الغنوي : القول قولها و لا حد عليها ، فبينا نحن كذلك إذ

(١) في ص " جوارى " .

(٢) كذا في ص و الاظهر " و قالت " .

(٣) كذا في ص و القياس لم يقم و الكلمة مكررة في ص .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها الخ) لسعيد بن منصور

أقبل ابن شبرمة ، فقال حميد للحارث : هذا ابن شبرمة و هو يني و بينك ، فأقبل ابن شبرمة حتى جلس ، فسأله حميد فقال ابن شبرمة : بقول إبراهيم .

١٠١٦ — حدثنا سعيد نا هشيم انا شعبة قال : سمعت الحكم و حماد

يقولان : القول قولها ، قال هشيم : و هو القول .

١٠١٧ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن السمي

عن ' السدوسي قال : خطبت امرأة فقالوا لي : لا تزوجك حتى تطلق امرأتك

ثلاثا فقلت : إني قد طلقت ثلاثا ، فزوجوني ، ثم نظروا فإذا امرأتى عندي ،

فقالوا : أليس قد طلقت ثلاثا ؟ فقلت : بلى ! كانت عندي فلاة بنت فلان

فطلقتها ، و فلاة بنت فلان فطلقتها ، و اما هذه فلم اطلقها ، فأتيت شقيق

١٠ ابن مجزأة بن ثور^٢ و هو يريد ان يخرج إلى عثمان بن عفان وافدا ، فقلت له :

سل أمير المؤمنين عن هذه ، فخرج إليه فسأله ، فقال عثمان نيته .

١٠١٨ — حدثنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

انه سئل عن رجل خطب إلى قوم فزوجوه على إن كان له امرأة فصدّق

صاحبهم ألفان ، فإن لم يكن له امرأة فصدّقها ألف ، فزوجوه على ذلك ،

١٥ فوجدوا له امرأة ، فقال الشعبي : لها أخسّ الصداقين .

(١) كذا في ص و القياس " حمادا " .

(٢) كذا في ص و الصواب عندي حذف كلمة عن و السمي السدوسي هو ابن عمير و قيل ابن سمير ذكره الحافظ في التهذيب .

(٣) كان رئيس بكر بن وائل بعد مجزأة بن ثور حكى الحافظ في الاصابة عن الجاحظ انه ذكر في كتاب البيان ان أبا موسى في عهد عمر جعل رئاسة بكر لخالد بن المعمر بن سليمان بعد ان استشهد مجزأة بن ثور فجعلها عثمان بعد ذلك لشقيق بن مجزأة ثم صيرها على الحصين بن المنذر (٤٦١/١) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد (١٣١/٣) .

١٠١٩ - حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن طاؤس قال :
إذا كان للرجل ابن ، وكانت له امرأة ، ولها ابنة من غيره . و ابنه من غيرها
فلا بأس ان يتزوج الابن ابنة المرأة إن كانت ولدت قبل ان يتزوجها الأب
و إن كان بعد كرهه . و لم ير به مجاهد بأسا قبل و لا بعد . قال أبو عثمان :
القول ما قال مجاهد .

باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك

١٠٢٠ - حدثنا سعيد نا هشيم نا عامر الاحول نا عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نذر لابن آدم
فيما لا يملك ، و لا عتق له فيما لا يملك ، و لا طلاق له فيما لا يملك .

١٠٢١ - حدثنا سعيد نا أبو علقمة الفروي قال : حدثني عبد الحكيم
ابن عبد الله بن أبي فروة قال : قدم علينا عمرو بن شعيب فسأله فقال كان
أبي عرض على امرأة يزوجنيها ، فأبيت ان اتزوجها و قلت : هي طالق البتة
يوم اتزوجها ، ثم ندمت فقدمت المدينة ، فسألت سعيد بن المسيب و عروة
ابن الزبير فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا طلاق إلا بعد نكاح .

(١) كنية سعيد بن منصور .

(٢) و هو القول عندنا .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن عامر الا قوله في النذر (٤/٤) و أخرجه ت عن احمد بن منيع عن هشيم

(٢١٣/٢) و أخرجه د و ابن ماجة أيضا .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة ثقة .

(٥) ثقة ذكره البخاري و ابن أبي حاتم ، و وقع في ص " ابن عبيد الله " خطأ .

(٦) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد و عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه =

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

١٠٢٢ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن عجلان عن عكرمة عن

ابن عباس قال : ليس الظهار و الطلاق قبل الملك بشيء^١ .

١٠٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا مالك بن أنس عن سعيد بن عمرو بن

سليم عن القاسم بن محمد ان رجلا قال : ان تزوجت فلانة فهي علي كظهر

٥ أمي فتزوجها ، فسأل عمر بن الخطاب فقال : لا تقربها حتى تكفر كفارة
الظهار^٢ .

١٠٢٤ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير

عن شريح قال : لا طلاق إلا بعد نكاح^٣ .

١٠٢٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مبارك بن فضالة قال : سمعت

١٠ الحسن يحدث عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه انه سئل عن رجل قال

= من قولها موقوفا (٤/٤) وأخرج حق قصة نحو هذه القصة من طريق المنذر بن علي بن أبي الحكم

و قتوى سعيد و عروة و غيرهما - و نقل الحافظ هذا الحديث من هنا و علل به حديث عمرو بن

شعيب السابق . و قال ان من قال فيه عن أبيه عن جده سلك الجادة و الا فلو كان عنده عن أبيه عن

جده لما احتاج ان يرحل فيه الى المدينة و يكتب فيه بحديث مرسل (٣٠٩/٩) .

(١) أخرجه حق من طريق قتادة عن عكرمة (٢٢٠ / ٧) و لفظه انما الطلاق من بعد النكاح و أخرجه من

حديث عطاء عن ابن عباس أيضا - و أخرج حق هذا الاثر بعينه من طريق المصنف في الظهار (٢٨٣/٧) .

(٢) أخرجه حق من طريق مالك عن سعيد بن عمرو بن سليم و قال هذا منقطع (٢٨٣ / ٧) و أخرجه ش

كما في الفتح و اما تامل الحافظ بانه لا يصح لانه من رواية العمري عن القاسم ، فعجيب لان العمري

لم ينفرد به بل تابعه سعيد بن عمرو بن سليم أيضا عند مالك و المصنف و اما قوله ان القاسم لم يدرك

عمر فصحيح لكن يؤيده ما رواه عبد الرزاق عن ياسين الزيات عن أبي محمد عن عطاء الخراساني عن

أبي سلة بن عبد الرحمن ان رجلا قال : كل امرأة اتزوجها فهي طالق . فقال له عمر بن الخطاب هو

كما قلت (المحلى : ٢٠٦ / ١٠) و امرف ابن حزم فقال انه موضوع .

(٣) أخرجه عب عن معمر قال بلغني عن شريح فذكره ، و أخرجه ش عن أبي أسامة و وكيع عن شعبة عن

سعيد بن جبير كذا في العمدة (٥٥٣/٩) .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

ان تزوجت فلاته فهي طالق ، فقال : ليس بشيء ، لا طلاق إلا بعد ملك .

١٠٢٦ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن رجل عن

أبي الشعثاء قال : الطلاق بعد النكاح ، و العتق بعد الملك .

١٠٢٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا أشعث بن سوار عن طاؤس عن

ابن عباس قال : لا طلاق إلا من بعد نكاح ، و لا عتق إلا من بعد ملك . ٥

١٠٢٨ — حدثنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن الحسن بن رواح عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال : لا طلاق إلا من بعد نكاح .

١٠٢٩ — حدثنا سعيد نا سفيان عن سليمان بن أبي المغيرة قال : سألت

سعيد بن جبير و علي بن حسين عن الطلاق قبل النكاح ، فلم يرياه شيئا . ٢

١٠٣٠ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا جوير عن الضحاك قال : ١٠

أخبرني النزال بن سبرة الهلالي قال : سمعت عليا رضي الله عنه يقول : لا وصال

و لا رضاع بعد فطام ، و لا يتم بعد حلم ، و لا صمت يوم إلى الليل ، و لا

طلاق إلا بعد نكاح .

(١) أخرجه حق معلقا عن مبارك بن فضالة (٣٢٠/٧) و أخرجه أبو عبيد بهذا الاسناد كما في المحلى (٢٥٠/١٠).

(٢) قال حق و رواه عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء (٣٢١/٧) .

(٣) أخرجه حق من طريق أبي إسحاق عن علي بن حسين ثم قال و رواه سليمان بن أبي المغيرة عن ابن المسيب

و علي بن حسين فان كان سليمان رواه عن ابن المسيب فبه و الا فلعل حق و هم في قوله عن

ابن المسيب ، و ذكره الحافظ في الفتح نقلا من هنا .

(٤) أخرجه عب عن معمر عن جوير مرفوعا ثم قال فقال له الثوري يا أبا عروة انما هو عن علي موقوف

فأبى عليه معمر الا عن النبي صلى الله عليه و سلم . ثم رواه عب عن الثوري عن جوير بهذا الاسناد

موقوفا (٤/٤) و رواه حق أيضا موقوفا .

١٠٣١ — حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور و يونس عن الحسن انه كان يقول : لا طلاق إلا بعد ملك^١ .

١٠٣٢ — حدثنا سعيد نا هشيم انا يحيى بن سعيد و داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال : لا طلاق إلا من بعد نكاح^٢ .

١٠٣٣ — حدثنا سعيد نا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت قال : جاء رجل إلى علي بن حسين فقال : إني قلت يوم أتزوج فلاتة فهي طالق ، فقرأ هذه الآية « يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن » قال علي بن حسين : لا أرى طلاق^٣ إلا بعد نكاح^٤ .

١٠٣٤ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت قال : جاء رجل إلى علي بن حسين فقال : ما تقول في رجل قال إن تزوجت فلاتة فهي طالق ، فقال : ليس بشيء . بدأ الله بالنكاح قبل الطلاق . ثم قال « يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن » ، فبدأ الله بالنكاح قبل الطلاق ، وليس قوله بشيء .

١٠٣٥ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال : إذا قال : كل امرأة أتزوجها فهي عليّ كظهر أمي ، كفر عن أول امرأة

(١) أخرجه عب عن هشام عن الحسن و عن معمر عنه .

(٢) أخرجه عب من طريق عبد الكريم الجزري و عثمان بن عمار عن سعيد .

(٣) كذا في ص و القياس طلاقاً ثم وجدت في الفتح " الطلاق " .

(٤) أخرجه ش عن غندر عن شعبة عن الحكم عن علي بن حسين و لفظ لا طلاق الا بعد نكاح كما في عمدة

القلاري (٥٥٣/٩) و الفتح (٣٠٨/٩) و نقل الحافظ ما هنا أيضاً .

(٥) سورة الاحزاب ، الآية : ٤٩ .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

يتزوجها: و إذا قال: ان تزوجت فلانة فهي عليّ كظهر أمي، فتزوجها فلا يقربها حتى يكفر^١.

١٠٣٦ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا عقبة بن صالح الأسدي قال:

جاء رجل إلى إبراهيم فقال: اني حلفت بطلاق امرأة فلانا^٢، قلت: اني لا أتزوجها حتى أخرج إلى اصبهان، فقال له إبراهيم: فأخرج إلى اصبهان، ثم تزوجها بعد.

١٠٣٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا محمد بن خالد حدثني عدى بن كعب

قال: جاء رجل إلى سعيد بن المسيب فقال: ما تقول في رجل قال: إن تزوجت فلانة فهي طالق؟ فقال له سعيد: كم أصدقها؟ قال له الرجل لم يتزوجها بعد. فكيف يصدقها؟ فقال له سعيد: فكيف يطلق ما لم يتزوجه؟

١٠٣٨ — حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير نا خصيف قال: سألت عطاء

و طاؤسا و سعيد بن المسيب فقالوا: مثل ذلك^٣، و سألت مجاهدا فكرهه^٤.

١٠٣٩ — حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير نا خصيف عن سليمان بن

(١) تقدم نحوه عن عمر، و يأتي نحوه عن عطاء، و هو قول أبي حنيفة، و اما مالك فقال ان سمى امرأة او ارضا او قبيلة لزمه و به قال ابن أبي ليلى، و الحسن بن صالح، و النخعي و الشعبي، و الأوزاعي و الليث، و روى عن الثوري كذا في العمدة. و قال ابن حزم و هو قول الحكم بن عتيبة، و ربيعة، و بالكراهة دون التحريم قال الأوزاعي و الثوري وأبو عبيد فيما حكاه ابن حزم راجع المحلى (٢٠٦/١٠).
(٢) كذا في ص.

(٣) أخرجه عب من طريق عبد الكريم الجزري عن سعيد و عطاء و من طريق ابن طاؤس عن طاؤس (٤/٤).
(٤) رواه أبو عبيد في كتاب النكاح اتم و هو ان امير مكة قال لامرأته كل امرأة اتزوجها فهي طالق قال خصيف فذكرت ذلك لمجاهد و قلت له ان سعيد بن جبير قال ليس بشيء طلق ما لم يملك، قال فكره ذلك مجاهد وعا به كذا في الفتح (٣١٠/٩).

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

يسار أنه حلف في امرأة إن تزوجها فهي طالق، فتزوجها، فأخبر بذلك عمر بن عبد العزيز وهو أمير على المدينة، فأرسل إليه بلغني أنك حلفت في كذا قال: نعم، قال: أفلا تخلى سبيلها قال: لا، فتركه عمر، ولم يفرق بينهما.

١٠٤٠ — حدثنا سعيد نا خلف بن خليفة قال: سألت منصور بن

٥ زاذان عن رجل ذكر له امرأة، فقال: إن تزوجتها فهي طالق، قال: وكان الحسن لا يراه شيئا.

١٠٤١ — حدثنا سعيد نا خلف بن خليفة قال: سألت أبا هاشم فقال:

هي طالق فما يريد.

١٠٤٢ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن محمد بن قيس ان رجلا قال:

١٠ لجارية صغيرة ان تزوجتها فهي طالق فثبت فرغب فيها، فتزوجها، ثم انه

وقع في نفسه من ذلك، فقال لى: سل لى عن ذلك، فلقيت عامر الشعبي

فسألته، فقال: انت إبراهيم، فاني تركته بمكان كذا وكذا، فأسأله، ثم

ارجع إلى، فأخبرني بما يقول، قال: فلقيته فسألته، فذكر عن علقمة او

الأسود قال: قال عبدالله: هي كما قال، قال فرجعت إلى عامر، فاخبرته

١٥ فقال: صدق، هو كما قال، فلقيت الزوج فاخبرته بالذي قال، فاني امرأته

فأخبرها انها أحق بنفسها ثم خطبها فتزوجها.

(١) كذا في العمدة و الفتح و هو الصواب و في ص "جعل في امرأة أتزوجها".

(٢) كذا في ص.

(٣) أخرجه ش عن خلف بن خليفة سألت منصور اعني قال يوم اتزوجها فهي طالق فقال كان الحسن لا يراه

طلاقا كذا في الفتح (٣٠٩/٩). (٤) في ص "فسأله".

(٥) أخرجه عب عن الثوري عن محمد بن قيس عن إبراهيم و الشعبي عن الأسود من غير شك (٥٠/٤) =

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

١٠٤٣ — حدثنا سعيد نا حبان بن علي نا جوير عن الضحاك قال :
قال عبد الله بن مسعود : إذا قال الرجل : كل امرأة أتزوجها فهي طالق ،
قال : فليس بشيء إلا أن يوقت^١ .

١٠٤٤ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن منصور عن إبراهيم في رجل
قال : إن تزوجت فلانة أو قال من بني فلان فهي طالق فان تزوج فهي طالق^٥
وإن قال : كل امرأة يتزوجها فهي طالق فليس بشيء^١ .

١٠٤٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه قال في رجل
قال : كل امرأة يتزوجها فهي طالق ، قال : ليس بشيء هذا رجل من المحصنات^٢
وإذا قال : إن تزوجت فلانة فهي طالق ، فان تزوجها فهي طالق كما قال^١ .

١٠٤٦ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول :
إذا سمّاها ، أو نسبها ، أو سمّى مصرا ، أو وقت وقتا فهو كما قال^١ .

١٠٤٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي
انه كان يقول مثل ذلك^٥ .

= و ذكره ابن حزم من طريق الحجاج بن المنهال عن أبي عوانة عن محمد بن قيس (المحلى ٢٠٦/١٠) .
(١) يدل على ثبوته عن ابن مسعود ما رواه هق عن ابن عباس في جواب قوله (٢٢٠ / ٧) و (٢٢١) و أخرجه
ش من طريق الأسود بن يزيد كما في الفتح (٣١٠/٩) .
(٢) أخرجه عب عن الثوري عن منصور و الأعمش عن إبراهيم .
(٣) كذا في ص و صوابه عندي ما في المحلى " هذا رجل حرم المحصنات على نفسه " .
(٤) ذكره ابن حزم من طريق أبي عبيد عن هشيم بهذا الاسناد (المحلى : ٢٠٦/١٠) .
(٥) أخرجه عب عن الثوري عن زكريا و إسماعيل عن الشعبي ، و أخرجه ش عن إسماعيل عن الشعبي كما
في الفتح .

١٠٤٨ — حدثنا سعيد نا خالد عن مغيرة و الشعبي في رجل قال :

كل امرأة يتزوجها فهي طالق قالا : ليس بشيء . حرّم المحصنات . فإذا قال

كل امرأة يتزوجها من بني فلان ، أو من مصر ، أو قبيلة فهي طالق كما قال .

١٠٤٩ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن صالح بن مسلم و مطرف

٥ عن الشعبي في رجل قال : لامرأته : ان تزوجت امرأة ما دمت عندي
فهي طالق .

١٠٥٠ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد عن صالح بن مسلم عن الشعبي

في رجل قال : كل امرأة يتزوجها من بني أسد ، فهي طالق ، قال : يتحول
إلى غيرهم .

١٠ — ١٠٥١ — حدثنا سعيد نا حبان بن علي عن عمرو بن محمد و سالم

ابن عبد الله قالا : إذا قال : كل امرأة يتزوجها فهي طالق فهو كما قال .

(١) كتابه مشتهة في الأصل و لعله كان في الأصل " قسمر " غير واضح فظنه الناسخ عمرو ، و الواو
بعد عمر زادها الناسخ فيما بعد في الأصل .

(٢) أخرج ش عن أبي أسامة عن عمر بن حمزة انه سأل القائم بن محمد و سالما و أبا بكر بن عبد الرحمن

و أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم و عبد الله بن عبد الرحمن عن رجل قال يوم اتزوج فلانة فهي

طالق البتة . فقالوا كلهم لا يتزوجها (كذا في العمدة ٥٥٢/٩) و الفتح (٣٠٨/٩) و أخرج ش عن

حفص عن حنظلة قال سئل القائم و سالم عن رجل قال يوم اتزوج فلانة فهي طالق ، قالا هي كما

قال كذا في الفتح . و هذا اللفظ يبطل تاويل الحافظ قولهم في الرواية السابقة لا يتزوجها بانه محمول

على الكراهة دون التحريم ، و اما استدلاله بان إسماعيل القاضي روى عن القائم من طريق يحيى بن

سعيد الانصارى انه كرهه فاقول هذا اللفظ لجريير بن حازم . و اما يحيى القطان و يزيد بن هارون

فرويا عن يحيى بن سعيد الانصارى قال كانت القائم بن محمد و سالم و عمر بن عبد العزيز يرون

الطلاق قبل النكاح كما قال كذا في المحلى (٢٩١/١٠) فبطل ما زعم الحافظ فان العبرة للفظ القطان

و يزيد لرجحانها على جريير ، و لتعددتهما و انفراد جريير و تابعهما ابن نمير و أبو أسامة عن يحيى =

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها الخ) لسعيد بن منصور

١٠٥٢ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال : قلت

لعطاء : رجل قال لامرأة : ان نكحتها فهي عليه كظهر أمه ، قال : يكفر
إن نكحها قبل ان يصيبها ذلكم توعظون به .

١٠٥٣ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا عبيدة عن إبراهيم قال : سئل

عن رجل تزوج حرة و أمة في عقدة ، قال : يثبت نكاح الحرة و يسقط
نكاح الأمة .

١٠٥٤ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة ان اياه

كان يقول كل طلاق أو عتق قبل الملك فهو باطل .

١٠٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية نا إسماعيل بن أبي خالد

قال : جاءت إلى الشعبي امرأة فقالت : اني حلفت لزوجي أن لا أتزوج بعده
بأيمان غليظة . فما ترى ؟ قال : أرى أن نبدا بحلال الله عز و جل قبل حرامكم .

((آخر كتاب النكاح))



= ابن سعيد فيما اذا عين كما في العمدة (٥٥٢/٩) قلت و اصرح من هذا كله ، ما رواه ش عن حنص
عن عبيد الله بن عمر قال سألت القاسم عن رجل قال يوم اتزوج فلانة فهي طالق قال هي طالق
نقله العيني في العمدة .

(١) تقدم نحوه عن عمر بن الخطاب انظر رقم : ١٠٢٣ .

(٢) نقله الحافظ في الفتح (٣٠٧/٩) .

كتاب الطلاق

١٠٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص

عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل « فطلقوهن لعدتهن » ان يطلقها من غير جماع ، ثم يمهل حتى تحيض حيضة ثم تطهر ، ثم يمهل حتى تحيض حيضة ثم تطهر ، ان أراد أن يراجع ، راجعها .

١٠٥٧ — أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : الأعمش نا عن مالك

ابن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله : الطلاق للعدة أن يطلق الرجل امرأته وهي طاهر في غير جماع .

١٠٥٨ — أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : كان

١٠ ابن عباس يقرأ « فطلقوهن لقبل عدتهن » .

١٠٥٩ — أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن جريج قال : سمعت

مجاهدا يقول : فطلقوهن لقبل عدتهن قال سفيان : وما سمعت ابن جريج يقول في شيء سمعت مجاهدا الا في هذا .

١٠٦٠ — أخبرنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن خالد عن

١٥ ابن سيرين قال : الطلاق للعدة ان يطلقها طاهرا من غير جماع او حمل يتن .

(١) أخرجه النسائي من طريق الثوري عن أبي إسحاق مختصرا و من طريق حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحاق مطولا بغير هذا اللفظ والمعنى (٨٢/٢) .

(٢) كذا في ص الجمع بين نا و عن والمعنى ان الأعمش حدثنا عن مالك بن الحارث .

(٣) أخرجه حق من طريق ابن نمير عن الأعمش (٢٢٥/٧) و عب عن الثوري عن الأعمش .

(٤) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء و هو نحوه من طريق مجاهد عن ابن عباس .

(٥) أخرجه حق من طريق أبي عاصم النبيل عن ابن جريج (٢٢٣/٧) .

١٠٦١ — أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد و ابن عون عن ابن سيرين قال : الطلاق للعدة أن يطلق الرجل امرأته و هى طاهر من غير جماع أو حبل بيتن حبلها .

١٠٦٢ — أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك بن أبي سليمان قال : كنت عند سعيد بن جبير فأتاه رجل من أهل البصرة فقال : انى ابتليت بأمر عظيم قال : و ما هو ؟ قال : امرأته ابنة عمه أحدث نفسى بطلاقها حتى أرى ان لسانى قد تحرك بذاك ، و حتى أضع يدى على فمى مخافة ان يدرنى الكلام بطلاقها . فقال سعيد : أترك مطيع ؟ قال : ما سألتك إلا و أنا أريد أن أطيعك قال : فان الطلاق ليس هناك . و الطلاق الذى أمر الله به أن يطلق الرجل امرأته و هى طاهر من غير جماع ، و أن يُشهد على طلاقها و على رجعتها ان أراد ذلك ، فذلك الطلاق الذى أمر الله به .

باب التعدى فى الطلاق

١٠٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عبد الله فقال : انى طلقت امرأتى تسع^١ و تسعين قال عبد الله : فما قالوا لك ؟ قال : قالوا : حرمت عليك ، قال عبد الله : لقد أرادوا أن يَشُقُّوا عليك ، بانت منك بثلك^٢ ، و سائرهن عدوان^٣ .

(١) كذا فى ص و الصواب عندى أترك مطيع أى اتظن نفسك أنك مطيع ، أو أترك مطيعا .

(٢) كذا فى ص و القياس تسعا .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة و قال فى غاية

الصحة (١٧٢/١٠) و أخرجه حق من طريق سفيان عن منصور و الأعمش عن إبراهيم ، و من طريق =

١٠٦٤ - أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : ان عمه طلق امرأته ثلثا فأكثر فقال : عصيت الله عز وجل ، و بأت منك امرأتك ، و لم تتق الله عز وجل فيجعل لك مخرجا .

١٠٦٥ - أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الأعمش عن عمران ابن الحارث السلمي قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن عمه طلق ثلثا ، فقدم ، فقال : عمك عصي الله فأندمه ، و أطاع الشيطان فلم يجعل له مخرجا ، قال : رأيت إن أنا تزوجتها عن غير علم منه أترجع إليه ، فقال : من يخادع الله عز وجل يخدعه الله .

١٠٦٦ - أخبرنا سعيد قال : نا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد

= شعبة عن الأعمش عن مسروق (٣٣٢/٧) ، و أخرجه الطحاوي من طريق شعبة عن منصور عن إبراهيم (٣٣/٢) و أخرجه عب عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم (١٥٨/٢) و سيويه المصنف عن جرير عن الأعمش رقم : ١٠٩٣ .

(١) أخرجه الطحاوي من طريق الثوري عن الأعمش عن مالك بن الحارث مع الزيادة التي في آخر حديث عمران الحارث وكذا عبد الرزاق و هو (٣٣٧/٧) و أخرج هو و الطحاوي معناه من طريق مجاهد عن ابن عباس .

(٢) ثقة من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري و معمر عن مالك بن الحويرث (كذا في نسخة الأستانة و في المحلى مالك ابن الحارث) عن ابن عباس ، و قد نقله ابن حزم من طريق عبد الرزاق (١٨١/١٠) فلم يذكر اوله لانه يخالف ما اختاره من إباحة الطلاق في طهر واحد ، و قد موه في (١٠ - ١٧٣) " انه لا يعلم من الصحابة غير ما ذكرنا " و هذا هو دأبه في التجرد على امثال هذا قلت و قد قدمت رواية الأعمش عن مالك بن الحارث عند المصنف باختصارها - فهو الصواب في رواية عبد الرزاق و " الحويرث " من تصرفات النساخ - و قد رواه الطحاوي من طريق أبي حذيفة عن الثوري عن الأعمش فقال عن مالك بن الحارث (٣٣/٢) .

المقبرى قال : انى لعند عبد الله بن عمر اذ جاءه رجل يقال له مهر مولى لآل
أبي نمر ، فقال : يا أبا عبد الرحمن انه طلق امرأته مائة مرة قال : ما اسمك ؟
قال : مهر ، قال : بل أنت مُهَيِّر ، يُوخذ منك ثلثة ، و سبعة و تسعين^١
يحاسبك الله عز و جل بها يوم القيامة .

١٠٦٧ - أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس

قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد كان لكم فى الطلاق أناة^٢
فاستعجلتم أناتكم و قد أجزنا عليكم ما استعجلتم من ذلك^٣ .

١٠٦٨ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا أبو حرة عن الحسن فى الرجل

يطلق امرأته ثلثا بكلمة واحدة ، فقال قال عمر : لو حملناهم على كتاب الله
ثم قال : لا ، بل نلزمهم ما ألزموا أنفسهم .

١٠٦٩ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن سعيد الجريرى عن

الحسن ان عمر بن الخطاب كتب إلى أبى موسى الأشعرى لقد هممت أن أجعل
إذا طلق الرجل امرأته ثلثا فى مجلس أن أجعلها واحدة و لكن أقواما حملوا
على أنفسهم ، فالزم كل نفس ما ألزم نفسه ، من قال لامرأته : أنت على حرام
فهى حرام ، و من قال لامرأته : أنت بائة فهى بائة ، و من قال : أنت طالق
ثلثا فهى ثلث .

١٠٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم انه

(١) كذا فى ص .

(٢) تمهل .

(٣) أخرجه الطحاوى من طريق ابن طاؤس عن طاؤس عن ابن عباس عن عمر ، و أخرج م معناه .

كان يكره أن يطلق الرجل امرأته ثلثا بكلمة واحدة، و يقول: ليطلقها واحدة ثم ليدعها حتى تنقضي العدة.

١٠٧١ - أخبرنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أبو عون عن ابن سيرين انه كان لا يرى بأسا أن يطلق ثلاثا.

١٠٧٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا زكرياء عن الشعبي قال: أتاه رجل فقال: انه يريد أن يستريح من امرأته قال: فطلقها ثلثا إن شئت.

١٠٧٣ - حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن شقيق عن أنس بن مالك في من طلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها قال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره، وكان عمر إذا أتى برجل طلق امرأته ثلثا أوجع ظهره.

١٠٧٤ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن شقيق سمع أنس بن مالك يقول: في الرجل يطلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها قال: هي ثلث، لا تحل

(١) في ص "تنقض".

(٢) أخرجه الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف (٢٤/٢).

(٣) كذا في الأصل الذي بين يدي وقد رواه حق من طريق احمد بن نجدة عن المصنف فزاد بعد يقول

"قال عمر بن الخطاب" وهكذا نقله ابن القيم من سنن المصنف مباشرة وما يدل على ان رواية

حق هي الصواب قطعا ان الطحاوي روى اولا اثر ابن مسعود في الرجل يطلق البكر ثلاثا انها لا تحل

له حتى تنكح زوجا غيره، ثم قال حدثنا يونس عن سفيان قال ثنى شقيق عن أنس بن مالك عن عمر

مثله (٢٤/٢) فتحقق بهذا ان رواية سفيان عن شقيق هي عن أنس عن عمر واما رواية أبي عوانة

عن شقيق فهي عن أنس نفسه وقد رواها الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف كما هو هنا

وانا لا اشك ان النسخ زاع بصره الى ما فوقه او انه رأى في الرواية السابقة انها عن أنس واكثر

اسنادها كاسناد هذا الأثر فحذف قوله "قال عمر بن الخطاب" ظنا منه ان هذه الزيادة خطأ وقد

أخرجه عب عن سفيان بهذا الاسناد بمعناه عن عمر.

له حتى تنكح زوجا غيره، وكان عمر^١ إذا أتى به أوجهه^٢.

١٠٧٥ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري قال: سفيان أظنه عن أبي سلمة ان ابن عباس و أبا هريرة و عبدالله بن عمرو قالوا في الذي يطلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها، انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره^٣.

١٠٧٦ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان و حماد بن زيد و ابو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود فيمن طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها، قال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره^٤.

١٠٧٧ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء و جابر ابن زيد قالا: إذا طلقت البكر ثلثا فهي واحدة^٥.

١٠٧٨ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أبي هاشم عن إبراهيم في الرجل يقول لامرأته و لم يدخل بها: أنت طالق، أنت طالق، أنت طالق قال: بانت بالأولى، و الثنتان ليس بشيء، و إن طلقها ثلثا بفم واحد

(١) في حق و كان إذا أتى به الخ.

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (٢٣٤/٧).

(٣) أخرجه الطحاوي عن يونس عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة من غير شك عن أبي هريرة و ابن عباس فقط (٢٣/٢) و أخرجه عب و غيره من طريق محمد بن إياس بن البكير عنهم جميعا.

(٤) أخرجه الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف عن سفيان و أبي عوانة عن منصور عن أبي وائل و عن يونس عن سفيان عن عاصم عن شقيق و هو أبو وائل (٢٣/٢ - ٢٤)، و أخرجه عب عن سفيان عن عاصم (١٤٧/٣).

(٥) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو عن طاؤس و عطاء و جابر و معناه إذا قيل لها أنت طالق، أنت طالق، أنت طالق فهي واحدة فقد روى عب عن ابن جريج عن عطاء قال ان طلقت امرأة ثلثا و لم تجمع فانما هي واحدة.

لم تحل له ، حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن جابر عن الشعبي عن مسروق

فيمن طلق امرأته ثلثا ، ولم يدخل بها ، قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا

غيره و إذا قال : أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق ، بانت بالاولى ، ولم

يكن الاخرين بشىء .

١٠٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الحكم انه

قال : إذا قال هى طالق ثلثا ، لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره ، و إذا قال :

أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق بانت بالاولى ، و لم تكن الاخرين بشىء .

ف قيل له عن هذا يا أبا عبد الله ؟ فقال : عن على و عبد الله و زيد بن ثابت .^٢

١٠٨١ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم فى الرجل

يقول لامرأته : أنت طالق ثلثا ، قبل أن يدخل بها ، قال : ان أخرجهن جميعا

لم تحل له ، فإذا أخرجهن ترى بانت بالاولى ، و الثنتان ليستا بشىء .

١٠٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة قال : إذا قال :

أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق ، قال : إذا كان كلاما متصلا لم تحل له

حتى تنكح زوجا غيره ، و إذا قال : أنت طالق ، ثم سكت ، ثم قال : أنت

طالق ، أنت طالق ، بانت بالاولى ، و لم تكن الاخرين شيئا .

(١) أخرجه عب عن الثورى عن أبى معشر عن إبراهيم قال الثورى و به ناخذ (١٤٨/٣) و أخرجه عن معمر

عن سعيد عن أبى معشر عن إبراهيم أيضا

(٢) كذا فى ص و القياس " الاخريان " .

(٣) أخرجه عب عن الحسن بن صالح عن مطرف (١٤٨/٣) و روى عن غير واحد عن مطرف عن الحكم مثله .

١٠٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن الشعبي عن عبد الله بن معقل المزني انه قال : إذا كان متصلا ، لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم في رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها طلاقا متصلا يقول : أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق ، قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله و هشيم عن خالد الحذاء عن عذرة عن ابن مسعود في رجل طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : أنا خصيف عن زياد بن أبي مريم عن ابن مسعود في الرجل يطلق امرأته جميعا و لم يكن دخل بها ، قال : هي ثلث . فإن طلق واحدة ثم ثنتى و ثلث ، لم يقع عليها لانها بانت بالاول .

١٠٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال : إذا قال : أنت طالق ثلثا قبل أن يدخل بها ، لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حميد عن الحسن انه

(١) كذا في ص و الظاهر " بالاولى " .

(٢) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (١٤٨/٣) .

قال : فيمن طلق امرأته ثلثا ، قبل أن يدخل بها ، قال : رغم أنفه بلغ حدّه حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن انه قال : بعد ذلك إن شاء خطبها .

١٠٩٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و حصين عن إبراهيم قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٩١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود بن أبي هند عن الشعبي انه قال : ذلك أيضا .

١٠٩٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم انه سئل عن رجل طلق امرأته ألفا قبل ان يدخل بها . قال : بانت منه بثلاث و سائرهن معصية .

١٠٩٣ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : سئل عبد الله عن رجل طلق امرأته تسعا و تسعين ، قال : بكفيك ثلاث و سائرهن عدوان^٣ .

(١) اتى به الحسن زمانا ثم رجع كما روى عب عن معمر عن قتادة عنه و سياتى عند المصنف فيما يليه ذكر رجوعه و لعله كان يقى بوقوع الثلاث المفرقة في حق البكر ثم راجع الصواب اعنى بينوتها بالاولى - او انه كان يقى به في المجموعة ثم رجع الى ان المجموعة و المفرقة كلاهما في حق البكر واحدة و تبين بها - و اما في حق المدخول بها فكان الحسن يقول بوقوع الثلاث فقد روى عنه المصنف انه اتى فيمن طلق امرأته ثلاثا و هو شارب ان يجلد ثمانين و برئت منه ، انظر رقم : ١١٠٠ .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن عطاء بن السائب عن الشعبي .

(٣) تقدم من طريق أبي معاوية عن الأعمش رقم : ١٠٦٣ .

١٠٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني
ان العلاء بن جعونة طلق امرأته مائة تطليقة ، فأرسل إليه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه : أن اعتزل امرأتك .

١٠٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن بكير
ابن عبد الله بن الأشج عن عطاء بن يسار انه سئل عن رجل طلق امرأته ثلاثا
قبل أن يدخل بها ، قال : الثلث و الواحدة للبكر سواء ، فقال له عبد الله
ابن عمرو : انما أنت قاصٌّ و لست بمفتي ، الواحدة 'تبينها' ، و الثلث تحرمها
حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن رجل
حدثه عن أبيه عن علي رضي الله مثل ذلك^٢ .

١٠٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حصين و مغيرة عن
إبراهيم قال : و لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا جوير عن الضحاك
عن ابن عباس و ابن مسعود قالا : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : طلق

(١) في ص باهمال الحروف و الصواب عندى العلاء بن جارية فقد ذكر ابن حجر في الاصابة انه روى الذهلي
في الزهريات عن أبي المغيرة بن عبد الرحمن بن يزيد عن الزهري عن سليمان بن يسار ان العلاء بن
جارية الثقفي طلق امرأته فاخبر بذلك عمر فسأله فقال نعم ، مائة مرة ، فقال قد بانت منك امرأتك
(٤٩٧/٢) .

(٢) أخرجه عب من طريق مالك عن يحيى ، و كذا حق (٣٣٥/٧) و هو في الموطا (٩٢/٢) .

(٣) أخرجه حق من طريق حسن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي (٣٣٤/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

ابن عمر امرأة له ، فقالت له : هل رأيت مني شيئا تكرهه ، قال : لا ، قالت :
قيم تطلق المرأة العفيفة المسلمة ؟ قال : فارتجعها .

باب ما جاء في طلاق السكران و من لم يره

و من أجازة

٥ — ١١٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا حزم بن أبي حزم قال : سمعت الحسن

و سأله رجل فقال : يا أبا سعيد رجل طلق امرأته البارحة ثلثا و هو شارب
فقال : يُجلد ثمانين و برئت منه .

١١٠١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن

و ابن سيرين انهما كانا يحيزان طلاق السكران و يريان أن يُضرب الحد^٢ .

١٠ — ١١٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

قال : طلاق السكران جائز^١ .

١١٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

طلاق السكران جائز ، و يُضرب الحد لانه في عدوان^٣ .

١١٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا إسماعيل بن أبي خالد

١٥ عن الشعبي انه كان يحيز طلاق السكران ، و ما أتى من حد في سكره أقيم عليه^٤ .

(١) في ص " من لم يراه " .

(٢) من رجال التهذيب .

(٣) أخرج عب عن معمر عن أيوب عن الحسن و ابن سيرين قالا يجوز طلاق السكران و يجلد جلدا (٤٠/٤) .

(٤) أخرجه عب بهذا الاسناد .

(٥) أخرج عب و قورع طلاقه عن ابن التيمي عن إسماعيل عن إبراهيم .

(٦) أخرج عب شطره الأول بمعناه عن ابن التيمي عن إسماعيل عن الشعبي .

١١٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن عطاء أنه كان يقول ذلك أيضا .

١١٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني مخزومة ابن بكير عن عبيد الله بن مقسم قال سمعت سليمان بن يسار يقول ان رجلا من آل أبي البختري طلق امرأته وهو سكران فضربه عمر الحد و أجاز عليه طلاقه .

١١٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني عبد الرحمن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب انه كان يرى طلاق السكران جائزا .

١١٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني هشام ابن حسان عن الحسن مثله .

١١٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن عطاء أنه كان يحجز طلاق النشوان .

(١) روى عب اجازة طلاق السكران عن ابن جريج عن عطاء (٤٠/٤) .

(٢) روى مالك في موطنه و هو من طريقه وقوع طلاق السكران عن سليمان بن يسار نفسه و روى ابن حزم من طريق ابن مهدي عن خراش بن مالك عن يحيى بن عبيد عن أبيه ان عمر بن الخطاب اثبت الطلاق على السكران و نحوه بمعناه عن أبي ليلى عن عمر (٢٠٩/١٠) و روى نحوه عن معاوية بن أبي سفيان أيضا قال و رويناه عن ابن عباس من طرق في بعضها الحجاج بن ارطاة و في الاخرى إبراهيم بن أبي يحيى و كفى بهذا رداً على ابن القيم و دفعا لما ادعاه من غير بيينة من ان الثابت عن الصحابة الذي لا يعلم فيه خلاف بينهم انه لا يقع طلاقه ، و قال أيضا انه لا يعرف عن رجل من الصحابة انه خالف عثمان و ابن عباس في ذلك (اعلام الموقعين : ١٨٨/٢) قلت و ان ابن حزم مع اختياره عدم اجازة طلاق السكران لم يحصران ينكر ثبوت اجازته عن عمر و معاوية .

(٣) روى مالك و من طريقه هو وقوع طلاق السكران عن سعيد بلاغا و أخرجه عب عن الأسلي عن حرملة ؟ عن سعيد . (٤) هو السكران و أخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء .

١١١٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن عمر

ابن عبد العزيز انه أتى برجل طلق امرأته و هو سكران ، فاستحلفه بالله الذى لا إله إلا هو أنه طلق و ما يعقل ، فحلف ، فردّ عليه امرأته و ضربه الحدّ .

١١١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن

القاسم بن محمد انه قال كما قال عمر بن عبد العزيز .

١١١٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا ابن أبي ذئب عن

الزهري عن أبان بن عثمان عن عثمان رضى الله عنه قال : كل الطلاق جائز إلا طلاق النشوان و طلاق المجنون .

١١١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الأعمش عن إبراهيم

عن عابس بن ربيعة النخعي قال : سمعت عليا رضى الله عنه يقول : كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه .

١١١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث بن سوار قال :

انا عبد الرحمن بن عابس عن أبيه انه سمع عليا رضى الله عنه يقول ذلك أيضا .

١١١٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان و أبو عوامة و أبو معاوية عن

(١) أخرجه عب عن رجل عن يحيى بن سعيد عن القاسم (٤٠/٤) .

(٢) أخرجه عب عن ابن أبي ذئب (٤٠/٤) و هو من طريق شعبة مطولا (٣٥٩/٧) و أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع عن ابن أبي ذئب كما فى المحل (٢٠٩/١٠) .

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن الأعمش (٣٩/٤) و هو أيضا من هذا الطريق (٣٥٩/٧) و المعتوه المقلوب على عقله ، فى القاموس عته كنى نقص عقله او فقد ، او دهمش - و قد أخرج ت من طريق عطاء ابن عجلان عن عكرمة بن خالد عن أبي هريرة مرفوعا كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه المقلوب على عقله و قال : عطاء بن عجلان ذاهب الحديث (٢١٨/٢) .

كتاب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن علي رضي الله عنه قال : كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه .

١١١٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم

عن عابس بن ربيعة عن علي رضي الله عنه قال : من طلق فيجوز طلاقه إلا طلاق المعتوه .

١١١٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا إسماعيل بن سالم قال :

سمعت الحكم بن عتيبة قال : من طلق في سكر من الله عز وجل فليس طلاقه بشيء ، و من طلق [في -] سكر من الشيطان فطلاقه له لازم .

١١١٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الحجاج عن الحكم

قال : كان يقول في طلاق المبرسم^٢ ، والمحمووم الذي يهذى^١ ، و نكاح الجن ان طلاقهم ليس بشيء و ان نكاح الجن ليس بشيء .

١١١٩ - حدثنا سعيد قال : نا حفص بن غياث عن عبيدة عن إبراهيم

قال : طلاق السكران جائز^٣ ، و المبرسم لا يجوز .

(١) سقطت كلمة " في " من ص .

(٢) قال ابن حزم في إيقاع طلاق السكران انه صح عن النخعي ، و ابن سيرين ، و الحسن و ميمون بن مهران

و حميد بن عبد الرحمن ، و عطاء ، و قتادة ، و الزهري و صحت اجازة طلاق السكران

عن الشعبي ، و مجاهد ، و سعيد بن المسيب ، و جابر بن زيد ، و عمر بن عبد العزيز ، و رويانه عن

عطاء و سليمان بن يسار و هو قول ابن شبرمة و ابن أبي ليلى ، و ممن اجازته الثوري و الحسن بن حي

و الشافعي في احد قوله و قال مالك طلاق السكران و نكاحه و جميع افعاله جائزة الا الردة فقط .

. و قال أبو حنيفة و أصحابه يجوز طلاقه و جميع افعاله الا الردة الخ (٢٠٩/١٠) .

(٣) من اصيب بالبرسام و هو بالكسر علة يهذى فيها (قا) .

(٤) من الهذيان و هو التكلم بغير معقول .

(٥) قال حق و رويانه عن إبراهيم قال طلاق السكران و عتقه جائز (٢٥٩/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

١١٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن صالح بن مسلم^١ وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق المجنون إذا طلق في جنونه ، و إذا عقل فطلاقه جائز^٢ .

١١٢١ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن^٣ صالح بن مسلم عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق المعتوه .

١١٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم وغير واحد من أصحابنا عن الشعبي قالا : طلاق المجنون في إفاقته جائز ، و إذا طلق في غير إفاقته لم يحز طلاقه .

١١٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول : لا يجوز طلاق المجنون حتى يبرأ .

١١٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا محمد بن سالم عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق المغلوب على عقله .

١١٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة أو عبيدة عن إبراهيم و محمد بن سالم عن الشعبي ، و يونس عن الحسن انهم لم يروا طلاق المبرسم شيئاً^٤ .

(١) هو البكرى ثقة ذكره ابن أبي حاتم .

(٢) أخرج عب عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي قال لا يجوز طلاق المعتوه و لا

نكاحه و أخرج عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال ما كان في إفاقته المجنون من طلاق او عتاقة او

قذف فهو جائز ، و ما صنع و هو بين فليس بشيء . (٣٩/٤) .

(٣) في ص " و صالح " خطأ ، و الصواب " عن صالح " كما في الذي قبله .

(٤) أخرج عب عن الثوري عن جابر عن الشعبي سئل عن طلاق المبرسم قال لا يجوز حتى يعقل (٤٠/٤) .

١١٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن معيره عن إبراهيم قال : إذا كان المجنون يفيق و يعقل جاز ما صنع في إفاقته من عتق ، أو طلاق ، أو حد ، أو شرى .

١١٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي قال : لا يجوز نكاح السكران و يجوز طلاقه .

باب ما جاء في طلاق المكره

١١٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا إبراهيم بن قدامة بن إبراهيم الجمحي قال : سمعت أبي قدامة بن إبراهيم أن رجلا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه تدلى يشتر^١ عسلا فاقبلت امرأته فجلست على الحبل ، فقالت : لتطلقنها ثلثا و الا قطعت الحبل ، فذكرها الله و الاسلام ان تفعل^٢ فأبت او^٣ تقطع الحبل أو يطلقها فطلقها ثلثا ثم خرج إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له ، فقال : ارجع إلى أهلك فليس هذا بطلاق .

١١٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : حدثني عمر بن

(١) لم اجد ترجمته و قد قال الحافظ في ترجمة ابيه من التهذيب انه روى عنه بنوه عبد الملك و إبراهيم و صالح .

(٢) اشتر العسل : جنه .

(٣) كذا في ص و يرجع عندي انه كان في الاصل " ان لا تفعل " و ان كان من المحتمل ان معنى " ان تفعل " ان ترتدع .

(٤) او بمعنى إلا أن .

(٥) أخرجه حق من طريق ابن أبي اويس عن عبد الملك بن قدامة و قال رواه ابن مهدي ايضا عن عبد الملك ثم أخرجه من طريق يزيد عن عبد الملك و فيه فرفع الى عمر رضي الله عنه فأبانها منه ، قال حق و الرواية الاولى اشبه (٢٥٧/٧) قلت و لفظ ابن مهدي عند ابن حزم في المحلى (٢٠٢/١٠) فراجع ان شئت .

شراحيل^١ المعافى قال : كانت امرأة مبغضة لزوجها فأرادته على الطلاق فأبى فجاءت ذات ليلة ، فلما رآته نائماً ، قامت و أخذت سيفه ، فوضعت على بطنه ثم حركته برجلها فقال : و يلك مالك ، قالت : و الله لتطلقننى و الا انفذتك به ، فطلقها ثلثاً ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فأرسل إليها فشتها ، فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قالت بغضى إياه فامضى طلاقها^٥ .

١١٣٠ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثنى الغاز

ابن جبلة الجبلاني^٢ عن صفوان بن عمران^٣ الطائى ان رجلاً كان نائماً مع امرأته فقامت فأخذت سكيناً فجلست على صدره و وضعت السكين على حلقه و قالت : لتطلقننى ثلثاً البتة و إلا ذبحتك . فناشدها الله ، فأبت عليه فطلقها ثلثاً فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : لا قيلولة فى الطلاق^{١٠} .

١١٣١ - حدثنا سعيد قال : نا الوليد بن مسلم عن الغاز بن جبلة

الجبلاني انه سمع صفوان الأصم يقول : بينا رجل نائم لم يرُعه إلا و امرأته

(١) فى ص شرحيل و فى المحلى ، و الجرح و التعديل شراحيل ذكر ابن أبى حاتم عمر هذا و قال روى عن عمر بن الخطاب فى تجويز طلاق المكره مرسل .

(٢) أورده ابن حزم فى المحلى من طريق المصنف عن فرج عن عمرو بن شراحيل المعافى (٢٠٢/١٠) قلت و الصواب " عمر " كما فى الجرح و التعديل .

(٣) ذكره البخارى وابن أبى حاتم وقال أبو حاتم منكر الحديث و لا ادرى الانكار منه او من صفوان الأصم .

(٤) ذكره ابن أبى حاتم و حكى عن أبيه انه روى حديثاً منكراً فى طلاق المكره ، و قال يكتب حديثه و ليس بالقوى ، و وقع فى تاريخ البخارى صفوان بن أبى يزيد الأصم و لعله وهم من بعض الرواة او النساخ ، قال البخارى روى عنه الغاز فى المكره و هو حديث منكر لا يتابع عليه .

(٥) ذكره ابن حزم من طريق بقية عن الغاز بن جبلة الجبلاني عن صفوان بن عمرو الأصم الطائى قلت و الاكثرون على حذف الياء من الغازى و اختلف فى آخر الحروف فلاشهر الاكثر انه زاي و قيل راء ، و فى ص باهمال الراء .

جالسة على صدره ، واضعة السكين على فؤاده وهي تقول : لتطلقني أو لأقتلنك فطلقها ، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال : لا قيلولة في الطلاق ، لا قيلولة في الطلاق .

١١٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال :

حضرت عمر بن عبد العزيز أتى برجل كان يكون في بني حطمة يقال له القمري .
ضربه قوم على أن يطلق امرأته ، وقالوا : لا ندعك والله حتى نقتلك أو تطلقها البتة وجاء على ذلك بالبيتة فردّها عليه .

١١٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : حدثني معاوية بن

صالح قال : كان رجل تزوج أخت يزيد بن مهلب زمن الحجاج ، وأهلها
كارهون ، فلما ولي يزيد بن المهلب العراق أرسل إليه ، وقال : طلقها ، فأبى ،
فضربه يزيد ، وقال : والله لا أرفع عنك السياط حتى تطلقها ، فطلقها ، فلما
كان زمن عمر بن عبد العزيز أتاه فاستغاث به ، فقال عمر : أما ضربه إياك
فسيلقي الله به يوم القيامة ، وأما الطلاق فقد مضى .

١١٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و الأعمش عن

إبراهيم انه كان يرى طلاق المكره جائزا^٣ ، قال الأعمش : قال إبراهيم : انما
هو شيء افتدى به نفسه .

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٠٣/١٠) و القيلولة الاستراحة نصف النهار و ان لم يكن معها نوم
و المعنى ان هذه الحالة ليست مانعة من وقوع الطلاق .

(٢) أخرج الطحاوي عن ابن أبي داود عن محمد بن عبد الرحمن العلاف قال ثنا ابن سواء قال أبو سنان قال
سمعت عمر بن عبد العزيز يقول طلاق السكران و المكره جائز (٥٨/٢) .

(٣) في ص "جائز" .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم (٣/٤) .

- ١١٣٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار عن الشعبي قال :
قيل له انهم يزعمون انك لا ترى طلاق المكره شيئا فقال : اتم تكذبون
على و أنا حتى ، فكيف لا تكذبون على إبراهيم و قد مات .
- ١١٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حصين عن الشعبي انه
كان يحجز طلاق السلطان على الاكره ، و لا يحجز طلاق اللصوص .
- ١١٣٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان و أبو عوانة عن حصين عن
الشعبي قال : ان اكرهه اللصوص فطلق فلا يجوز ، و ان اكرهه السلطان
فطلق فهو جائز .
- ١١٣٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن
الحسن انه كان لا يرى طلاق المكره شيئا .
- ١١٣٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن قتادة عن الحسن انه
كان لا يرى طلاق المكره شيئا .
- ١١٤٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن
انه كان يهاب طلاق المستكره .
- ١١٤١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك و حجاج عن
عطاء انه كان لا يرى طلاق المكره شيئا .
- ١١٤٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك عن عطاء
قال : الشرك أعظم من الطلاق .

١١٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الله بن طلحة الخزاعي
قال : حدثني أبو يزيد المديني عن ابن عباس انه قال : ليس لمكره ولا
لمضطهد طلاق^١.

١١٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور و عوف عن
الحسن قال : ان الله عز و جل تجاوز هذه الأمة عن النسيان ، و الخطأ ،
و ما أكرهوا عليه .

١١٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن هشام عن الحسن
عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ان الله عز و جل عفا لكم عن ثلاث ، عن
الخطأ ، و النسيان ، و ما استكرهتم عليه^٢.

١١٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني جعفر
ابن حبان العطاردي عن الحسن قال : سمعته يقول قال رسول الله صلى الله

(١) ذكره في تهذيب التهذيب و قال روى عن أبي يزيد و عنه هشيم .

(٢) نقله ابن حجر من هنا و من المصنف لابن أبي شبة فزاد في الاسناد عكرمة بين أبي يزيد و ابن عباس
و ذكر في المتن السكران بدل المكره (التهذيب : ٢٦٨/٥) و كذا نقله في الفتح ثم فسر المضطهد
بالمغلوب المجهور (٣١٥/٩) و لكن نقله ابن القيم من ش فلم ينقل " عن عكرمة " في الاسناد و ذكر
في المتن المكره دون السكران فليحذر و راجع اعلام الموقعين (١٨٩/٢) ، و رواه حق من طريق
عفان عن هشيم فلم يذكر عكرمة و ذكر المكره (٢٥٨/٧) و ذكره ابن حزم من طريق الحاج بن
المنهال عن هشيم فلم يذكر أيضا " عكرمة " و ذكر لفظ المكره ثم المضطر (٢٠٢/١٠) و ظني ان المضطر
مصحف المضطهد ، و فيه خطأ آخر و هو اثبات عبيد الله بن طلحة و الصواب عبد الله بن طلحة .

(٣) أخرجه عب عن هشام بن حسان عن الحسن مرسلًا (٣/٤) و في الباب حديثان مرفوعان أحدهما عن
ابن عباس و لفظه ان الله تجاوز لي عن امي الخطأ و النسيان و ما استكرهوا عليه ، و الثاني عن عقبة
ابن عامر و لفظه وضع الله عن امي الخ ذكرهما حق (٢٥٦٧ و ٢٥٧) و الاول أخرجه ابن ماجه
و صححه ابن حبان ، و الثاني أخرجه الطبراني و مثله عن ثوبان و ابن عمر رواهما الطبراني كما في الزوائد.

كتاب السنن (باب الرجل يحلف ان لم يضرب غلامه - الخ) لسعيد بن منصور

عليه وسلم : تجاوز الله عز وجل لابن آدم عما أخطأ ، وعما نسي ، وعما
أكره ، وعما غلب عليه .

١١٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم
قال : طلاق السلطان و اللصوص جائز .

باب الرجل يحلف ان لم يضرب غلامه

مائة سوط فامراته طالق

١١٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن في
رجل قال لامراته : ان لم آتي البصرة فأنت طالق قال : هي امراته حتى
يموت ، فإن مات واحد منها فلا ميراث بينهما .

١٠ ١١٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه
كان يقول : لا يقربها حتى يفعل ما حلف عليه .

١١٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن
الشعبي انه قال في رجل قال : ان لم يضرب غلامه مائة سوط فامراته طالق
قال : هي امراته حتى يضرب الغلام أو يموت .

١٥ ١١٥١ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن صالح بن مسلم
عن الشعبي في رجل قال لغلامه : ان لم أضربه فامراته طالق فأبق الغلام
فقال : هي امراته حتى يموت الغلام ، قال سعيد : بش ما قال .

(١) كذا في ص و صواب رسمه "لم آت" .

كتاب السنن (حبلك على غاربك ونحو ذلك من الكنايات) لسعيد بن منصور

[حبلك على غاربك و نحو ذلك من الكنايات -]

١١٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن عطاء بن

أبي رباح ان رجلا قال لامرأته : حبلك على غاربك ، قال ذلك مرارا ،
فأتى عمر بن الخطاب فاستحلفه بين الركن و المقام ما الذى أردت بقولك ؟
قال : أردت الطلاق ففرق بينهما .

١١٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و ابن أبي ليلى

و عبد الملك عن عطاء ان رجلا قال لامرأته : حبلك على غاربك فأتى عمر
ابن الخطاب فذكر ذلك له ، قال هشيم : قال عبد الملك من بين القوم : فأرسل
إلى علي بن أبي طالب رضى الله عنه : و ائتني في الموسم ، فوافاه به فأقامه بين
الركن و المقام ، ثم استحلفه ما أراد بقوله ، فقال : اما انها ابنة عمي ،
و أكرم الناس عليّ ، و لو أقتنى في غير هذا المقام لعلّي ، فاما اذ أقتنى
في هذا المقام ، فإنما أردت فراقها ففرق بينهما .

١١٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن في

رجل قال لامرأته : اذهبي فلا حاجة لي بك ، قال : هي ثلث .

١١٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه

(١) اضافة هذا العنوان من ١٢ ح .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (٢٤٣/٧) و أخرج عب نحوه عن معمر عن ليث عن مجاهد (١٥٤/٢) .

(٣) في ص " و ائتني " .

(٤) أخرج عب عن الثوري عن عبد الملك بن سليمان ان عمر امر عليا ان يحلفه ما نوى (١٥٤/٢) و أخرج

حق من طريق الشافعي عن مالك بلاغا نحوه هذا ، و فيه ان عمر كتب الى عامله (بالعراق) ان مره

ان يوافيني في الموسم (٢٤٣/٧) و هو في الموطأ (٨٠/٢) .

كتاب السنن (حبلك على غاربك ونحو ذلك من الكنايات) لسعيد بن منصور

سئل عن رجل قال لامرأته : اذهبي فتزوجي قال : ليس بشيء إن لم ينو طلاقا .
فذكرنا ذلك للشعبي فقال و الذي 'يخلف به ان أهون من هذا ليكون طلاقا .

١١٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا مغيرة عن إبراهيم

في رجل قال لامرأته قد أذنت لك فانكحي من شئت ، قال : ليس بشيء ،

قال المغيرة : فسألت الشعبي عن ذلك فقال : ان أهون من هذا ليكون طلاقا .

١١٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل

قال لامرأته قد أذنت لك ان تزوجي قال : ان كان عني طلاقا وإلا فلا شيء .

١١٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن .

و محمد بن سالم عن الشعبي انها قالا في رجل قال لامرأته : الحق بأهلك ،

ولا سبيل لي عليك . والطريق لك واسع قالا : إن كان نوى الطلاق فهي

واحدة و هو أحق بها و إن لم ينو طلاقا فليس بشيء .

١١٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم قال :

سأله عن رجل قال لامرأته : ليست لي بامرأة ، قال ذلك مرارا ، قال :

ما أراه بلغ الثلث إلا و هو يريد الطلاق .

١١٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم

في رجل قال لامرأته : ما أنت لي بامرأة ، فأكثر من ذلك ، قال : ما أراه

قال ذلك ثلثا إلا و هو ينوى الطلاق .

(١) أخرج عب نحوه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم و زاد انها واحدة اذا نوى طلاقا و هو أحق بها

(١٥٢/٢)

(٢) كذا في ص .

كتاب السنن (جلك على غاربك ونحو ذلك من الكنايات) لسعيد بن منصور

١١٦١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن ،

و مغيرة عن إبراهيم . و سيار عن الشعبي انهم قالوا في رجل سئل ألك امرأة ؟ فقال : لا ، و له امرأة . قالوا هي كذبة .

١١٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

قال : سئل عن رجل قيل له ألك امرأة ؟ و له امرأة قال : لا ، قال : ليس بشيء . كذبة كذبها .

١١٦٣ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل

يقال له تزوجت ؟ فيقول : لا ، و يقال : لك امرأة ؟ فيقول : لا ، قال : ليس بشيء . كذبة كذبها .

١١٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

كان يقال : الطلاق ما عني به الطلاق .

١١٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : انا مغيرة عن

إبراهيم انه كان يقال : إنما الطلاق ما عني به الطلاق .

١١٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن معمر عن ابن طاؤس عن

أبيه قال : ما أريد به الطلاق فهو طلاق^٢ .

١١٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الحجاج بن أرطاة

(١) أخرج عب نحوه عنهم جميعا (١٥٣/٣) .

(٢) أخرج عب عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال كل حديث يشبه الطلاق اذا نوى صاحبه طلاقا فهو طلاق (١٥٣/٣) و أخرج عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال من طلق و عني فهو كما عني ما يشبه الطلاق .

(٣) أخرجه حق من طريق ابن المدني عن سفيان (٣٤٤ ٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يكون له أربع نسوة - الخ) لسعيد بن منصور

عن إسماعيل بن رجاء عن إبراهيم عن مسروق قال : كل كلام يشبه الطلاق أريد به الطلاق فهو طلاق .

باب الرجل يكون له أربع نسوة فيقول بينكن تطليقة

١١٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن في

٥ رجل له أربع نسوة فقال : بينكن تطليقة قال : يطلق كل واحدة منهن تطليقة .

١١٦٩ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن قتادة

عن الحسن في رجل قال لأربع نسوة : قسمت بينكن تطليقة ، قال : يطلق

كل واحدة واحدة إلى أربع تطليقات ، فان قال : خمس تطليقات ، طلقت كل

واحدة ثنتين إلى ثمان تطليقات ، فان قال : تسع تطليقات ، طلقت كل

١٠ واحدة ثلاثا .

١١٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن يونس عن الحسن في رجل

له أربع نسوة فقال : امرأته طالق ، ولم يدرأيتهن طلق ، قال : ينو^٢ ، فان

لم يكن نوى اعتزلهن جميعا .

١١٧١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أبي بشر عن عمرو بن

(١) قال حق بعد ما روى الاثر السابق عن طاؤس " وكذلك روي عن مسروق و إبراهيم وغيرهما "

ثم قال و انما ارادوا بذلك اذا تكلم بما يشبه الطلاق (٣٤٤/٧) و أخرج عب عن إبراهيم نحو ما

روى المصنف عن مسروق (١٥٢٣) .

(٢) أخرجه عب عن معمر (١٥٤٣) .

(٣) كذا في ص و المعنى يقع الطلاق على من نوى منهن و قد روى عب عن معمر عن حماد في هذه الصورة

انه يضع يده على ايمنه شيئا ثم قال عب ان معمر قال أخبرني عمرو عن الحسن مثله ، قالصواب

عندي هنا " ينوى " اى يقال له انوايتهن نشئت .

كتاب السنن (باب الرجل يكون له أربع نسوة - الخ) لسعيد بن منصور

هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس في رجل له ثلث نسوة طلق إحداهن تطليقة ، ولم تقع نيته على أحد منهن قال : ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث .

١١٧٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو بشر عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس مثله .

١١٧٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال : انا بعض اصحابنا ان رجلا من أهل عمان استفتى ابن عباس و كان عنده نسوة فطلق إحداهن ، فقال ابن عباس : ان كنت نويتها في نفسك ثم نسيتها فقد ذهبن جميعا . يشتركن في الطلاق كما يشتركن في الميراث ، وإن لم تكن نويتهن فأيتهن شئ .

١١٧٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ، و مغيرة عن إبراهيم انهما قالا في رجل : طلق امرأته تطليقة ، فلقه رجل فقال : طلقت امرأتك ، قال : نعم ، ثم لقيه آخر ، فقال مثل ذلك ، ثم لقيه آخر ، فقال مثل قوله الاول ، قالا : نيته إن نوى قوله الاول فانما هي تطليقة .

١١٧٥ - حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث العكلي في رجل قال لأربع نسوة له يئسكن ثلث تطليقات ، قال : تبين كل واحدة بثلث ، و إذا قال لامرأته : أنت طالق ربعا ، أو ثلثا ، أو نصفها فهي تطليقة تامة .

(١) يعني اذا لم ينو ، او نسي التي نواها يدل عليه ما في رقم : ١١٧٢ .

كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة فنهى واحدة - الخ) لسعيد بن منصور

باب الرجل له أربع نسوة فنهى واحدة عن
الخروج فوجد امرأة من نسائه قد خرجت
فقال فلانة انت طالق ايتها تطلق منه

١١٧٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في

٥ رجل له امرأتان نهى إحداهما عن الخروج ، فخرجت التي لم تنهى ، فظن انها التي
نهى فقال : فلانة ! أخرجت ؟ أنت طالق ، قال : تطلق التي نوى ، أو أراد
أو أراد ' قال هشيم : و هو القول .

١١٧٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

تطلقان جميعا التي في البيت بتسميته إياها ، و التي خرجت بقوله أنت طالق ٢ .

١١٧٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سئل

١٠ جابر بن زيد عن رجل له أربع نسوة فطلعت واحدة فقال : أنت طالق قال :
هذه أغلوطة .

١١٧٩ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأوزاعي

عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه

١٥ وسلم سماه ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات قال

الأوزاعي يعني شرار المسائل ، قال سعيد : هذا عن معاوية ولكنه لم يُسمه .

(١) كذا في ص و القياس "لم ته" .

(٢) ارى ان الناسخ اعاده سهوا يدل عليه ما في عب ، و قد أخرجه بهذا الاسناد سواء (١٥٦/٣) .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (١٥٦/٣) .

(٤) أخرجه د عن إبراهيم بن موسى الرازي عن عيسى و لفظه نهى عن الغلوطات قال الخطابي مسألة غلوطة =

كتاب السنن (باب الرجل يكتب بطلاق امرأته) لسعيد بن منصور

١١٨٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن شبرمة عن الشعبي قال : النية في الطلاق فيما خفي . و أما ما ظهر فلانية فيه .

١١٨١ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله ان الشعبي قال : إذا تكلم بالطلاق [و - '] نوى شيئاً فهو ما نوى .

١١٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو علقمة الفروى قال : حدثني إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة قال : كان عثمان بن عفان رضى الله عنه يقول : ليس الطلاق على ما أضمرت . و لكن الطلاق على ما خرج من فمك .

باب الرجل يكتب بطلاق امرأته

١١٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في رجل كتب بطلاق امرأته ثم محاه قبل ان يتكلم قال : ليس بشيء . إلا أن يُمضيه أو يتكلم به .

١١٨٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن مثل ذلك .

١١٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه

= اذا كان يغلط فيها وآراء المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيح بذلك شروفتة ، و الاغلوطة جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة و الاعجوبة قلت و قد صرح الراوى عند د بامم معاوية رضى الله عنه .

(١) ارى انها سقطت من هنا .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن من سمع الحسن عن الحسن ، و روى نحوه عن معمر عن جابر بن زيد عن الشعبي (٣/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يكتب بطلاق امرأته) لسعيد بن منصور

كان يقول إذا كتبه فقد لزمه تكلم به أو لم يتكلم به^(١).

١١٨٦ — حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا

خط الرجل يده الطلاق فهو طلاق.

١١٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن

عبيد الله عن الشعبي والحكم قالا: من خط يده طلاقا فهو كما كتب^(٢).

١١٨٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز عن

الشعبي أنه سئل عن رجل كتب إلى امرأته وهو غائب: إذا جاءك كتابي هذا فاعتدي، فلم يأتها الكتاب، وهلك دونها، قال: ليس بشيء.

١١٨٩ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن

عبيد الله عن الشعبي أنه سئل عن رجل كتب إلى امرأته وهو غائب: اعتدي فمات قبل أن يبلغها الكتاب، قال: إن كانت لم تنقض عدتها ورثها، وإن كانت قد انقضت عدتها لم يوارثا.

١١٩٠ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن

عبيد الله عن الشعبي أنه سئل عن رجل كتب إلى امرأته: اعتدي، فزعمت أنه لم يأتها الكتاب فقال: أما زوجها فتكلم بطلاقها، لا يضرها أتاها كتابه أم لا، فلتصنع ما أمرها به زوجها.

١١٩١ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال

(١) أخرجه عب عن الثوري عن مغيرة بلفظ آخر ومعر عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم أيضا (٣/٤).

(٢) أخرج عب معناه عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم (٣/٤).

حدثت عن طاؤس انه قال في رجل قال لامرأته : أفلحي^١ فقال : ان كان نوى طلاقها فهو طلاق^٢.

باب الرجل يقول له امرأته شبهني

١١٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه

سئل عن رجل قالت له امرأته شبهني ، فقال : كأنك ظيية ، كأنك حمامة .
قالت : لا أرضى حتى تقول : خلية طالق ، فقال ذلك و هو يعنى من الابل .
فقال إبراهيم هي طالق . فقال المغيرة : لِمَ أليس كان يقال : الطلاق ما عني به الطلاق . فقال لي إبراهيم : ألا ترى انه يقول انت خلية طالق ، يستقبلها^٣ .

١١٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا مغيرة عن إبراهيم مثله ، ولم يقل حمامة .

١٠ ١١٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن الحكم

عن خزيمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شهاب الخولاني ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى في ذلك ، فقال لزوجها : أوجع رأسها و أن طلق بها فهي امرأتك^٤ ، قال هشيم : و هو القول .

(١) في ص بالحاء المهملة و ضبطه احمد شاكر في المحلى بالجيم و قال في التعليق هو من فلج بمعنى ظفر و فاز بما طلب (١٩٦/١) و لكن الراجع عندي بالحاء المهملة فانه مثل استفلحى و قد ذكره الزمخشري و ابن الأثير في الحاء المهملة ، و قالوا استفلحى بامرك اى فوزى بامرك ، و استبدى به ، و ذكرا عن ابن مسعود انها ان قبلته فواحدة بائمة .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن ابن طاؤس عن أبيه (١٥٣/٣) .

(٣) يعنى يخاطبها به فكيف يستقيم التأويل و انه يعنى الابل - و قد وقع في ص و هو يعنى من الابل و الاولى و هو يعنى الابل ، فقد قال أبو عبيد كما في حق قوله خلية طالق اراد الناقصة تكون معقولة ثم تطلق من عقالها و يخلى عنها فهي خلية من العقال و هي طالق لانها طلقت منه ، فاراد الرجل ذلك (٢٤١/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق أبي عبيد عن هشيم بلفظ آخر قال حق قوله طالق هو نفس الطلاق (اى صريحه) =

باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة

١١٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : إذا مات الرجل عن امرأته و هو غائب ، أو طلق و هو غائب فإن العدة تقع عليها من يوم يموت أو يطلقها .

١١٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه قال مثل ذلك .

١١٩٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد و سعيد بن جبير عن ابن عمر قال : تعتد من يوم مات أو طلق .

١١٩٨ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال : تعتد من يوم توفي .

١١٩٩ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب قال : سألت سعيد بن جبير ، و مجاهد^٢ ، و عطاء ، و أبا قلابة ، و محمد بن سيرين . و عكرمة

= فلا يقبل قوله فيه في الحكم لكن عمر رضى الله عنه يحتمل انه انما اسقطه لانه قال خلية طالق ، لم يرسل الطلاق نحوما و لم يخاطبها به فلم يقع عليها الطلاق (٢٤١/٧) .

(١) أخرجه عن أبي الأحوص على ما حكاه ابن حزم في المحلى (٣١١ / ١٠) و قال ابن حزم صح عن ابن عمر ، و ابن عباس تعتد من يوم مات أو طلق ، و رويناه عن ابن مسعود . . . و صح أيضا عن ابن المسيب ، و النخعي ، و الشعبي ، و عطاء ، و طاؤس ، و مجاهد . و سعيد بن جبير ، و جابر بن زيد ، و الزهري ، و سليمان بن يسار ، و أبي قلابة ، و ابن سيرين ، و عكرمة ، و مسروق و عبد الرحمن ابن يزيد و هو قول أبي حنيفة و مالك و الشافعي و اصحابهم . ثم اختار ابن حزم انها تعتد من يوم مات أو ياتيها الخبر بطلاقها .

(٢) أخرجه عن طريق عبيد الله بن عمر عن نافع و لفظه منذ يوم طلقت و توفي عنها زوجها (٤٢٥/٧) .

(٣) في ص بصورة الرفع .

كتاب السنن (باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة) لسعيد بن منصور

فقالوا من يوم توفي ، قال وقال جابر بن زيد ، و ابن عباس : من يوم توفي .

١٢٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

العدة من يوم مات أو طلق .

١٢٠١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و الشيباني عن

الشعبي قال : مثل ذلك .

١٢٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في

رجل طلق امرأته عند كل حيضة قال : عدتها من الطلاق الأول ما لم تكن
مراجعة .

١٢٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن خالد عن أبي قلابه ، و عبدة

عن إبراهيم ، و محمد بن سالم عن الشعبي قالوا مثل ذلك .

١٢٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن خالد قال : انا مغيرة عن

إبراهيم قال : تعدد من الطلاق الأول .

١٢٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن أبي معشر

عن إبراهيم مثل قول الحسن و أبي قلابه .

١٢٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس بن عبيد عن

عطاء بن أبي رباح قال : تعدد من الطلاق الأول ان راجعها ما لم يجامعها .

١٢٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث و محمد بن سالم

(١) أخرجه حق من حديث عمرو بن دينار عن جابر بن زيد بحسبه عن ابن عباس ، قال حق وفي كتاب

ابن المنذر عن عكرمة عن ابن عباس قال تعدد من برم طلقها أو مات عنها (٤٢٥/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة) لسعيد بن منصور

عن الشعبي ان ابن مسعود قال : العدة من يوم مات أو طلق^١ .

١٢٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حصين عن الشعبي عن

مسروق قال : العدة من يوم مات أو طلق .

١٢٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود عن سعيد بن

المسيب مثل ذلك .

١٢١٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الحكم عن

أبي صادق عن ربيعة بن ناجد^٢ عن علي رضي الله عنه قال : العدة من يوم
يأتيها الخبر^٣ .

١٢١١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود بن أبي هند عن

١٠ عمر بن عبد العزيز قال : ان قامت بينة فمن يوم مات أو طلق . وان لم تقم
بينة فمن يوم يأتيها الخبر .

١٢١٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن أبي قلابة

و أبي العالية ، و ابن سيرين انهم قالوا من يوم مات أو يوم طلق .

١٢١٣ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال : العدة

١٥ من يوم مات أو يوم طلق .

(١) به اخذ أبو حنيفة راجع مختصر الطحاوي (ص : ٢١٩) .

(٢) بالنون في اوله و جيم و دال مهملة .

(٣) أخرجه ابن حزم في المحلى من طريق ابان بن ثعلبة عن الحكم (٢١١ / ١٠) و أخرجه حق من طريق شعبة

عن الحكم عن أبي صادق عن علي و روى الشافعي بلاغا عن هشيم بهذا الاسناد عن علي قال العدة من
يوم يطلق أو يموت . قال حق و الرواية الاولى عن علي أشهر قال و نحن تقدم قول غيره على قوله

استدلالا بالكتاب (٤٢٥٠٧) .

١٢١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في رجل طلق امرأته تطليقة ثم سافر ، ثم كتب إليها بتطليقة أخرى قال : بينهما الميراث ما لم تغتسل من الحيضة ' الثالثة من يوم طلقها غير انها اذا جاءها الخبر بعد ذلك اعتدت من يوم ياتيها الخبر ' و لا ميراث بينهما في العدة الآخرة .

١٢١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن الحسن قال : العدة من يوم ياتيها الخبر ، فان طلقها واحدة أو اثنتين إلى ان تطهر من الحيضة الثالثة غير انها تعتد من يوم ياتيها الخبر و ليس بينهما ميراث في العدة الآخرة ؛ قال هشيم القول ما قال عبد الله بن مسعود .

باب الرجل يطلق امرأته فتحيض ثلث حيض

فيدخل عليها قبل ان تطهر

١٢١٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أن رجلا من الأنصار طلق امرأته فخاضت ثلث حيض فلما دخلت لتغتسل أراد الدخول عليها فمُنِع من ذاك ، و كانت ذات حشم فاختصموا إلى عمر بن الخطاب ، فقالت رأيت الطهر ، و وضعت الثياب ، و قربت الماء ، قال : هل كنت استنفضت ؟^٢ قالت : لا ، فردها عليه^١ .

(١) في ص " الحيض " .

(٢) أخرجه ابن حزم من طريق أبي الأشهب و يونس و أيوب عن الحسن مختصرا (٢١١/١٠) .

(٣) هذا هو الظاهر من رسم الكلمة في ص و المعنى عندى هل كنت دفعت عن نفسك الاذى و النجاسة بالماء ففي النهاية استنفض بها أى استجى بها و هو من نفى الثوب لان المستجى بنفض عن نفسه الاذى بالحجر أى يزيله و يدفعه (١٧٦/٤) .

(٤) أخرج عب معناه عن معمر عن حماد عن إبراهيم و عن الثوري عن منصور عن إبراهيم (١٤٥/٣) .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته فتحيض - الخ) لسعيد بن منصور

١٢١٧ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم عن عمر

مثل ذلك .

١٢١٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن

علقمة عن عمر و عبد الله قالا : هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة .

١٢١٩ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن

المسيب عن علي رضي الله عنه مثله .

١٢٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن الحسن عن

أبي موسى الأشعري مثل ذلك .^٢

١٢٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن مكحول

١٠ ان أبا الدرداء و عبادة بن الصامت قالا : مثل ذلك .

١٢٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن عن

أبي موسى الأشعري مثله .

١٢٢٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد

الكلاعي عن مكحول ان أبا بكر و عمر و عثمان و عليا و ابن مسعود و أبا موسى

(١) أخرجه حق من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن منصور (٤١٧/٧) و رواه ابن حزم من طريق أبي عوانة

عن منصور كما في المحلى (٢٥٨/١٠) .

(٢) أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان و ذكر لفظه (٤١٧/٧) و أخرجه عب عن معمر عن الزهري

(١٤٥/٣) .

(٣) أخرجه حق من طريق شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي موسى و عمر و عبد الله جميعا (٤١٧/٧)

و أخرجه عب من طريق أيوب و قتادة و أبي قزعة عن الحسن (١٤٥/٣) .

(٤) أخرج حق من طريق عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن ربيع عن أبي عبيدة قال أرسل عثمان إلى أبي -

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته فتحيض - الخ) لسعيد بن منصور

الأشعري و أبا الدرداء و عبادة بن الصامت قالوا : هو أحق برجعته ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة .

١٢٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد

ابن جبير قال : هو أحق بها ما كانت في الدم .

١٢٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة

قالت : يُبينها من زوجها إذا طعت في الحيضة الثالثة .^٥

١٢٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن سليمان بن يسار

عن زيد بن ثابت قال : إذا طعت في الحيضة الثالثة فقد برئ منها .

١٢٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد

عن عكرمة عن ابن عباس قال : إذا حاضت المطلقة الثالثة فقد برئت منه

= في مثل هذا فاقى بنحو ما اقرى عمر ، ثم قال لا اعلم عثمان الا اخذ بذلك (مختصرا) وكذا في المحلى و روى ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب ان عليا قال لزوجها الرجعة عليها حتى تغتسل من الحيضة الثالثة و تحل لها الصلاة .

(١) روى ابن حزم من طريق وكيع عن عيسى الحنط عن الشعبي عن ثلاثة عشر من أصحاب رسول الله الخير فالخير منهم أبو بكر ، و عمر ، و ابن عباس انه احق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة و من طريق عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن عبادة بن الصامت بنحوه و من طريق وكيع عن محمد بن راشد عن مكحول عن معاذ بن جبل و أبي الدرداء مثله (٢٥٩/١٠) و رواه عب عن طريق عمر بن راشد عن مكحول عن علماء المدينة عن عمر و معاذ بن جبل و أبي الدرداء (١٤٥/٣) .

(٢) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق المصنف (٢٥٨/١٠) .

(٣) أخرجه مق بلفظ آخر من طريق احمد بن شيبان عن سفيان بهذا الاسناد (٤١٥/٧) .

(٤) أخرجه مق من طريق احمد بن شيبان عن سفيان (٤١٥/٧) و من وجوه اخر ايضا و أخرجه عب عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب و سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت (١٤٥/٣) .

(٥) في ص "يزيد" خطأ . و في المحلى على الصواب .

إلا أنها لا تزوج حتى تطهر^١.

١٢٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت أنه كان يقول اذا دخلت في الحيضة الثالثة فلا رجعة له عليها و لا ميراث بينها .

١٢٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سالم ابن عبد الله انه كان يقول : مثل ما قال زيد^٢ .

١٢٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : انا الأعمش عن إبراهيم ان عمر و ابن مسعود قالا : هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة .

١٢٣١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت : الاقراء الأطهار^٣ .

١٢٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن من أخبره عن عائشة مثل ذلك .

١٢٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال : هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة^٤ .

باب من قال لامرأته اعتدى

١٢٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال :

(١) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق المصنف (٢٥٨/١٠) .
(٢) أخرجه حق من طريق مالك عن الفضيل بن أبي عبد الله عن القاسم و سالم جميعا (٤١٥/٧) .
(٣) أخرجه حق من طريق محمد بن إسماعيل الاحمسي عن سفيان (٤١٥/٧) .
(٤) انظر ما نقلناه من المحلى سابقا ، رقم : ١٢٣٣ و أخرجه عب عن ابن جريج عن الثوري عن جعفر (١٤٥/٣) .

كان يقال : إذا قال : اعتدى فهو تطليقة .

١٢٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،
و عبيدة عن إبراهيم انهما قالا : إذا قال الرجل لامرأته : اعتدى و هو ينوى
الطلاق ، قالا : واحدة و هو أحق بها ، و إن لم ينو طلاقا ، فليس بشئ .

١٢٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو حرة عن الحسن
انه قال إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق و اعتدى ، فهي واحدة ، و إذا
قال : أنت طالق و اعتدى ، فهما اثنتان .

١٢٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن
أبي مریم عن مكحول قال : إذا قال لامرأته : اعتدى أو عُدى أجلك ، فانها
تطليقة و هو أملك بها .

١٢٣٨ — حدثنا سعيد قال فضيل : عن منصور عن إبراهيم إذا قال
الرجل : اعتدى ، فهو تطليقة .

١٢٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن
في رجل قال لامرأته : اعتدى ، قال : هي تطليقة ، و هو أحق بها ٢ .

(١) أخرجه عب عن الثوري عن منصور و لفظه اذا قال اعتدى فهي واحدة (١٥٣/٣) .

(٢) كذا في ص و الصواب عندي طالق اعتدى بحذف واو العطف و قد روى عب عن من سمع الحسن
يقول اذا قال أنت طالق اعتدى فان نوى اثنتين فاثنتين و الا فهي واحدة و يحتمل ان يكون
الصواب فاعتدى .

(٣) في الهدية و غيرها ان قوله اعتدى تطليقة رجعية اذا نوى به الطلاق .

باب من قال لامرأته : أنت طالق إذا شئت

١٢٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل

قال لامرأته : أنت كل ما ' شئت طالق فهي كل ما ' شئت طالق .

١٢٤١ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم

في رجل زوج أمته رجلا ، وأصدقها صداقا ، ثم أعتقها قبل أن يدخل بها

زوجها فخبرت ، فاختارت نفسها قال : يفرق بينهما و يُرَدَّ إلى الزوج مهره .

١٢٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن حماد عن

إبراهيم في رجل زوج أمته على مهر مسمي ، فأعتقها سيدها قبل أن يدخل

بها ، قال ان اختارت نفسها بطل الصداق ، وإن اختارت زوجها قبل أن

١٠ يدخل بها ، قال المغيرة قال ابن شبرمة : الصداق للولي .

١٢٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن حماد عن

إبراهيم قال : ان اختارت نفسها و قد دخل بها زوجها ، فالصداق للولي .

١٢٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد

الكلاعي عن مكحول في مملوك نكح الوليدة فأعتقت قبل أن يدخل بها و قد

١٥ أعطاهما صداقها ، فخبرت فاختارت نفسها ، قال : يُرَدَّ إليه ما أعطاهما .

١٢٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن

(١) يعني كلا .

(٢) أخرج حق عن ابن عباس ان الامة اذا اعتقت قبل ان يدخل بها فاختارت نفسها فلا شيء لها ، لا يجتمع

عليه ان تذهب نفسها و ماله (٢٢٦/٧) .

كتاب السنن (باب من قال لامرأته أنت طالق إذا شئت) لسعيد بن منصور

عبد الكلاعي في رجل يملك نكح أمة ثم اعتقت قبله ، أتخیر الأمة أن تقرّ عنده أو تكره عليه ؟ قال : بل 'تخیر' ، قلت : فكيف إن كانت ولدت من سيدها غلاما فصار زوجها لابنها أم يحرمها ذلك عليه أم لا ؟ قال : أرى أن تحرم عليه لذلك ، [قلت - ٣] وكيف أن كانت عنده حينئذ قليلا أو كثيرا ، ثم أراد أن ينتزع منه ألقا ذلك أم لا ؟ و قالت : انى لم أعلم أن لى من أمرى شيئا ، قال : إذا استقرت حتى يأتها فهي امرأته ، [قلت - ٣] فكيف أن كان صار العبد لها من ميراثها من بعد ولدها ، قال : لا تحل له ، و كان على بن أبى طالب رضى الله عنه يقول : يؤمر بطلاقها .

١٢٤٦ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبى قلابة

انه كان يقول فى الأمة تعتق 'تخیر' من العبد و لا تخیر من الحر ، فان غشيها العبد لم يكن لها خيار .

١٢٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن أبى قلابة ان

عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يقول : فى الأمة إذا أعتقت و لها زوج فغشيها قبل أن تختار فلا خيار لها .

(١) اخشى أن يكون سقط بعده عن مكحول .

(٢) فى ص " و ان " . (٣) أضفته من عندى . (٤) فى ص " ان " .

(٥) روى نحوه عن ابن عمر و قال عطاء لها الخيار إذا علقت ، و قال تستحلف أنها لم تعلم أن لها الخيار ثم تخير بعد ذلك كما فى حق (٢٢٥/٧) .

(٦) أخرج عب عن الزهرى و قتادة نحوه ثم قال قال معمر وأخبرنى أيوب عن أبى قلابة و نافع مثله (٧٥/٤) .

(٧) قال حق و يذكر عن أبى قلابة ان عمر بن الخطاب قال إذا جامعها فلا خيار لها (٢٢٥/٧) و أخرجه عب عن الثورى عن خالد عن أبى قلابة فذكر ان عمر قال إذا جامعها بعد أن تعلم أن لها الخيار فلا خيار لها (٧٥/٤) فهذا مقيد بعلمها .

- ١٢٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول إذا لم تعلم ان لها الخيار ، فلها الخيار ، وإن كان قد غشيها زوجها .
- ٢١٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الشعبي انه كان يقول لها الخيار إذا علمت .

باب ما جاء في خيار الأمة

- ١٢٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن سالم عن أمه لبي عدى بن كعب أعتقت ولها زوج فقالت لها حفصة : إني مخبرتك و ما أحب أن تفعله ، لك الخيار ما لم يمستك زوجك ، فاذا ماستك فلا خيار لك ، قالت : فاشهدى اني قد فارقتك تم فارقتك .

- ١٢٥١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور و يونس عن الحسن انه كان يقول في الأمة اذا اعتقت و لها زوج حر فلا خيار لها و ان كان عبدا فلها الخيار .

- ١٢٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا ابن طاووس عن أبيه قال للأمة الخيار اذا اعتقت و ان كان تحت رجل من قریش .

(١) و قد روى عب عن الثوري عن ابن جريج قال اخبرت عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان ابن عمر قال ان اصايها و لم تعرف فان لها الخيار اذا علمت و ان اصايها الف مرة (٧٥/٤) .

(٢) أخرجه عب عن معمر و هو من طريق مالك كلاهما عن الزهري عن عروة ، قال عب و اما ابن عينة فذكره عن الزهري عن سالم (و في التركيبة بعده " عن زيد ابن " و لعله من سهو الناسخ) (٧٥/٤) .

(٣) أخرج عب عن معمر عن قتادة عن الحسن قالا (كذا) اذا اعتقت عند حر فلا خيار لها (٧٥/٤) .

(٤) في ص " طارق " .

(٥) أخرج عب عن معمر و ابن جريج عن ابن طاووس عن أبيه قال : اذا اعتقت عند حر فلها الخيار ، =

١٢٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه

كان يقول : لها الخيار عبدا كان زوجها أو حرا ، قال هشيم و هو القول .

١٢٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الله بن شبرمة

الهمداني قال : سمعت الشعبي يقول : لها الخيار حرا كان زوجها أو عبدا .

١٢٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن نافع

عن ابن عمر انه كان لا يجعل لها الخيار على الحر .

١٢٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن عطاء

و نافع انها قالا : كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث .

١٢٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن عكرمة عن

١٠ ابن عباس قال : لما أُخِّرت بريرة رأيت زوجها يتبعها في سلك المدينة

و دموعه تسيل على لحيته ، فكلّم له العباس النبي صلى الله عليه و سلم ان يطلب

إليها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم : زوجك و ابو ولدك ، قالت :

أأمرني به يا رسول الله ، قال : انما [أنا - ٣] شافع ، قال : فان كنت شافعا

فلا حاجة لي فيه قال : فاخترت نفسها ، و كان يقال له مغيث ، و كان عبداً

= ان شأت جلست عنده و ان شأت فارقه ثم روى نحوه عن معمر وحده ثم روى عن ابن عينة

(و هو سفيان المذكور في اسناد المصنف) عن ابن طاووس عن أبيه قال تخير و ان كانت تحت قرشي

(٧٥/٤ و ٧٦) .

(١) أخرجه عب عن الثوري عن يونس عن الشعبي و أخرج نحوه عن معمر عن عاصم عن الشعبي (٧٥/٤) .

(٢) أخرجه عب عن العمري ، و عن الثوري عن العمري و عبيد الله عن نافع .

(٣) كلمة " انا " سقطت من ص .

لآل بلغيرة^١ من بني مخزوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس :
الا تعجب من شدة بغض بريرة لزوجها و من شدة حب زوجها لها .

١٢٥٨ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : انا أيوب
عن عكرمة ان ابن عباس قال : في زوج بريرة يقال له مغيث عبد بني فلان :
كأنى أراه الآن يتبعها في سكك المدينة يبكي^٢ .

١٢٥٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : كان زوج بريرة حرا .

١٢٦٠ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت : كان زوج بريرة حرا قالت فلما اعتقت خيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترت نفسها ، و اراد أهلها ان يبيعوها
و يشترطوا الولاء ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : اشترئها ثم
اعتقها فانما الولاء لمن أعتق^٣ .

(١) اي بنى المغيرة و الصواب لآل المغيرة ، و ليحرر قوله كان عبدا لآل المغيرة في الاصابة انه كان مولى
لأبي احمد بن جحش الأسدي .

(٢) أخرجه البخاري من طريق عبد الوهاب عن خالد و هو مختصر بالنسبة لما هنا .

(٣) أخرجه البخاري من طريق وهيب و عبد الوهاب عن أيوب .

(٤) أخرجه حق من حديث سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم فزعم ان قوله فيه و كان زوجها حرا من
قول الأسود ادرجه الثوري و استدل على الادراج برواية أبي عوانة عن منصور و في آخرها " قال
الأسود و كان زوجها حرا " و قال البخاري قول الأسود منقطع و يرد عليها ان هشيم و أبا معاوية
روياه عن الأعمش عن إبراهيم و كلاهما يقول في روايته عن الأسود عن عائشة " انها قالت كان
زوج بريرة حرا " و هذا صريح في انه قول عائشة فكيف تصح دعوى الانقطاع و الادراج و قد
تابع الحكم من رواية شعبة عنه عن إبراهيم ، الأعمش في هذا كما في حق (٢٢٣/٧) و ادعى حق فيه
ايضا الادراج تحكما .

١٢٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش قال :

لا أدري من حديث إبراهيم سمعته أو غيره عن عائشة أنها قالت يا رسول الله !
ان الناس يتصدقون على بريرة فتهدى إلينا فنأكل قال : نعم ، انه عليها صدقة
وهو لكم هدية .

١٢٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حصين عن الشعبي قال :

كان في بريرة ثلث قضيات جعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار على
زوجها ، و كان مواليتها باعوها من عائشة و اشترطوا ان الولاء لهم ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ، و تصدق عليها بلحم فأهدته
إلى عائشة ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فأراد أن يأكل منه ، فقالت انه
تصدق على بريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو على بريرة صدقة ،
وهو لنا هدية .

١٢٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن

أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن أعتق .

١٢٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في الأمة

تحت الحر أو العبد فتعتق ، فقال : لها الخيار إذا أعتقت .

١٢٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو علقمة الفروى قال : نا نافع قال :

(١) أخرج مسلم من حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة نحوه
(٤٩٤/١) و أخرجا من حديث القاسم عن عائشة كانت في بريرة ثلاث سنن .

كتاب السنن (باب الجارية تطلق و لم تبلغ المحيض) لسعيد بن منصور

قال عبد الله بن عمر : أيما أمة كانت تحت عبد فاعتقت فإن لها الخيار ما لم يمسه^١ .

باب الجارية تطلق و لم تبلغ المحيض

١٢٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،

و مغيرة عن إبراهيم ، و محمد بن سالم عن الشعبي انهم قالوا في الجارية اذا طلقت و لم تبلغ المحيض : انها تعتد بالشهور ، فان حاضت قبل أن تمضي الشهور الثلاثة يوم أو يومين استأنفت العدة بالحيض ، فإن حاضت بعد ما تمضي الشهور يوم أو يومين فقد انقضت عدتها .

باب الأمة تطلق فتعتق في العدة

١٢٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،

و انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، و عبيدة عن إبراهيم قالوا : إذا طلق الرجل امرأته و هي أمة تطليقة واحدة فأعتقت في العدة ، فعدتها عدة الحرة و له عليها رجعة ، و ان طلقها تطليقتين فاعتقت في العدة ، فعدتها عدة الأمة و لا رجعة له عليها^٢ .

١٢٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن رجل عن

سعيد بن المسيب قال : تعتد عدة الحرة و له عليها الرجعة ، فإذا انقضت العدة فشاء أن يخطبها خطبها .

(١) أخرج حق من طريق ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال لا نخير اذا اعتقت الا ان يكون زوجها عبدا (٢٢٢/٧) .

(٢) و هو المذهب عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص : ٢١٨) .

١٢٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : انا خصيف عن

مجاهد في الأمة تطلق ثم تعتق و هي في العدة قال : تستأنف عدة الحرة إذا كانت من تطليقة ، و إن كانت من تطليقتين فقد بانت تعتد ثلاثة قروء .

١٢٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن عمرو

ابن دينار عن عمرو بن أوس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : لو استطعت ان أجعل عدة الأمة حيضة و نصف^١ لفعلت .

١٢٧١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن

عمرو بن أوس ان عمر رضى الله عنه قال : لو استطعت ان أجعل عدة الأمة حيضة و نصف^١ لفعلت ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين ! فاجعلها شهر و نصف^١ قال : فسكت^٢ .

١٢٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا عمرو بن دينار قال .

سمعت عمرو بن أوس يذكر عن رجل من ثقيف قال : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر يقول : لو استطعت أن أجعل عدة الأمة حيضة و نصف^١ لفعلت ، فقال رجل : فاجعلها شهر و نصف^١ ، قال : فسكت^٣ .

١٢٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ان

عطاء كان يقول : عدة الأمة إذا كانت لا تحيض شهران .

(١) كذا في ص و الظاهر نصفا و كانه على حذف المضاف اليه او على قاعدة من لا يكتب الالف في حالة النصب و في حق نصفا .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٢٦/٧) .

(٣) أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان (٤٢٥/٧) .

١٢٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم عن ابن مسعود انه كان يقول في عدة الأمة : أ يكون عليها نصف العذاب و لا يكون لها نصف الرخصة .

١٢٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا حبان بن علي قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال طلاق الأمة تطليقتان ، و عدتها قرمان ، و إن كانت لا تحيض فشهرا و نصف .

١٢٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : طلاق الأمة تطليقتان ، و عدتها حيضتان ، قال : و إذا استبرئت الأمة استبرت بحیضة .

١٢٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال : نا سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة قال : قال عمر : ينكح العبد اثنتين و يطلق تطليقتين و يعتد^١ حيضتين ، فان لم تحض فشهرًا و نصفًا أو قال : شهرين ، شك سفيان .

١٢٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا حبان بن علي قال : انا ابن أبي ليلى

(١) أخرجه عب عن معمر عن مغيرة (٤/ الورقة : ٦٩) .

(٢) و هو القول عندنا .

(٣) كذا في ص بحذف الهزة و حق الرسم " استبرأت " .

(٤) في حق " و تعتد الأمة حيضتين " .

(٥) أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان دون قوله شك سفيان ، و أخرجه من طريق شعبة عن محمد ابن عبد الرحمن فقال من غير شك عدة الأمة اذا لم تحض شهرين ، و أخرجه عب (٤/ الورقة : ٦٩) .

عن عبد الكريم عن ابن سيرين قال : قال عمر : طلاق الأمة تطليقتان ،
وإبلاؤها شهران .

١٢٧٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم ،
و يونس عن الحسن ، و محمد بن سالم عن الشعبي أنهم قالوا في عدة الأمة إذا
طلقت ان كانت تحيض فحيضتان ، و ان كانت لا تحيض فشهرا و نصف ،
و ان توفي عنها فشهرا و خمسة أيام ، قال هشيم : و هو القول .

١٢٨٠ - حدثنا سعيد قال : نا عتاب قال : نا خفيف عن مجاهد
قال : كل امرأة تعد بالاقراء ثم ترتفع حيضتها فانها تستأنف الشهور ، و ان
كانت تعد بالشهور ثم حاضت فانها تستأنف الحيض .

١٢٨١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : انا مغيرة عن
إبراهيم في الرجل يتزوج الجارية قبل ان تبلغ المحيض ثم يطلقها قال : تعد
ثلاثة أشهر فإن حاضت قبل أن تنقضي الشهور استأنفت الحيض .

باب ما جاء في عدة أم الولد

١٢٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير انه قال : في عدة أم الولد إذا مات عنها سيدها أو أعتقها قال عدة الحرة .

١٢٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو شهاب عن الحجاج
ابن أرطاة عن عامر عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال : إذا اعتقت أم
الولد فعدتها ثلث حيض ، قال حجاج فإن مات عنها فمثل ذلك .

(١) و هو القول في هذا كله عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص : ٢١٨) .

(٢) و هو القول عندنا .

١٢٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن الحكم عن علي رضي الله عنه قال : عدة أم الولد ثلث حيض .

١٢٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الشعبي عن علي و عبد الله قالا : في أم الولد إذا مات عنها سيدها قال : تعد ثلثة قروء .

١٢٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : عدة أم الولد ثلث حيض .

١٢٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن إبراهيم و من سمع الحكم يحدث عن إبراهيم قال : تعد ثلث حيض أو ثلثة أشهر .

١٢٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : انا الحجاج عن نافع ان ابن عمر قال : عدة أم الولد حيضة .

١٢٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود عن الشعبي عن ابن عمر قال : تعد بحيضة واحدة .

١٢٩٠ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا خالد عن أبي قلابة مثل ذلك .

١٢٩١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حميد الطويل عن سعيد

١٥ ابن جبير انه قال : أربعة أشهر و عشرة .

(١) و هو المذهب عندنا في مختصر الطحاوي و عدة أم الولد من مولاه ان اعتقها او توفي عنها وضع الحمل

ان كان بها منه ، و ان لم تكن حاملا فثلاث حيض ان كانت ممن تحيض ، او ثلاثة اشهر ان كانت

ممن لا تحيض (ص : ٢١٨) و هذا الاثر ذكره ابن حزم في المحلى من طريق المصنف (٣٠٤/١٠) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٣٠٥/١٠) .

(٣) المحلى (٣٠٥/١٠) . (٤) ذكره ابن حزم في المحلى (٣٠٤/١٠) .

١٢٩٢ — حدثنا سعيد قال : حماد بن زيد ثنا عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب في عدة أم الولد إذا مات عنها سيدها قال : أربعة أشهر وعشرا .

١٢٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن حميد الطويل انها سمعا الحسن يقول : أربعة أشهر وعشرا .

١٢٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور و أبو حرة عن الحسن انه قال : في آخر امره تعتد بحیضة واحدة . فان اعتقها سيدها فثلاثة أشهر .

١٢٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك عن عطاء انه سئل عن ذلك فقال منهم من يقول : ثلاثة أشهر ، و منهم من يقول : أربعة أشهر وعشرا .

١٢٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار عن الشعبي قال : قيل له أتعبد أم الولد إذا توفي عنها سيدها أربعة أشهر وعشرا ؟ قال : أفلا تورثونها اذا .

١٢٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الكريم بن أبي أمية عن إبراهيم قال لا يستبرأ^٢ فرج الحرة ما قل من ثلث حيض .

١٢٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم ان عليا رضي الله عنه قال في الإامة إذا أعتقت : تعتد ثلث حيض .

(١) المحلى (٣٤/١٠) . (٢) كذا في ص و لعل الصواب " و حميد الطويل " .

(٢) كذا في ص و حق رسمه " لا يستبرئ " .

كتاب السنن (باب المرأة تطلق تطليقة أو تطليقتين - الخ) لسعيد بن منصور

١٢٩٩ - حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : نا خصيف عن عطاء قال : إذا أعتق الرجل أم ولده أو جارية كان يطأها فعدتها ثلث حيض .

باب المرأة تطلق تطليقة أو تطليقتين فترتفع

حيضتها فتموت يرثها زوجها

١٣٠٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم ان علقمة طلق امرأته فكثت ستة عشر شهرا ، أو سبعة عشر شهرا ، أو ثمانية عشر شهرا ، فماتت ولم تكمل العدة ، فسأل علقمة عبد الله ، قال : رد الله عليك ميراثها .

١٣٠١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم ان علقمة طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين ، فحاضت حيضة أو حيضتين ثم ارتفع حيضتها سبعة عشر شهرا ، أو ثمانية عشر شهرا ، ثم مات فجاء علقمة إلى عبد الله يسئله عن ميراثها ، فقال : قد حبس الله عليك ميراثها ، فورثها .

١٣٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

(١) أخرجه عب عن الثوري و معمر عن منصور و حماد عن إبراهيم عن علقمة و لفظه : حبس الله عليك ميراثها فورثه منها (١٤٩/٢) .

(٢) أخرجه حق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن حماد و الأعمش و منصور عن إبراهيم بهذا اللفظ (٤١٩/٧) الا انه قال فورثه منها - و المذهب ان من طلق زوجته و هي ممن تحيض فارتفع حبضها لا يحمل بها كانت في عدتها حتى تحيض ثلاث حيض ، او تياس من الحيض فترجع الى استقبال عدة الآيسة و هي ثلاثة أشهر كما في مختصر الطحاوي (ص : ٢١٨) و اليه ذهب الشافعي في قوله الجديد كما في حق (٤٢٠/٧) و هو الذي اختاره ابن حزم و ايده (المحلى : ٢٦٩/١٠) و المتأخرون من الحنفية رخصوا في الاقتداء بمذهب مالك عند الضرورة .

كتاب السنن (باب المرأة تطلق تطليقة أو تطليقتين - الخ) لسعيد بن منصور

عن علقمة انه طلق امرأته تطليقة فحاضت حيضة أو حيضتين في ستة عشر شهرا ، أو سبعة عشر شهرا ، ثم لم تحض الثالثة حتى ماتت ، فأبى عبد الله ، فذكر ذلك له ، فقال عبد الله : حبس الله عليك ميراثها ، فورثه منها .

١٣٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انبأ داود عن الشعبي .

و حميد عن الحسن ، و عبدة عن إبراهيم أنهم قالوا : إذا كانت تحيض فعدتها ٥ بالحيض . و إن حاضت في كل سنة مرة .

١٣٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر

ابن زيد قال : إذا كانت المرأة تحيض في كل سنة مرة تكفيها ثلاثة أشهر و قال طاؤس : اقراؤها ما كانت .

١٣٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب بن موسى عن محمد

ابن يحيى بن حبان ان حبان بن منقذ كانت تحته امرأتان هاشمية و أنصارية فطلق الأنصارية و كانت ترضع فلبثت سنة . ثم مات عنها عند رأس الحول^٢ ، فأبى عثمان بن عفان رضي الله عنه فقالت : إن لي ميراثا ، فقال عثمان : إن هذا أمر ليس به علم ، أثت عليا ، فقال علي رضي الله عنه تحلفين عند منبر

(١) ذكر ابن حزم من طريق المصنف اثر إبراهيم وحده و اثر الشعبي من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن داود عن الشعبي ، و اثر الحسن من طريق وكيع عن الربيع بن صبيح و يزيد بن إبراهيم التستري عن الحسن (١٠ / ٢٧) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق المصنف ، و علق البخاري نحوه عن عطاء ، و وصله عب قال الحافظ يعني ان اقراءها (جمع قرء) في زمان العدة ما كانت قبل الطلاق ، فلو ادعت في العدة ما يخالف ما قبلها لم يقبل (١ / ٢٩٠) .

(٣) في حق " ثم ملك عنها و لم تحض " .

كتاب السنن (باب المرأة تطلق تطليقة أو تطليقتين - الخ) لسعيد بن منصور

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك لم تحيضى ثلث حيض ، فان حلفت فلك الميراث ، فحلفت فاشركها على مع الهاشمية في الثمن ، فقال عثمان رضى الله عنه للهاشمية كأنه يعتذر إليها : هذا قضاء ابن عمك .

١٣٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب انه قال في رجل يطلق امرأته تطليقة أو ثنتين ثم ترتفع حيضتها فلم يدر ما رفعها فانها تربص من عند الريبة تسعة أشهر فان استبان بها حمل فذاك ، و ان لم يستين تربصت ثلاثة أشهر ، ثم تزوجت من شامت^٢ .

١٣٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

كان يقول تربص سنة من بعد الريبة ، ثم ثلاثة أشهر بعد السنة ، ثم تزوج ان شامت^٤ .

١٣٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث بن عبد الملك

عن ابن سيرين ان ابن مسعود كان يقول : تعد بالحيض إن كانت تحيض .

١٣٠٩ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا إسماعيل بن أبي خالد عن

(١) أخرجه هو من طريق مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان و أخرجه من طريق ابن جريج عن عبد الله بن أبي بكر (٤١٩/٧) و أخرجه عب عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد و أيوب بن موسى (١٤٩/٣) ، و هو في الموطأ (٩٣/٢) .

(٢) في هو فحاضت حيضة او حيضتين ثم رفعتا حيضة .

(٣) أخرجه هو نحوه من طريق مالك عن يحيى بن سعيد و يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب عن عمر بن الخطاب (٤٢٠/٧) و هو في الموطأ (١٠٠/٢) .

(٤) قال الطحاوى في المختصر و من طلق زوجته و هى ممن تحيض فارتفع حيضها لا يحمل بها كانت في عدتها ابدأ حتى تحيض ثلاث حيض ، او تياس من الحيض فترجع الى استقبال عدة الآيسة و هى ثلاثة اشهر (ص : ٢١٨) .

كتاب السنن (باب المرأة تطلق تطليقة أو تطليقتين - الخ) لسعيد بن منصور

الشعبي قال : أتى على رضى الله عنه في رجل طلق امرأته فحاضت ثلث حيض في شهر ، أو خمس و ثلثين ليلة ، فقال شريح : اقض فيها يا شريح ! فقال : أقضى و أنت شاهد يا أمير المؤمنين ! قال : اقض ، قال : إن جاءت بيضة من النساء العدول من بطانة أهلها ممن يرضى صدقه و عدله فشهدوا أنها قد رأت ما يحرم عليها الصلوة من الطمث الذي هو الطمث ، تغتسل من كل قرة .
و تصلى فقد انقضت عدتها ، و إلا فهي كاذبة ، فقال على رضى الله عنه : قال : هي بالرومية أصاب .

١٣١٠ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : كان شريح جالسا عند على رضى الله عنه إذ جاءت امرأة تخاصم زوجها انه كان طلقها فزعمت أنها قد حاضت ثلث حيض في شهر ، فقال على : يا شريح ! اقض بينهما ، فقال : رحمك الله يا أمير المؤمنين ! اقض بينهما و أنت جالس ، فقال : لتقضين فيها ، فقال شريح : إن جاءت ببطانة من أهلها ممن يرضى دينه و أمانته يشهدون أنها حاضت ثلث حيض ، و اغتسلت عند كل حيض ، و صلت فهر كما قالت ، و إلا فهي كاذبة ، فقال على رضى الله عنه : قالون بالرومية أى صدق .
١٥

(١) في سنن الدارمي سئل عبد الله عن حديث شريح تقول به ؟ قال : لا ، و قال : ثلاث حيض في الشهر كيف يكون (ص : ١١٢ - ١١٣) و روى الدارمي عن يزيد بن هارون قال : استحب الظهر خمس عشرة .

(٢) علقه البخاري عن على و شريح بلفظ أنها حاضت في شهر ثلاثا قال الحافظ و صله الدارمي عن يعلى بن عبيد عن إسماعيل (٢٩٠/١) .

(٣) في حق أى أصبت ، و قد أخرجه حق من طريق المصنف بهذا الاسناد بغير هذا اللفظ (٤١٨/٧) و ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد و فيه أيضا يعنى أصبت (٢٧٢/١٠) و رواه يعلى ابن عبيد عن إسماعيل عند الدارمي فقال قالون بلسان الروم أحسنت .

كتاب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور

١٣١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم في امرأة طلقت فاعتدت ثلث حيض في أربعين ليلة ، فقال إبراهيم : إن جاءت بالبينة من النساء العدول يشهدون انها قد رأت ما يحرم عليها الصلوة من الطمث الذي هو الطمث المعروف عند كل طهر ، وتصلى فقد انقضى أجلها^٥ . وإلا فهي كاذبة .

١٣١٢ - حدثنا سعيد قال : نا فضيل عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن أبي بن كعب قال : من الأمانة ان المرأة ائتمنت على فرجها^{١٠} .

١٣١٣ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد ابن عمير قال : ائتمنت المرأة على فرجها^٢ .

١٠ باب من راجع امرأته وهو غائب وهي لا تعلم

١٣١٤ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم ان أبا كنف^{١٥} طلق امرأته ، ثم سافر فراجع امرأته وهي لا تعلم ، فاعتدت فلما انقضت عدتها تزوجت . فقدم على عمر فأخبره ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : من قبلك جاء التفريط ، فكتب له : إن كان زوجها لم يدخل بها فهو أحق بها ، فقدم وقد تهيت^{١٥} وامتشطت ليدخل عليها زوجها ،

(١) اورده ابن حزم من طريق أبي عوانة عن مغيرة (٢٧٢/١٠) ورواه الدارمي عن الملقى بن أسد عن أبي عوانة (ص : ١١٢) .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (١٤٨/٧) وذكره ابن حزم من طريق وكيع عن الثوري عن الأعمش .

(٣) علقه حق عن الشافعي عن سفيان (٤١٨/٧) وذكره ابن حزم من طريق وكيع عن ابن عينة عن عمرو .

(٤) رجل من عبد القيس كما في عب .

(٥) كذا في ص و القياس تهيات .

كتاب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور

و عندها النساء نخلا بها ، فناشدها الله أقربك ؟ قالت : لا ، فأغلق الباب دون النساء ، فلما أصبح قرأ عليهم كتاب عمر ، فأقر مع امرأته .

١٣١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم

بهذا الحديث .

١٣١٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

ان أبا كنف طلق امرأته وهو غائب فأعلمها الطلاق ، ثم راجعها ولم يعلمها بالرجعة ، فقدم أبو كنف فإذا هي قد تزوجت ، فأتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له ، فقال عمر : النجاء ، فان أدركتها قبل أن يدخل بها فهي امرأتك ، وان جئت بعد ما يدخل بها فلا سبيل عليها ، فجاء فوافقها ليلة عرسها ، فقال : استاذنوا لي عليها فان لي إليها حاجة ففعلوا فأخذ برجلها .

١٣١٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ومعتز بن سليمان عن منصور

عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب إذا طلق الرجل امرأته فأعلمها طلاقها ثم راجعها وكتمها الرجعة حتى انقضت العدة ، فلا سبيل له عليها .

١٣١٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن انه

كان يقول : إذا طلق الرجل امرأته ثم راجعها في غيب أو مشهد فلم يعلمها الرجعة حتى تنقضي العدة ، فلا سبيل له عليها .

١٣١٩ - حدثنا سعيد قال : نا عتاب قال : انا خصيف عن سعيد بن

المسيب قال : في الرجل الغائب يكتب إلى امرأته بالطلاق ، ثم يكتب إليها

(١) أخرجه عب عن الثوري عن حماد و منصور و الأعمش عن إبراهيم (١٤٤/٢) .

(٢) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق المصنف (٢٥٢/١٠) .

كتاب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور

بالرجعة فلا يأتيها حتى تتزوج قال : إذا أدركها قبل أن يدخل بها الآخر فهي امرأته ، وإن لم يدركها حتى يدخل بها فقد بانت^١ .

١٣٣٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا محمد بن سالم عن الشعبي

و شعبة عن الحكم عن علي رضي الله عنه انه كان يقول : إذا راجعها في العدة فهي امرأته ، تزوجت أو لم تتزوج ، دخل بها أو لم يدخل بها ، علمت أو لم تعلم^٢ .

١٣٣١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود عن الشعبي ان

رجلا طلق امرأته تطليقة فأعلها بالطلاق ، ثم سافر و كتب إليها بالرجعة فلم يبلغها الكتاب حتى انقضت العدة ، فأتى شريحا فذكر ذلك له ، فقال شريح ان كانت تزوجت فلا سبيل لك عليها ، وإن كانت لم تتزوج فارفعها إلى السلطان فيكونون هم الذين يردونها عليك أو يمنعونها . وأعلوهن الرجعة كما تعلوهن الطلاق .

١٣٣٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،

و مغيرة عن إبراهيم . و محمد بن سالم عن الشعبي ، و أبو إسحاق عن الضحاك ١٥ ابن مزاحم انهم قالوا في رجل طلق امرأته واحدة أو اثنتين . ثم غشيها في العدة : إنها مراجعة و يُشهد على ما كان منه^٣ .

(١) أخرجه عب عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن ابن المسيب و لم يسق لفظه بل أحاله على حديث حسن بن مسلم عن عمر (١٤٤/٢) .

(٢) روى نحو هذا عن إبراهيم عن علي ، و روى عن جعفر بن برقان عن الحكم عن علي خلافة كما في عب ولى فيه نظر ، و اظنه سهوا و تحريفا من الناسخ فقد ذكر ابن حزم من طريق الثوري عن منصور عن الحكم عن علي نحو ما رواه المصنف من طريق شعبة عن الحكم راجع المحلى (٢٥٥/١٠) .

(٣) قال ابن حزم روي عن الحكم و ابن المسيب ان الوطء رجعة ، و صرح هذا أيضا عن الثعني ، و طاؤس =

كتاب السنن - (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور

١٣٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس بن عبيد عن ابن سيرين قال : جاء رجل إلى عمران بن حصين فقال : انه طلق امرأته ولم يشهد ، و راجع ولم يشهد ، فقال له عمران : طلقت لغير عدة ، و راجعت في غير سنة ، أشهد على ما صنعت ^١ .

١٣٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن الحسن بن رواح قال : سألت سعيد بن المسيب عن رجل طلق سراً و راجع سراً ، فقال : طلقت في غير عدة ، و راجعت عما ^٢ ، أشهد على ما صنعت ^٣ .

١٣٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا يونس عن الحسن قال : إذا طلق و لم يشهد ، و راجع و لم يشهد ، فليشهد على ما صنع .

١٣٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن داود بن أبي هند و عاصم الأحول عن الشعبي عن مسروق قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ردّوا الجهالات إلى السنة .

١٣٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر ابن زيد قال : خالفت رجلاً من القُرّاء الأولين في الرجل يطلق امرأته

= و الحسن و الزهري و عطاء و رويناه عن الشعبي و روى عن ابن سيرين و هو قول الأوزاعي و ابن أبي ليلى (٢٥٢/١٠) قلت روى أكثر هذه الآثار عب في مصنفه (١١٦/٢) .

(١) أخرجه عب عن معمر و ابن جريج عن أيوب و عن الثوري عن يونس بن عبيد كلاهما عن ابن سيرين و عن معمر عن قتادة عن العلاء بن زياد كلاهما عن عمران بن حصين (١١٦/٢) و ذكره ابن حزم من طريق المصنف .

(٢) لم أجده فيما عندي من المراجع و قد روى عن سعيد بن جبير ايضاً كما في رقم (١٠٢٨) .

(٣) كذا في ص و في المحل و ارتجعت في عما ، و المراد به العمى و هو عدم البصيرة .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٥٤/١٠) و كذا ما بعده .

كتاب السنن (باب الطلاق بالرجال و العدة بالنساء) لسعيد بن منصور

فيكتمها رجعتها حتى تنقضى عدتها ، فسألت شريحا ، فقال : له فسوة الضبع ' .

باب الطلاق بالرجال و العدة بالنساء

١٣٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب سمع سليمان بن يسار

يقول : ان نقيعا قى أم سلمة طلق امرأة حرة تطليقتين فخرصوا ان يردوها عليه فأبى ذلك عثمان و زيد بن ثابت ' .

١٣٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبيد الله عن خالد الحذاء عن

عكرمة عن زيد بن ثابت قال : الطلاق بالرجال و العدة بالنساء .

١٣٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب سمعه يقول : الطلاق بالرجال و العدة بالنساء^٢ .

١٣٣١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد

عن سعيد بن المسيب قال : يُطلق الحرُّ الأمة ثلث تطليقات ، و تعدد حيضتين و يُطلق المملوكُ الحرة تطليقتين ، و تعدد ثلاث حيض ، فالطلاق بالرجال و العدة بالنساء .

١٣٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الشعبي قال :

١٥ قال عبد الله : السنة بالنساء في الطلاق و العدة ' .

(١) أخرجه عب عن الثوري عن عبد الواحد عن شرح (١٤٥/٣) و الفسوة هي الفساء . و المعنى لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة و إنما خص الضبع لخبثها و لحقها قاله ابن الأثير و قيل غير ذلك . و أخرجه عب أيضا عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد (١٤٧/٣) و ذكره ابن حزم من طريق عب .

(٢) رواه مالك عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار مطولا (٩٤/٢) و هو عند عب من عدة طرق مطولا .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج و الثوري عن يحيى بن سعيد (٧٢/٤) و مالك عن يحيى (١٠٠/٢) .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن أشعث (٧٢/٤) .

كتاب السنن (باب الطلاق بالرجال و العدة بالنساء) لسعيد بن منصور

١٣٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،
و ابن سيرين انها كانا يقولان ذلك .

١٣٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن يونس عن الحسن مثل ذلك .

١٣٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد
و الحسن انها كان يقولان : الطلاق و العدة بالنساء .

١٣٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة
قال : يطلق المملوك الحرة ثلثا و يطلق الحر المملوكة تطليقتين .

١٣٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم
قال : الطلاق و العدة بالنساء .

١٣٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن قال : نا الأعمش قال :
قال عبد الله : السنة بالنساء في الطلاق و العدة .

١٣٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أشعث
ابن سوار عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله مثل ذلك .

١٣٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الحسن بن عمار

عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي قال : الطلاق بالنساء و العدة بالنساء .

(١) أخرجه عب عن معمر عن من سمع الحسن (٧٢/٤) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق سعيد بن منصور (٢٣٢/١٠) .

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن الأعمش .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٣١/١٠) .

(٥) أخرجه عب عن معمر عن قتادة و لفظه ان عليا قال السنة بالمرأة يعني الطلاق و العدة (٧٢/٤) =

باب المتوفى عنها زوجها ابن تعتد

١٣٤١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن

علقمة ان نساء من همدان قُتل أزواجهن فأرسلن إلى عبد الله بن مسعود يسألنه عن الخروج فقال : اخرجن بالنهار ، يؤنس بعضكن بعضا ، فإذا كان الليل فلا تيشُنَّ عن ' يوتكن ' .

١٣٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و الأعمش عن

إبراهيم ان نساء من همدان قُتل أزواجهن فاستوحشن ، فأتين ابن مسعود فسألنه فقال أحدهما تزاورن بالنهار ، و قال الآخر تحدثن بالنهار ما بدا لكن و ارجعن بالليل إلى يوتكن .

١٣٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن

بجاهد عن سعيد بن المسيب قال : توفي أزواج نساء و هن حاجات أو معتمرات

= و وصله ابن حزم من طريق ممام بن يحيى عن قتادة عن ابن المسيب عن علي (٢٣١/١٠) و روى عب عن إبراهيم بن أبي يحيى و إبراهيم بن محمد و غير واحد عن عيسى عن الشعبي في اثني عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قالوا الطلاق و العدة بالمرأة و ذكره ابن حزم من طريق عب فنقل محمد بن يحيى بدل إبراهيم بن أبي يحيى فليحرر قال ابن حزم و ثبت عند (كذا - و الصواب عن) ابن عباس الطلاق و العدة بالنساء (٢٣٢/١٠) ، قلت و هو المذهب عندنا و قال ابن حزم و به يقول الثوري و هو صحيح عن قتادة و النخعي و الشعبي ، و مسروق و عبيدة ، و الحسن و ابن سيرين و نافع مولى ابن عمر ، و مجاهد (٢٣٢/١٠) .

(١) كذا في ص .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن منصور (٢٠/٤) و أخرج عن معمر عن منصور عن علقمة (كذا) عن ابن مسعود مثله الا انه قال توفي عنهن أزواجهن في طاعون كان بالكوفة ، و هو المذهب عندنا ان المتوفى عنها زوجها يرخص لها في الخروج نهارا .

(٣) أخرجه حق من طريق سفيان عن منصور و المغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود (٤٣٦/٧) .

كتاب السنن (باب المتوفى عنها زوجها ابن تعتد) لسعيد بن منصور

فردّه عن عمر بن الخطاب من ذى الحليفة يعتدون في يوتهن .

١٣٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك عن عطاء

ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ردّ نسوة خرجن حجاجا في عدتهن ،
فردّه عن من ذى الحليفة إلى يوتهن .

١٣٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن أيوب

ابن موسى عن سعيد بن المسيب ان امرأة توفى عنها زوجها ، وكانت في عدتها
فمات أبوها ، فسئل عنها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرخص لها ان تبيت
الليلة و الليلتين .

١٣٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

١٠ المتوفى عنها زوجها لا تخرج من بيتها إلا في حق ، عيادة المريض ، أو ذى
قربة ، أو امر لا بد منه ، و المطلقة ثلثا مثل ذلك .

١٣٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال :

المتوفى عنها زوجها لا تخرج إلا في حق ، عيادة والد أو ذى قرابة تصله ،
ولا تبيت إلا في بيتها .

١٣٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أشعث بن سليم عن

(١) أخرجه مالك عن حميد بن قيس عن عمرو بن شعيب عن ابن المسيب ولفظه كان يرد المتوفى عنهن

ازواجهن من البيداء بمنعهن الحج (١٠٧/٢) ، و أخرجه عب عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن

ابن المسيب فقال ردهن من ظهر الكوفة ، و أخرجه عن ابن جريج عن حميد الأعرج عن مجاهد فقال

كان عمر و عثمان يرجعانهن حواج و معتبرات من الجحفة و ذى الحليفة (٢٠/٤) .

(٢) أخرج عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ان عمر لم ياذن لها ان تبيت عند ايها الا ليلة واحدة و هو في

الموت و نحوه عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد (٢٠/٤) .

كتاب السنن (باب المتوفى عنها زوجها ابن تعتد) لسعيد بن منصور

الحارث ان رجلا قال لابن مسعود: انى طلقت امرأتى فاصبحت غادية إلى أهلها، فقال ابن مسعود: ما يسرّنى ان لى دينها بتمرة أو تمرتين .

١٣٤٩ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: انا أشعث بن سليم

عن الحارث بن سويد قال: كنت قاعدا عند ابن مسعود فأتاه رجل فقال: ما ترى فى امرأة طلقت فأصبحت عائدة إلى أهلها؟ فقال عبد الله: ما يسرّنى ان لى دينها بتمرة^١ .

١٣٥٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن عن

على رضى الله عنه انه انتقل أمّ كلثوم ابنته حيث أصيب عمر . فانتقلها^٢ فى عدتها^٣ .

١٣٥١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن أبى خالد

عن الشعبي انه سئل عن المتوفى عنها زوجها أخرج فى عدتها؟ فقال: كان أصحاب عبد الله أشد شيئا^٤ فى ذلك، كانوا يقولون: لا تخرج . و كان الشيخ يعنى عليا رضى الله عنه 'يرّحّلها'^٥ .

١٣٥٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن عطاء و جابر

(١) أخرجه حق من طريق سفيان عن أشعث (٤٣١/٧)

(٢) وقع فى ص " فاسمها " .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن أيوب و غيره ان عليا انتقل ابنته - الخ (٣٠/٤) و راجع حق (٤٣٦/٧) ،

و قال الثورى لانها كانت فى دار الامارة نقله حق (٤٣٦/٧) .

(٤) كذا فى ص و الظاهر أشد شيء ثم وجدت فى المحلى كما استظهرت .

(٥) أخرجه عب عن الثورى عن إسماعيل عن الشعبي مختصرا (٣٠/٤) و قال يرحلها يقول ينقلها و راجع

حق (٤٣٦/٧) و ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠) .

ابن زيد في المتوفى عنها قال: لا تخرج .

١٣٥٣ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق امرأته و هى بنت عبد الرحمن بن الحكم ابن أخى مروان ، فنقلها أبوها فى عدتها ، فأرسلت عائشة إلى مروان : اتقوا الله و ارددوا المرأة إلى بيت زوجها لتعتد فيه ، فأرسل إليها مروان أن أباهما قد غلبنى على ذلك ، قال يحيى فحدثنى القاسم بن محمد أن مروان حيث أرسلت إليه عائشة فقال : أما بلغك حديث فاطمة بنت قيس ؟ فقالت : دع عنك حديث فاطمة . فقال مروان : بك الشر^١ ؟ حسبك ما بين هذين من الشر^٢ .

١٣٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : حدثنى عمرو ابن ميمون بن مهران عن أبيه قال : سألت سعيد بن المسيب عن أمر فاطمة بنت قيس ما بالها انتقلت ؟ قال : لأنها بذت^٣ عليهم و هى معهم فى الدار ، فأخرجها رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم لم يتركها تنتقل إلى أهلها^٤ .

(١) امر الناس قله على اللام مرارا و اداره عليها كأنه يطمسه ، فإذا فرضت اللام مطموسة ، صار الكلام قالا : تخرج ، و قد أخرج ابن حزم من طريق ابن المدينى عن سفيان عن عمرو عن عطاء و جابر ما يوافق هذا الكلام و نصه : المتوفى عنها تخرج فى عدتها حيث شئت ، (٢٨٥/١٠) لكن ابن حزم نقل هذا الاثر بعينه من طريق المصنف فقال و من طريق سعيد بن منصور نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء و جابر بن زيد كلاهما قال فى المتوفى عنها : لا تخرج (٢٨٧/١٠) قلت و قد روى عب عن ابن جريج عن عطاء ، و عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاؤس و عطاء انها تخرج (٣ / ٤) فليحذر .

(٢) كذا فى ص و فى الموطأ و غيره ان كان بك الشر فحسبك - الخ .

(٣) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد و سليمان بن يسار (٩٧ ٢) و البخارى عن ابن أبى أويس عن مالك .

(٤) من البذاء و هو الفحش و سلاطة اللسان .

(٥) أخرجه هو من طريق أبى معاوية عن عمرو بن ميمون دون قوله ثم لم يتركها إلى آخره (٤٣٣/٧) =

١٣٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبي حازم عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أنه طلقها زوجها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ينفق عليها نفقة دون فلما رأت ذلك قالت : والله لا كلن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كانت لي نفقة أخذت الذي يصلحني ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لا نفقة لك ولا سكنى .

١٣٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار قال : حدثني الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت : طلقني زوجي ، فخاصمت في السكنى و النفقة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقضى لي بالسكنى و النفقة ، فلما بلغه أنه طلقني ثلثا لم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، وأمرت أن أعتد في بيت امرأة ، فقيل له : 'يتحدث إليها ، قالت فأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم .

١٣٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و حصين ، وإسماعيل ابن أبي خالد ، و انا داود و مجالد عن الشعبي قال : دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : طلقني زوجي البتة ، فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى و النفقة . فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم . قال مجالد : في حديثه يا بنت آل قيس إنما السكنى و النفقة على من له الرجعة .

= و من طريق إبراهيم بن أبي يحيى عن عمرو أيضا (٤٧٤/٧) .

- (١) أخرجه م عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن و عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم .
(٢) أخرجه ت عن أحمد بن منيع عن هشيم ، ولم يذكر ت ما زاده مجالد في حديثه (٢١٢/٢) و أخرجه م عن زهير بن حرب عن هشيم و ذكر قول مجالد .

١٣٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن فاطمة

بنت قيس قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلب السكنى و النفقة فقال : أسمعين يا هذه ! إنما السكنى و النفقة لمن كان لزوجها عليها الرجعة .

١٣٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم ،

و نا حصين عن الشعبي ان عمر قال : لا ندع كتاب الله عز و جل و سنة نبيه صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا ندرى لعلها نسيت أو شُبَّهَ لها .

١٣٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد

عن الشعبي قال : ذكر له قول عمر ، فقال الشعبي : امرأة من قریش ذات عقل و رأى أتتني قضاء قضى عليها .

١٣٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة قال : نا الأعمش عن إبراهيم

قال : كان عمر و عبد الله يجملان للطلقة ثلثا السكنى و النفقة قال : و كان عمر إذا ذكر عنده حديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها ان تعد في غير بيت زوجها قال : ما كنا نجيز في ديننا شهادة امرأة ، قال سعيد : و قول عمر أحب إلينا من هذا .

١٣٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

(١) رواه الدارقطني عن إبراهيم عن الأسود عن عمر (ص : ٤٣٥) و مسلم عن أبي إسحاق عن الأسود عن عمر (١/٤٨٥) .

(٢) و هو الذي قال به أبو حنيفة و الثوري و راجع سنن الدارقطني فانه رواه من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود (ص : ٤٣٤) .

(٣) كذا في ص و الصواب عندي " في هذا " .

كتاب السنن (باب المتوفى عنها زوجها ابن تعتد) لسعيد بن منصور

كان يقول في المطلقة ثلثا ، و المتوفى عنها زوجها لا سكنى لها ولا نفقة ،
و تعتدان حيث شاءتا^١ .

١٣٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج^٢ عن عطاء عن
ابن عباس انه كان يقول في المطلقة ثلثا ، و المتوفى عنها زوجها انها لا سكنى
لها ولا نفقة ، و تعتدان حيث شاءتا ، و يحجان في عدتها إن شاءتا^٣ .

١٣٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد ان امرأة
من أهل المدينة توفى عنها زوجها فسئل القاسم بن محمد فقال : لا تبرح حتى
تنقضى عدتها ، و سُئل سالم بن عبد الله فقال مثل ذلك ، فأتوا سعيد بن المسيب
فسألوه عن ذلك ، فقال : لتمكث حتى تنقضى العدة^٤ فإني أرجوا ان هي فعلت
ان تزوج ليلة تحل ، ففعلت فتزوجت ليلة حلت .

١٣٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن سعد بن إسحاق بن
كعب بن عجرة عن عمته زينب عن فريضة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري
أن زوجها خرج في طلب أعلاج له فقتل بطرف القدوم ، فأتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له قالت : و سألته النقلة إلى اخوتي ،
فذكرت حالا من حالها ، قالت : فرخص لي ، فلما وليت ناداني : امكثي في

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٤/١٠) .

(٢) قال الطحاوي مداره على الحجاج بن ارطاة و مذهبهم فيما لم يذكر سماعه فيه لاختفاء به و لصاحب الجوهر
النقى بحث نفيس في تأييد قول عمر .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق عب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفقا في موضعين و مختصرا
(٢٨٣/١٠ و ٢٨٤) .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠) .

يتك حتى يبلغ الكتاب أجله أربعة أشهر وعشرا^١.

١٣٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : سئل

عن نساء. 'طلّقن في القناطر' فقدمن الكوفة، فأمرهن إبراهيم ان يرجعن
حيث طلّقن يعتدون بها .

١٣٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن

الحسن في المتوفى عنها قال : تحوّل إن شامت ، و تلبس ما شامت .

١٣٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

عن مسروق قال : جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال : إني طلقت امرأتى
ثلثا و إنها أبت أن تعتد في بيتها قال : لا تدعها قال : إنها أبت إلا أن^٢ تخرج
قال : تقيدها^٣، قال : ان لها اخوة غليظة رقابهم قال : استعد عليهم السلطان^٤.

١٣٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : توفي

رجل و امرأته في بيت بأجر ، فسئل إبراهيم أين تعتد ؟ قال : أرى حسنا^٥
أن تعطى الكرى^٦ و تعتد في البيت الذي كانت فيه^٧.

(١) أخرجه مالك في الموطأ و من طريقه ت و غيره و أخرجه هق من طرق منها طريق حماد بن زيد

رواه عنه عنده أبو النعمان و سليمان بن حرب عن إسحاق بن سعد بن كعب ، و قد اختلف على حماد

قال هق و إسحاق من رواية حماد أشهر ، و سعد بن إسحاق من رواية غيره أشهر (٤٣٥/٧) .

(٢) موضع قرب الكوفة نزله حذيفة بن اليمان . (٣) و في المحلى "الا الخروج" و في ص "الا تخرج" .

(٤) في هق "تقيدها" و كذا في المحلى نقلا من هنا .

(٥) في هق استعد عليهم الامير أخرجه من طريق سفيان عن الأعمش (٤٣١/٧) و في ص استعدى باشباع

كسرة الدال فصارت يا .

(٦) في المحلى "ان احسن ان يعطى الكراء" . (٧) كذا في ص و الصواب الكراء .

(٨) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠) .

١٣٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب انه سئل عن رجل طلق امرأته و هى فى بيت مواجره^١ قال : تقيم فيه حتى تنقضى عدتها و على زوجها أجر البيت^٢ .

١٣٧١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد قال : نا أيوب عن نافع

ان ابن عمر اشتكى ، فأتت بنت له تعودة متوفى عنها زوجها ، فلما كان من الليل استأذنته أن تبيت ، فأمرها أن ترجع إلى بيت زوجها^٣ .

١٣٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال

قال أبى : المطلقة لا تنتقل الا ان يَنْتَوِي أهلها فتنوى معهم^٤ .

باب ما جاء في نفقة الحامل

١٣٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن

شرح قال : ينفق على الحامل المتوفى عنها زوجها من جميع المال قال : و كان أصحابنا يقولون إذا كان المال ذا مِزَّة^٥ أنفق عليها من نصيبها ، و ان كان المال

(١) كذا فى ص و فى المحلى من طريق المصنف بهذا الاسناد " فى بيت مكترى " و الذى فى ص لوصح فعناه فى بيت من أجره ذلك البيت .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد (٢٢/٤) .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن نافع و عن العمرى عن نافع (٣٠/٤) .

(٤) أخرجه عب عن معمر و ابن جريج عن هشام بن عروة (٣١/٤) و ذكره ابن حزم من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة (٢٨٧/١٠) و قوله ينتوى : من اتوى القوم انتقلوا من بلد الى بلد .

(٥) المز بالكسر و شد الزاى الكثرة و الفضل و الكلمة فى ص مهملة و فى عب بنقط الزاى و قد ارتبك الشيخ احمد شاكر فيه حيث نقله ابن حزم فى المحلى فلم يهتد اليه و لم يوفق ان يقرأه كما هو فى الواقع فغير النص الى قوله " اذا كان المال كثيرا امر ان ينفق عليها " و ان لم يكن هذا من صنع المصحح فهو من تصرفات بعض الناسخين او ابن حزم نفسه . و كان على من غير النص ان يفيد من يعود اليه ضمير " امر " و كانه لم يفكر فى هذا .

قليلًا أنفق عليها من جميع المال^١.

١٣٧٤ — حدثنا سعيد نا هشيم عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه في المتوفى عنها زوجها وهي حامل، قال: لها النفقة من جميع المال^٢.

٥ ١٣٧٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه في المتوفى عنها وهي حامل، قال: لها النفقة من جميع المال^٣.

١٣٧٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا سيار عن الشعبي قال: أرسل إلى يزيد بن أبي مسلم يسألني عن المتوفى عنها وهي حامل، فقلت له: ينفق عليها من جميع المال حتى تضع، فإذا وضعت قسم الميراث. فقال لي يزيد: تقسم الميراث فنعزل لما في بطنها نصيب الغلام، فإن جاءت بغلام فله نصيبه، وإن جاءت بجارية أُعطيَتْ نصيبها وقسم ما سوى ذلك بين الورثة فقلت: أرايت إن جاءت بهما توأما فأني أنا وعمرة ولدنا في بطن.

١٣٧٧ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد قال: نا أبو هاشم عن شريح وإبراهيم انهما قالا: نفقة الحامل المتوفى عنها من جميع المال.

١٥ ١٣٧٨ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: نفقتها من نصيبها^٤.

(١) أخرج عب نحوه عن الثوري عن إبراهيم في الرضاع يعني أن نفقة الرضيع في نصيبه (٣٢/٤).

(٢) أخرجه عب عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه (٣٢/٤).

(٣) هذا مكرر ١٣٧٤ وابقته كما وجدته في الأصل.

(٤) ذكره ابن حزم من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عباد بن أبي ذكوان عن ابن عباس (٢٨٩/١٠).

١٣٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد قال : حدثني علي بن الحكم وكثير عن عطاء انه قال : من نصيها^١ .

١٣٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال : ليس للمتوفى عنها زوجها نفقة الحامل .
قال سعيد : وهو المأخوذ به^٢ .

١٣٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول في المتوفى عنها زوجها و هي حامل : ان لها النفقة من جميع المال حتى تضع^٣ .

١٣٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي و إبراهيم انها كانا يقولان ذلك^٤ .

١٣٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الشعبي عن شريح انه كان يقول : لها النفقة من جميع المال حتى تضع^٥ .

١٣٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى و أشعث عن الشعبي عن ابن مسعود انه كان يقول : لها النفقة من جميع المال حتى تضع^٦ ما في بطنها^٧ .

١٣٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج عن عطاء عن

(١) ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن الربيع عن عطاء (٢٨٩/١٠) .

(٢) وهو القول عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص : ٢٣٦) .

(٣) يعني ثم يحسب ما انفقت فيجعل من نصيها كما في رقم : ١٣٩١ عن الشعبي .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن أشعث عن الشعبي عن ابن مسعود (٣٢/٤) .

ابن عباس قال : لا نفقة لها الا من نصيها .

١٣٨٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أخبرني من سمع الحكم يحدث عن أبي صادق عن علي رضي الله عنه انه كان يقول لها النفقة من جميع المال

١٣٨٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول نفقتها من نصيها .^٢

١٣٨٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى و أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال : لا نفقة لها .

١٣٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن إبراهيم انه كان يقول في المطلقة ثلثا ، و المختلعة ، و المتوفى عنها و هي حامل : ان لهن السكنى و النفقة حتى تنقضي العدة .

١٣٩٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أخبرني من سمع الحكم يحدث عن إبراهيم مثل ذلك .

١٣٩١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي في امرأة بلغها أن زوجها مات و قد أنفقت ماله ، قال يحسب

(١) أخرجه عب عن الثوري عن حبيب بن ثابت عن عطاء عن ابن عباس و من وجه آخر عن عمرو بن دينار عنه (٣١/٤) .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن أشعث عن الشعبي عن علي (٣٢/٤) .

(٣) أخرج عب عن معمر عن أيوب عن الحسن و عكرمة قالا في المتوفى عنها : ليس لها نفقة و لا سكنى (٣١/٤) .

(٤) أخرجه عب عن ابن جريج و الثوري عن أبي الزبير عن جابر (٣١/٤) و عن معمر عن قتادة عن جابر .

ما أنفقت من يوم مات زوجها ، و يجعل من نصيبها^١ .

١٣٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول في أم الولد إذا مات عنها و هي حامل إن ولدته حيا فنفقتها من نصيبه ، و إن كان ميتا فمن جميع المال^٢ .

١٣٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن ابن سيرين قال كان يقول ينفق عليها من جميع المال ، قال : كان ذلك رأيه حتى ولى تركه ابن أخ له ، ترك أم ولد له ، و هي حامل فكره ان يعمل فيها برأيه ، فأرسل إلى عبد الملك بن يحيى قاضى البصرة فسأله عن ذلك ، فقال : لا نفقة لها^٣ .

١٣٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن محمد بن سالم عن الشعبي قال : إذا طلق الرجل الأمة و هي حامل فليس لها نفقة لان ولده لقوم آخرين .

١٣٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الشيباني عن الشعبي انه كان يقول : إذا كانت الأمة تحت الحر أو العبد و طلقها تطليقتين و هي حامل

(١) أخرجه عب عن السفينان عن إسماعيل و عن الثوري عن سليمان الشيباني كلاهما عن الشعبي قال و قول الشعبي أحب إلى سفيان (اى من قول إبراهيم) (٣٢/٤) قال ابن حزم و به يقول أبو حنيفة واحمد و هو احد قولى الشافعى و قولى سفيان (٢٨٩/١٠) .

(٢) فى الهدية عن السراج الوهاج ان المتوفى عنها إذا كانت أم ولد و هي حامل فلها النفقة من جميع المال (باب نفقة المعتدة) و فيها عن المحيط لو مات المولى حتى عتقت أم الولد بموته لا نفقة لها (يعنى إذا لم تكن حاملا) فى تركه الميت و لكن ان كان لها ولد فنفقتها تكون فى نصيب الولد و راجع مختصر الطحاوى (ص : ٢٢٦) .

(٣) أخرجه عب مختصرا عن معمر عن أيوب قال ارسل ابن سيرين فذكره (٢١/٤) و ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٩/١٠) .

فعلى زوجها النفقة و السكنى حتى تضع حملها .

١٣٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه كان يقول : إذا طلقها تطليقتين و هي حامل فعليه النفقة ، حرة كانت أو أمة حراً كان زوجها أو عبداً .

٥ ١٣٩٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه كان يرى للمرأة النفقة على زوجها حتى يدخل بها .

١٣٩٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حسام بن مصك عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كان يقول : لا نفقة لها إلا أن تطلب .

١٣٩٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الشعبي أنه كان يقول : ليس لها النفقة على زوجها إذا كان الحبس من قبلها .

١٤٠٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله و جرير عن مطرف عن الشعبي أنه كان يقول : مثل ذلك .

١٤٠١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال : يقضى للمرأة على زوجها في قوتها نصف صاع بر كل يوم .

١٥ ١٤٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : فرض للطلقة نصف صاع كل يوم من قمح .

(١) قال الطحاوي في مختصره من طلق زوجته و هي أمة طلاقاً باتناً و قد كان مولاهما بواها معه بيتاً و ضمها إليه و قطعها عن خدمته فان النفقة لها على مطلقها ، و ان كان مولاهما لم يوثقها بيتاً فلا نفقة لها (ص : ٢٤٤) و ان شئت الزيادة فراجع الهندية (باب نفقة المعتدة) .

(٢) قال الطحاوي كل عدة وجبت عليها بينونة وقعت بينهما و بين زوجها بمعصية منها كارتدادها و كتحليلها أبا زوجها أو ابنه من شهوه فانه لا نفقة لها في ذلك و لها السكنى حتى تنقضي عدتها (ص : ٢٢٦) .

كتاب السنن (باب المرأة تسأل الزوج الطلاق) لسعيد بن منصور

١٤٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن الشعبي انه قضى لامرأة في قوتها بخمسة عشر صاعا بالحجاجي ، و درهمين لدهنها و حاجتها في كل شهر .

١٤٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو وكيع عن مغيرة عن إبراهيم قال : عَئِرنَا صاع عمر فوجدناه حجاجيا ، قال سعيد : الحجاجي مد النبي صلى الله عليه وسلم .

١٤٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن الشعبي في امرأة أضربها زوجها ففرض لها الشعبي في كل شهر خمسة عشر صاعا و درهمين .

١٤٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يغيب عن امرأته و لا يبعث إليها بنفقة ، قال : تُغَذَّى على مال زوجها .

باب المرأة تسأل الزوج الطلاق

١٤٠٧ — حدثنا سعيد بن منصور قال : نا هشيم قال : انا خالد عن

(١) أخرجه الطحاوي من طريق وكيع عن أبيه و في آخره " و الحجاجي عندهم ثمانية ارطال بالبغدادى " و أخرج ش عن وكيع ، و الطحاوي عن احمد بن داود عن يعقوب عن وكيع عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن موسى بن طلحة قال : الحجاجي صاع عمر بن الخطاب (ش ٦٧٦ د و الطحاوي ٢٢٤/١) و روى ش عن يحيى بن آدم قال سمعت حسنا (هو حسن بن صالح كما في نصب الراية) يقول : صاع عمر ثمانية ارطال و قال شريك اكثر من سبعة ارطال و اقل من ثمانية (ش ٦٧٦ د و الزيلعي ٤٣٠/٢) و أخرج الطحاوي من طريق شريك عن مغيرة و عبيدة عن إبراهيم قال وضع الحجاج قبزه على صاع عمر (٢٢٤/١) و أخرجه ش عن يحيى بن آدم عن أبي شهاب عن حجاج عن فضيل عن إبراهيم قال قبز الحجاجي هو الصاع ، قلت فتبين بهذا ان الحجاجي هو صاع عمر بن الخطاب من غير شك ، و ثبت بقول سعيد بن منصور في آخر هذا الاثر ان الحجاجي يساوي صاع النبي صلى الله عليه وسلم . (٢) من غذاه ، اى اعطاه الغذاء .

أبي قلابة عن أبي أسماء يعني الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير أمر يعتدى به فترجح ربح الجنة^١.

١٤٠٨ — حدثنا أبو قدامة^٢ قال : نا علي بن الأحول^٣ ان امرأة

جاءت إلى الحسن فقالت : يا أبا سعيد إن زوجها صوام قوام و إنما لم تحبه أفتختلعه منه ؟ قال : لا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : المنتزعات والمختلعات هن المنافقات^٤ ، قالت : أعد علي ، فأعاد عليه الحديث ، قالت : والله لأصبرن فلما انصرفت قال الحسن : ما كنت أرى بقيت امرأة تصبر نفسها على مكروه لما بلغها من رسول الله صلى الله عليه وسلم^٥.

١٤٠٩ — حدثنا حزم بن أبي حزم قال : سمعت الحسن يقول : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان المنتزعات والمختلعات هن المنافقات .

١٤١٠ — حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مریم عن

الهيثم بن مالك^٦ ان امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها

(١) أخرجه ت من طريق أيوب عن أبي قلابة عن حدثه عن ثوبان قال ت و يروى عن أيوب عن

أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان ، و حسنه (٢١٧/٢) و أخرجه د و ابن ماجه .

(٢) في هامش الاصل " من هنا عن شيوخ سعيد " يعني ان الاسانيد تبتدىء من هنا باسم شيوخ سعيد دون اسمه .

(٣) هو الحارث بن عبيد الايادى البصرى المترجم له في التهذيب .

(٤) لم اجده .

(٥) أخرجه احمد و النسائي من طريق أيوب عن الحسن عن أبي هريرة قال الحافظ في الفتح و في صحته نظر ثم ذكر ما يقوى صحته .

(٦) أخرج عب عن معمر عن الحسن نحوه (٢٢/٤) .

(٧) أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم و هو من رجال التهذيب .

قَالَ: مَا تَرِيدِينَ؟ أَتَرِيدِينَ أَنْ تَتَزَوَّجِي شَابًّا ذَا جَمَّةٍ فِينَانَةٍ عَلَى كُلِّ خُصْلَةٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ، أَوْ تَخْتَلَعِي فَتَكُونِي عِنْدَ اللَّهِ أَتْنًا مِنْ جِيْفَةٍ حَمَارٍ.

١٤١١ — حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ امْرَأَةً اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا عَلَى مَا أَخَذَتْ مِنْهُ وَدَخَلَتْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ فَأَجَازَ ذَلِكَ شَرِيحٌ.

١٤١٢ — حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَوْ الْحَسَنِ، شَكَّ حَمَادٌ، أَنَّ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْكُو زَوْجَهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعِي فَإِنِّي أَكْرَهُ لِلرَّأَةِ أَنْ تَجْرَ ذَيْلُهَا تَشْكُو زَوْجَهَا.

١٤١٣ — حَدَّثَنَا هَشِيمٌ أَنَا مِنْصُورٌ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى الْخُلْعَ ١. دُونَ السُّلْطَانِ ٢.

باب ما جاء في الخلع

١٤١٤ — حَدَّثَنَا سَعِيدٌ نَا هَشِيمٌ قَالَ: أَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَا يَجُوزُ الْخُلْعُ إِلَّا عِنْدَ السُّلْطَانِ ٤.

١٤١٥ — حَدَّثَنَا هَشِيمٌ قَالَ: أَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ الشَّعْبِيِّ هُمُ عَلَى

(١) الفينان الحسن الشعر الطويلة، مؤنثة فينانة و صفت به الجملة مجازا.

(٢) بالضم الشعر المجتمع.

(٣) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن (١٩/٤).

(٤) نقله الحافظ من هنا فنقل "دون السلطان" مكان "الا عند السلطان" (٣١٩/٩) و ذكره ابن حزم

من طريق يزيد التستري و ربيع بن صبيح عن الحسن (٢٢٧/١) قلت و المذهب ان الخلع جائز دون

السلطان ، قال البخاري و اجاز عمر الخلع دون السلطان و ما روى عن الحسن انكره عليه قتادة ،

راجع الفتح (٣١٩/٩)

ما اصطالحوا عليه و إن كان دون السلطان فهو جائز .

١٤١٦ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن الشعبي قال : قيل له : المرأة إذا أرادت أن تخلع من زوجها تقول : لا أبرّ لك قسماً ، و لا اطيع لك أمراً ، و لا أغتسل لك من جنابة ، فقال الشعبي : المرأة تفجر ، فما تدع الغسل من الجنابة ، كأنه كره هذا القول .

١٤١٧ — حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان امرأة قالت لزوجها لا أبرّ لك قسماً ، و لا اطيع لك أمراً . و لا أغتسل لك من جنابة ، فقال يده : لا أفعل ، و لا أفعل . أيما امرأة كرهت زوجها فيأخذ منها و يخلّي عنها .

١٤١٨ — حدثنا خالد بن عبد الله عن عمر بن قيس الماصر عن عامر الشعبي قال : كنت جالسا عند شريح ، فجاءه رجل و امرأة يختصمان إليه ، فجعل الرجل يقول : أما والله لو لا ما لك عندي لطلقتك ، فقالت المرأة :

(١) في ص "أيما" و الصواب عندي "أيما" و قوله : قال يده - الخ معناه انه حرك يده و اشار بها قائلا لا أفعل ، لا أفعل اظهاراً لكرامة ، قول المرأة .

(٢) نقله الحافظ من هنا بلفظ " اذا كرهته فليأخذ منها و ليخل عنها " (٢٢٠/٩) و ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي اذا كرهت المرأة زوجها فليأخذ منها (٢٤٢/١٠) قلت روى ابن حزم عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال : لا يصح الخلع حتى تقول المرأة والله لا اطيع لك أمراً و لا اغتسل لك من جنابة ، و ذكر نحو هذا عن غيره - و قد رد عليهم البخاري اذا قال " و قال طاؤس إلا ان يخافا ان لا يقبها حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة و الصبغة ، و لم يقل قول السفهاء لا يخل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة " و قائل "لم يقل" ابن طاؤس ، و المعنى قال ابن طاؤس لم يقل طاؤس قول السفهاء - الخ ، راجع الفتح (٢٢٠/٨) .

(٣) في ص "المعافى" و الصواب عندي "الماصر" و هو من رجال التهذيب .

هو لك على أن تطلقني ، فقال : أنت طالق ، فقالت : زدني ، قال : أنت طالق ، قالت : زدني ، قال : أنت طالق ، فقلت : ما أراك إلا قد خبئت ، بانت منك امرأتك و غرمت^١ ، قال شريح : دين الله إذا في يدك ، هما على ما اصطلحا عليه .

١٤١٩ — حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان امرأة قالت لزوجها : أترك لك ما عليك من صداقي على أن تطلقني ، فقال : اشهدوا فقالت : اشهدوا ، قال : فأنت طالق ، قالت : لا ، والله ، حتى تمرهن ثلثا قال : فأنت طالق ثلثا . قالت قد طلقني ، فأردد علي مالي . فاختصما إلى شريح ، فقال : جلساء شريح ما نرى امرأتك إلا قد بانت منك ، و ما نراك إلا قد غرمت ماله^٢ ، فقال شريح : أو ترون ذلك ؟ قالوا : نعم . قال : ان الإسلام إذا أضيق من حد^٣ السيف ثم قال للرجل : أما امرأتك فلا تحل لك حتى تنكح زوجا غيرك ، و اما مالك فلك^٤ .

١٤٢٠ — حدثنا أبو عوامة عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته : قد خلعتك و لم يكن خلعتها^٥ ، فقال : قد خلعتها الآن ، و قال حماد : ليس في ماله شيء .

(١) أي لزمك اداء ماله ، أو خسرت .

(٢) أي ألزمت بآداء ماله .

(٣) أخرجه عب عن ابن عينة عن إسماعيل (١٧/٤) .

(٤) كذا في ص .

(٥) أخرجه و كعب بتمامه في اخبار القضاة من طريق ابن المبارك عن إسماعيل (٢٤١/٢) .

(٦) في ص في كلا الموضعين " طعها " .

١٤٢١ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن ابراهيم قال : إذا قال الرجل لامرأته : قد خلعتك ولم يكن خلعا . فقد خلعاها الآن ، ولا شيء له^١ .

١٤٢٢ — حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم قال : كانوا يكرهون الخلع .

١٤٢٣ — حدثنا هشيم انا ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن خثمة ابن عبد الرحمن عن عبد الله^٢ بن شهاب الخولاني ان امرأة اشترت من زوجها تطليقه بألف درهم ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فأجازه ، وقال : هذه امرأة اتباعت نفسها من زوجها ابتاعاً^٣ .

١٤٢٤ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن ابراهيم قال : كان يقال : الخلع ما دون عقاص الرأس^٤ ، وقد تفتدى المرأة ببعض مالها^٥ .

١٤٢٥ — حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : يأخذ من المختلة حتى عقاصها^٦ .

(١) في الهذبة لو قال قد خلعتك ونوى الطلاق فهي واحدة قلت وهذا الذي يرجع اليه قول ابراهيم - واعلم انه كذا وقع في ص لا شيء له ، والظاهر " لها " أو " عليه " .

(٢) في ص " عبيد الله " وفي حق و الفتح و التهذيب " عبد الله " وهو الصواب .

(٣) أخرجه ش من طريق خثمة كما في الفتح و علقه البخاري مختصراً (٣١٩/٩) وأخرجه حق من طريق سفيان عن ابن أبي ليلى (٣١٥/٧) .

(٤) قال البخاري اجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها ، قال الحافظ : معنى دون ، سوى اى اجاز للرجل ان يأخذ من المرأة في الخلع ما دون عقاص رأسها ثم نقل الحافظ هذا الاثر و ما بعده من هنا ، قلت و العقاص : خيط تشد به اطراف ذوائب المرأة .

(٥) أخرجه عب عن الثوري عن مغيرة (١٦/٤) .

(٦) أخرجه عب عن ابن عينة عن ابن أبي نجيح (٢١/٤) .

١٤٢٦ - حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بأسا أن يأخذ منها أكثر ما أعطاهما إذا خلعهما .

١٤٢٧ - حدثنا هشيم انا حميد الطويل عن جابر بن حيوة عن قيصة ابن ذؤيب انه كان لا يرى بأسا أن يأخذ منها أكثر ما أعطاهما قال : و يتلو هذه الآية « لا جناح عليهما فيما اقتدت به » .

١٤٢٨ - حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح^٢ عن عطاء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يأخذ من المختلعة أكثر ما أعطاهما .

١٤٢٩ - حدثنا سفيان حدثني رجل منذ أكثر من خمسين سنة سمعته يحدث عن أبيه عن علي قال : لا يأخذ من المختلعة أكثر ما أعطاهما .

١٤٣٠ - حدثنا هشيم انا يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، و كان في خلقه منه إليها

(١) كذا في ص و هو خطأ فاحش من أحد النساخ و الصواب رجاء و رجاء بن حيوة معروف بالرواية عن قيصة و عنه حميد الطويل .

(٢) البقرة : ٢٢٩ .

(٣) كذا في ص و هو عندي من سهو الناسخ و الصواب ابن جريج فقد رواه عن طريق المصنف فقال عن سفيان عن ابن جريج و هكذا رواه ابن حزم أيضا من طريق مؤمل عن ابن جريج .

(٤) أخرج ابن حزم بأسناده عن ابن جريج عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره ان يأخذ في الخلع أكثر ما أعطاهما قال ابن حزم و هذا مرسل فسقط الاحتجاج به (٢٤١/١) .

(٥) ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن أبي حنيفة عن عمار بن عمران عن أبيه ان عليا كره ان يأخذ منها أكثر ما أعطاهما (٢٤٠/١٠) قلت و هو المذهب في الهندية نقلا عن غاية البيان ان كان النشوز من قبلها كرهنا له ان يأخذ أكثر ما أعطاهما من المهر و لكن مع هذا يجوز اخذ الزيادة في القضاء (ج ٢ الباب ٨ من الطلاق) .

(٦) لعل الصواب " و كان في خلقه منه إليها شيء " و في ص " و كان في خلقه منه إليها " .

فجاءت بالغسل حتى قعدت على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما خرج رسول الله قال : من هذه ؟ قالت : أنا حبيبة بنت سهل ، قالت : لا أنا ولا ثابت ، قال : ان ثابت ' لِيُسْنَى عليه ، قالت : وهو كذلك ، ولكن لا أنا ولا هو ، فلم يك شيء حتى جاء ثابت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه يأخذ حديقته ، قالت : ليأخذها وكان أصدقها إياها فأخذ حديقته ، وجلست عند أهلها .

١٤٣١ - - - سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن

قالت : جاءت حبيبة بنت سهل امرأة من الأنصار ، وكانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، فقالت : يا رسول الله ! لا أنا ولا ثابت تشكو شيئاً منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذ منها حديقته فأخذ منها وقعدت في بيتها .^٢

١٤٣٢ - حدثنا هشيم أنا أيوب بن أبي مسكين عن الحكم بن عتيبة

قالت : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب قد نشزت على زوجها ، فوعظها ، وذكرها ، وأمرها بطاعة زوجها ، فقالت : لا إن رددتني إليه لأقتلن نفسي ، فأمر بها إلى إسطلب الدواب ، فمكثت فيه ثلثاً . ثم أرسل إليها : كيف وجدت مكانك الذي كنت به ؟ قالت : ما وجدت راحة منذ كنت عنده إلا في هذه الثلث ليالي ، فقال لزوجها اخلعها بدون عقال رأسها فلا خير لك فيها .

(١) كذا في ص والقياس " ثابتا " .

(٢) أخرجه مالك و أبو داود من طريقه باختلاف يسير في اللفظ ، ونقص .

(٣) أخرجه حق من طريق الشافعي عن ابن عينة (٣١٣/٧) .

(٤) في ص " بورن " فأرى أنها " بدون " أو " بما دون " فليحرر .

(٥) أخرجه حق من طريق أيوب السخيتاني عن كثير مولى سمرة نحوه ، وفي آخره فقال عمر اخلعها ولو =

١٤٣٣ — حدثنا هشيم انا جوير عن الضحاك قال : جاءت امرأة الى علي بن أبي طالب فقالت : فرق بيني وبين زوجي فقال : ما أملك ذاك ، أعطاك ماله ، واستحلّك بكتاب الله فقالت والله لتفرق بيني وبينه وإلا قتله ، قال : الله ، قالت : الله ، قال : الله ، قالت : الله ، قال لزوجها : اخلعها بما دون عقاص رأسها ، فلا خير لك فيها ، قال جوير : فقلت للضحاك أياخذ منها أكثر مما أعطاهما قال : نعم و ان أعطته مائة ألف ، انما هي امرأة اشترت نفسها شري .

١٤٣٤ — حدثنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن سالم عن الشعبي انه كان يكره أن يأخذ منها أكثر مما أعطاهما .

١٤٣٥ — حدثنا سعيد انا عبد الملك عن عطاء انه كان يكره أن يأخذ منها أكثر مما أعطاهما .

١٤٣٦ — حدثنا هشيم انا إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال : إذا كان الدروء من قبله لم يحل له أن يأخذ منها شيئا . وإن كان من قبلها فليأخذ .

١٤٣٧ — حدثنا هشيم انا عبيدة عن الشعبي انه كان يقول إذا كان الدَرُوءُ من قبله فما أخذ منها كالميتة . و الدم ، و لحم الخنزير ٣ .

= من قرطها . و هو في المحلى من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن كثير بن أبي كثير مولى عبد الرحمن ابن سمرة مختصرا (٢٤٠/١٠) قلت و هو الصواب في التهذيب أيضا مولى عبد الرحمن بن سمرة . و أخرجه عب عن معمر عن كثير مولى سمرة (٢١/٤) ففيه أيضا مولى سمرة كما في حق .

(١) في ص الدروء من غير همز و الصواب عندى الدروء أو الدروء و هو الخلاف ، أو الميل و الموج .

(٢) هنا في ص الدروء بواوين و الصواب ما قدمنا .

(٣) في الهندية ان كان النشوز من قبل الزوج فلا يحل له اخذ شيء من العوض على الخلع و هذا في حكم الديانة

فان اخذ جاز ذلك في الحكم و لازم حتى لا تملك استرداده كذا في البدائع .

١٤٣٨ — حدثنا سفيان عن أيوب عن أبي يزيد المدني قال : قال عمر :
اخلعها ولو في قرطها .

١٤٣٩ — حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال : لا تحل الفدية
حتى تعصيه ولا تطيعه ، وتحنثه .

١٤٤٠ — حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال : لا يصلح
الخلع حتى يجمى من قبل المرأة ، وقال سفيان : مرة أخرى لا بأس بالخلع
إذا كان من قبل المرأة .

١٤٤١ — حدثنا عتاب بن بشير أنا خفيف عن سعيد بن المسيب في
المفتدية قال : ما أرى أن يأخذ مالها كله ، لكن ليدع لها ٢ .

١٤٤٢ — حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن قال : إذا نشزت المرأة
على زوجها ، وعظها و ذكرها ، فإن رجعت إلى ما يحب فذاك ، وإن لم تفعل
هجرها في المضجع ، فإن رجعت فذاك ، وإن لم تفعل ضربها غير مبرح
فإن رجعت إلى ما يحب فذاك ، [و إلا -] فقد حل له أن يأخذ منها
ويخلّي عنها .

١٤٤٣ — حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول في المختلة :
لا نفقة لها إلا أن يشترط ذلك على زوجها .

(١) أخرج من نحوه عن كثير بن أبي كثير عن عمر وقد مر - وأبو يزيد المدني ذكره الحافظ في كنى
التهذيب .

(٢) راجع رقم : ١٤١٦ و ما علقنا عليه .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن ابن المسيب (٢٠/٤) .

(٤) سقط من الأصل فيما أرى .

١٤٤٤ — حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل عن المختلة لها نفقة ؟ فقال : كيف يكون لها نفقة و أتم تأخذون مالها .

١٤٤٥ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن أصحابه انهم كانوا يقولون في المختلة الحامل : إن لها النفقة إلا أن يتراً منها زوجها .

١٤٤٦ — حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن جهمان الأسلي أن أم بكر اختلت من زوجها على عهد عثمان فقال : هي تطليقة إلا أن يكون سمياً شيئاً فهو على ما سمياً .

١٤٤٧ — حدثنا أبو معاوية نا هشام بن عروة قال : خلع جهمان الأسلي امرأته ثم ندم و ندمت ، فأتيا عثمان بن عفان ، فذكرا ذلك له ، فقال : هي تطليقة إلا أن تكون سميت شيئاً فهو على ما سميت^٢ فكان أبي يقول : الخلع تطليقة بائنة^١ ، و تعتد ثلث حيض ، و صاحبها أولى بالخطبة في العدة .

١٤٤٨ — حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان يقول : إذا قيل الفداء فهي تطليقة ، و يخطبها في العدة إن شاء و شامت^٣ .

(١) ليحقق نص هذا الاثر فقد روى عب من طريق عاصم الاحول عن الشعبي قال : لها النفقة .

(٢) أخرج عب نحوه عن الثوري عن حماد عن إبراهيم (٢١/٤) و عند الحنفية لها النفقة حاملاً كانت او غير حامل ففي الهندية لا تقع البراءة عن نفقة العدة في الخلع و المبرأة و الطلاق بمال الا بالشرط في قولهم (الباب الثامن في الخلع) .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه عن جهمان و زاد في آخره قراجها (١٦/٤) و المراد المراجعة بنكاح جديد و قد أخرجه مالك عن هشام و من طريقه هق (٣١٦/٧) ، و رواه ابن حزم من طريق حماد بن سلة عن هشام (٣٢٨/١٠) .

(٤) في ص " ثانية " خطأ .

(٥) أخرجه عب عن معمر عن الحسن و قتادة قالا ان شاء زوجها و شامت نكحها في عدتها ما لم يبت طلاقها بمهر جديد (١٦/٤) .

١٤٤٩ - حدثنا هشيم انا مغيرة عن الشعبي انه كان يقول : من قبل مالا على الطلاق ، فالطلاق بائن لا رجعة له .

١٤٥٠ - حدثنا هشيم انا حجاج عن حصين الحارثي عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال : من قبل مالا على طلاق فهو طلاق بائن لا رجعة له .

١٤٥١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا ابن أبي ليلى عن طلحة بن مصرف عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود انه كان لا يرى طلاقا بائنا إلا مُخلعا أو ثلثا .

١٤٥٢ - حدثنا أبو معاوية نا ابن أبي ليلى عن طلحة عن إبراهيم عن ابن مسعود مثل ذلك .

١٤٥٣ - حدثنا أبو عوانة عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس انه

(١) هو ابن عبد الرحمن ذكره الحافظ في التهذيب للتمييز وذكره ابن حبان في الثقات .

(٢) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء . ولفظه اذا اخذ للطلاق ثلثا فهي واحدة (١٦/٤) و به تقول في الهداية ان طلقها على مال فقبلت وقع الطلاق ولزمها المال وكان الطلاق بائنا .

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن ابن أبي ليلى بهذا الاسناد (١٦/٤) الا انه قال " او ايلاء " بدل " او ثلثا " .

فليحقق بالمراجعة الى نسخة اخرى من هذا الكتاب ثم وجدت ابن حزم نقله من المصنف لابن أبي شبة

عن علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى ولفظه لا تكون طلاقا بائنا الا في فدية او ايلاء . (٢٣٨/١٠)

فترجح عندي ان الصواب ما في مصنف عبد الرزاق وان ما في هذا الكتاب من قوله " ثلثا " .

تصحيح و خطأ وقد رواه حق عن الشافعي حكاية عن عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى عن طلحة

عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وفيه أيضا " ايلاء " (٢٤٧/٧) - وقد ثبت عن ابن مسعود ان

الايلاء عنده طلاق بائن اذا مضت الاربعة الاشهر ، راجع الجوهر النقي والمحلى ، وهو المذهب عندنا

كما في المحلى وفي الهدية فان لم يقربها في المدة بانت بواحدة (الباب السابع في الايلاء) وكذا الخلع

طلاق بائن عندنا في التبيين للزيلعي وحكمه (اي حكم الخلع) وقوع الطلاق البائن .

جمع بين رجل وامرأته بعد تطليقتين و خلع^١ .

١٤٥٤ — حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال : كل شيء أجازته المال فليس بطلاق^٢ .

٥ ١٤٥٥ — حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس قال : سمعت إبراهيم بن سعد سأل ابن عباس عن رجل طلق امرأته تطليقتين ثم اختلعت منه فقال : لينكحها إن شاء ، إنما ذكر الله الطلاق في أول الآية و آخرها و الخلع فيما بين ذلك^٣ .

١٠ ١٤٥٦ — حدثنا خالد عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اني سمعت الله يقول : « الطلاق مرتان ، فأين الثالثة ، قال : « امساك بمعروف أو تسريح بإحسان » .

١٤٥٧ — حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين ان رجلا قال : ألا يا رسول الله ! الطلاق مرتان ، فأين الثالثة ؟ قال : « إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان »^٤ .

(١) و ذلك لان الخلع ليس بطلاق عند ابن عباس ، فلم تكن تلك المرأة مطلقة بثلاث . بل بتطليقتين فقط فالجمع بينهما و بين زوجها جائز عند من لا يرى الخلع طلاقا و قد روى طاؤس عن ابن عباس ليس الخلع طلاق (حق : ٢١٦/٧) .

(٢) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء الا انه قال عن عكرمة احسبه عن ابن عباس قال كل شيء أجازته المال فليس بطلاق يعني الخلع (١٧/٤) و نحوه عن ابن جريج عن عمرو عن عكرمة . و أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان (٢١٦/٧) .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (١٧/٤) و زاد في آخره فلا بأس به و أخرجه حق من طريق سعدان ابن نصر عن سفيان (٢١٦/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف عن خالد بن عبد الله و إسماعيل بن زكريا و أبي معاوية (٢٤٠/٧) قال و رواه عبد الواحد بن زياد عن إسماعيل بن سميع عن أنس و الصواب عن أبي رزين .

باب ما جاء في الإيلاء

١٤٥٨ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن منصور عن إبراهيم في

رجل آلى^١ من امرأته فمضت أربعة أشهر، و^٢ اختلعت منه فتزوجها في عدتها

فطلقها قبل أن يدخل بها، قال: كان إبراهيم يقول: لها الصداق تاما و يستقبل

العدة^٣ و كان الحسن و عامر يقولان لها نصف الصداق و تكمل ما بقي من

عدتها فقلت لمنصور: أى القولين أحب إليك؟ قال: قول الحسن و عامر.

١٤٥٩ — حدثنا حماد بن زيد عن أبى عبد الله الشقرى عن إبراهيم في

المولى عنها و المطلقة إذا خطبها زوجها في عدتها ثم طلقها من قبل أن يدخل

بها. فلها المهر كاملا و بانت و العدة.

١٤٦٠ — حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: إذا تزوج

امرأته و هو في عدة من خلع أو إيلاء فطلقها قبل أن يدخل بها فلها الصداق

تاما، و لها العدة تاما.

١٤٦١ — حدثنا هشيم نا عبد الله بن سبرة الهمداني عن الشعبي قال:

مثل ذلك.

١٤٦٢ — حدثنا هشيم نا حجاج و محمد بن سالم عن الشعبي مثل ذلك.

(١) رسم الكلمة في ص " الا " .

(٢) كذا في ص و الصواب عندي " أو " .

(٣) و هو قول أبى حنيفة و أبى يوسف في الهندية اذا تزوج امرأة و دخل بها، ثم طلقها بائنا ثم تزوجها

في العدة، ثم طلقها قبل الدخول بها في النكاح الثاني كان عليه مهر بالنكاح الأول، و مهر كامل

بالنكاح الثاني في قول أبى حنيفة و أبى يوسف، و عليها استقبال العدة عندهما (النكاح: الفصل في

تكرار المهر) و مثله في المحلى لابن حزم (٢٦٢/١٠).

١٤٦٣ - حدثنا حجاج عن عطاء قال: لها بقية الصداق و تكمل ما بقي من عدتها .

١٤٦٤ - حدثنا هشيم نا يونس و منصور عن الحسن انه كان يقول مثل ما قال عطاء .

١٤٦٥ - حدثنا عتاب بن بشير نا خفيف عن الحكم و زياد بن أبي مريم قالا: إذا طلق الرجل امرأته طلاقاً بائناً، و قد كان دخل بها فتزوجها في عدتها من الطلاق، ثم طلقها قبل أن يدخل بها، كان لها المهر كاملاً، و ان تزوجها بعد انقضاء عدتها فلها نصف المهر .

١٤٦٦ - حدثنا عتاب عن خفيف قال: كان ميمون بن مهران يقول: لها نصف المهر تزوجها في العدة أو بعد العدة .

١٤٦٧ - حدثنا فرج بن فضالة حدثني علي بن أبي طلحة عن ابن عون الأعور عن أبي الدرداء قال: المختلعة يلحقها الطلاق ما دامت في العدة .

١٤٦٨ - حدثنا إسماعيل بن عياش عن العلاء بن عتبة عن علي بن أبي طلحة يرفع الحديث مثل ذلك .

(١) كذا في ص و الصواب عندى " عن أبي عون " و ان الناسخ حذف أداة الكنية و أبو عون الأعور ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً، و قال روى عن ابن عمر رؤية و سمع أبا إدريس الخولاني و روى عنه ثور بن يزيد و أبو بكر بن أبي مريم و محمد بن الوليد الزبيدي و روى عن عثمان مرسلًا و أبو عون هو ابن أبي عبد الله الأنصاري الشامي الأعور (ج ٤ ق ٢ ص: ٤١٤)

(٢) اشار اليه حق و قال فرج بن فضالة ضعيف في الحديث (٢١٧/٧) قلت لم يتفرد به فرج، بل تابعه العلاء ابن عتبة في الاسناد الآتي و هو ثقة من رجال التهذيب الا انه رواه عن علي بن أبي طلحة مرفوعاً و هو مرسل .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (١٧/٤) و زاد في آخره فذكرناه للثوري فقال سألنا عنه فلم نجد له أصلاً قلت يعني في المرفوع .

١٤٦٨ - حدثنا سعيد^١ عن عبد الكريم أبي أمية البصري عن إبراهيم

قال : كل امرأة ماء الرجل في رحمها فهي تعتد منه ، و لا تعتد من غيره وهي يحل له أن ينكحها و لا يحل لغيره أن ينكحها ، وقع^٢ عليها الطلاق^٣ .

١٤٦٩ - حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول : إذا طلق

المختلعة في العدة كان عليها الطلاق .

١٤٧٠ - حدثنا خالد بن عبد الله عن بيان عن الشعبي ، و مغيرة عن

إبراهيم قال : إذا طلقت المختلعة في العدة حسب عليها الطلاق^٤ .

١٤٧١ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور و مغيرة عن إبراهيم

قال : من طلق في عدة جاز عليها الطلاق .

١٤٧٢ - حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : إذا كانت المرأة

تعتد من خلع أو ايلاء [و] طلقها زوجها في العدة جاز عليها الطلاق .

١٤٧٣ - حدثنا هشيم نا حجاج و محمد بن سالم عن الشعبي انه كان

يقول : يلزمها طلاقه إياها ما كانت في العدة .

(١) كذا في ص و هو عندى تصحيف و الصواب سفين فقد تقدم في باب المرأة تسأل الزوج الطلاق انه

من ثانى حديث الباب (رقم : ١٤٠٨) تبتدى الاسانيد باسماء شيوخ سعيد لا باسمه ، و قد رواه عب

عن سفيان عن عبد الكريم .

(٢) كذا في ص و الصواب عندى " و وقع " بزيادة واو العطف ، ثم وجدت في عب تصديق ما صوبته .

(٣) أخرجه عب عن سفيان (ابن عينة) عن عبد الكريم عن إبراهيم عن مسروق و لفظه في آخره يقع

عليها الطلاق في العدة (١٨/٤) فتبين من هنا ان في الأصل سقطا آخر و هو قوله " عن مسروق " في الاسناد .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن بيان عن الشعبي ، و عن منصور و المغيرة عن إبراهيم بلفظ ما تبعها من

الطلاق في عدتها لزمها (١٧/٤) .

١٤٧٤ — حدثنا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن شرح انه كان يقول : يلزمها طلاقه إياها^١ .

١٤٧٥ — حدثنا هشيم انا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن الضحاك بن مزاحم ان ابن مسعود كان يقول : يلزمها طلاقه إياها ما كانت في العدة^٢ .

١٤٧٦ — حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال : سئل ابن عباس و ابن الزبير عن الطلاق بعد الخلع فلم يختلفا انه لا طلاق بعد الخلع^٣ .

١٤٧٧ — حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال : ليس الطلاق بعد الخلع شيئاً^٤ .

١٤٧٨ — حدثنا هشيم عن يونس و منصور عن الحسن انه كان يقول : لا يلحقها طلاقه إياها إذا كانت في عدة بائة^٥ .

١٤٧٩ — حدثنا هشيم نا حجاج عن عطاء انه سمعه يقول مثل ذلك .

(١) و به تقول قال الطحاوي و من طلق زوجته تطليقا باتنا بالخلع او بما سواه ثم طلقها و هي في العدة وقع الطلاق عليها اذا كان الطلاق مصرا غير مكنى (ص : ٢٠٥) .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن عمرو بن راشد (كذا و الصواب عندى عبد الرزاق عن عمر بن راشد ، لقوله

في آخره فحدث به معمر فقال سمعت يحيى يذكره عن ابن مسعود) عن يحيى بن أبي كثير عن

الضحاك عن ابن مسعود فذكره (١٨/٤) و رواه ش عن وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير

عن عمران بن حصين و ابن مسعود فذكر نحوه بمعناه كما في الجوهر النقي (٣١٧،٧) و المحلى (٢٣٩/١٠)

(٣) ذكره ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج (٢٣٩/١٠) و هو في عب (١٧/٤) .

(٤) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء .

(٥) قال قتادة قد كان الحسن يقول مرة غير ذلك قلت و هو ما رواه مطر عن الحسن من انها يلحقها

الطلاق في مجلس الاقتداء رواه عب (١٧/٤) .

١٤٨٠ - حدثنا هشيم نا منصور عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد

انه قال ذلك .

١٤٨١ - حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن ، و مغيرة عن ابراهيم ،

و مالك بن مغول عن الشعبي انهم قالوا : عدة المختلعة مثل عدة المطلقة .

١٤٨٢ - حدثنا هشيم نا مغيرة عن ابراهيم و الشعبي في رجل طلق

امراته و هي أمة تطليقتين فاشتراها قالوا : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره

و لا تحل له [إلا '] من الباب الذي حرمت عليه .^٢

١٤٨٣ - حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن

مسروق في رجل كانت عنده أمة . فطلقها تطليقتين ثم اشتراها ، أيقع عليها ؟

فكره ذلك مسروق .

١٤٨٤ - حدثنا هشيم نا خالد الحذاء عن أبي معشر عن ابراهيم عن

علي ، و الحكم عن علي رضي الله عنه قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره

و ذكر أحدهما عن عبيدة عن علي .

(١) و هو قول ابن عمر رواه مالك عن نافع عنه و به يقول أبو حنيفة قال هو و هو قول ابن المسيب

و سليمان بن يسار و الزهري و الشعبي و الجماعة (٧/ ٤٥) .

(٢) سقطت كلمة " إلا " من الاصل و لا بد منها . و قد روى الشعبي هذا القول عن مسروق عند عب

و فيه " إلا " .

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن مسروق (٧٤/٤) .

(٤) قال ابن حزم صح عن مسروق انه رجع الى قول ابن مسعود انه لا تحل له الا من حيث حرمت عليه

(١٧٩/١٠) قلت و روى عب هذا الأثر عن الثوري بهذا الاسناد و لفظه لا تحل له .

(٥) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي معشر عن ابراهيم عن عبيدة

السلماني عن ابن مسعود و من هذا الطريق خالد عن الحكم عن علي (١٧٩/١٠) كذا في المطبوعة .

١٤٨٥ — حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثت ان عثمان بن عفان و زيد بن ثابت قالا : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٤٨٦ — حدثنا هشيم أخبرني عثمان بن حكيم الأنصاري نا سليمان بن يسار ان رجلا تزوج أمة كانت لكثير بن الصلت فطلقها^١ البتة فضرب الدهر من ضربه^٢ و أصاب الرجل مالا ، فأتى كثير بن الصلت فاتباع منه الجارية فلما أوجبها له قال : لا تعجل حتى أرجع إليك ، فأتى مروان بن الحكم يذكر ذلك له ، فقال له مروان : انطلق إلى زيد بن ثابت فاسأله عن ذلك ، فانطلق الرجل إلى زيد ، قال سليمان بن يسار : فجاء إلى زيد و أنا عنده فسأله ، فقال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ، فانطلق كثير إلى الرجل فأخبره ، فقال الرجل : اشهدوا أنه قد أعتقها ، و تزوجها ، و أصدقها كذا و كذا ، فقال كثير لا تعجل حتى أرجع إليك ، فأتى زيد بن ثابت فذكر ذلك له . فقال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٤٨٧ — حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي معبد^٣ ان عبدا

(١) قال ابن حزم رويانا انه لا تحل لسيدها بملك اليمين اذا اشتراها بعد ان طلقها ثلثا عن عثمان و زيد بن ثابت (١٨٠/١٠) و قد رواه عب من قول زيد عن مالك عن الزهري عن أبي عبد الرحمن عن زيد (٧٤/٤) .

(٢) في ص " فطلقته " خطأ و في عب فأبانها .

(٣) في النهاية ضرب الدهر من ضرباته و يروى من ضربه أي مر من مروره و ذهب بعضه .

(٤) أخرجه عب مختصرا جدا عن الثوري عن عثمان بن حكيم (٧٤/٤) .

(٥) في ص " عن أبي سعيد " و الصواب " عن أبي معبد " كما تقدم و كما في عب و وقع في عب (٦٧/٤) أيضا " أبا سعيد " خطأ و زاد هنا " مولى ابن عباس " .

لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له : ارجعها فأبى ، فوهبها له و قال :
استحلها بملك اليمين .

١٤٨٨ — حدثنا هشيم نا أبو الزبير عن أبي معبد ان غلاما لابن عباس
طلق امرأته تطليقتين فقال له ابن عباس : ارجعها لا أم لك فإنه ليس [لك]
من الأمر شيء ، فأبى ، فقال : هي لك فاتخذها .

١٤٨٩ — حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن عن زيد بن ثابت أنه كان
يقول في الرجل يطلق امرأته و هي أمة تطليقتين ، فوطئها سيدها : إن زوجها
إن شاء أن يخطبها ، قال سعيد بنس ما قال .

١٤٩٠ — أخبرنا خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن أبي رافع ان
عثمان بن عفان و زيد بن ثابت سئلا عن ذلك ، فرخصا فيه و عليٌّ جالس
فقام مغضبا كارها لما قالا .

١٤٩١ — حدثنا حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقرى عن عامر عن
مسروق في رجل كانت تحته أمة فطلقها تطليقتين ، ثم غشيها سيدها ، أتحل
لزوجها ؟ فقال : سمعت الله تعالى يقول : « حتى تنكح زوجا غيره » و ليس
هذا بزواج .

١٤٩٢ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم و الشعبي في الأمة إذا

(١) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار مختصرا (٧٢/٤) و مطولا (٦٧/٤) و تقدم عند المصنف
انظر رقم : ٨٠٦ و راجع ما علقنا هناك .

(٢) اسمه سلمة بن تمام من رجال التهذيب .

كتاب السنن (باب ما جاء في متاع البيت اذا - الخ) لسعيد بن منصور

طلقت فنكحها سيدها انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره^١.

١٤٩٣ - حدثنا هشيم انا ابن عون عن الشعبي قال : شهدت قيس^٢ الزيات سأل مسروقا : فرخص له أن يتزوجها ، فلما أدبر دعاه ، فقال له ابرأ إليك ما قلت ، والله ما أرى استحلا له فرجها إلا بزواج ، وما أدرى ما فعل.

باب ما جاء في متاع البيت اذا اختلف

فيه الزوجان

١٤٩٤ - حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن في رجل طلق امرأته ، أو مات عنها و قد أحدثت في بيته أشياء ، قال الحسن : لها ما أغلقت عليه بابها الا سلاح الرجل و مصحفه .

١٠ ١٤٩٥ - حدثنا هشيم نا منصور عن ابن سيرين انه قال : ما كان من صداق فهو لها ، و ما كان من غير الصداق فهو ميراث .

١٤٩٦ - حدثنا هشيم انا عبيدة عن إبراهيم قال : ما كان للرجل مما لا يكون للنساء مثله ، فهو للرجل ، و ما كان مما يكون للنساء مما لا يكون للرجل مثله فهو للمرأة ، و إن كان مما يكون للرجال و النساء مثله فهو للباقي منها^٣ . ١٥

١٤٩٧ - حدثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي حدثني أبو نوح المدني

(١) أخرج عب نحوه عن الشعبي فقال عن الثوري عن إسماعيل قال سئل الشعبي رأيت لو ان سيدهما وقع عليها قال ليس بزواج (٧٤/٤) .

(٢) و حق الرمم الآن قيسا .

(٣) به يقول أبو حنيفة كما سياتي .

كتاب السنن (باب ما جاء في متاع البيت اذا - الخ) لسعيد بن منصور

من آل أبي بكرة قال : حدثني الحضرمي رجل قد سمى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : متاع النساء للنساء ، و متاع الرجال للرجال .

١٤٩٨ - حدثنا سويد بن عبد العزيز قال : سألت ابن شبرمة عن ذلك

فقال : مثل ذلك ، وقال : ما كان من متاع يكون للنساء و الرجال فهو بينهما .

١٤٩٩ - حدثنا سويد بن عبد العزيز سألت ابن أبي ليلى فقال : مثل

ذلك ، إلا انه قال : و ما كان من متاع يكون للرجال و النساء ، فهو للرجال حتى كان أو ميت .

١٥٠٠ - حدثنا هشيم عن ابن شبرمة و ابن أبي ليلى أنهما كانا يقولان

١٠ ما كان للرجال فهو للرجال ، و ما كان للنساء فهو للمرأة و ما كان مما يكون للرجال و النساء فهو للرجال .

١٥٠١ - حدثنا هشيم قال : أخبرني من سمع الحكم و ابن اشوع

قالا : ما كان للرجال فهو للرجال ، و ما كان للنساء فهو للمرأة ، و ما كان للرجال و النساء فهو للمرأة ، قال هشيم : و هو القول .

١٥٠٢ - حدثنا هشيم قال : أخبرني من سمع ابن ذكوان المدني ،

و عثمان البتي يقولان : ما كان للرجال و النساء فهو بينهما .

(١) به يقول الامام الاعظم أبو حنيفة مع يمين الرجل للمرأة اذا ادعته عليه في الصورة الأولى و الثالثة ،

و مع يمين المرأة للرجل اذا ادعاه عليها ، و ان كان احد الزوجين قد مات و الآخر حي فكذلك

الجواب الا انه يحمل ما يكون للرجال و النساء للباقي منهما ايها كان كما في المختصر (ص : ٢٢٨) .

(٢) هو سعيد بن اشوع كان قاضيا و هو من رجال التهذيب .

١٥٠٣ - حدثنا هشيم انا إسماعيل بن سالم قال : سمعت الشعبي يقول :

إذا دخلت المرأة على زوجها بمتاع أو حُلْيَ ثم ملت فهو ميراث ، وإن أقام أهلها البينة أنه كان عارية عندها ، إلا أن يُعلموا ذلك زوجها .

١٥٠٤ - حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عامر

الشعبي ان امرأة زوجت بنتها ، فلما ان أرادت ان تهديها إلى زوجها جمعت حليها لها ، وأشهدت أن الحلي حليها ، فكتب في ذلك الحجاج إلى عبد الملك ابن مروان فكتب عبد الملك : أن إحداهن تخبر أن لابنتها المال فتزوجها على ذلك ، فأبما امرأة حملت من بيت أهلها متاع^١ كان معها حتى تهلك فهو لها وكان الشعبي يرى ذلك .

١٥٠٥ - حدثنا سويد بن عبد العزيز نا أبو وهب الكلاعي عن مكحول ان عمر بن عبد العزيز رخص للمرأة في غير الرأس و الرأسين في غير أمر الزوج .

باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها

١٥٠٦ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

عن أبيه ان سبيعة بنت الحارث تعالت من نفاسها بعد وفاة زوجها بأيام فمر بها أبو السنابل فقال : إنك لا تحلي^٢ حتى تمكثي أربعة أشهر و عشرة ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كذب أبو السنابل ليس كما قال : قد حملت^٣ فانكحي^٤ .

(١) الحلي بفتح المهملة و سكون اللام واحد و الجمع الحلي بضم المهملة و كسرهما و تشديد الياء .

(٢) كذا في ص و الصواب عندي " متاعا " بالنصب .

(٣) كذا في ص و الصواب " تحلين " . (٤) كذا في مق و في ص " احلت " .

(٥) أخرجه مق من طريق الشافعي عن سفيان و هو مرسل و أخرجه الشيخان من طريق مالك موصولا .

١٥٠٧ - حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن أبي السنابل بن بعكك قال : وضعت سبيعة بنت الحارث بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين أو خمسة وعشرين فلما تعالت^١ تشوفت^٢ للنكاح فأعيب^٣ ذلك ، وأنكر ذلك عليها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان تفعل^٤ فقد خلا^٥ أجلها^٥ .

١٥٠٨ - حدثنا هشيم أنا منصور عن ابن سيرين ان سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بنحو من عشرين ليلة ، فتشوفت^٦ فربها أبو السنابل فقال : كانك تريدن التزويج قالت : ولست^٧ قد حللت^٨ ؟ فقال : كلا ، حتى يأتي عليك آخر الأجلين ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : كذب أبو السنابل ، إذا وجدت رجلا ترضينه فتزوجيه^٩ .

١٥٠٩ - حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله بنحو ذلك^{١٠} .

١٥١٠ - حدثنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي سنية عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث منصور بن زاذان .

(١) وفي ت " تعلت " و كلاهما بمعنى اى خرجت من النفاس يقال تعلت و تعالت المرأة من مرضها : اى خرجت .

(٢) بالفاء اى طمع بصرها الى النكاح . (٣) كذا فى ص و المانوس المستعمل عيب من المجرد .

(٤) اى مضى و فى ت " حل " . (٥) أخرجه ت من طريق شيبان عن منصور .

(٦) اى أو لست ؟ .

(٧) فى البخارى من طريق أيوب عن ابن سيرين قال كنت فى حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليل
لحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث (٤٦١/٨) .

(٨) أخرج البخارى من طريق ابن سيرين عن مالك بن الحارث عن ابن مسعود انقضاء عدة الحامل المتوفى عنها زوجها بالوضع (٤٦٢/٨) .

كتاب السنن (باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى - الخ) لسعيد بن منصور

١٥١١ - حدثنا هشيم نا ابن أبي ليلى و داود عن الشعبي عن النبي

صلى الله عليه وسلم بنحو من ذلك .

١٥١٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق

قال : قال عبد الله من شاء لاعنته لأنزلت سورة النساء القصرى بعد أربعة أشهر وعشرا^١ .

١٥١٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن

ابن مسعود انه كان يقول : من شاء حالفته ان سورة النساء القصرى انزلت بعد التى فى البقرة بأربعة أشهر وعشرا^٢ .

١٥١٤ - حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : قال ابن مسعود من

١٠ شاء داعيته أن سورة النساء القصرى أنزلت بعد التى فى البقرة .

١٥١٥ - حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : قال

ابن مسعود : أجل كل حامل ان تضع ما فى بطنها .

١٥١٦ - حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مسلم بن صبيح قال :

كان على يقول : آخر الأجلين .

(١) المراد بها سورة الطلاق ، راجع الفتح .

(٢) قال الحافظ أخرجه أبو داود وابن أبي حاتم كذا فى الفتح (٤٦٢/٨) وأخرجه من طريق أبي معاوية بهذا اللفظ و من طريق علقمة بلفظ آخر (٤٣ /٧) .

(٣) كذا فى ص بزيادة الباء ، وليس المراد انها نزلت بعد هذه المدة بل المراد الاشارة الى نص الآية بتربصن بانفسهن أربعة أشهر وعشرا .

(٤) من داعاه اذا حاجه .

كتاب السنن (باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى - الخ) لسعيد بن منصور

١٥١٧ - حدثنا أبو عوانة عن مغيرة قال : قلت لعامر الشعبي :

ما أصدق أن عليا قال آخر الأجلين قال : بلى فصدق به أشد ما صدقت بشئ قط .

١٥١٨ - حدثنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن

ابن عباس في المتوفى عنها زوجها ، ينتظر آخر الأجلين .

١٥١٩ - حدثنا هشيم أنا مغيرة عن الشعبي عن علي مثل ذلك .

١٥٢٠ - حدثنا هشيم أنا جوير عن الضحاك قال : اختلفت فيه

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من قال : آخر الأجلين ، فقال أبي بن كعب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أجل كل حامل ما تضع ما في بطنها .

١٥٢١ - حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم قال : سمعت رجلا من

الأنصار يحدث أبي ، قال : سمعت أباك يقول : إذا وضعت ذا بطنها و زوجها على السرير فقد حلت .

١٥٢٢ - حدثنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أنه

كان يقول : إذا وضعت فقد حلت ، فقال رجل من الأنصار : سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول : إذا وضعت ما في بطنها و زوجها على السرير قبل أن يُدلى في حفرة فقد انقضت عدتها .

(١) وقد روى عن ابن عباس إلا أن تكون حاملا فعدتها أن تضع ما في بطنها (٤٢٧/٧) .

(٢) أخرجه مالك عن نافع عن ابن عمر بلفظ آخر و من طريقه عن (٤٣٠/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق المرأة تطليقة - الخ) لسعيد بن منصور

٥١٢٣ - حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن و مغيرة عن الشعبي انها
كرها أن تنكح النفساء ما كانت في الدم .

١٥٢٤ - حدثنا هشيم انا مغيرة عن الحارث العكلي انه كان لا يرى
بأسا ان تنكح ما كانت في الدم ، قال : ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تغتسل .

باب الرجل يطلق المرأة تطليقة أو تطليقتين

ثم ترجع إليه بعد زوج على كم تكون عنده

١٥٢٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن سليمان بن يسار ،
و حميد بن عبد الرحمن ، و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، سمعوا أبا هريرة يقول :
سألتُ عمر عن رجل من أهل البحرين طلق امرأته تطليقتين ، و انقضت
عدتها ، ثم تزوجها رجل فطلقها ، فرجعت إليه قال : هي على ما بقي من الطلاق .

١٥٢٦ - حدثنا هشيم انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : هي على ما بقي من الطلاق

١٥٢٧ - حدثنا حماد بن زيد عن كثير بن شنطير عن الحسن ان
عمر بن الخطاب ، و أبى بن كعب ، و زيد بن ثابت ، و عمران بن حصين قالوا :
هي على ما بقي من الطلاق .

١٥٢٨ - حدثنا هشيم انا ابن أبى ليلي قال : سمعت مزينة^٢ بن جابر

(١) أخرجه حق من طريق سعدان عن سفيان (٣٦٤/٧) .

(٢) قال سفيان حدثناه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب كما في حق (٣٦٥/٧)

(٣) في ص " بريدة " خطأ و الصواب " مزينة " كما في حق .

يحدث عن أبيه عن علي مثل ذلك^١.

١٥٢٩ - حدثنا هشيم انا ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبيدة انه كان

يقول: هي علي ما بقي لا يهدم دخوله علي ما مضى من الطلاق.

١٥٣٠ - حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن معاوية بن قرة ان زيادا

سأل عمران بن حصين عن رجل طلق امرأته تطليقتين فانقضت عدتها

فتزوجت رجلا ثم طلقها ثم تزوجت الأول، قال: هي عنده علي واحدة و

مضت ثنتان و بقيت واحدة، و سأل شريحا فقال: طلاق جديد و نكاح

جديد، فقال زياد: قد قال شريح، و قضى أبو نجيد^٢.

١٥٣١ - حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي

ان زيادا سأل عمران بن حصين فقال: هي علي ما بقي، و سأل شريح^٣ فقال:

يهدم الدخول^٤ الأخير طلاق الأول، و كان عامر^٥ يأخذ بقول شريح.

١٥٣٢ - حدثنا هشيم نا داود بن أبي هند عن الشعبي عن شريح قال:

نكاح جديد و طلاق جديد، قال داود: و كان عامر يراه.

١٥٣٣ - حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس، عن ابن عباس

قال: هي عنده علي ثلاث^٦.

(١) أخرجه هق من طريق الحكم عن مزينة (٢٦٥/٧).

(٢) عمران بن حصين يكنى أبا نجيد، و اثر عمران أخرجه هق من طريق ابن سيرين عنه (٢٦٥/٧).

(٣) كذا في ص و القياس "شريحا".

(٤) كذا في ص و الاظهر عندى دخول الأخير.

(٥) هو الشعبي.

(٦) أخرجه هق من طريق روح بن القاسم عن عمرو بن دينار (٢٦٥/٧).

كتاب السنن (باب الرجل يطلق ثم يحدد الطلاق) لسعيد بن منصور

١٥٣٤ — حدثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هي عنده على ثلاث^١ .

١٥٣٥ — حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن شرح قال : هي عنده على ثلث .

١٥٣٦ — حدثنا هشيم عن بعض أصحابه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نكاح جديد و طلاق جديد^٢ .

١٥٣٧ — حدثنا هشيم نا مغيرة عن فضيل عن إبراهيم قال مغيرة : و أظنه قد سمعته من إبراهيم انه كان يقول : إذا تزوجت زوجا فدخل بها فإنه دخوله يهدم بقية الطلاق ، و إذا لم يدخل بها فهي على ما بقي .

١٥٣٨ — حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال : كان أصحاب عبد الله يقولون : يهدم النكاح الثلث ، و لا يهدم الواحدة و الثنتين .

باب الرجل يطلق ثم يحدد الطلاق

١٥٣٩ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن في الرجل يطلق امرأته ثلثا ، ثم يحدد قال : ترافعه إلى السلطان يستحلفه .

١٥٤٠ — حدثنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم انه قال مثل ذلك ، قال : فان حلف فلتفدي^٣ منه .

(٢) أخرجه من طريق وبرة عن ابن عمر .

(٣) به يقول أبو حنيفة .

(٣) كذا في ص و الصواب عندي و قد فلتفد أخرج عب عن جابر بن زيد نحوه .

١٥٤١ — حدثنا هشيم انا داؤد بن أبي هند عن جابر بن زيد انه قال

هما زانيان ما اصطحبا .

١٥٤٢ — حدثنا هشيم انا محمد بن سالم عن الشعبي انه سئل عن رجل

طلق امرأته ثلثا فكان يغشاها فشهدت عليه الشهود انه طلقها و كان يغشاها

بعد الطلاق ، فحدد شهادتهم ، فقال الشعبي : يدرأ عنه ، يعني الحد بمحوده ، و
يفرق بينه و بين امرأته .

١٥٤٣ — حدثنا هشيم انا عبد الملك عن عطاء انه سئل رجل حلف

بطلاق امرأته انه دفع إليها درهما فقالت : لم تدفع إلي شيئا قال : يصدق

و القول قوله .

١٥٤٤ — حدثنا هشيم انا أبو إسحاق الكوفي^٢ عن الشعبي انه سئل عن

رجل حلف لرجل كان يطلبه بمال أن لا تغيب له الشمس حتى يدفع إليه

ماله ، فان لم يفعل فامرأته طالق ثلثا ، فقابت الشمس فزعم غريمه أنه لم يدفع

إليه شيئا ، فقالت امرأته : قد طلقني ، قال : يُدّين في امرأته ، و بينته على

غريمه أنه قد دفع إليه حقه ، و إلا فهو ضامن لماله حتى يدفعه إليه ، قال

هشيم : و هو القول .

(١) أخرجه عب عن الثوري عن جابر بن زيد (كذا) (٤/٤) و قال ابن حزم في المحلى من ايقنت امرأته

انه طلقها ثلاثا ، أو آخر ثلاث ثم امسكها معتديا ففرض عليها ان تهرب عنه ان

لم تكن لها بينة ، فان اكرمها فلها قتله دفاعا عن نفسها و الا فهو زنا منها ان امكنته من نفسها

(٢١٨/١٠) .

(٢) في ص يغشاها .

(٣) هو عبد الله بن ميسرة الحارثي يكنى أبا ليلى و كناه هشيم أبا اسحاق ضعيف من رجال التهذيب .

(٤) ديبته : و كله الى دينه .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته و هي حائض) لسعيد بن منصور

١٥٤٥ — حدثنا شريك بن عبد الله عن ابن وبرة^١ عن إبراهيم ان رجلا كان يطلب رجلا بثلاثة عشر درهما، أو عشرة دراهم أو نحوها، فقال: إن لم أجد بها فامرأته طالق ثلثا، فجاءها^٢ و فيها درهم زيف^٣ و ستوق^٤ فقال إبراهيم: 'مر امرأتك أن تعتد'.

باب الرجل يطلق امرأته و هي حائض

١٥٤٦ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن سعيد بن جبیر عن ابن عمر انه طلق امرأته و هي حائض فردّ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى طلقها و هي طاهر^٥.

١٥٤٧ — حدثنا هشيم أنا عبيدة عن إبراهيم قال: لا تعتد تلك الحيضة.

١٥٤٨ — حدثنا هشيم أنا يونس عن الحسن قال: إن طلقها طليقة فهو أحق برجعتها لم يعتد بها، و إن طلقها طلاقا بائنا اعتدت بها.

١٥٤٩ — حدثنا هشيم أنا خالد عن ابن سيرين ان ابن عمر طلق امرأته تطليقة و هي حائض فذكر عمر ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: مره فليراجعها ينتظر بها الطهر، قال: فراجعها ابن عمرو ليس له فيها

(١) اظنه كرز بن وبرة روى عنه الثوري و ابن شبرمة و عبيد الله الوصافي و فضيل بن غزوان و غيرهم و هو يروي عن نعيم بن أبي هند كذا في الجرح و التعديل.

(٢) كذا في ص و الظاهر فجاء بها

(٣) زيف كسيف اي ردى مردود لغش فيه.

(٤) كثور و قدوس زيف، بهرج، ملبس بالفضة (قا).

(٥) و قال البخاري قال أبو معمر نا عبد الوارث أخبرناه أبو بوب عن سعيد بن جبیر عن ابن عمر قال حسبت على بتليقة كما في حق (٣٢٧/٧).

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته و هي حائض) لسعيد بن منصور

حاجة فقلت لابن عمر: اعتددت^١ بتلك التطليقة قال فيه رأيت^٢ ان كنت^٣
عجزت و استحقت^٤

١٥٥٠ - حدثنا هشيم انا يونس عن ابن سيرين بنحو مما ذكر خالد

إلا أن أحدهما زعم أن الذي سأله اعتددت^١ بتلك التطليقة هو يونس
ابن جبير^٢.

١٥٥١ - حدثنا هشيم انا ليث عن الشعبي ان رجلا جاء إلى شريح

فقال: انه طلق امرأته ثلثا و هي حائض، فقال شريح: أخلطت حلالا بحرام
و خبيثا^١ بطيب؟ أمهلها حتى تطهر ثم تأتف حيضا^٢ ثم لا تحل يعني لك حتى
تنكح زوجا غيره^٣.

١٥٥٢ - حدثنا حديج بن معاوية نا أبو إسحاق^١ عن عبد الله بن مالك^٢

عن ابن عمر انه طلق امرأته و هي حائض، فانطلق عمر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال: إن عبد الله طلق امرأته و هي حائض، فقال رسول الله

(١) في ص "اعتدت".

(٢) أخرجه خ من طريق يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن سيرين عن يونس بن جبير عن ابن عمر و م من
طريق أيوب عن ابن سيرين عن يونس عن ابن عمر، ليس في اسناد هشيم عن خالد و لا في اسناده
عن يونس ذكر يونس بن جبير بين ابن سيرين و ابن عمر عند المصنف فاما ان يكون هشيم روا
منقطعا أو اسقطه احد النسخين.

(٣) قلت قد صرح يزيد و أيوب عند خ و م ان السائل يونس.

(٤) في ص "اخلط حلالا بحرام و حيت" و الصواب ما ائبتناه.

(٥) في ص "حيض" و تأتف و تستأف واحد.

(٦) أخرج عب عن الثوري عن ليث عدم الاعتداد بالحيضة التي طلقت فيها فقط (٣/ الورقة ١٤٤).

(٧) هو السيعي.

(٨) هو الهمداني من رجال التهذيب.

صلى الله عليه وسلم : ليس ذلك بشيء^١.

١٥٥٣ — حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال : إذا طلق الرجل امرأته وهي طاهر اعتدت ثلث حيض سوى الحيضة التي طهرت منها.

بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّعَانِ

١٥٥٤ — حدثنا سعيد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال :
فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المتلاعنين وألحق الولد بأمه^٢.

١٥٥٥ — حدثنا سفيان نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال :
شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين وأنا ابن خمس
عشرة سنة ، فقال : يا رسول الله ! كذبت عليها إن أنا راجعتها^٣.

١٥٥٦ — حدثنا سفيان عن ابن دينار سمع ابن جبير يقول : أخبرني
ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين : 'حسا بكما على
الله ، وأحدكما كاذب ، لا سبيل لك عليها ، فقال : يا رسول الله مالي ،
فقال : لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها وإن

(١) قلت أخرج حق من طريق شعبة عن أنس بن سيرين عن ابن عمر قال فقال عمر يا رسول الله !
افتحسب بتلك التولية قال نعم (٣٢٦/٧) فهذا يخالف ظاهر ما هنا وقد تأول الشافعي في مثل هذا
أن المراد ليس بشيء صواب يعني الطلاق في الحيض خطأ يخالف سنة الطلاق ، راجع حق (٣٢٧/٧) .
(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٩٠/٢) .

(٣) أخرجه مالك عن الزهري مطولا (٨٩/٢) وأخرجه خ عن ابن المديني عن سفيان قال دلم يتابع ابن
عينة أحد على أنه فرق بين المتلاعنين قال حق يعني بذلك في حديث الزهري عن سهل بن سعد إلا ما روينا
عن الزبيدي عن الزهري (٤٠١/٧)

(٤) الكلمة مطبوعة في الأصل .

كنت كذبت عليها فذلك أبعد لك^١.

١٥٥٧ — حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير

قال : لما تلاعنا لزمها ، فقال لها : مالي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن كنت صادقا فهو بما استحللت من فرجها ، وإن كنت كاذبا فهو أبعد

لك ، الله يعلم أن أحد كما كاذب ، وحسا بكما على الله ، ولا سبيل لك عليها .

١٥٥٨ — حدثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير قال : سألت

ابن عمر عن المتلاعنين فقال : فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أخوى

بنى العجلان و قال : الله يعلم أن أحد كما كاذب ، فهل منكما تائب^٢ ، فقال

ذلك : ثلاث مرات .

١٥٥٩ — حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن سعيد بن

جبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى أحد بنى العجلان الصداق^٣ .

١٥٦٠ — حدثنا خالد بن عبد الله عن بيان عن عامر الشعبي قال :

الملاعة^٤ أعظم من الرجم^٥ .

١٥٦١ — حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عمر بن

(١) أخرجه خ عن ابن المديني عن سفيان و م عن جماعة عنه .

(٢) أخرجه الشيخان من حديث سفيان قال هو و رواه حماد بن زيد و ابن علية عن أيوب بمعناه .

(٣) كذا في ص أحد بنى العجلان ، و المراد العجلانية التي لاغت ، قال الحافظ و قد انعقد الاجماع على أن

للدخول بها جميعه ، و اختلف في غير المدخول بها و الجمهور على أن لها النصف .

(٤) في ص كأنها المتلاعة .

(٥) أخرجه ع عن الثوري عن بيان (٤٨/٤) .

الخطاب : المتلاعنان يفرق بينهما و لا يجتمعان أبدا^١ .

١٥٦٢ - حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : يجلد قاذف^٢ ابن

المتلاعنة^٣ ، و لا تنكح الملاعنة الملاعن أبدا^٤ .

١٥٦٣ - حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن ابن

عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل و امرأته قال زوج

المرأة و الله ما قربتها منذ عفرنا ، و العفر أن تسقى النخل بعد ما تترك من

السقى شهرين^٥ و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بين ، فكان زوج

المرأة أصهب^٦ الشعر ، حمش^٧ الساقين و الذراعين فجاءت بسلام أسود جعد

قطط^٨ ، عبل الذراعين^٩ فقال شداد بن الهاد لأبى عباس : أهى المرأة التى

١٠ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت راجعها^{١٠} بغير بينة رجعتها ، قال :

لا ، تلك امرأة كانت قد اعتلت^{١١} فى الإسلام فناداه رجل آخر ، فقال :

(١) أخرجه عب عن الثورى و معمر عن الأعمش مقتصرين على الشطر الاخير (٤٦/٤) .

(٢) فى ص قادن .

(٣) روى د و هو من حديث عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال و قضى رسول الله صلى الله عليه

و سلم ان لا ترمى ، و لا يرمى ولدها ، و من رماها أو رمى ولدها جلد الحد (٤٠٢/٧) .

(٤) أخرج عب عن أبى هاشم عن النخعي قال إذا اكذب نفسه جلد و لحق به الولد و لا يجتمعان (٤٦/٤)

قلت و هو قول أبى يوسف كما فى مختصر الطحاوى .

(٥) قال فى النهاية و التعفير انهم كانوا اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا يتفرض حملها ثم

تسقى ثم تترك إلى ان تعطش ثم تسقى .

(٦) الصهب حمرة تعلوها سواد كما فى النهاية .

(٧) رجل حمش الساقين و احش الساقين أى دقيقتها .

(٨) الجعد من الشعر خلاف المسترسل و القطط : متفلفل الشعر .

(٩) ضخمها . (١٠) فى هو و غيره راجعا احدا .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

يا أبا العباس ! كيف صفة الغلام ؟ فقال : جاءت به على الوصف السيئ .

١٥٦٤ — حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم قال : ذكر ابن عباس

المثلاعين فقال عبد الله بن شداد بن الهاد : و هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت راجما امرأة بغير بينة لرجمتها ؟ قال : لا ، قال : تلك امرأة أعلنت .

١٥٦٥ — حدثنا خالد بن عبد الله عن مصان^٢ عن عامر الشعبي قال :

ولد الملاعة يلحق بأمه ، وإن رماه انسان أو رمى أمه جلد .

١٥٦٦ — حدثنا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال : ولد

الملاعة يلحق بأمه ، و يعقلون عنه .

١٥٦٧ — حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : من قذف ولد

الملاعة بأمه جلد .

باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها

١٥٦٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا هشام بن حسان عن حبان الأزدي

(١) أخرجه من طريق ابن وهب عن ابن أبي الزناد عن أبيه (٤٠٧/٧) .

(٢) أخرجه خ من طريق ابن المديني عن سفيان (١٤٦/١٢) .

(٣) كذا في ص و لم اجده و ارى انه وقع فيه التصحيف .

(٤) راجع ما علقناه على ١٥٥٨ .

(٥) كذا في ص و لم اجد حبان الأزدي و الذي وجدته هو حبان بالثناة ابن اياس البارق و يقال الأزدي

يروى عن ابن عمر ، و عنه شعبة كما في الجرح و التعديل ، و ثقة ابن معين و حبان الاعرج يروى عن

جابر بن زيد لكن لم اجد من نسبه ازديا فليحذر .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

عن جابر بن زيد عن ابن عمر انه قال في رجل طلق امرأته ثم قذفها في العدة قال: ان كان طلقها ثلثا جلد، وألحق به الولد، ولم يلاعن، وإن طلقها واحدة لاعنها، وقال ابن عباس: إن طلقها ثلثا ثم قذفها في العدة لاعنها، وقال جابر بن زيد قول ابن عمر: أحب إلينا بما قال ابن عباس.

٥ — ١٥٦٩ — حدثنا هشيم أنا هارون السلي عن عمرو بن هرم عن جابر ابن زيد عن ابن عمر و ابن عباس مثل ذلك .

١٥٧٠ — حدثنا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول : يلاعنها إذا طلقها ثلثا ثم قذفها في العدة^٢ .

١٥٧١ — حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن في رجل يقذف امرأته ثم طلقها ثلاثا قال : لا يلاعن^١ .

١٥٧٢ — حدثنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول : إذا طلقها طلاقا بائنا ثم قذفها في العدة لاعنها .

١٥٧٣ — حدثنا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل عن رجل طلق امرأته ثلثا ، ثم قذفها في العدة ، قال : يلاعنها ما كانت في العدة فإذا انقضت العدة جلد ولم يلاعن .

(١) أخرجه ع مختصرا عن عثمان (غير واضح في الأصل) عن سعيد عن قتادة عن جابر .

(٢) و هو المذهب عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص : ٢١٧) و في الظهيرية لو طلقها طلاقا رجعيا لا يسقط اللعان كما في الهندية .

(٣) لا لعان في هذه الصورة عندنا .

(٤) و عندنا لا حد و لا لعان كذا في الهندية .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

١٥٧٤ — حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان يقول : إذا قذف

الرجل امرأته فطلقها ثلاثا لا عن حاملا كانت أو غير حامل ، و إذا طلقها
ثلاثا ثم قذفها في العدة فان كانت حاملا لا عنها ، و إن لم يكن حاملا جلد .

١٥٧٥ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال : لا ملاعنة لمن لا

يملك الرجعة^١ .

١٥٧٦ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن الشعبي انه سئل عن رجل طلق

امرأته ثلاثا فجاءت بحمل فانتفى منه ، قال : يلاعنها ، فقال له الحارث العكلي :
يا أبا عمر و ان الله يقول في كتابه : (و الذين يرمون أزواجهم)^٢
أقترأها له زوجة و قد طلقها ثلاثا ، فقال الشعبي : لاستحي إذا رأيت الحق
أن أرجع اليه^٣ .

١٥٧٧ — حدثنا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل

عن رجل قذف امرأته ثم اختلعت منه قال : إن أخذته بالقذف فما كذب
نفسه جلد ، و كان له ما أخذ منها ، و إن لا عنها ردّ عليها ما أخذ منها .

١٥٧٨ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن الحارث العكلي في رجل قذف

(١) كذا في ص .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن مغيرة (٤٤/٤) .

(٣) سورة النور ، الآية : ٦ .

(٤) أخرجه عب مختصرا عن التيمي كذا عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي (٤٤/٤) و نص الاثر في آخره
في عب كما هنا و مراده عندي اني لا استحي ان أرجع إلى الحق اذا رأيت ، يعني لا يمنعني الحياء الرجوع
إلى الحق .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

امرأته ثم اختلعت منه قال : هي فرّت من الملاعنة فلا حد^١ و لا لعان ،
و إذا طلقها بعد قذفه إياها فهو فرّ من الملاعنة فضرب الحد و لا لعان .

١٥٧٩ — حدثنا هشيم نا عثمان البتي من الشعبي في رجل قذف امرأته

بشيء قبل ان يتزوجها ، قال : يضرب ، و يلاعن ، و هي امرأته .

١٥٨٠ — حدثنا أبو عوانة عن الشيباني عن الشعبي في أربعة شهدوا

على امرأة بالزنا ، أحدهم زوجها قال : يقام عليها الحد .

١٥٨١ — حدثنا هشيم نا الشيباني عن الشعبي قال : إذا كانوا أربعة

فقد احرزوا ظهورهم من الحد ، و يقام عليها الحد ، قال الشيباني و انا حماد
عن إبراهيم انه كان يقول : يلاعن الزوج : و يجلد الثلاثة^٢ .

١٥٨٢ — حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن

عبد الله عن ابن عباس في أربعة شهدوا على امرأة بالزنا ، أحدهم زوجها قال :
يلاعن الزوج و يجلد الثلاثة ، قال أبو الزناد : و هذا رأى أهل بلدنا و
هو القول^٣ .

١٥٨٣ — حدثنا ابن المبارك أخبرني معمر عن قتادة عن سعيد بن

المسيب قال : اللعان تطليقة بائنة ، و ان يكذب نفسه جلد ، و خطبها إن شاء .

(١) في و لا حد خطأ .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن الشيباني (٤/ الورقة ٩٣) .

(١) و هو القول عندنا إذا كان الزوج قذفها أولا ثم جاء بثلاثة سواء يشهدون انها زنت ، و اما اذا شهد

أربعة واحدهم الزوج و لم يكن الزوج قذف قبل ذلك فتقبل شهادتهم و يقام عليها الحد كذا في الهندية

نقلا عن البدائع (ج ٢ ص : ١٥٥) .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

١٥٨٤ - حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن سعيد

ابن المسيب قال: الملاحن إذا كذب نفسه في مكانه جلد، و ردت إليه امرأته.

١٥٨٥ - حدثنا عتاب بن بشير أنا خصيف عن سعيد بن جبير قال:

إذا لاعن الرجل امرأته قال: ان أكذب نفسه و هي في العدة ضرب،

و تزوجها إن شاء، و ان لم يكذب نفسه حتى تنقضي عدتها لم يتزوجها. ٥

١٥٨٦ - حدثنا عتاب عن خصيف عن حماد قال: متى أكذب نفسه

في العدة و بعد العدة تزوجها إن شاء.

١٥٨٧ - حدثنا عتاب عن خصيف عن الشعبي في الرجل يتزوج

المرأة و هي يلد آخر فيقذفها و لم يرها، قال: يجلد^١ و لا لعان بينهما، و ذكر

ان الاعمى بملك المنزل، و كل من لا تجوز شهادته، قال خصيف: قال ١٠

حماد: كل مخرج جعله الله للزوج فان رآها أو لم يراها فانها يتلاعنان، و

الاعمى^٢ و من لا تجوز شهادته كذلك، و المرتد كذلك.

١٥٨٨ - حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن الشعبي في رجل

(١) و هو القول عندنا اذا كان حد لذلك، و كذا المرأة اذا اكذبت و حدت لذلك كما في مختصر الطحاوي

و عند أبي يوسف ليس للملاحن تزويج الملاحنة ابدا (ص: ٢١٥) و قد روى عن سعيد بن المسيب

باسناد صحيح مثل قول أبي حنيفة أخرجه ع (٤٦/٤).

(٢) أخرجه ع عن معمر عن خصيف و سكت عن قوله "لا لعان بينهما" لان الحد يلزمه نفي اللعان (٢٥/٤).

(٣) في الهندية لو كانا فاسقين أو اعميين يجب اللعان بينهما لانهما من اهل الشهادة في الجملة (١٥٢/٢).

(٤) في الهندية لو حدث بهما أو باحدهما بعد اللعان ما يمنع منه قبل تفريق الحاكم بطل اللعان، و ذلك بان

خرسا بعد ما فرغا من اللعان أو احدهما أو ارتد احدهما (١٥٢/٢) فهذا يدل على ان الارتداد مانع

من اللعان عندنا.

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

طلق امرأته قبل ان يدخل بها ، فجاءت بولد فانتفى منه قال : يلاعنها و لها نصف الصداق .

١٥٨٩ — حدثنا عتاب بن بشير انا خصيف عن عكرمة عن ابن عباس في الرجل يقذف المرأة ثم تموت قبل ان يلاعنها قال : يوقف فإن أكذب نفسه جلد الحد ، و ورث ، و إن جاء بالشهود ورث ، و إن التعن لم يورث .

١٥٩٠ — حدثنا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن عامر الشعبي ثم رجل قذف امرأته ثم مات قال : إن أكذب نفسه جلد و ورثها ، و إن لا عنها برى من الجلد و الميراث .

١٥٩١ — حدثنا إسماعيل بن عياش نا عبد العزيز عن الشعبي في رجل يقذف امرأته فلا يترافعا^٢ أنهما على نكاحهما : لا يفرق ذلك بينهما إلا أن يلاعنها .

١٥٩٢ — حدثنا أبو معاوية قال : نا عمر بن بشير^٣ عن الشعبي قال :

(١) أخرجه عب عن الثوري عن الشيباني (٤٥/٤) .

(٢) قال الحكم و قال الشعبي يلاعن بعد الموت ذكره عب (٤٦/٤) يعني اذا قذفها و هي حية ثم مات و اما اذا قذفها بعد ما تموت جلد الحد عنده رواه عب عن الثوري عن الشعبي (٤٦/٤) .

(٣) كذا في ص - و القياس فلا يترافعان و المذهب عندنا انه يشترط طلب المرأة فان امتنع الزوج حبسه الحاكم حتى يلاعن أو يكذب فيحدد القذف ، فاذا لاعن وجب عليها اللعان فان امتعت حبسها الحاكم حتى تلاعن أو تصدقه ، و الافضل للمرأة ان تترك الخصومة و المطالبة كما في الهدية نقلا عن البدائع (١٥٢/٢) .

(٤) أخرج عب عن النخعي نحوه (٤٥/٤) .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم و هو الممداني أبو هاني قال احمد صالح الحديث ، و قال ابن معين ضعيف . و قال أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه ، و جابر الجعفي احب إلى منه .

سئل عن رجل قذف امرأته وهي صماء خرساء، قال الشعبي: ليس تسمع ولا تتكلم فتصدقه أو تكذبه، ليس بينهما حد ولا لعان^١.

١٥٩٣ - حدثنا ابن المبارك عن سعيد بن جبير عن أبي معشر عن إبراهيم في الرجل يقذف امرأته وهي في العدة قال: يلاعنها ما كانت له عليها رجعة^٢.

١٥٩٤ - حدثنا ابن المبارك قال: أخبرني معمر عن الزهري في الرجل يقذف امرأته، ويشهد أنها أخته من الرضاعة قال: يفرق بينهما ولها الصداق، فليس بينهما ملاعنة^٣.

١٥٩٥ - حدثنا ابن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول أنه سئل عن رجل طلق امرأته تطليقتين ثم قذفها، فإن أكذب نفسه فعليه الحد، ويراجعها إن شاء، وإن هو لم يكذب نفسه يلاعنها و يفرق بينهما ولم يجتمعا أبدا^٤.

باب الرجل يقول لامرأته:

قد وهبتك لأهلك

١٥٩٦ - حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا أبو حرة^٥ و منصور عن

(١) أخرجه عاب عن الثوري عن يحيى بن أيوب عن الشعبي في رجل قذف امرأته صماء بكاء قال: هي بمنزلة الميتة، اضربه، وقال غيره: لا اضربه حتى تعرب عن نفسها (٤٥/٤) ففي هذا أن الزوج يضرب و لعل المراد التعزير - وفي الهذلية أن اللعان لا يجري بين الزوجين عندنا إذا كانا محمدين في القذف أو أحدهما أو آخرسين أو أحدهما (١٥١/٢).

(٢) انظر رقم: ١٥٧٥.

(٣) أخرجه عاب عن معمر عن الزهري (٤٨/٤).

(٤) بضم المهملة و تشديد الراء هو واصل بن عبد الرحمن من رجال التهذيب.

كتاب السنن (باب الرجل يقول لامرأته - الخ) لسعيد بن منصور

الحسن قال : إذا وهبها لأهلها فقبلوها فهي ثلث ، و إن ردّوها فواحدة ، و هو أحق بها^١ .

١٥٩٧ - حدثنا هشيم انا مطرف عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن

على رضى الله عنه أنه كان يقول : إن قبلوها فهي واحدة بائنة ، و إن ردّوها فهي واحدة و هو أحق بها^٢ .

١٥٩٨ - حدثنا هشيم انا أشعث عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله

قال : ان قبلوها فواحدة و هو أحق بها : و إن ردّوها فلاشي^٣ .

١٥٩٩ - حدثنا معتمر بن سليمان عن منصور عن إبراهيم قال : كان

يقال في الموهوبة لأهلها تطليقة^٤ ، قال منصور : بلغنى عن ابن مسعود انه كان يقول : ان قبلوها فواحدة و إن لم يقبلوها فلاشي^٥ .

١٦٠٠ - حدثنا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله

ابن عبيد الكلاعى عن مكحول قال : إن قبلوها فهي تطليقة و هو أملك بها و إن لم يقبلوها فلاشي^٦ .

(١) أخرج عب نحوه عن معمر عن قتادة عن الحسن عن زيد بن ثابت قال ابن حزم و هو قول الحسن كما فى المحلى (١٢٩/١٠) .

(٢) أخرجه حق من طريق اسباط عن مطرف (٣٤٨/٧) و أخرجه عب عن الثورى عن مطرف بهذا الاسناد و لفظه فى آخره و ان لم يقبلوها فليس بشئ .

(٣) أخرجه عب عن الثورى عن اشعث و وقع فيه " ان قبلوها ، و ان لم يقبلوها فليس بشئ " و راجع ما علقناه على عب و قد رواه حق من طريق الهدى عن سفيان عن اشعث بلفظ المصنف (٣٤٨/٧) .

(٤) فى المصنف لعب عن الثورى عن عبد الكريم بن أبى أمية عن إبراهيم مثل قول على (١٥٤/٤) .

(٥) ذكرهما ابن حزم معزوين الى سعيد بن منصور .

١٦٠١ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي عن مسروق مثل ذلك .

١٦٠٢ - حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم في الرجل

يقول لامرأته قد وهبتك لأهلك ، قال : كانوا يقولون : هي تطليقة ، لا

يدري^١ أ بائة أم يملك الرجعة^٢ .

باب الطلاق لا رجوع فيه

١٦٠٣ - حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال : أخبرني

عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء عن ابن ماهر عن أبي هريرة قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث جدّهن جدّ و هزّهن جدّ ، الطلاق ،

و النكاح ، و الرجعة^٣ .

١٦٠٤ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن عن أبي الدرداء

قال : ثلث لا يلعب بهن ، اللعب فيهن و الجد سواء : الطلاق : و النكاح

و العتاق .

(١) حمى من رجال التهذيب ضعيف .

(٢) و في المحلى لا تدري و لكن يأباه رسم نسختنا فان رسمه في ص لا يدرا .

(٣) و اما قول أبي حنيفة في هذا ففصله ابن حزم في المحلى و شنع عليه و اقتنع في الكلام ، و كل انا بالذى

فيه يرشح ، و اجمال القول انه عنده من كنايات الطلاق في الهندية روى الحسن عن أبي حنيفة انه

قال إذا قال وهبتك لأهلك أو لأبيك أو لأملك أو للزوج فهو طلاق إذا نوى (٦٩/٢) .

(٤) يعني ان الطلاق عقد لا يحتمل الرجوع ، فلا يصح ان يطلق احد ثم يقول رجعت فلا يقع طلاق اصلا .

(٥) أخرجه ت (٢١٥/٢) و د و ابن ماجه كلهم من حديث عبد الرحمن بن حبيب بن اريك قال ت حسن

غريب و واقفه ابن حجر في التحسين .

١٦٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن عن أبي الدرداء قال : ثلث لا يلعب فيهن الطلاق ، و العتق ، و النكاح^١ .

١٦٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال : خلتان اللعب فيهن و الجد سواء ، الطلاق ، و النكاح .

١٦٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مسلم بن أبي مريم قال : سمعت سعيد بن المسيب قال : سمعت مروان بن الحكم على هذا المنبر يقول : أربع لا رجوع فيها إلا الوفاء ، العتاق ، و الطلاق ، و النكاح ، و النذر^٢ .

١٦٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا حفص بن ميسرة الصنعاني قال : مسلم ابن أبي مريم عن سعيد بن المسيب قال : قال مروان على منبر النبي صلى الله عليه وسلم : أربع ليس فيهن رديدا^٣ إلا الوفاء ، الطلاق ، و العتاق ، و النكاح و النذور .

١٦٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن حجاج بن أرطاة عن سليمان سمح^٤ عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر رضي الله عنه : أربع جائزات

(١) أخرجه عب عن معمر و عبد الله (كذا) عن قتادة عن الحسن بمعناه (١١٥/٣) .

(٢) وفي عب لا مرجوع فيها ، يقال ليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (١١٥/٣) .

(٤) أرى أنه سقط عقيبه " نا " .

(٥) كذا في ص و الصواب في رسمه رديدي بكسر الراء و تشديد الدال الاولى مع كسرهما و آخره الف

مقصورة و هو مصدر رد ، يرد بمعنى الصرف و التحويل و في النهاية لا رديدي في الصدقة .

(٦) ثقة من رجال التهذيب .

إذا تكلم بهن الطلاق، و العتاق، و النكاح، و النذور، و أربع^١ يُمسون
و الله عليهم ساخط، و يصبحون و الله عليهم غضبان، المتشبهون من الرجال
بالنساء، و المتشبهات من النساء بالرجال، و من غشى بهيمة و من عمل بعمل
قوم لوط.

١٦١٠ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا حجاج عن سليمان

ابن سحيم عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: أربعة يمسى الله عز و جل
[و هو]^٢ عليهم ساخط و يصبح و هو عليهم غضبان، المتشبهون من الرجال
بالنساء، و المتشبهات من النساء بالرجال، و الذى يأتى بهيمة، و العامل بعمل
قوم لوط، و قال عمر رضى الله عنه: أربع جائزات على كل أحد، العتاق،
و الطلاق، و النذور، و النكاح.

١٦١١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو علقمة الفروى قال: نا يزيد بن

أبي عمرو قال: دخل القاسم بن محمد على النضرى^٣ و هو أمير المدينة فقال:
ان يتيحك هذا قد حلف بالطلاق و العتاق، قال القاسم: أما الطلاق فأليه
و أما العتاق فألى.

(١) أخرجه حق من طريق عمارة بن عبد الله عن سعيد بن المسيب بلفظ أربع مقفلات (٢٤١/٧).

(٢) كذا فى ص و الصواب أربعة أو المعنى أربع خصال يمسى أصحابها و الله عليهم ساخط.

(٣) سقط من ص.

(٤) هو الشعبي ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً.

(٥) هو عبد الواحد بن عبد الله بن كعب النضرى ولى المدينة، و مكة، و الطائف سنة ١٠٤ و كان لا يقطع

أمراً الا استشار فيه القائم و سالم بن عبد الله و كان رجلاً صالحاً من رجال التهذيب.

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

١٦١٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو علقمة قال : نا إسحاق عن أبي بكير

ابن محمد قال : كتب عمر بن عبد العزيز ما رخصت فيه من شيء فلا يرخص
للسفهاء في الطلاق .

باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها

١٦١٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

عن مسروق قال : جاء رجل إلى عمر رضى الله عنه فقال : انى جعلت أمر
امرأتى يدها فطلقت نفسها ثلثا ، فقال عمر لعبد الله : ما ترى ؟ قال : أراها
واحدة ، وهو أحق بها ، قال عمر : وانا أرى ذلك^٢ .

١٦١٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن

علقمة في الرجل يقول لامرأته : أمرك يديك ، فطلق نفسها ثلثا ، قال : ان
عمرو عبد الله اجتماعا على انها واحدة ، وهو أحق بها^٣ .

١٦١٥ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن

أبي الحلال^٤ العتكي قال : سألت عثمان بن عفان رضى الله عنه فقلت : يا أمير

(١) كذا في ص و الصواب عندي عن أبي بكر و هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .

(٢) كذا في ص بالمتة التحتانية في اوله و الصواب عندي بالفوقانية على صيغة النهى .

(٣) أخرجه حق من طريق أبي معاوية و يعلى عن الأعمش (٣٤٧/٧) و عندنا ان الزوج إذا جعل امرها

يدها و نوى ثلاثا فطلقت نفسها ثلاثا كان ثلاثا ، و اذا نوى الزوج واحدة أو اثنتين فطلقت نفسها

ثلاثا كان واحدة ، راجع الهندية و البدائع و غيرهما . و سيأتي عن زيد بن ثابت نحوه

(٤) أخرجه حق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود و علقمة بلفظ

آخر (٣٤٧/٧) و سيأتي

(٥) اسمه ربيعة بن زرارة كما في تاريخ البخارى و الثقات لابن حبان و هو بصرى سمع عثمان بن عفان ، و لم

يذكر فيه البخارى و لا ابن أبي حاتم جرحا .

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

المؤمنين ! ان رجلا جعل أمر امرأته يدها ، قال : فأمرها يدها .

١٦١٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن أبي ربيعة بن

أبي الحلال العتكي عن أبيه ان عثمان بن عفان قال في أمرك يدك : القضاء ما قضت ٣ .

١٦١٧ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب في رجل جعل أمر امرأته يدها ، فردت إليه الأمر قال : ليس شيء ، القضاء ما قضت ٥ .

١٦١٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب انه كان يقول : القضاء ما قضت .

١٦١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيد الله بن عمر عن

نافع عن ابن عمر انه كان يقول : القضاء ما قضت ٦ .

١٦٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن

نافع عن ابن عمر قال : إذا جعل الرجل أمر امرأته يدها ، فطلقت نفسها

(١) أخرجه عب عن معمر عن قتادة و أيوب عن غيلان (٢٣/٤)

(٢) اسمه زرار بن ربيعة و كنية أبو ربيعة قاله ابن حبان ، راجع ما علقه المحقق على ترجمة ربيعة في تاريخ البخاري (٢٦٠/١/٢) .

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ قال قال قتبية حدثنا هشيم عن زرار بن ربيعة عن أبيه عن عثمان في أمرك بيدك : القضاء ما قضت (٢٦٠/١/٢) .

(٤) في عب فليس بشيء .

(٥) أخرجه عب عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد .

(٦) أخرجه مالك انتم من هنا ، و من طريقه حق (٣٤٨/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

واحدة، فهي واحدة، أو اثنتين فثنتين، أو ثلث، قلت، إلا أن يناكرها،
و يقول: لم اجعل الأمر إليك إلا في واحدة، فيحلف على ذلك، و ان ردت
الأمر فليس بشيء، و كان يقول: القضاء ما قضت^١.

١٦٢١ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم بن

محمد وغيره عن زيد بن ثابت قال: إذا خير الرجل امرأته فطلقت نفسها ثلثا
فهي واحدة^٢.

١٦٢٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه

كان يقول: إذا خير الرجل امرأته فلم يقل شيئا حتى يفرقا، قال: سكوتها
رضى بزوجها، ليس لها أن تختار كلما شئت^٣.

١٦٢٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أبو إسحاق الكوفي عن

سعيد بن جبير و إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انها قالا: مثل ذلك.

١٦٢٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن

زيد قال: إذا قال الرجل لامرأته: أمرك يديك، فهو ما قالت في مجلسها،

فان تفرقا فليس بشيء، ليس له أن يمشي في السوق و طلاق امرأت

يده غيره^٤.

(١) كذا في ص و الظاهر ثلاثا.

(٢) أخرجه مالك بشيء من الاختصار عن نافع عن ابن عمر و أخرجه عب عن العمري عن نافع (٢٣/٤).

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد و هو من طريق روح بن القاسم عن عبد الله بن ذكوان (و هو أبو الزناد)
عن القاسم (٢٤٨/٧) و هو المذهب عندنا.

(٤) أخرج عب معناه من طريق مغيرة وغيره (٢٤/٤) و روى من طريق أبي معشر عنه قال تختار ما لم

تحول من مقعدها، و به تقول: الخيار مقتصر على المجلس.

(٥) في عب في الناس.

(٦) أخرجه عب بهذا الاسناد (٢٤/٤).

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

١٦٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن حجاج عن ابن

أبي نجيح عن مجاهد أن ابن مسعود قال : في أمرك يديك إذا قامت من مجلسها
فلا خيار لها .

١٦٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الأشعث عن أبي الزبير

عن جابر قال : إذا قامت من مجلسها قبل ان تختار فلا خيار لها .

١٦٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك عن غطاء

انه كان يقول : إذا خير الرجل امرأته فاختارت زوجها فلا شيء ، و ان
اختارت نفسها فواحدة وهو أحق بها .

١٦٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن

عبيد الكلاعي عن مكحول قال : إذا جعل الرجل امرأته يدها فارحت
ذلك فلا شيء لها .

١٦٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن

عطاء مثل ذلك .

١٦٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الحجاج عن الحكم

عن إبراهيم ان رجلا كتب إلى امرأته يخبرها فوضعت الكتاب تحت الفراش

(١) أخرج عب معناه عن معمر عن ابن أبي نجيح .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء (٢٥/٤) .

(٤) كذا في ص و الصواب فارجت يعني فارجات أي أخرت .

(٥) أخرج عب معناه عن ابن جريج عن عطاء (٢٤/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

فلم تقل شيئا، قال: فلا خيار لها.

١٦٣١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي قال:

إذا خير الرجل امرأته ثلث مرات فاخترت مرة واحدة فهي ثلث وإذا
خيرها مرة واحدة فاخترت ثلثا فواحدة.

١٦٣٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن حماد عن

إبراهيم انه قال: مثل ذلك.

١٦٣٣ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن بيان عن الحكم بن أبي العاص عن الشعبي

ومغيرة عن إبراهيم وعامر قالا في رجل قال لامرأته: اختاري، اختاري،
اختاري، فاخترت مرة واحدة، قالا: هي ثلث، وإن قال لها: اختاري
فاخترت ثلثا، فهي واحدة.

١٦٣٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال:

إذا جعل الرجل أمر امرأته يدها فطلقها ثلثا فهي واحدة، وهو
أحق بها.

١٦٣٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور و يونس عن

الحسن انه كان يقول: إذا جعل الرجل أمر امرأته يدها فالقضاء ما
قضى، فان ردها فواحدة، وهو أحق بها.

١٦٣٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الحجاج عن ابن أبي

(١) به يقول أبو حنيفة كما في مختصر الطحاوي (ص: ٢٠١).

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته بيدها) لسعيد بن منصور

نجيح عن مجاهد قال : قال ابن مسعود : إذا جعل الرجل أمر امرأته بيد رجل فقام الرجل قبل أن يقضى في ذلك شيئا ، فلا أمر له .

١٦٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن

في رجل جعل أمر امرأته يد رجلين فطلق أحدهما ، قال : لا ، حتى يجتمعان جميعا .

١٦٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن إبراهيم

مثل ذلك .

١٦٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم ان

امراة قالت لزوجها : لو أن الذي بيدك من امرى يدي لفارقتك ، قال لها :

فأمرك بيدك ، قالت : أنت طالق ثلثا ، فرُفع ذلك إلى عمر بن الخطاب

رضى الله عنه ، فغضب من ذلك ، و قال : تعمدون إلى أمر جعله الله بأيديكم

فتجعلونه بأيديهن ، ثم قال : واحدة و أنت أحق برجعتهما .

١٦٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى قال :

نا منصور عن إبراهيم عن الأسود ان امرأة قالت لزوجها : لو أن الذي بيدك

يدي لعلت ما أصنع ، قال : فان ما يدي من أمرك بيدك فقالت : قد طلقتك

ثلثا ، فأتوا ابن مسعود فسألوه ، فقال عبد الله : فعل الله بالرجال ، عمدوا إلى

شيء جعله الله في أيديهم فولوه غيرهم ، فهي واحدة و سأسأل أمير المؤمنين

فسأله ، فقال عمر رضى الله عنه : في فيها التراب ، ثلث مرات ، ثم قال لابن

(١) كذا في ص و القياس " يجتمعان "

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته بيدها) لسعيد بن منصور

مسعود: ما قلت فيها؟ قال: قلت: واحدة، قال: ذاك رأيك؟ قال: نعم، قال: و كذلك رأيي، ولو رأيت غير ذلك لم تصب.

١٦٤١ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال:

قال ابن عباس: خطأ الله نوءها.

١٦٤٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء

عن ابن عباس انه سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها فقالت: أنت الطلاق أنت الطلاق، فقال ابن عباس: خطأ الله نوءها.

١٦٤٣ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال:

(١) أخرجه حق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان (٣٤٧/٧).

(٢) أخرجه حق من طريق الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس، و من طريق الحسن بن عمار

عن الحكم و حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس و قال الحسن متروك (٢٤٩/٧)

و أخرجه من طريق جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس و في آخره ألا طلقت نفسها

(٣٥٠/٧) فهذه الزيادة رواها عن ابن عباس عكرمة مولاة، و قد غلط ابن حزم في المحلى فقال انما

رواها الحكم بن عتيبة و حبيب بن أبي ثابت و منصور و كلهم لم يلق ابن عباس (١٢٢/١٠) و انت

ترى انه رواها عنه عكرمة، و قد مر عن حق ان الحكم و حبيباً روياه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

فليس قول ابن حزم ان الحكم و حبيباً لم يلقيا ابن عباس الا مغالطة - بئى ان الراوى عنهما متروك

عند حق فلا يضر لان قول ابن عباس ألا طلقت نفسها قد ثبت باسناد صحيح عن عكرمة عنه و عليه

يحمل قول ابن عباس في رواية مجاهد عنه انما الطلاق لك عليها و ليس لها عليك (المحلى ١٠ - ١٢٠

و عب) رفعا للتضاد بين اللفظين و هو الذى يقتضيه السباق - اعنى قوله خطأ الله نوءها و اما ما

زاده ابن حزم من طريق ابن عينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس من قوله " لا ادرى ما

الخيار " فهذه الزيادة غير مقبولة لانه ثبت عن ابن عباس برواية ابن عينة عن ليث عن طاؤس عنه

انه كان يقول فى التخيير مثل قول عمرو ابن مسعود كما فى حق (٣٤٥/٧) و لم يسم ابن حزم من

روى ذلك عن ابن عينة حتى ترى انه يقاوم الاثبات من تلاميذ ابن عينة ام لا و قوله خطأ الله نوءها

قال الحربى معناه لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع فكانت كمن يخطئه النوء

فلا يطر كذا فى النهاية (١٩٠/٤).

ذكر عنده قول ابن عباس ، فقال : هما سواء .

١٦٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب

عن إبراهيم قال : ذكر عند عائشة رضي الله عنها الخيار ، فقالت : قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه ، فلم يعد ذلك طلاقا .

١٦٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن سليمان عن أبي الضحى

عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت : خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدّها طلاقا .

١٦٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن مسلم

عن مسروق ان عائشة رضي الله عنها قالت : خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدّها علينا شيئا .

١٦٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم عن

عائشة رضي الله عنها قالت : خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يكن طلاقا .

١٦٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن بيان عن عامر قال :

سألني عبد الحميد^٢ عن الخيار فقلت ، كان عبد الله بن مسعود يقول : إن

(١) أخرجه م من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة بالمعنى .

(٢) أخرجه م من طريق إسماعيل بن زكريا عن الأعمش (و هو سليمان) عن مسلم (و هو أبو الضحى) بمعناه ، و أخرجه الشيخان من طريق عامر عن مسروق أيضا .

(٣) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب كان عاملا لعمر بن عبد العزيز على الكوفة و هو الذي استقضى الشعبي في أيام عمر بن عبد العزيز كما في اخبار القضاة لو كيع .

اختارت نفسها واحدة^١ و ان اختارت زوجها فلا شيء، قال علي رضي الله عنه: ان اختارت زوجها فواحدة، و هو أحق بها، و ان اختارت نفسها فواحدة بئنة، و قال زيد بن ثابت: ان اختارت نفسها ثلث^٢ فقال: اقضى فيها بقول عبد الله.

٥ — ١٦٤٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم ان عمرو ابن مسعود قال: في الرجل إذا خير امرأته، فاختارت نفسها فهي واحدة و هو أحق بها، و ان اختارت زوجها فلا شيء^٣.

١٠ — ١٦٥٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم، و انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان يقول: إن اختارت نفسها فواحدة بئنة، و ان اختارت زوجها فواحدة و هو أحق بها^٤.
١٦٥١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم عن زيد بن ثابت انه كان يقول: إن اختارت نفسها ثلث، و إن اختارت نفسها زوجها فواحدة^٥.

(١) كذا في ص و الاظهر فواحدة.

(٢) في ص قلت و الصواب ثلث، قد صحفه النسخ و سيأتي تحت رقم: ١٦٥١ على الصواب.

(٣) أخرجه حق من طريق حماد عن إبراهيم (٣٤٥/٧) و أخرجه عب عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

عن ابن مسعود (٢٥/٤).

(٤) أخرجه حق من طريق جعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد (٣٤٦/٧) و عب عن قتادة عن علي.

(٥) هنا في الأصل كلمة "نفسها" مزيدة خطأ، وضع النسخ فوقها ضبة إشارة الى انها ثابتة في اصله لكن

اثباتها خطأ.

(٦) أخرج حق نحوه من طريق جرير بن حازم عن عيسى بن عاصم عن زاذان عن علي عن زيد (٣٤٥/٧).

١٦٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن

الشعبي عن زيد بن ثابت مثل ذلك^١ .

١٦٥٣ - حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن عن زيد بن

ثابت أنه قال : إن اختارت نفسها قتلًا ، و إن اختارت زوجها فواحدة و هو أحق بها^٥ .

١٦٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه كان

يقول : أمرك بيدك ، و اختارى ، هما سواء ، إن اختارت نفسها فواحدة و هو أحق بها ، و إن اختارت زوجها فلا شيء .

١٦٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود بن أبي هند عن

الشعبي عن مسروق انه كان يقول : ذلك أيضا^٢ .

١٦٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن الحكم

ان عليا رضى الله عنه كان يقول إذا جعل الأمر بيدها ، فهو يدها ، فما قضت فهو جائز .

١٦٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن

(١) أخرجه حق مختصرا من طريق جعفر بن عون عن إسماعيل .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن من سمع الحسن و زاد : و كان الحسن يفتى به حتى مات (٢٦/٤) .

(٣) معناه ان مسروقا كان يقول مثل قول إبراهيم و هو كالشمس في الظهور ، و لكن ابن حزم لم يثبت في النقل فعزا الى المصنف بهذا الاسناد عن مسروق انه كان يقول مثل قول زيد ، و كم له من امثال هذا التهجم على القول و قد روى عب عن معمر عن عاصم عن الشعبي عن مسروق قال ما أبالي ان اخير امرأتى مائة مرة كل ذلك تختارنى و من طريق إسماعيل عن الشعبي مثله (٢٦/٤) و قد أخرجه مسلم أيضا .

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

الحسن انه كان يقول: إذا جعل الرجل أمر امرأته يدها فقد بانت بثلاث.

١٦٥٨ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن الحجاج بن أرطاة عن

أبي جعفر انه سئل عن المخيرة قال: ان اختارت زوجها فلا شيء.

١٦٥٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن ان

رجلا خرج من عند أهله و هو لا ينكر منهم شيئا، فوجد امرأته

فقلت: لو أن الذي بيدك من أمرى يدي لعلت كيف أصنع، فقال الرجل:

فنع، فنع، فارتفعوا إلى أبي موسى الأشعري فأخبروه بقصتهم، فقال

أبو موسى ذاك بك، ذاك بك.

١٦٦٠ - حدثنا سعيد قال: نا أبو وكيع عن الهزاهز بن ميزن ان

١٠ عدى بن فرس خير امرأته ثلثا كل ذلك تختاره، فرفع إلى علي رضي الله

عنه ففرق بينهما، قال سعيد: فرس جد وكيع.

١٦٦١ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الحجاج عن أبي

(١) أخرج حق نحوه من طريق أبي إسحاق عن أبي جعفر (٢٤٦/٧) و أخرج حق من طريق عبد الله بن

الوليد و عبكاهما عن الثوري عن مخل (و وقع في عب مكحول، خطأ) عن أبي جعفر قال قال

علي بن أبي طالب، ان اختارت زوجها فلا شيء و ان اختارت نفسها فهي واحدة بآته، قال عب

قال الثوري و هذا القول اعدل الاقوال عندى و احبها إلى (٢٦/٤) قلت و هو قول أبي حنيفة.

(٢) في موضع النقاط ياض يسير في الأصل.

(٣) في ص الهزاهز بالنون في آخره و كذا في بعض النسخ الخطية من نسخ تاريخ البخارى - و الصواب

الهزاهز بزايين كما في تاريخ البخارى و كتاب ابن أبي حاتم المطبوعين، ترجاه له و لم يذكر فيه جرحا

و قد اشار البخارى الى هذا الاثر بالاختصار كمادته، من طريق سفيان و الشعبي عن هزاهز و اما

أبو وكيع فهو الجراح بن مليح من رجال التهذيب

(٤) قلت و كذا عدى من اجداد وكيع فانه و وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى بن فرس كما في التاريخ و

التهذيب و غيرهما.

كتاب السنن (باب البتة و البرية و الخلية و الحرام) لسعيد بن منصور

جعفر ان ابن أبي عتيق جعل أمر امرأته بيدها ، فطلقت نفسها طلاقا كثيرا ،
فسأل زيد بن ثابت فقال : هي واحدة و هو أحق بها .

١٦٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن

عائشة رضي الله عنها انها زوجت بنتا لعبد الرحمن بن أبي بكر يقال لها قرية^١
فزوجتها من المنذر بن الزبير فقدم عبد الرحمن من غيبته ، فوجد من ذلك
و قال : أمثلي يفتات عليه^٢ في بناته ؟ فقالت عائشة : أَعَن المنذر بن الزبير
ترغب ؟ لنجعلن أمرها بيده ، فجعل المنذر أمر بنت عبد الرحمن بيده ، فلم يقل
عبد الرحمن في ذلك شيئا ، و لم يروا ذلك شيئا .

١٦٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف

عن يحيى بن أبي كثير قال : سئل القاسم بن محمد عن رجل قال لامرأته :
أمرك بيدك ، فقالت : قد حرمت عليك ثلث مرات ، قال : هي تطليقة واحدة .

باب البتة و البرية و الخلية و الحرام

١٦٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا سيار و اسماعيل بن

(١) أخرجه ع عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال خير محمد بن أبي عتيق فذكره (٢٦/٤) .

(٢) إراه و هما من بعض الرواة و الصواب ان اسمها حفصة و هي التي كانت تحت المنذر كما في المؤطا و اما

قرية فهي بنت أبي أمية و كانت تحت عبد الرحمن .

(٣) أي يفعل شيء دون أمره .

(٤) أخرجه ع عن ابن عيينة عن يحيى (٢٤/٤) و ظني انه كان في الأصل " حدثنا سعيد قال نا سفيان "

فسقط من أصلنا " قال نا سفيان " و قد أخرجه مالك في موطئه عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه

أبي خالد عن الشعبي أن رجلاً كان بسيل^١ من عروة بن المغيرة فقال لامرأته أن أتيت أهل المغيرة فأنت طالق البتة، فانطلق الرجل حتى دخل على عروة ابن المغيرة، فقال عروة: مرحباً بك أبا فلان أتيتنا، وقد جاءتنا أم بكر يعني امرأته، قال: فانه قد طلقها البتة، فأفتى^٢ فأرسل عروة يسأل عن ذلك فأخبره عبد الله بن شداد بن الهاد عن عمر رضي الله عنه أنه جعلها واحدة، وأخبره ريش^٣ الطائي أن علياً رضي الله عنه قال: هي ثلاث، فأرسل عروة إلى شريح يسأله عن ذلك، فقال شريح: أما قوله طالق، فهي طالق بالسنة، وأما قوله: البتة، فهي بدعة نقفه عند بدعته، فإن شاء تقدم وإن شاء تأخر^٤.

١٦٦٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داود بن أبي هند عن الشعبي بنحو من حديث سيار وإسماعيل، قال: فلما أرسله إلى شريح يسأله عن ذلك، قال شريح: إن الله عز وجل سنّ سنناً، وإن العباد ابتدعوا بدعاً، فعمدوا إلى بدعتهم فخلطوها بسنن الله، فإذا سئلتهم عن شيء من ذلك فيزوا السنن من البدع، ثم امضوا بالسنن على وجهها، واجعلوا البدع لأهلها، أما قوله: طالق، فهي طالق، وأما قوله: البتة، فهي بدعة، نقفه

(١) غير تام النقط في ص.

(٢) في ص كانه فافتي.

(٣) هو ريش بن عدي كما في عب وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ووقع في أخبار القضاة لو كيع ريش بن النعمان ولم أجده فيما عندي وأحسبه خطأ من بعض الرواة أو النساخ.

(٤) أخرجه عب عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد ولفظه في آخره فنقف (الصواب فنقفه) عند بدعته فتظر ما أراد بها، وأخرجه وكيع في أخبار القضاة من طريق الشيباني عن الشعبي ولفظه فنقفه عند بدعته، له ما نوى، إن نوى واحدة فواحدة بائنة، وإن نوى ثلاثاً فثلاث (٢٣٢/٢) وهو القول عندنا في البتة، والبرية، والخلية، والحرام.

عند بدعته ، فإن شاء فليتقدم وإن شاء فليتاخر .

١٦٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الشيباني عن الشعبي عن

عبد الله بن شداد أن عمر قال : هي واحدة^١ و هو أحق بها^٢ .

١٦٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد

ابن عباد بن جعفر عن المطلب بن حنطب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال له : في طلاق البتة ، أمسك عليك امرأتك ، واحدة ثبتت^٣ .

١٦٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سليمان

ابن يسار أن عمر بن الخطاب قال : ذلك .

١٦٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن

سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب جعل البتة واحدة و هو أحق بها^٤ .

١٦٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي

عن عبد الله بن شداد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : البتة واحدة
و هو أحق بها .

١٦٧١ — حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك قال : نا ابن الزبير عن

(١) في ص " واحد " .

(٢) أخرجه وكيع من طريق اسباط بن محمد عن الشيباني ، و هو عند عب أيضا من طريق سفيان عن

إسماعيل عن الشعبي (١٥٢/٣) و سيأتي عند المصنف انظر رقم : ١٦٧٠ .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن عمرو بمعناه ، و أخرجه عن ابن جريج عن عمرو بزيادة (١٥٢/٣) و أخرجه

هو من طريق الشافعي عن سفيان (٢٤٣/٧) .

(٤) أخرج عب بمعناه عن ابن جريج عن عمرو عن عبد الله بن أبي سلفة عن سليمان عن عمر .

(٥) كذا في ص و أراها خطأ و الصواب عندى نا الزبير و هو الزبير بن سعيد فان الحديث معروف بروايته

أخرجه د ، و ت و ابن ماجه و هو و غيرهم و ابن المبارك يروى عن الزبير بن سعيد كما في التهذيب .

عبد الله بن علي ان ركاته بن عبد يزيد طلق امرأته البتة ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال : ما أردت ؟ قال واحدة ، قال : الله ما أردت إلا واحدة ؟ قال : الله ما أردت إلا واحدة ، قال : هي واحدة .

١٦٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سئل الزهري عن البتة ،

قال : البتة عندنا أبت الطلاق .

١٦٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن

أبي بكر بن محمد أن عمر بن عبد العزيز سأله عن رجل طلق امرأته البتة فقال :

كان أبان بن عثمان يجعلها واحدة و هو أحق بها ، فقال عمر بن عبد العزيز

لو أن الطلاق كان يكون ألف تطليقة لبلغها إذا قال البتة .

١٦٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب قال : انا خصيف عن سعيد بن

المسيب قال : البتة ثلاث .

١٦٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن

عامر الشعبي عن عمر في رجل قال لامرأته : أنت طالق البتة قال : هي واحدة

و هو أحق بها .

١٦٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في رجل

قال لامرأته : أنت طالق البتة ، قال : نيته مرة ، أو ثنتين ، أو ثلث .

(١) أخرجه دوت و ابن ماجة و لفظه مختلف فيه و الراجح ما رجحه أبو داود في سننه .

(٢) روى عب عن معمر عن الزهري أنه كان يجعلها ثلاثا (١٥٢/٣) .

(٣) روى عب عن معمر عن أيوب عن عمر بن عبد العزيز نحوه بمعناه (١٥٢/٣) .

(٤) كذا في ص و الظاهر " ثلاثا " و قد أخرج عب نحوه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم إلا أنه ليس

فيه أو " ثنتين " (١٥٢/٢) و سيأتي عند المصنف من طريق الحكم عن إبراهيم نحوه ما رواه عب

انظر رقم : ١٦٩٩ .

١٦٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته : أنت مني بريّة ، قال نيته .

١٦٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحكم عن إبراهيم عن علي رضي الله عنه انه كان يقول : في الحرام ، و البتة ، و الخلية ، و البريّة ثلث ، ثلث^١ .

١٦٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال : في الخلية ، و البرية ، و البتة ثلث ثلث^٢ .

١٦٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور قال : اما حفظي عن الحسن انه قال في الخلية ثلث^٣ ، و زعم حفص بن سليمان ان الحسن قال : هي واحدة و هو أحق بها .

١٦٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو حرة و أشعث عن الحسن انه قال في الخلية واحدة و هو أحق بها .

١٦٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد و مطرف انها سمعا الشعبي يقول : ان ناسا يزعمون ان عليا رضي الله عنه قال : في الحرام هي ثلث ، و ليس كذلك ، و لانا أعلم بما قال ممن روى

(١) أخرجه هق من حديث الشعبي عن علي (٣٤٤/٧) و عب من طريق حماد عن إبراهيم عن علي (١٥٢/٣) .
(٢) أخرجه عب عن العمري عن نافع (١٥٢/٣) و أخرجه هق من طريق ابن نمير عن عبيد الله (٣٤٤/٧) .
(٣) في المصنف لعب نحوه عن معمر عن الحسن (١٥٢/٣) و كذا عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن (١٥٢/٣) .

ذلك عنه ، إنما قال : لا أحرمها و لا أحلها إن شئت فتقدم و إن شئت فتأخر^١ .

١٦٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو بشر عن يوسف

المكي قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إنه جعل امرأته عليه حراما قال :

فليست عليك بحرام^٢ ، فقال الأعرابي : أليس الله تعالى يقول في كتابه :

(كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه) فضحك

ابن عباس و قال : ما يدريك ما حرم إسرائيل على نفسه ، ثم أقبل على القوم

يحدثهم فقال : إن إسرائيل عرضت له إلا نساء^٣ فأضته^٤ ، فجعل لله عز وجل

عليه إن شفاه أن لا يأكل عرقا ، فلذلك اليهود ينزع العروق من اللحم^٥ .

١٦٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا إسماعيل بن أبي خالد

عن الشعبي انه كان يقول : في رجل حرم عليه امرأته قال : ليس بشيء^٦ .

١٦٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن

في رجل قال : الحل عليه حرام قال : عليه كفارة يمين ما لم ينو امرأته^٧ .

(١) أخرجه عب عن ابن عينة عن إسماعيل (٤ ، الورقة : ١٠) أخرجه هق من طريق عبث بن القاسم عن

مطرف مختصرا (٢٥١/٧) قال هق و رويانا عنه فيما مضى انها ثلاث إذا نوى الا انها رواية ضعيفة

قلت و قد روى هق من طريق إسماعيل بن خالد عن الشعبي قال كان على يجمل الخلية و البرية و البتة

و الحرام ثلاثا و قال هذا اصح اسنادا (٢٤٤/٧) .

(٢) أخرجه هق من حديث سالم الا فطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٢٥٠/٧) .

(٣) رسمه في ص الانسا بحذف الهمة بعد الالف ، و هي جمع نسا بفتح النون مقصورا عرق من الورك إلى

الكعب ، و في الساق السفلى عرق يقال له الانسى (كافى) ،

(٤) اضناه المرض اقله .

(٥) أخرجه هق من طريق شعبة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك تاما باختصار ما (٢٥١/٧)

(٦) روى هق من طريق اشعث عن الحسن في الحرام ان نوى يمينا فيمين و ان نوى طلاقا فطلاق (٢٥١/٧) .

١٦٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول في رجل جعل كل حلال عليه حراما قال : هي يمين الا ان ينوى امرأته^١ .

١٦٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج عن حماد عن ابي ابراهيم انه قال : مثل ذلك .

١٦٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج عن عطاء انه قال : اذا قال الرجل : كل حلال عليه حرام فهي يمين يتكفرها^٢ .

١٦٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن عبيد المكتب قال : ذبحت بقرة في الحى ، فقال رجل : الحل عليه حرام ان أكل منها ، فسئل ابراهيم فقال : لو لا امرأته لأمرته أن يأكل .

١٦٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن عبيد المكتب قال : سئل ابراهيم قال : لو لا امرأتك لأمرتك أن تأكل من لحمها .

١٦٩١ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن ابراهيم قال : إن نوى طلاقا و إلا فليس بشئ .

(١) في الهندية : لو قال كل حل على حرام فهو على الطعام و الشراب و لا يتناول المرأة الا بالنية و اذا نواها كان ايلاء ، هذا جواب ظاهر الرواية ، و الفتوى على انه يقع به الطلاق بلا نية لغلبة الاستعمال في ارادة الطلاق ، (الى ان قال) و قال بعض مشائخنا لم يتضح لى عرف الناس في هذا فالصحيح ان تقيد الجواب و تقول ان نوى الطلاق يكون طلاقا ، و في مختصر الطحاوى ان قوله ان قربتك فانت على حرام ، يمين في رواية الحسن عن الامام (ص : ٢٠٩) .

(٢) كذا في ص باهمال الحروف و الظاهر يكفرها .

١٦٩٢ - حدثنا سعيد قال : نا قرير عن عيسى بن عمر الفارقي الحزامي عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير فيمن قال : الحل عليه حرام ، يمين من الإيمان يكفرها .

١٦٩٣ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن مسعود قال في الحرام : يمين . ٥

١٦٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر عن أبيه أن عليا رضي الله عنه قال : في الذي يحرم امرأته قال : هي طالق ثلثا .

١٦٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن جوير عن الضحاك أن أبا بكر ، و عمر ، و ابن مسعود ، قالوا في الحرام : يمين .

١٦٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن العوام عن يسير بن عمرو قال : إذا أحلت الحديث على غيرك اكتفيت . ١٠

١٦٩٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا بعض أصحابنا عن قتادة أن عليا رضي الله عنه كان يقول في الحرام : هي ثلث .

(١) كذا في ص و الصواب عندي جرير .

(٢) كذا في ص و الصواب عندي القاري . الهمداني فانه يروي عن عمرو بن مرة و عنه جرير بن عبد الحميد و لم اجد في الرواة " قريرا " و لا " عيسى بن عمر الفارقي الحزامي " .

(٣) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق عب عن سفيان بهذا الاسناد (١٢٥/١٠) و زاد في آخره " يكفرها " و هو في المصنف (١/٤) .

(٤) أخرجه عب عن ابن جريج عن جعفر (١/٤) .

(٥) عندي هو العوام بن حوشب .

(٦) أخرجه عب نحوه عن معمر عن قتادة عن رجل سمع عليا (١/٤) .

١٦٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الحكم ان

ابن مسعود كان يقول في الحرام : إن نوى طلاقا فهي طالق ، و إن نوى
يمينا فهي يمين .

١٦٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن أشعث بن سوار

عن الحكم عن إبراهيم انه قال : إذا قال الرجل لامرأته : أنت على حرام ،
فإن نوى ثلثا ، فثلث ، و إن نوى واحدة ، فواحدة بائة ، و إن لم ينو شيئا
فيمين يكفرها .

١٧٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن الأعمش عن

إبراهيم قال : ادنى ما كانوا يقولون في الحرام : تطليقة بائة .

١٧٠١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن عكرمة ان

عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال في الحرام : يمين ٢ .

١٧٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و إسماعيل بن

أبي خالد عن الشعبي قال : قال مسروق : ما أبألى أحرمت امرأتى على ، أو
حرمت جفنة من ثريد .

١٧٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن جابر عن الشعبي انه سئل

(١) أخرجه هق حكاية عن الشافعى عن أبي يوسف الامام عن الاشعث ثم اسند نحوه من طريق الثورى
عن اشعث (٣٥١/٧) .

(٢) فى ص اذنا

(٣) أخرجه عب عن معمر عن يحيى بن كثير و أيوب عن عكرمة ان عمر قد كره .

(٤) أخرجه هق من طريق سفيان عن مغيرة (٣٥٢/٧) و عب من طريق عاصم بن سليمان عن الشعبي
(٤ - الورقة : ٢) .

عن رجل قال لامرأته: أنت طالق تطليقة و نصف، قال: هما تطليقتان.

١٧٠٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا شعبة عن قتادة عن

سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال في الحرام: هي يمين^١.

١٧٠٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن و

عبدة عن إبراهيم انهما قالا في رجل قال لامته: هي عليّ حرام، قالا: يمين يكفرها.

١٧٠٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داود بن أبي هند عن

الشعبي عن مسروق قال: يطأها و لا شيء عليه.

٦٧٠٧ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبدة عن إبراهيم

و جوير عن الضحاك ان حفصة أم المؤمنين زارت أباها ذات يوم و كان

يومها، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يرها في المنزل أرسل إلى

أمتة مارية القبطية، فأصاب منها في بيت حفصة، و جاءت حفصة على تلك

الحال، فقالت: يا رسول الله! أفعل هذا في بيتي و في يومي؟ قال: فإنها عليّ

حرام، و لا تخبرين^٢ بذاك أحدا، فانطلقت إلى عائشة رضى الله عنها فأخبرتها

بذلك، فأنزل الله عز و جل (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك) إلى قوله

(و صالح المؤمنين)^٣ فأمر أن يكفر عن يمينه و يراجع أمتة^٤.

(١) أخرجه الشيخان من طريق يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مطولا.

(٢) كذا في ص، خبر بمعنى النهي، و في حق لا تخبرى.

(٣) سورة التحريم، الآية: ٤.

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف (٢٥٣/٧).

١٧٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد عن الشعبي عن مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف لحفصة ان لا يقرب أمته قال : هي على حرام ، فنزلت الكفارة ليمينه ، وامر ان لا يحرم ما أحل الله له .

١٧٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن زكريا بن أبي زائدة عن

أبيه عن داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق بهذا الحديث .

باب طلاق الصبيان وما يجب فيه

١٧١٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا

يكتمون الصبيان النكاح ، ويكرهون ان يلقوا على أفواههم الطلاق .

١٧١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال :

كانوا يكتمون الصبيان النكاح مخافة الطلاق ، قال المغيرة : و كان إبراهيم لا يهاب شيئا من الغلام إلا الطلاق .

١٧١٢ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال : الصبي

لا تجوز له عطية ، و لا عتق حتى يحتلم ، و الجارية حتى تحيض ، و كان لا يهاب من امر الصبي إلا الطلاق .

١٧١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

كان يقول : لا يجوز طلاق الغلام الذي لم يحتلم حتى يحتلم^٢ .

(١) أخرجه حق من طريق المصنف .

(٢) لكن روى عب عن الثوري عن أبي معشر عن إبراهيم قال لم يكونوا يرون طلاق الصغار شيئا (٤٠/٤) .

(٣) أخرج عب عن الزهري في الصبي قال لا يجوز طلاقه ، و لا عتاقه ، و لا يقام عليه الحدود حتى يحتلم

ثم قال قال معمر و أخبرني من سمع الحسن يقول مثل قول الزهري (٤٠/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يفجر بالمرأة، أله - الخ) لسعيد بن منصور

١٧١٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي خالد عن الشعبي مثل ذلك .

١٧١٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا بعض أصحابنا عن سعيد ابن المسيب قال : إذا صلي ، و صام شهر رمضان ، و عقل جاز طلاقه .

١٧١٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن صالح بن مسلم عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق الصبي .

١٧١٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن حجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لا يجوز صدقة الغلام ، و لا هبته ، و لا طلاقه ، و لا عتقه .

١٧١٨ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : انا خصيف عن مجاهد قال : إذا أصاب امرأة حراما فلا يصلح له أن يتزوج أمها .

باب الرجل يفجر بالمرأة ، أله

أن يتزوج بها أو يتزوج أمها

١٧١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا بعض أصحابنا عن مطر الوراق عن عطاء عن ابن عباس في رجل فجر بام امرأته قال تخطي^٢ حرمتين

(١) أخرجه عب عن الثوري عن إسماعيل (٤٠/٤) .

(٢) و أخرج عب عن علي لا يجوز على الغلام طلاق حتى يحتلم ، و عن عطاء يجوز طلاق الغلام اذا بلغ ان يصب النساء (٤٠/٤) .

(٣) في ص عطا و هو تصحيف كان في اصل النسخ " تخطا " غير منقوط فظنه " عطا " .

لا يحرم الحرام الحلال^١.

١٧٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه

سئل عن ذلك قال : يفارق امرأته ، و لا يقيم عليها ، و أمرهم ان ياتوا الشعبي فأتوا الشعبي فسألوه ، فقال مثل ما قال إبراهيم^٢.

١٧٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الحميد بن جعفر

الانصارى ان رجلا من قريش سأل عن ذلك سعيد بن المسيب فقال له :
أيت عروة فاسأله ثم راجع إلى ، فأخبرني ما يقول لك ، فسأل عروة ، فقال :
لا يحرم الحرام الحلال ، فرجع إلى سعيد بن المسيب فأخبره فقال سعيد :
صدق عروة ، القول ما قال^٣.

١٧٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا محمد بن سالم عن الشعبي

عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه في رجل فجر بأخت امرأته ، قال : لا
تحرم عليه امرأته . و يعتزلها حتى تنقضى عدة الأخرى ، ثم يرجع إلى امرأته

(١) أخرجه هق من حديث عكرمة عن ابن عباس ثم قال و رواه عبد الاعلى عن هشام عن قيس بن سعد عن

عطاء عن ابن عباس و أخرجه أيضا من حديث قتادة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس (١٦٨/٧) .

(٢) أخرج عب عن الشعبي و الحسن قالا اذا زنا الرجل بام امرأته أو ابنة امرأته حرمتا عليه جميعا (٦٤/٤) .

(٣) أخرج عب عن ابن جريج قال اخبرت عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب فذكر قول سعيد و

عروة نحو هذا (٦٥/٤) و أخرج عن عبد الوهاب و ابن أبي سبرة عن ابن أبي ذئب عن الحارث أيضا

نحو هذا و أخرج أيضا عن إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن عبيد الله بن يزيد انه سأل سعيد

ابن المسيب و ابا سلة ، و ابا بكر بن عبد الرحمن ، و عروة عن الرجل يصيب المرأة حراما يصلح له

ان يتزوج بابنتها ، فقالوا : لا .

و يستغفر ربه، و لا يعود^١.

١٧٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

كان يقول ذلك^٢.

١٧٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن إبراهيم انه

كان يقول ذلك^٣.

١٧٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم و

يونس عن الحسن قال : فعل ذلك بأخت امرأته من الرضاة فكذلك أيضا .

١٧٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن أبي عروبة

عن قتادة عن جابر بن زيد قال : إذا زنى الرجل بأم امرأته حرمت

عليه امرأته^٤.

(١) ذكر ابن حزم من وجه آخر عن علي انه اتاه رجل فاخبره انه تزوج ابنة رجل مساة بعينها فادخل عليه

اختها فامر به برد التي ادخلت عليه و أن يدخل عليه التي تزوجت و ان لا يقربها حتى تتم عدة التي

ادخلت عليه أو لا (١١٦/١٠) قلت هذا هو اصل هذه الرواية عندي .

(٢) تقدم ما رواه عب من طريق عمرو عن الحسن في وطئ الرجل ام امرأته أو ابنته ، و سيأتي عند المصنف

في وطئ الرجل امه و هي اخت امرأته من الرضاة تحت رقم : ١٧٣٠ .

(٣) قال ابن حزم انا اتهمت هذه الرواية عن إبراهيم (١١٦/١٠) .

(٤) قال ابن حزم : صح هذا القول عن عطاء (رواه عب) و الحسن و الحكم بن عتيبة و حماد بن أبي سليمان

و إبراهيم النخعي و الشعبي و من طريق وكيع عن جرير عن قيس عن مجاهد قال اذا قبلها أو لامسها

أو نظر إلى فرجها من شهوة حرمت عليه امها و ابنتها و هو قول أبي حنيفة و صح عن جابر بن

زيد اذا زنى بأخت (كذا في المطبوعة من المحلى و في نسختنا من سنن سعيد بام امرأته) امرأته

حرمت عليه امرأته ، و صح أيضا عن قتادة و صح أيضا عن طاؤس ، و روى عن ابن

المسيب و عروة ، و أبي سلة ، و عبد الله بن مغفل كذا في المطبوعة و الصواب عبد الله بن مغفل

(ابن مقرن) كما في عب و هو قول الثوري و الاوزاعي واحد قولي مالك (١١٦/١٠) قلت و قد

روى نحوه عب عن عمران بن الحصين و عبد الله بن مغفل بن مقرن و عكرمة و رواه ابن حزم عن

ابن عباس .

باب الرجل له امتان يختان يطأهما

١٧٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج بن أرطاة عن

ميمون بن مهران ان ابن عمر سئل عن رجل له امتان وهما اختان ، فوطىء احداهما و أراد أن يطأ الأخرى فقال : ليس ذاك له ، قيل فان قريبا قال : لا ، حتى تخرج التي و طىء من ملكه ^١ .

١٧٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ^٢ و

عبدة عن إبراهيم مثل ذلك ^٣ .

١٧٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا شريك بن عبد الله عن عبد الكريم

الجزري و ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال : كانت له مملوكتان اختان ، فوطىء احداهما ثم أراد أن يطأ الأخرى ، فأخرجها من ملكه ^٤ .

١٧٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

(١) روى هق أولا نحوه من فعل ابن عمر ثم قال روى الحجاج بن أرطاة عن ميمون بن مهران قال اذا كان للرجل جارتان اختان فغشى احداهما فلا يقرب الأخرى حتى يخرج التي غشى من ملكه . وقال الحسن البصري حتى يخرجها من ملكه أو يزوجهها قلت و فيه رد و ابطال لقول ابن حزم ان الجاريتين الاختين حرام جميعا حتى يخرج احداهما من ملكه ، كما هو ظاهر لمن تأمل في قول ابن عمر و قد رواه عب من طريق الجزري عن ميمون عن ابن عمر فقال انه سئل عن الامه يطؤها سيدها ثم يريد ان يطأ اختها ، قال لا ، حتى يخرجها عن ملكه ذكره ابن حزم في المحلى (٥٢٢/٩) .

(٢) أخرجه هق من طريق الأشعث عن الحسن (١٦٥/٧) و قد تقدم لفظه ، و سيأتي عند المصنف .

(٣) راجع المحلى (٥٢٢/٩) و ظنى ان المصنف يشير الى ما سيأتي عن الحسن ثم عن إبراهيم مثله .

(٤) أخرجه هق من طريق علي بن الجعد عن شريك عن الجزري و قد اشرنا اليه سابقا (١٦٥/٧) و هذا اوضح

في الرد على ابن حزم .

كتاب السنن (باب الرجل له امتان يطأهما) لسعيد بن منصور

كان يقول في الرجل يطأ أمته أو أمة غيره و هي أخت امرأته من الرضاة قال : يعتزل امرأته حتى يستبرئ رحم الأمة .

١٧٣١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم مثله .

١٧٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : انا سلة بن

٥ علقمة عن محمد بن سيرين قال : كان عبد الله بن عتبة^١ جالسا في المسجد أو قال : في المجلس ، فدعا رجلا ، فجاء حتى جلس بين يديه ، فكلمه بشيء ، لا أفهمه ، فلما قام رفع صوته ، فظننت أنه يريد أن يسمعي فقال : لو شئت لاعترفت ، ألا تسمعوا^٢ إلى قوله : إني حرمت إحداهما ، إنهم لم يزالوا بعبد الله ابن مسعود حتى أغضبوه ، فقال : ان جملك مما ملكت يمينك^٣ ، فسألت بعضهم ١٠ فزعموا أن عنده أختين مملوكتين يطأهما .

١٧٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة عن أبيه قال : سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن جمع بين الأم و ابنتها ، قال : ما أحب ان يجيزهما جميعا قال أبي : فرددت أن عمر كان أشد في ذلك مما هو .

(٢) الظاهر عندي الا تسمعون .

(١) ابن اخي عبد الله بن مسعود .

(٣) أخرج عب عن معمر عن قتادة ان ابن مسعود كان يكره الأمة و أمها قال و راجع رجل ابن مسعود في الجمع بين الأختين ، فقال قد أحل الله لي ما ملكت يميني ، فأغضب ابن مسعود فقال له : جملك مما ملكت يمينك .

(٤) كذا في حق و في ص باهمال الحروف و في عب بحمرهما من غير نقط و في الموطأ (المطبوع مع تنوير الحوالك) " ان أخبرهما " و الصواب " ان أجيزهما " .

(٥) أخرجه مالك ، و عب عن معمر عن مالك (كذا) و عن ابن جريج ، و حق من طريق مالك و ابن عيينة

جميعا عن الزهري (١٦٤/٧)

١٧٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق : عن رجل انه كانت له جارتين ' امرأة و ابنتها فولدتا منه جميعا فسأل عليا رضي الله عنه عن ذلك ، فقال : آيتان إحداهما ، تحرّم عليك ، و الأخرى تحلّ لك ، ما ملكت يمينك ، و لست أفعله أنا و لا أهلي .^٢

١٧٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : ذكروا عند ابن عباس قول علي رضي الله عنه أحلتها آية و حرّمها آية ، فقال ابن عباس : أحلتها آية و حرّمها أخرى ، إنما يحرم على قرابتي^١ منهم ، و لا تحرّم على قرابة بعضهم من بعض .^٥

١٧٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة ان رجلا سأل عائشة رضي الله عنها قال لها : ان قنه قد كبرت - أمة له كان يتطؤها^١ - و لها ابنة ، أيحل لي ان اغشاها ؟ قالت أنهاك عنها و من أطاعني^٢ .

(١) كذا في ص و القياس " جارتان " . (٢) في ص " أحل " خطأ .

(٣) أخرجه حق من حديث أبي صالح و حنش عن علي (١٦٤/٧) .

(٤) الصواب عندى قرابتي ثم وجدت في حق ما صوبته و وقع في ص " قرابتي " .

(٥) نصه في حق من طريق أبي عبيد الله الخزومي عن سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس : إنما تحرّمهن

على قرابتي^١ منهم ، و لا تحرّمهن على قرابة بعضهم من بعض (١٦٤/٧) و من طريق عبد الرزاق عن ابن

جريج عن عمرو عن عكرمة ان ابن عباس كان يقول لا تحرّمهن عليك قرابة بينهما ، إنما يحرمهن عليك

القرابة بينك و بينهما كما في المحلى (٥٢٢/٩) و هو في عب (٦٣/٤) .

(٦) هكذا رسم الكلمة في ص و قد وردت في حديث ابن الزبير عند النسائي (٩٤/٢) باب الحاق الولد بالفراش

أيضا - امتثال من الوطء .

(٧) أخرجه عب عن معمر عن أيوب (٦٣/٤) و أخرج نحوه عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة و أخرجه

حق من طريق مسلم و عبد المجيد عن ابن جريج (١٦٤/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن) لسعيد بن منصور

قال سعيد : و سألت سفيان عن حديث مطرف عن عمار قال قال يحرم من الإماء ما يحرم من الحرائر إلا العدد ، فقال مطرف عن أبي فلان ؟ فقلت له عن أبي الجهم عن أبي الأخضر عن عمار قال : نعم .

١٧٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد عن

٥ موسى بن أيوب الغافقي عن عمه عن علي رضي الله عنه قال : يحرم من الإماء ما يحرم من الحرائر إلا العدد .

١٧٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا مغيرة عن الشعبي ان

ابن عباس سئل عن الأختين مما ملكت اليمين فقال : لا أحلها ولا أحرمها أحلتها آية و حرمتها أخرى ، فبلغ ابن مسعود فقال : لا تجمعهما .

١٧٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن طارق بن عبد الرحمن

١٠ البجلي عن قيس بن أبي عاصم قال : قلت لابن عباس : أيقع الرجل على الجارية و ابنتها تكونان له مملوكتين ، قال : حرمتها آية و أحلتها آية أخرى و لم أكن لأفعله .

باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن

١٥ ١٧٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الكريم الجزري انه

(١) أخرجه من طريق الشافعي عن سفيان عن مطرف عن أبي الجهم عن أبي الأخضر عن عمار (١٦٣/٧)

و أبو الجهم هو سليمان بن الجهم من رجال التهذيب تابعي ثقة روى عنه مطرف بن طريف و غيره

و اما أبو الأخضر فذكره الدولابي و لم يزد على ان ذكر له هذا الحديث برواية اسباط بن محمد عن

مطرف و ما الذي ذكره البخاري و ابن أبي حاتم فاظنه متأخرا .

(٢) اسمه اياس بن عامر من رجال التهذيب .

(٣) كذا في ص و القياس " تكونان " .

كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن) لسعيد بن منصور

سأل سعيد بن المسيب عن رجل له أربع نسوة فطلق واحدة ، قال : لا ينكح حتى تنقضي عدة المطلقة^١ .

١٧٤١ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : انا خصيف عن

سعيد بن المسيب قال : لا يتزوج حتى تنقضي عدة التي طلق .

١٧٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال :

لا يتزوج الخامسة حتى تنقضي عدة التي طلق^٢ .

١٧٤٣ — حدثنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل له

أربع نسوة فطلق إحداهن قال : لا يتزوج رابعة حتى تنقضي عدة التي طلق فإن كان له أربع نسوة فماتت إحداهن تزوج مكانها إن شاء ، فليس الموت مثل الطلاق .

١٧٤٤ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال :

ان كان طلقها ثلثا فلينكح^٣ .

١٧٤٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يقول :

إذا طلق الرجل امرأته ثم أراد ان يتزوج أختها ، فإن كان بامرأته حبل لم يتزوج أختها حتى تنقضي عدتها ، وإن لم يكن بها حبل تزوج أختها إن شاء^٤ .

(١) أخرجه عب عن الثوري عن الجزري (١٢٩/٣) و نحوه عن معمر عنه .

(٢) أخرج عب معناه من طريق أبي هاشم عن النخعي (١٢٩/٣) .

(٣) أخرج عب بهذا الاسناد نحوه بمعناه .

(٤) أخرج عب عن معمر عن الزمري قال لا بأس ان ينكح اذا طلقها البتة ثلاثا لانه لا يرثها و لا ترثه

ثم قال قال معمر و قاله الحسن أيضا (١٢٩/٣)

كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة فيطلق احداهن) لسعيد بن منصور

١٧٤٦ — حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن ابراهيم قال : لا يتزوجها حتى تنقضى عدة أختها .

١٧٤٧ — حدثنا سعيد نا هشيم انا محمد بن سالم عن الشعبي عن زيد ابن ثابت انه قال : إذا طلقها طلاقا بائنا فليزوج أختها إن شاء في عدتها .

١٧٤٨ — حدثنا سعيد ، نا هشيم ، انا يحيى بن سعيد ، قال : قدم الوليد ابن عبد الملك المدينة و هو يريد الحج ، فأراد أن يتزوج بها ، و عنده أربع نسوة ، فسأل عروة بن الزبير فقال : طلق إحدى نساءك طلاقا بائنا ، ثم تزوج ففعل ذلك .

١٧٤٩ — حدثنا سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه قال : كان للوليد بن عبد الله أربع نسوة ، فطلق واحدة البتة ، و تزوج قبل أن تحل ، فعاب ذلك عليه كثير من الفقهاء ، و ليس كلهم عابه .

١٧٥٠ — حدثنا سعيد قال : إذا عابه سعيد بن المسيب فأى شيء بقى .

١٧٥١ — حدثنا سعيد ، نا هشيم ، انا عبد الملك ، عن عطاء عن عبيد

(١) أخرج عب معناه عن الثوري عن أبي هاشم عن النخعي (١٢٩/٣) .

(٢) لكن روى عن ابن عتبة عن سفيان عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت ان مروان سأله عنها فكرها كما في الجوهري ، و روى عب نحوه عن الثوري بهذا الاسناد (١٢٩/٣) .

(٣) كذا في ص و الصواب عبد الملك كما في سابقتها .

(٤) هذا يدل على ان الراجح عند المصنف عن ابن المسيب المنع ، و قال ابن حزم صح ذلك عن ابن عباس

و ابن المسيب ، و الشعبي و النخعي و غيرهم ، و في الاستذكار عند الثوري و أبي حنيفة و اصحابه لا

يتزوج في عدة الرابعة و روى ذلك عن علي ، و زيد بن ثابت ، و عبيدة ، و عمر بن عبد العزيز ،

و مجاهد ، و ابراهيم كذا في الجوهري (١٥١/٧) .

(٥) هو ابن أبي سليمان العزمي .

ابن عمير قال : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقالت : إن زوجها غاب عنها فأطال الغيبة ، فأمرها أن تربص أربع سنين ، ففعلت ، ثم أتته فأمر وليه أن يطلقها ، فطلقها ، وأمرها أن تعتدّ ثلاثة قروء ، ففعلت ، ثم أتته فأمرها أن تعتدّ أربعة أشهر و عشرة ، ففعلت ، فأمرها أن تزوج .

باب الحكم في امرأة المفقود

١٧٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب عن عمر انه قال : تربص امرأة المفقود أربع سنين ثم تعتدّ عدة المتوفى عنها زوجها وتزوج إن شئت .

١٧٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مثل ذلك .

١٧٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيى ابن جعدة ان رجلا اتسفته^١ الجن على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلبث ما شاء الله ان يلبث ، ثم ان امرأته أتت عمر بن الخطاب ، فأمرها ان تربص أربع سنين ، فلما لم يحج أمر وليه أن يطلقها ، ثم أمرها ان تعتد فإذا انقضت عدتها و جاء زوجها خيّر بينها و بين الصداق^٢ .

١٧٥٥ — حدثنا سعيد نا هشيم انا داؤد بن أبي هند عن أبي نضرة

(١) أخرجه مالك و من طريقه هو (٤٤٥/٧) و أخرجه عب عن ابن جريج و الثورى عن يحيى بن سعيد . (٤١/٤) .

(٢) اتسفت الشيء . اقلعه .

(٣) أخرج عب نحوه عن الثورى عن يونس بن خباب عن مجاهد عن الفقيه نفسه (٤٠/٤) .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رجلا من الأنصار خرج ليلا فالتسفت^١ الجن فطالت غيبته ، فأتت امرأته عمر بن الخطاب فقالت : إن زوجها قد غاب عنها فطالت غيبته ، فأمرها أن تعتد أربع سنين ، ففعلت ثم أتته . فأمرها أن تزوج ، ففعلت ، ثم قدم زوجها الأول فأتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه و أخبره فغضب عمر . و قال : يعمد أحدكم فيطيل الغيبة عن أهله ثم لا يعلمهم ، قال : لا تعجل على يا أمير المؤمنين ! إني خرجت من منزلى عشاء فاستبقتى^٢ الجن ، فكنت فيهم ما شاء الله فغزاهم^٣ جن من المسلمين ، فقالوا لى : ما أنت ؟ فأخبرتهم : فقالوا لى ! هل لك أن ترجع إلى بلادك ؟ فقلت : نعم . فبعثوا^٤ بى ، فاما الليل فرجال أعرفهم و اما النهار فإعصار^٥ ريح تحملنى ، قال : نخبره عمر بين امرأته وبين الصداق ، فاختر امرأته ففرق بينهما ، و ردها إليه ، فقال عمر : ما كان طعامهم قال الفول^٦ و ما لم يذكر اسم الله عليه ، قال : فما كان شرابهم قال الجدف^٧ يعنى الذى لا يغطى^٨ .

(١) و فى عب قاسطير و فى المحلى معزوا إلى المصنف قاستبه و هو الموافق لما سياتى .

(٢) من السبي أى أسرته .

(٣) فى عب فبعثوا معى نفرأ منهم .

(٤) بالكسر ريح ترتفع بالتراب او بجياه البطار و تستدير كأنه عمود .

(٥) حب معروف .

(٦) قال ابن الأثير هو بالتحريك نبات يكون باليمن ، لا يحتاج آكله معه إلى شرب ماء . و قيل هو كل

ما لا يغطى من الشراب و غيره و قال القنبي أصله من الجدف القطع اراد ما يرى به عن الشراب

من زبد او رغو او قذى كأنه قطع من الشراب (١٧٥/١) .

(٧) أخرجه عب عن ابن جريج عن داؤد بن أبي هند ، و رواية المصنف اشبع و اتم (٤١/٤) و أخرجه

عن معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال فقدت امرأة زوجها فذكره ، و أخرجه

عن من طريق قتادة عن أبي نضرة ، و من طريق مطر و الجريري عن أبي نضرة أيضا (٤٤٦/٧) .

١٧٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن عمرو

ابن هرم^١ ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، و ابن عمر انها قالا : تنتظر امرأة المفقود أربع سنين قال ابن عمر : ينفق عليها في الأربع سنين من مال زوجها لانها حبست نفسها عليه ، و قال ابن عباس : اذا أجحف^٢ ذلك بالورثة ، و لكن تستدين ، فإن جاء زوجها أخذت من ماله ، و إن غاب قضت من نصيبها من الميراث ، و قالا جميعا : ينفق عليها بعد الأربع سنين أربعة أشهر و عشرة من جميع المال^٣ .

١٧٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن منصور ، عن المنهال بن

عمرو ، عن عباد ، عن علي في امرأة المفقود قال : هي امرأته^٤ .

١٧٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن

الحكم قال : قال علي : إذا فقدت المرأة زوجها فلا تتزوج حتى تستبين أمره

١٧٥٩ — حدثنا سعيد نا جرير عن مغيرة ، عن إبراهيم مثله^٥

١٧٦٠ — حدثنا سعيد ، نا هشيم ، نا مغيرة ، عن إبراهيم في امرأة

(١) هو الازدي البصري ثقة من رجال التهذيب .

(٢) أجحف (بتقديم الجيم) الدهر بالناس استاصلهم و أهلكهم و المعنى هنا : اضر بالورثة .

(٣) نقله هق من كتاب أبي عبيد عن يزيد عن ابن أبي عروبة عن جعفر بن أبي وحشية (و هو أبو بشر)

و فيه شيء من الابهام و رواية المصنف واضحة مفصلة ، راجع هق (٤٤٥/٧) .

(٤) أخرجه هق من طريق يحيى بن حسان عن أبي عوانة و لفظه : انها لا تتزوج .

(٥) أخرجه عب عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن الحكم (٤١/٤) و عن الثوري عن منصور عن الحكم (٤٢/٤)

و اليه ذهب أبو حنيفة و به يقول ابن حزم ، راجع له المحلى (١٢٤/١٠ - ١٢٩) .

(٦) أخرجه عب عن أبي حنيفة عن حماد و عن الثوري عن مغيرة كلاهما عن إبراهيم (٤٢/٢) .

نعى اليها زوجها أو يأسره العدو قال: تصبر حتى تعلم يقين أمره، إنما هي امرأة ابتليت.

١٧٦١ - حدثنا سعيد نا هشيم، انبا سيار، عن الشعبي انه كان يقول:

في امرأة المفقود إن جاء الأول فهي امرأته ولا خيار له، و كان علي بن أبي طالب رضى الله عنه يقول ذلك قال هشيم: وهو القول.

١٧٦٢ - حدثنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد و الشيباني،

عن الشعبي انه قال في امرأة المفقود: إذا تزوجت فحملت من زوجها ثم بلغها ان الأول حي قال: يفرق بينهما و بين الآخر، أو مات زوجها الأول تعتد من هذا الآخر بيقية حملها، و إذا وضعت اعتدت من الأول أربعة أشهر و عشرة و ورثته.

تم القسم الأول من المجلد الثالث من سنن

سعيد بن منصور الخراساني، و الحمد لله

و الصلوة على نبيه أولا و آخر

جريدة المراجع

- (١) اخبار القضاة لمحمد بن خلف المعروف بوكيع
طبع القاهرة سنة ١٣٦٦
طبع حيدر آباد
 - (٢) الاستيعاب لابي عمر بن عبد البر
 - (٣) الاسماء و الكنى لأبي بشر الدولابي
 - (٤) الاصابة في تميز الصحابة لابن حجر
 - (٥) اعلام الموقعين لابن القيم
 - (٦) الاكمال لابن ماكولا
 - (٧) الاكمال للحسيني
 - (٨) الانساب للسمعاني
 - (٩) البداية و النهاية لابن كثير
 - (١٠) تاريخ الاسلام للذهبي
 - (١١) تاريخ ابن كثير هو البداية و النهاية
 - (١٢) تاريخ البخاري
 - (١٣) تذكرة الحفاظ للذهبي
 - (١٤) الترغيب و الترهيب للنذري
 - (١٥) تعجيل المنفعة لابن حجر
 - (١٦) تفسير الطبري (ابن جرير)
 - (١٧) تنوير الحوالك للسيوطي
- طبع مصر ١٣٢٨
طبع الهند
طبع حيدر آباد
طبع الهند
طبع حيدر آباد
طبع مصر
قطعة منه مخطوطة
طبع حيدر آباد
طبع الهند
طبع حيدر آباد
طبع مصر

جريدة المراجع

- (١٨) تهذيب التهذيب لابن حجر طبع حيدر آباد
- (١٩) الجامع للترمذى (المطبوع مع تحفة الأحوذى) طبع دهلى
- (٢٠) الجرح و التعديل لابن أبى حاتم طبع حيدر آباد
- (٢١) الجوهر النقى على الیهقى لابن التركمانى " "
- (٢٢) الحاوى لرجال الطحاوى لحبيب الرحمن الاعظمى خطية
- (٢٣) حواشى الشريفة للشيخ عبد الحى اللكنوى طبع لکناؤ
- (٢٣) الدرر الكامنة لابن حجر طبع حيدر آباد
- (٢٤) الدار المختار للحصكنى طبع مصر
- (٢٥) الدر الثير المطبوع مع النهاية " "
- (٢٦) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب " "
- (٢٧) رد المختار لابن عابدين " "
- (٢٨) السراجية طبع الهند
- (٢٩) السنن لأبى داؤد السجستانى " "
- (٣٠) السنن للنسائى " "
- (٣١) السنن لابن ماجة " "
- (٣٢) السنن للدار قطنى طبع دهلى
- (٣٣) السنن للدارمى " "
- (٣٤) السنن الكبرى للیهقى طبع حيدر آباد
- (٣٥) شرح الصدور للسيوطى طبع مصر

جريدة المراجع

- (٣٦) شرح مشكل الآثار للطحاوى طبع حيدر آباد
- (٣٧) شرح معانى الآثار للطحاوى طبع دهلى
- (٣٨) الصحيح للبخارى المطبوع مع فتح البارى طبع مصر
- (٣٩) الصحيح لمسلم طبع دهلى
- (٤٠) الضوء اللامع للسخاوى طبع مصر
- (٤١) العالمگیریة (الفتاوى) طبع الهند
- (٤٢) عمدة القارى للعینی طبع الآستانه
- (٤٣) عمل يوم و ليلة للنسائى خطية
- (٤٤) غريب الحديث لابی عید طبع حيدر آباد
- (٤٥) الفائق للزمخشري " "
- (٤٦) فتح البارى لابن حجر طبع مصر
- (٤٧) القاموس المحيط للفیروز آبادی " "
- (٤٨) كتاب الخراج لابی يوسف طبع الهند
- (٤٩) كتاب الزهد لابن المبارك (١٣٨٥) طبع ماليسكاون
- (بتحقيق الأعظمی) (الهند)
- (٥٠) كتاب العلل لاحمد بن حنبل طبع انقره (١٩٦٣)
- (٥١) كشف الاستار فى زوائد مسند البزار للهشيمى خطية
- (٥٢) كنز العمال لعلی المتقى الهندی طبع حيدر آباد
- (٥٣) لسان الميزان لابن حجر " "

- (٥٤) مجمع بحار الأنوار لمحمد طاهر الكجراتي طبع لکناؤ
- (٥٥) مجمع الزوائد للهيثمى طبع مصر
- (٥٦) المحلى لابن حزم » »
- (٥٧) مختصر الطحاوى » »
- (٥٨) المستدرک للحاکم طبع حيدر آباد
- (٥٩) المسند لاحمد بن حنبل طبع مصر
- (٦٠) المسند للحارث بن أبى أسامة خطية
- (٦١) المسند للحميدى (١٣٨٣) طبع مالیکاو (الهند)
- (٦٢) مشکاة المصابيح طبع دهلى
- (٦٣) المصنف للشاه ولي الله الدهلوى » »
- (٦٤) المصنف لابن أبى شبة (مخطوطة دارالعلوم - ديوبند)
- (٦٥) المصنف لعبد الرزاق (المصورة من نسخة مكتبة مرادملا بالآستانه)
- (٦٦) المطالب العالى في زوائد المسانيد الثمانية لابن حجر المصورة
- (٦٧) المفردات لراغب الاصفهانى (المطبوع مع النهاية) طبع مصر
- (٦٨) المنتظم لابن الجوزى طبع حيدر آباد
- (٦٩) موارد الظمان في زوائد ابن حبان للهيثمى طبع مصر
- (٧٠) الموطأ للإمام مالك المطبوع مع تنوير الحوالک » »

- (٧١) ميزان الاعتدال للذهبي طبع مصر
» » (٧٢) نصب الراية في تخرج احاديث الهداية للزيلعي
» » (٧٣) النهاية (في غريب الحديث) لابن الاثير
(٧٤) وفاء الوفا باخبار دار المصطفى
» » للسهمودي (١٣٢٦)
طبع لکناؤ (٧٥) الهداية للمرغيناني

التعقيب و الاستدراك

الصفحة الحديث أو التعليق

- ٧١ بقية التعليق ٤ من ص ٢٨ زد في آخره قلت اخرج البزار
من طريق عباد بن موسى عن الشعبي كما في كشف
الاستار (٢٨٦/١)
- ٧٧ الحديث ١٣٧ فقال عبد الله الخ كذا في ص
- ٩١ ١٦٤ ما يا رسول الله — كذا في ص
- ٩٦ ١٨٨ ترد — الكلمة في ص غير منقوطة فليحقق
- ١٠٩ التعليق ٢ ليحذف وليثبت مكانه » بالصاد المشددة اصله يتصدق
- ١٦١ الحديث ٤٨٤ قوله قبل ان يصل المرسل المرسل اليه — كذا في
ص و الاوضح قبل ان يصل المرسل الى المرسل اليه
- ١٦٣ التعليق (١) زد في آخره: و اخرج ابو يعلى في مسنده و ترجم
له عبيد بن سعد فهو عنده صحابي قال ابن حجر
يغلب على الظن انه تابعي لانه لم يذكر سماعه
- ١٦٦ الحديث ٥٠٠ المنصورون، صوابه الحضورون و الحصور من
لا يأتي النساء و هو قادر على ذلك (قا)
- ١٩٦ التعليق (٢) زد في آخره: و راجع الزوائد (٢٠٦/٩)

١٩٧ التعليق (٢) زد في آخره و أخرجه البزار و الطبراني و رجال الطبراني رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢٨٣/٤)

» التعليق (٣) زد في آخره و فيه ايضا « ما زدتم »

١٤٩ التعليق (١) زد في آخره .. و شئ دون .. حقير سافل

٢١٠ الحديث (٦٤٢) أبو عرجة الفايشي ، في الإصابة : القابسي ،

و الصواب عندي ماهنا ، و اما أبو النعمان الا زدي

فذكره الحافظ في الإصابة ، و ذكر له هذا الحديث ،

و قال : أخرجه أبو علي بن السكن من طريق

يعقوب ابن إبراهيم الدورقي عن أبي معاوية ، و قال :

هذه الزيادة لا تحفظ إلا في هذه الرواية ، كذا في

الإصابة (١٩٨/٤)

٢٢٠ التعليق (١) زد في آخره : و هو الأظهر يدل عليه ما تحت

رقم : ٦٨٩ ،

٢٢٤ التعليق (٧) زد في آخره : و سيأتي عند المصنف انظر رقم : ٧٠٩

٢٢٥ الحديث (٧٠٣) حيث قال ، كذا في ص ، و الاظهر عندي « حين قال »

» التعليق (١) زد في آخره : بتكرير صيغة المخاطب الواحد من

ماضي الالباء المبني للفاعل ، أو الثانيه بهذه الصيغة

من ماضي الايتان المبني للمفعول

- ٢٣٠ التعليق (٤) زد في آخره: و انظر رقم: ٧٣٨
- ٢٣١ التعليق (٤) زد في آخره: وصورة النص فيه ما ارلحر نكاح
الامة على الزنا الا قليلا، و رواه الطبرى عن
يعقوب عن هشيم، و صورة النص فيه ما ارى يخف
٧ ناكح الامة عن الزنا إلا قريبا، (١٦/٥) و العلامة
الى عقيب كلمة «يخف»، تدل على ان الكلمة
مشتبهة في الأصل و الصواب ما ازلحف اى ماتنحى
عنه و ماتزحزح عنه كما فى الفائق (٢٦٩/١) و
غريب الحديث لابي عبيد (٤٣٩/٤)
- ٢٣٢ التعليق (١) زد فى آخره: و تقدم عند المصنف عن هشيم عن
ابن أبى لىلى عن المنهال عن زري و عبّاد، انظر
رقم: ٧٢٥
- ٢٤٦ التعليق (١) زد فى آخره: و صوابه عندى «يدخلونه»
- ٢٤٢ الحديث (٨٣٤) قوله و هو حالٌ، كذ فى ص، و الصواب عندى
حذف الواو
- ٢٦٣ » (٨٩٤) يفجر المرأة، كذا فى ص، و الظاهر بالمرأة،
- ٢٩٤ » (٩٠٠) ليعلق عليه (٤) الشورى: ٢٥، و فى قراءتنا «تفعلون»،
بناء الخطاب،

- ٢٧١ التعليق (١) زد في آخره: و لا يستقيم ما هنا إلا بتاويل
- ٣٠٠ الحديث (١٠٤٩) قوله: فهي طالق - قلت: ظني أنه كان عقيب
"فهو كما قال"، فسقط من النسخة
- ٣٠٥ " (١٠٦٩) قوله جعلوا على انفسهم كذا في ص و لعل الصواب
حملوا
- ٣٠٧ " (١٠٧٨) قوله و الثنتان ليس بشئ كذا في ص
- ٣٢٦ التعليق (٣) زد في آخره: أو يسأل أيتها نوى
- ٣٢٨ الحديث (١١٨٩) قوله "يعنى شرار المسائل"، كذا في ص و في
مسند الحارث بن أبي أسامة "شداد المسائل و
صعابها"، و هو الصواب، عندى - أخرجه الحارث
عن روح عن الأوزاعي، (الحديث رقم ٣٤)
- ٣٣٣ الحديث (١٢٠٦) قوله: "إن راجعها"، لعل الصواب "وإن راجعها"،
- ٣٤٧ التعليق (١) زد في آخره: و الأرجح الإحتمال الأخير لأن
الناسخ كتب أيضاً "شهر"، بصورة الرفع
- ٣٧١ الحديث (١٣٧٦) قوله: و عمرة، قلت: هي أخت الشعبي
- ٣٧٨ " (١٤١٢) ليعلق على آخر الحديث: راجع ما رواه عب
عن الحسن في الجامع (المنسوخة عن المصورة،

- ٣٨١ التعليق (١) ليحذف من قولي " واعلم " إلى قولي " عليه " ،
- ٤٠٤ الحديث (١٥٣٧) فإنه دخوله — كذا في ص ،
- ٤٠٧ » (١٥٥١) زوجها غيره — كذا في ص ، و الظاهر غيرك ،
- ٤١٠ » (١٥٦٣) قوله اعتلنت — (١١) كذا في ص ، و في حق عن
- أبي الزناد عن القاسم أعلنت السوء في الإسلام ،
- و كذا في أكثر الروايات ، و فيما يلي تلك امرأة
- أعلنت ، و أما إعتلن فهو ضد خفي ، لازم ،
- ٤٢٥ » (١٥٨٤) قوله : اذا كذب ، قلت : كذا في ص هنا ، و فيما
- يلي " أكذب " ،
- » (١٥٨٧) قوله : او لم يراها ، قلت : كذا في ص
- ٤٥٦ » (١٧٦٢) قوله : او مات زوجها الخ قلت العبارة غير واضحة ،
- و المعنى اذا فرق بينها و بين الآخر فجاء الخبر
- بموت زوجها الاول تعتدّ

